بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القـــرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم ( ٨ )

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم ( رباعي ) : عبد الرحمن محمد قاسم الجراد ...... كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة ........

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الدكتوراه ................ في تخصص : الحديث

عنوان الأطروحة : (( تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية .............. ))

---

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٣/ ١١ /١٤٢١هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

| المشرف | المناقش الداخلي | المناقش الخارجي |
| --- | --- | --- |
| الاسم : د. وصي الله بن محمد عباس | الاسم : د. محمد أحمد القاسم | الاسم : د. إبراهيم عبد الفتاح حليمة |
| التوقيع : ........ | التوقيع : ........ | التوقيع : ........ |

يعتمد

رئيس قسم د. حسنين فلمبان

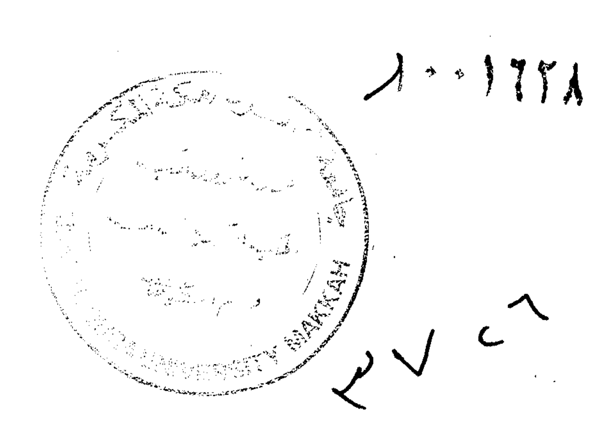
الاسم :

التوقيع :

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الدراسات العليا الشرعية
فرع الكتاب والسنة





# تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية
# دراسة وتخريج
# القسم الثاني من كتاب الأذان إلى نهاية الزكاة
# للإمام علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

*إعداد الطالب :*

عبدالرحمن محمد قاسم الحداد

*إشراف :*

سعادة الدكتور / وصي الله محمد عباس

المجلد الثالث

١٤٢٠ - ١٤٢١ هـ

## باب ندامة الميت

**(٦٧٠)** – قال في ابن المبارك :

حدثنا أبوبكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبدالحميد بن صالح البرجمي /[(١)] ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان المروزي قالا : ثنا عبدالله بن المبارك ثنا يحيى بن عبيدالله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « **مامن أحد يموت إلا ندم** » **قالوا : وما ندامته يا رسول الله ؟ قال :** « **إن كان محسناً ندم أن لايكون ازداد ، وإن كان مسيئاً ندم أن لايكونَ نزعَ** » .

١٥٣ب

---

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك .

**رجال السند** :

١ – أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ، ذكره الذهبي ونقل توثيقه تقدم في (١٥) .

٢ – الحسين بن جعفر القتات : ذكره ابن حبان في ثقاته تقدم في (٤٦) .

٣ – عبدالحميد بن صالح البرجمي : صدوق تقدم في (٤) .

٤ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحِيرِي أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٥ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني ، صدوق تقدم في (١٥) .

٦ – حبان المروزي : هو حبان بن موسى بن سوار السلمي أبو محمد المروزي ، ثقة تقدم في (٥٦) وقد روى عن عبدالله بن المبارك وعنه الحسن بن سفيان كما في التهذيب ١٧٤/٢ .

٧ – عبدالله بن المبارك ، ثقة تقدم في (١٦) .

٨ – يحيى بن عبيدالله : بن عبدالله بن موهب التيمي المدني متروك ورماه الحاكم بالوضع تقدم في (٥٣٨) . وقد روى عن أبيه وعنه ابن المبارك كما في التهذيب ٢٥٢/١١ .

٩ – أبوه : هو عبيدالله بن عبدالله بن موهب التيمي المدني ، مقبول تقدم في (٥٣٨) .

---

(١) في الحلية : الرضي ١٧٨/٨ وهو خطأ .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب يحيى بن عبيدالله التيمي .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه الترمذي[١] بسنده من طريق عبدالله بن المبارك به مثله .

قال أبو عيسى معقباً : هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه ، ويحيى بن عبيدالله قد تكلم فيه شعبة ، وهو يحيى بن عبيدالله بن موهب مدني .

وقد ذكره الإمام المنذري[٢] في الترغيب وعزاه للترمذي والبيهقي في الزهد وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٣] وعزاه للترمذي .

* * *

## باب ماجاء في الموت وكفارته

**(٦٧١)** – حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عبدالرحمن السقطي ثنا يزيد بن هارون أبنأ عاصم الأحول عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **الموت كفارة لكل مسلم** »[٤].

---

قال أبو نعيم معقباً : هذا حديث عاصم عن أنس رضي الله عنه .

**رجال السند** :

١ – أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد : بن يعقوب أبوبكر المفيد ذكره الخطيب ونقل عن أبي نعيم وصفه له بالحفظ وكذا الروياني وصفه بالحفظ لكنه روى مناكير تقدم في (١٦٦) .

٢ – أحمد بن عبدالرحمن السقطي : أبو العباس ، ذكره الخطيب وقال : ليس بمعروف وقال في موضع آخر إنه مجهول تقدم في (١٦٦) .

٣ – يزيد بن هارون : بن وادي ويقال زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ، ثقة تقدم في(٢٨٩).

٤ – عاصم الأحول : هو عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبدالرحمن البصري ، ثقة تقدم في

---

(١) الزهد ، باب ( ماجاء في ذهاب البصر ) ٥٢٢/٤ حديث (٢٤٠٣) .

(٢) الترغيب ، باب ( الترغيب في ذكر الموت .. ) ٢٥٣/٤ حديث (٣٨) .

(٣) كنزل العمال ٨٦٠/١٥ حديث (٤٢٧١٦) .

(٤) الحلية ١٢١/٣ .

(٤٠٥) وقد روى عن أنس رضي الله عنه وعنه يزيد بن هارون كما في التهذيب ٤٢/٥ .

**درجة إسناده** : فيه أحمد بن عبدالرحمن السقطي ليس بمعروف وأبوبكر المفيد له مناكير .

وحديث أنس ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[١] وعزاه للحلية .

وقد أخرجه الخطيب البغدادي[٢] في ترجمة أبي بكر المفيد .

قال الخطيب : ولا أعلم أحداً من البغداديين ولا غيرهم ، عرف أحمد بن عبدالرحمن السقطي هذا ، ولا روى عنه سوى المفيد ، وفي هذه الحكاية نظر من جهة ابن قمجة . وأكثر أحاديث السقطي عن يزيد صحاح ، ومشاهير إلا ما أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد قال : نبأنا أحمد بن عبدالرحمن السقطي قال نبأنا يزيد بن هارون قال : أنبأنا عاصم الأحول عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله ﷺ : « الموت كفارة لكل مسلم » .

[ قال المؤلف : ] وهذا الحديث إنما يحفظ من رواية مفرج بن شجاع الموصلي عن يزيد أخبرناه عبدالواحد بن محمد بن أبي عمر البجلي قال نبأنا جعفر بن محمد الواسطي وأخبرناه الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو علي عيسى بن محمد الطوماني . قالا : نبأنا بشر بن موسى قال نبأنا مفرج بن شجاع عن يزيد بن هارون عن عاصم عن أنس . قال : قال رسول الله ﷺ : « الموت كفارة لكل مسلم» .

وحدثني أبوبكر أحمد بن محمد المستعملي الغزال قال أنبأنا محمد بن جعفر الوراق قال أنبأنا أبو الفتح الأزدي الحافظ . قال : مفرج بن شجاع الموصلي واهي الحديث .

قال الشيخ أبوبكر : إنما عنى الأزدي هذا الحديث خاصة ، ومفرج في عداد

---

(١) كنز العمال ٥٤٨/١٥ حديث (٤٢١٢٢) .

(٢) تاريخ بغداد ٣٤٦/١٠ ترجمة رقم (٢٦٨) .

المجهولين والحديث عن يزيد شاذ . مع أنه قد روى عن نصر بن علي الجهنمي أيضاً عن يزيد وليس بثابت عنه . ورواه إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي عن الحسن ابن صالح عن عاصم الأحول . وإسماعيل كان كذاباً . ورواه أصرم بن غياث النيسابوري عن عاصم الأحول . وأصرم لاتقوم به حجة والله أعلم . وكان شيخنا أبوبكر البرقاني قد أخرج في مسنده الصحيح عن المفيد حديثاً واحداً ، وكان كلما قرئ عليه اعتذر من روايته عنه ، وذكر أن هذا الحديث لم يقع إليه إلا من جهته فأخرجه عنه ، وسألته عنه . فقال : ليس بحجة .

وذكره السيوطي في اللآليء[1] وعزاه للخطيب وذكر ما أورده على الحديث ثم عقب بقوله : قلت : أنكر على المصنف توهينه لهذا الحديث فقد صححه الإمام أبوبكر بن العربي وجمع الحافظ أبوبكر العراقي في طرقه في جزء قال : إنه يبلغ رتبة الحسن انتهى .

* * *

**(٦٧٢)** – وقال في ابن المبارك :

حدثنا عبدالرحمن بن العباس ثنا إبراهيم الحربي ثنا أحمد بن الحجاج ثنا عبدالله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عبدالرحمن بن زياد عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **تحفة المؤمن الموت** » .

---

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث عبدالله بن عمرو لم يروه عنه إلا الحُبُلي ١٨٥/٨ .

**رجال السند** :

١ – عبدالرحمن بن العباس : بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي الأطروشي يعرف بإبن

---

(١) اللآليء المصنوعة ، كتاب ( الموت والقبور ) ٣٤٥/٢ .

الفامي ، ثقة تقدم في (٦٦٧) .

٢ – إبراهيم الحربي : هو إبراهيم بن إسحاق الحربي البغدادي إمام ، ثقة صنف غريب الحديث تقدم في (٦٦٧) .

٣ – أحمد بن الحجاج : البكري الذهلي الشيباني أبو العباس المروزي ، روى عن ابن عيينة وابن مهدي وعنه البخاري وإبراهيم الحربي وعلي بن عبدالعزيز ، ثقة من العاشرة ، مات سنة اثنين وعشرين . خ .

**ترجمته** : التهذيب ٢٢/١ ، التقريب : ٢٣ .

٤ – عبدالله بن المبارك : المروزي ، ثقة ، ثبت تقدم في (١٦) .

٥ – يحيى بن أيوب : الراجح وبحسب الطبقة أنه يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري ، روى عن حميد الطويل ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريج وعنه ابن المبارك وابن وهب ، صدوق ربما أخطأ من السابعة ، مات سنة ثمان وستين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ١٨٦/١١ ، التقريب : ٧٥١١ .

٦ – بكر بن عمرو المعافري المصري : روى عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي وابن هبيرة وعنه يحيى بن أيوب وابن لهيعة ، صدوق عابد ، من السادسة ، مات في خلافة أبي جعفر بعد الأربعين . خ م د ت س فق.

**ترجمته** : التهذيب ٤٨٥/١ ، التقريب : ٧٤٦ .

٧ – عبدالرحمن بن زياد : بن أنعم الشعباني أبو أيوب ، ويقال : أبو خالد الإفريقي القاضي عداده في أهل مصر ، تقدم في (٢٤) وهو ضعيف في حفظه وقد روى عن أبي عبدالرحمن الحبلي كما في التهذيب ١٧٣/٦ .

٨ – أبو عبدالرحمن الحُبُلي : هو عبدالله بن يزيد المعافري أبو عبدالرحمن الحُبْلي المصري روى عن عبدالله بن عمرو وعقبة بن عامر وجابر بن عبدالله وعنه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ويزيد بن عمرو المعافري ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة بإفريقية . بخ م٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٨١/٦ ، التقريب : ٣٧١٢ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب عبدالرحمن بن زياد الإفريقي .

والحديث أخرجه الحاكم[1] في مستدركه من طريق الإفريقي وقال : صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي بقوله : ابن زياد هو الإفريقي ضعيف .

---

(١) المستدرك ٣١٩/٤ .

وأورده المنذري في الترغيب[١] وعزاه للطبراني بإسناد جيد .

والهيثمي في المجمع[٢] وعزاه للطبراني أيضاً وقال ورجاله ثقات .

وأخرجه البغوي في شرح السنة[٣] من طريق الإفريقي به مثله . قال محققه ذكره المنذري والهيثمي من رواية الطبراني في الكبير وقال : الأول اسناده جيد والثاني رجاله ثقات فلعله من غير طريق الإفريقي .

* * *

## باب في موت المريض والغريب

**(٦٧٣)** - ( قال في ابن أبي رواد )[٤] قال :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا عبدالعزيز بن أبي رواد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من مات مريضاً ، مات شهيداً ، ووقي فَتَّانَيْ القبر وغُدي وريح برزقه[٥] من الجنة** » .

---

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث عبدالعزيز عن محمد ماكتبناه عالياً إلا من حديث الحسن .

**رجال السند** :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ، أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ - الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي ، صدوق ذكره ابن حبان في ثقاته تقدم في (٥) .

٣ - الحسن بن قتيبة : المدائني الخياط ، روى عن الربيع بن صبيح والنضر بن معبد وعنه سنيد بن

---

(١) الترغيب ، باب ( الترهيب من كراهية الإنسان الموت ) ٣٣٥/٤ حديث (٦) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب ( تحفة المؤمن الموت ) ٣٢٣/٢ .

(٣) شرح السنة ، باب ( الميت مستريح أو مستراح منه ) ٢٧١/٥ حديث (١٤٥٤) .

(٤) ما بين قوسين ساقط من (ب) .

(٥) في الحلية : فتن ٢٠٠/٨ - ٢٠١ .

داود ذكره ابن أبي حاتم وقال : سمعت أبي يقول : ليس بقوي الحديث ، ضعيف الحديث .

**ترجمته** : الجرح ٣/٣٣ .

٤ – عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد : صدوق عابد ربما وهم تقدم في (٢٥) .

٥ – محمد بن عمرو بن عطاء : القرشي العامري المدني ، ثقة تقدم في (٢٠٣) .

٦ – أبوه : عمرو بن عطاء : لم أجده .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب الحسن بن قتيبة وابن أبي رواد ربما وهم وقد أورده السيوطي في اللآلىء[١] من هذا الطريق وعزاه لأبي نعيم وسكت عنه .

وحديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجة[٢] بسنده من طريق ابن جريج أخبرني إبراهيم ابن محمد بن أبي عطاء ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من مات مريضاً مات شهيداً ووقي فتنة القبر وغُدِي ورِيحَ عليه برزقه من الجنة» .

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[٣] : هذا إسناد ضعيف إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء كذبه مالك ويحيى بن سعيد القطان وابن معين ، وقال الإمام أحمد : قدري معتزلي جهمي كل بلاء فيه .. وقال البخاري : جهمي تركه ابن المبارك والناس انتهى . وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في كتاب الموضوعات من طريق آخر وقال : هذا حديث لايصح ومدار الطريق على إبراهيم وهو ابن أبي يحيى ويقال ابن أبي عطاء ، ويقال إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء ويقال أبو ذيب ، ويقال المدني ، ويقال أبو إسحاق بن محمد ويقال فيه غير ذلك ، قلت : قال أبو الحسن الدارقطني : حديث محمد بن مخلد ، حدثنا عبدالأعلى الآبار ، حدثنا ابن أبي سكينة الحلبي يعني محمد بن إبراهيم سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يقول : حكم الله بيني وبين مالك هو سماني قدرياً ، وأما ابن جريج فإن حديثه عن موسى

---

(١) اللآلىء المصنوعة : كتاب الموت ٢/٣٤٥ .

(٢) الجنائز ، باب ( ماجاء فيمن مات مريضاً ) ١/٥١٥ – ٥١٦ حديث (١٦١٥) .

(٣) مصباح الزجاجة ١/٢٨٩ – ٢٩٠ حديث (٥٩٥) .

ابن وردان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « من مات مرابطاً مات شهيداً » فنسبني إلى جدي من قبل أمي وروى عن من مات مريضاً مات شهيداً وما هكذا منه .

وذكره السيوطي في اللآلىء[1] وقال : لايصح ومداره على إبراهيم بن محمد وهو متروك قال أحمد بن حنبل إنما هو من مات مرابطاً .

* * *

**(٦٧٤)** – وقال في ابن أبي رواد أيضاً :

حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا الحسين بن محمد بن حاتم[2] عبيد ثنا محمد بن عبدالعزيز البارودي ثنا حفص بن عمر البصري عن عبدالعزيز ابن أبي رواد عن طلق عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من مات مريضاً[3] أو غريباً مات شهيداً** » .

---

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث عبدالعزيز عن طلق لم نكتبه إلا من حديث البارودي عن حفص .

**رجال السند** :

١ – أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ : ثقة تقدم في (٢٩٦) .

٢ – الحسين بن محمد بن حاتم عبيد : هو الحسين بن محمد بن حاتم البغدادي عبيد العجل حدث عن داود بن رشيد ويحيى بن معين وعنه الطبراني عبدالصمد الطستي . ذكره الخطيب وقال : كان ثقة حافظاً متقناً ، مات سنة أربع وتسعين ومائتين .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٨/٩٣ – ٩٤ ، النبلاء ١٤/٩٠ .

٣ – محمد بن عبدالعزيز البارودي : الذي وجدته وذكره الحافظ في اللسان هو محمد بن

---

(١) اللآلىء المصنوعة : كتاب الموت ٢/٣٤٤ .

(٢) في الحلية : ابن حاتم بن عبدالعزيز البارودي ٨/٢٠٣ .

(٣) في الحلية : غريقاً بدل مريضاً .

عبدالعزيز بن إسماعيل الجارودي العبداني قال أبوبكر بن عبدالملك الشيرازي : قدم علينا ولم أر أحفظ منه إلا أنه كان يكذب يروي عن محمد بن عبدالملك والدقيقي وغيره .

**ترجمته** : لسان الميزان ٢٦١/٥ .

٤ – حفص بن عمر البصري : الأيلي الأزدي ، ثقة تقدم في (٤٠٢) .

٥ – عبدالعزيز بن أبي روَّاد : صدوق عابد ربما وهم تقدم في (٢٥) .

٦ – طلق : هو طلق بن حبيب العنزي البصري ، روى عن جابر وابن عباس وعنه طاووس والأعمش ، صدوق عابد رمي بالإرجاء ، من الثالثة ، مات بعد التسعين . بخ م٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٣١/٥ ، التقريب : ٣٠٤٠ .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب محمد بن عبدالعزيز البارودي وحديث أبي نعيم أورده السيوطي في اللآلي[1] ونقل قولَ أبي نعيم فيه وأنه غريب من حديث البارودي عن حفص والله أعلم . ولم أقف له على تخريج بهذا السياق وقد تقدم الكلام على حديث أبي هريرة عن موت المريض آنفاً في (٦٧٣) وهو حديث ضعيف وسيأتي آنفاً الكلام على موت الغريب في (٦٧٥) وهو ضعيف أيضاً .

* * *

**(٦٧٥)** – وقال فيه أيضاً :

حدثنا القاضي أبو أحمد إملاءً ثنا موسى بن إسحاق ثنا وهب بن بقية ح وحدثنا سليمان بن أحمد / ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن كثير ح وحدثنا أبي ثنا يوسف[2] بن محمد المؤذن ثنا هارون بن سليمان قالوا : ثنا الهذيل بن الحكم أبو المنذر ثنا عبدالعزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **موت الغريب شهادة** » .

١٥٤أ

---

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث عبدالعزيز تفرد به الهذيل .

---

(١) اللآلىء المصنوعة ، كتاب ( الموت والقبور ) ٣٤٥/٢ .

(٢) في الحلية : ح وحدثنا أحمد بن يوسف بن محمد المؤذن ثنا هارون ٢٠١/٨ .

**رجال السند :**

١ – القاضي أبو أحمد : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان العسال أبو أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٢ – موسى بن إسحاق : لم أتبينه .

٣ – وهب بن بقية : بن عثمان الواسطي أبو محمد – المعروف بوهبان – ثقة تقدم في(٥٦).

٤ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللّخمي الطبراني الشامي أبو القاسم الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٥ – علي بن عبدالعزيز : البغوي المجاور ، ثقة مأمون تقدم في (٧٠) .

٦ – محمد بن كثير : العبدي أبو عبدالله البصري ، ثقة تقدم في (٣٠٢) .

٧ – أبي : هو والد أبي نعيم الإمام أبو محمد ، عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ، صدوق تقدم في (٢٣) .

٨ – يوسف بن محمد المؤذن : الذي وجدته والموافق للطبقة هو يوسف بن محمد بن علي، أبو يعقوب المؤدب حدث عن الحارث بن أبي أسامة ومحمد بن يونس الكديمي وعنه أبو القاسم ابن الثلاج روى حديثين منكرين وروى عنه أيضاً أبو الحسن بن الحجاج الوراق ذكره الخطيب وسكت عنه والحافظ في اللسان ، وسكت عنه أيضاً .

**ترجمته :** تاريخ بغداد ٣٢٠/١٤ ، اللسان ٣٢٩/٦ .

٩ – هارون بن سليمان : لم أجده .

١٠ – الهذيل بن الحكم أبو المنذر : ويقال المسعودي أبو المنذر البصري روى عن عبدالعزيز بن أبي الرواد والحكم بن أبان وعنه أبوبكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ذكره الحافظ في التهذيب ونقل عن البخاري قوله : منكر الحديث . وقال : قال العقيلي : لايقيم الحديث . روى له ابن ماجة حديث عكرمة عن ابن عباس موت الغربة شهادة . قلت : والكلام للحافظ : قال ابن معين : هذا الحديث منكر ليس بشيء وقد كتبت عن الهذيل ولم يكن به بأس وقال ابن حبان : الهذيل منكر الحديث جداً . قال في التقريب : لين الحديث ، من الثامنة . ق .

**ترجمته :** التهذيب ٢٦/١١ ، التقريب : ٧٢٧١ .

١١ – عبدالعزيز بن أبي روَّاد : صدوق عابد ربما وهم تقدم في (٢٥) .

١٢ – عكرمة : أبو عبدالله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ، ثبت تقدم في (٤٢١) .

**درجة إسناده :** ضعيف بسبب الهذيل بن الحكم وتقدم كلام ابن معين في

الحديث في ترجمة الهذيل أنه حديث منكر ليس بشيء .

والحديث أخرجه الإمام الطبراني[1] وابن ماجة[2] من طريق أبي المنذر الهذيل ابن الحكم به نحو رواية أبي نعيم .

قال الإمام البوصيري[3] في المصباح : هذا إسناد فيه الهذيل بن الحكم قال فيه البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : لايقيم الحديث وقال ابن معين : هذا الحديث منكر ليس بشيء وقد كتبت عن الهذيل ولم يكن به بأس انتهى . رواه أبوبكر بن أبي شيبة في مسنده عن الهذيل بن الحكم به ، وله شاهد رواه القضاعي في مسند الشهاب من طريق أبي رجاء الخراساني ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من مات غريباً مات شهيداً » . قلت : أبو رجاء هذا اسمه عبدالله بن واقد وهو متروك . أهـ.

وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق الهذيل .

وقال الحافظ في التلخيص[4] معقباً على الحديث : رواه ابن ماجة من حديث عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً وباسناد ضعيف لأنه أخرجه من طريق الهذيل عن عبدالعزيز بن أبي رواد عن عكرمة . والهذيل منكر الحديث قاله البخاري وذكر الدارقطني في العلل الخلاف فيه على الهذيل هذا وصحح قول من قال عن الهذيل عن عبدالعزيز بن نافع عن ابن عمر ، واغتر عبدالحق بهذا ، وادعى أن الدارقطني صححه من حديث ابن عمر ، وتعقبه ابن القطان فأجاد ، وورواه الدارقطني في الأفراد والبزار من وجه آخر عن عكرمة ، وإسناده ضعيف أيضاً ، تفرد به إبراهيم بن بكر الشيباني عن عمر ابن ذر عن عكرمة ، قال ابن عدي : كان إبراهيم هذا يسرق

(١) المعجم الكبير ٢٤٦/١١ حديث (١١٦٢٨) .

(٢) الجنائز ، باب ( ماجاء فيمن مات غريباً ) ٥١٥/١ حديث (١٦١٣) .

(٣) مصباح الزجاجة ٢٨٩/١ حديث (٥٩٤) .

(٤) التلخيص الحبير ، كتاب ( الجنائز ) ١٤١/٢ حديث (٨٠٧) .

الحديث ، وأشار إلى أنه سرقه من الهذيل ، ورواه العقيلي وقال : روي عن طاووس مرسلاً وهو أولى ، ورواه الطبراني من طريق أخرى عن ابن عباس ، وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك ، ورواه العقيلي من حديث أبي هريرة وفيه أبو رجاء الخراساني وهو منكر الحديث وقال ابن الجوزي في العلل هذا الحديث لايصح ، قال أحمد بن حنبل : هو حديث منكر ، ورواه أبو موسى في الذيل في ترجمة عنترة جد عبدالملك ابن هارون بن عنترة في حديث وهو في الطبراني ولايصح أيضاً .

* * *

**(٦٧٦)** – حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس ومحمد بن المظفر ثنا عبدالحميد بن سليمان البصري حدثني جعفر بن محمد الوراق الواسطي ثنا عامر ابن أبي الحسين(١) الواسطي ثنا إبراهيم بن بكر عن عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **موتُ الغريبِ شهادة** » .

---

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

**رجال السند** :

١ – محمد بن إسماعيل بن العباس : بن محمد أبوبكر المستملي الوراق . سمع البغوي وأحمد بن الحسن الصوفي وعنه الدارقطني والبرقاني ذكره الخطيب والذهبي في سيره ونقل قول الخطيب عن البرقاني توثيقه ونقل عن الأزهري أنه حافظ لين في الرواية يحدث من غير أصل وذكره الحافظ في اللسان ونقل توثيقه عن غير واحد مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٥٣/٢ ، النبلاء ٣٨٨/١٦ ، اللسان ٨٠/٥ .

٢ – محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٣ – عبدالحميد بن سليمان البصري : لم أجده .

٤ – جعفر بن محمد الوراق الواسطي : نزيل بغداد روى عن خالد بن مخلد والمثنى بن معاذ وعثمان بن الهيثم وعنه ابن أبي داود وابن مخلد وإبراهيم بن محمد نفطويه .

---

(١) في الحلية : الحسن ١١٩/٥ .

صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وستين . تمييز .

**ترجمته** : التهذيب ١٠٦/٢ ، التقريب : ٩٥٥ .

٥ - عامر بن أبي الحسين الواسطي : ذكره الحافظ في اللسان وقال روى عن يزيد بن عطاء وعنه يعقوب بن إسحاق ، ذكره العقيلي في الضعفاء وقال : لايتابع على حديثه .

**ترجمته** : اللسان ٢٢٣/٣ .

٦ - إبراهيم بن بكر : الشيباني الأعور كوفي ويقال واسطي ، وذكره الحافظ في اللسان وقال : روى عن جعفر بن الزبير وشعبة وابن أبي رواد وعنه محمد بن الحسين البرجلاني ويحيى ابن أبي طالب . قال الدارقطني : متروك وقال ابن عدي : يسرق الحديث وقال الأزدي : تركوه .

**ترجمته** : اللسان ٤٠/١ .

٧ - عمر بن ذر : بن عبدالله بن زرارة الهمداني المُرْهبي أبو ذر الكوفي ، ثقة رمي بالإرجاء تقدم في (٣٣٣) .

٨ - عكرمة : أبو عبدالله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ، ثبت تقدم في (٤٢١) .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب إبراهيم بن بكر عامر وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٦٧٥) وأنه ضعيف وتقدم كلام الحافظ على هذا الطريق وأنه ضعيف وأن إبراهيم سرقه عن الهذيل كما نقله من ابن عدي .

* * *

## باب فيمن مات ليلة الجمعةِ أو يومَ الجمعة

**(٦٧٧)** - حدثنا عبدالرحمن بن العباس الوراق ثنا أحمد بن داود السجستاني ثنا الحسن بن سوَّار أبو العلاء ثنا عمر بن موسى بن الوجيه عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من مات يومَ الجمعةِ أو ليلة الجمعة أجير من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه طابعُ الشهداء** » .

---

**رجال السند** :

١ - عبدالرحمن بن العباس الوراق : هو عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا ، أبو القاسم المعروف بإبن الفامي سمع محمد بن يونس الكديمي وأبا يزيد أحمد بن داود السجزى ، وإسحاق بن إبراهيم الختلي وعنه أبو نعيم الحافظ وابن رزقويه ، ذكره الخطيب ونقل توثيقه عن أبي نعيم ومحمد بن أبي الفوارس ، توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٢٩٥/١٠ ، النبلاء ١١٤/١٦ .

٢ – أحمد بن داود السجستاني : أبو يزيد ، ذكره الخطيب وقال : سكن بغداد وحدث بها عن الحسن بن سوار البغوي وإبراهيم بن يوسف البلخي وعنه الطبراني وأبوبكر الشافعي .

نقل عن الدارقطني أنه : لابأس به .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ١٤٠/٤ .

٣ – الحسن بن سوَّار أبو العلاء : البغوي المروزي قدم بغداد روى عن الليث بن سعد وعكرمة بن عمار وعنه أحمد بن حنبل وأحمد بن المنيع ، صدوق من التاسعة مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة . د ت س .

**ترجمته** : التهذيب ٢٨١/٢ ، التقريب : ١٢٤٧ .

٤ – عمر بن موسى بن الوجيه : الشامي الأنصاري روى عن محكول والحكم بن عتيبة وعنه محمد بن إسحاق بن يسار وأبو نعيم ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن أبيه أنه متروك الحديث ذاهب الحديث كان يضع الحديث .

**ترجمته** : الجرح ١٣٣/٦ .

٥ – محمد بن المنكدر : بن عبدالله بن الهُدَير التيمي ، ثقة فاضل تقدم في (٤٣) .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب عمر بن موسى الشامي .

وحديث جابر ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[١] وعزاه للحلية .

وأخرج الإمام أحمد[٢] في مسنده عن عبدالله بن عمروبن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : « من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وقي فتنة القبر » .

(١) كنز العمال ٧١٩/٧ حديث (٢١٠٨٤) .

(٢) المسند ١٧٦/٢ – ٢٢٠ .

## باب النهي عن تمني الموت

قلت : هو في مناقب خباب رضي الله عنه .

## باب مايكتب للميت بعد موته من تسبيح الملائكة

**(٦٧٨)** – قال في مسعر :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا القاسم بن يحيى بن نصر ح وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أبوبكر بن معدان قالا : ثنا سعدان بن نصر ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إذا قبض الله روح عبده المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا : يا ربنا وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله وقد قبضته إليك ، فأذن لنا لنسكن السماء ، فيقول : سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحونني فيقولان : إئذن لنا نسكن الأرض ، فيقول : أرضي مملوءة من خلقي يسبحونني ولكن قوما على قبر عبدي فسبحاني وهللاني وكبراني إلى يوم القيامة واكتباه لعبدي** » / . ١٥٤ر

---

قال أبو نعيم معقباً : غريب تفرد به سعدان عن إسماعيل ٢٥٣/٧ .

**رجال السند** :

١ – أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي : الجرجاني ، الغازي ، ثقة تقدم في (٦٥) .

٢ – القاسم بن يحيى بن نصر : بن منصور أبو عبدالرحمن الثقفي ابن أخي ، حدث عن الربيع بن ثعلب ومحمد بن حميد الرازي ومسعود الجحدري وعنه محمد بن المظفر وأبو الحسين المقريء ذكره الخطيب ونقل توثيق الدارقطني له .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٤٤٢/١٢ .

٣ – عبدالله بن محمد بن جعفر : بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧).

٤ – أبو بكر بن معدان : لم أجده .

٥ – سعدان بن نصر : هو سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي البزار سمع سفيان بن عيينة ووكيع ومعمر وعنه ، يحيى بن صاعد وأبو عوانة ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن أبيه فيه أنه صدوق . مات سنة اثنتين وستين ومائتين .

**ترجمته** : الجرح ٢٩٠/٤ ، النبلاء ٣٥٧/١٢ .

٦ - إسماعيل بن يحيى : هو إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله بن عبدالرحمن التيمي قال في الميزان : مجمع على تركه وتكذيبه يروي الأباطيل تقدم في (١٧٤) .

٧ - مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٨ - عطية : هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي ، صدوق يخطئ كثيراً تقدم في(١٧٤).

**درجة إسناده** : ضعيف جداً بسبب إسماعيل بن يحيى وفيه من لم أجده وحديث أبي سعيد رضي الله عنه ذكره الإمام السيوطي[1] في اللآلىء المصنوعة وعزاه للدارقطني بسنده من طريق محمد بن مخلد حدثنا سعدان بن نصر به نحو رواية أبي نعيم ثم ساق رواية أخرى عن أنس رضي الله عنه نحوه .

وبين أن مدارها على عثمان وهو متروك وعثمان بن مطر قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات لايحل الاحتجاج به قلت - والكلام للسيوطي - أخرجه أبو الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب الإيمان من وجه آخر عن عثمان ولم ينفرد به عثمان بل تابعه الهيثم بن حماد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك مرفوعاً به وذكر طرقاً أخرى لحديث أنس .

وحديث أنس ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[2] وعقب بقوله المروزي في الجنائز وأبوبكر الشافعي في الغلانيات ، وأبو الشيخ في العظمة والديلمي وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب .

* * *

**(٦٧٩)** - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبيدالله[3] يعني ابن الوليد عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال : **«قال رجل يارسول الله مالي لا أحب الموت ؟ قال : لك مال قال : نعم . قال :**

(١) اللآلىء المصنوعة ، كتاب ( الموت والقبور ) ٣٥٩/٢ .

(٢) كنز العمال ٧٤٨/١٥ حديث (٤٢٩٦٧) .

(٣) كما في الحلية ٣٥٩/٣ - وكتب التراجم وهو الصواب وفي (أ) و(ب) عبدالله .

**قدمه . قال : لا أستطيع ؟ قال : « فإن قلب المرءِ مع ماله إذا قدمه أحب أن يلحق به فإذا أخره أحب أن يتأخر معه »** كذا رواه عطاء[1] مرسلاً . ورواه طلحة مسنداً متصلاً .

---

**رجال السند** :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : أبو علي المعروف بإبن الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ – بشر بن موسى : بن صالح أبو علي الأسدي .ن ثقة تقدم في (٥٩) .

٣ – خلاد بن يحيى : بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي ، صدوق تقدم في (٥٩) وقد روى عن الثوري .

٤ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٥ – عبيدالله بن الوليد : الوصافي أبو إسماعيل الكوفي روى عن عبدالله بن عبيد بن عمير وعطية العوفي وعنه الثوري وعيسى بن يونس المحاربي ، ضعيف من السادسة . بخ ت ق .

**ترجمته** : التهذيب ٥٥/٧ ، التقريب : ٤٣٥٠ .

٦ – عبدالله بن عبيد بن عمير : الليثي ثم الجندعي أبو هاشم المكي ثقة تقدم في (٥٣٤) وقد روى عن أبيه وقيل لم يسمع منه وعائشة وابن عباس كما في التهذيب ٣٠٨/٥ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب عبيدالله بن الوليد والحديث فيه انقطاع فعبدالله ابن عبيد رفعه وهو من التابعين .

والحديث ذكره الإمام علاء الدين الهندي في الكنز[2] عن عبدالله بن عبيد ، قال : قال رجل يا رسول الله ... وذكر نحوه وعزاه لإبن المبارك في الزهد .

* * *

(٦٨٠) – حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن جعفر قالا : ثنا عبيدالله بن أحمد بن مضرس ثنا أحمد بن بديل ثنا سلم بن سالم ثنا

---

(١) يبدو أن هذه هي رواية عطاء المرسلة وأن الناسخ أسقط عطاء بحسب الأصل والرواية بعدها هي رواية طلحة المسندة وعلامة (ص) تشعر أنه كما ورد في الأصل .

(٢) كنز العمال ٥٥١/١٥ حديث (٤٢١٣٩) .

طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « **جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله مالي لا أحب الموت . قال لك مال ؟ قال : نعم . قال : فقدمه قال : فذكر مثله سواء** »[1].

---

**رجال السند** :

١ - القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد : بن إبراهيم العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩).

٢ - محمد بن أحمد بن جعفر أبوبكر الغزَّال ، ذكره أبو نعيم وسكت عنه .

**ترجمته** : ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٩٩ .

٣ - عبيدالله بن أحمد بن مضرس : أبو عمرو ذكره أبو نعيم وقال : مجاب الدعوة ، توفي في شوال سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

**ترجمته** : ذكر أخبار أصبهان ٢/١٠١ .

٤ - أحمد بن بديل : بن قريش بن بديل اليامي قاضي الكوفة ، روى عن أبي بكر ابن عياش وحفص بن غياث ووكيع وعنه الترمذي وابن صاعد وابن ماجة صدوق له أوهام ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وخمسين . ت ق .

**ترجمته** : التهذيب ١/١٧ ، التقريب : ١٢ .

٥ - سلم بن سالم : الذي وجدته سلم بن سالم البلخي أبو محمد ، روى عن ابن جريج وعبيدالله بن عمر وعنه هشام بن عبيدالله الرازي وإبراهيم بن موسى والحسن بن عرفة وعبدالعزيز بن أبي رواد ذكره ابن أبي حاتم ونقل تضعيفه وتركه عن عدد من الأئمة ومنهم أبو حاتم الذي قال فيه : ضعيف الحديث وترك حديثه وقال ابن معين : ليس بشيء .

**ترجمته** : الجرح ٤/٢٦٦ - ٢٦٧ .

٦ - طلحة بن عمرو : بن عثمان الحضرمي المكي متروك تقدم في (٥٠٤) وقد روى عن عطاء بن أبي رباح .

٧ - عطاء : هو عطاء بن أبي رباح القرشي ثقة فقيه ، لكنه كثير الإرسال وقيل إنه تغير بآخرة ولم يكثر ذلك تقدم في (١) .

**درجة إسناده** : ضعيف جداً بسبب ماتقدم ولم أقف على تخريج له غير ما تقدم

---

(١) الحلية ٣/٣٥٩ .

آنفاً في (٦٧٩) من ذكره في كنز العمال .

* * *

## باب تلقين الميت لا إله إلا الله وترجيه بالجنة

(٦٨١) – حدثنا أحمد بن عبدالله بن عبدالمؤمن أبوبكر[١] ثنا عبدالله بن علي بن الجارود ثنا إسحاق بن منصور ثنا أحمد بن أبي الطيب أبو سليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي معاذ عتبة بن حميد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **احْضُروا موتاكم ولقنوهم لا إله إلا الله وبشروهم بالجنة فإن الحليم من الرجال والنساء يتحيرون عند ذلك المصرع والشيطان أقرب من ابن آدم عند ذلك المصرع والذي نفسي بيده لمعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف والذي نفسي بيده لاتخرج نفس عبد من الدنيا حتى يألَم كلُ عرق منه على حياله** » .

---

قال أبو نعيم : غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل .

**رجال السند** :

١ – أحمد بن عبدالله بن عبدالمؤمن أبوبكر : لم أجده .

٢ – عبدالله بن علي بن الجارود : لم أجده .

٣ – إسحاق بن منصور : السلولي أبو عبدالرحمن ، صدوق تكلم فيه للتشيع تقدم في (٢٢٦) .

٤ – أحمد بن أبي الطيب أبو سليمان : المعروف بالمروزي روى عن إسماعيل بن مجالد ومصعب بن سلام الكوفي وابن المبارك وعنه أبو زرعة وأبوبكر الأثرم ، صدوق حافظ له أغلاط ضعفه بسببها أبو حاتم من العاشرة ، مات في حدود الثلاثين . خ ت .

**ترجمته** : التهذيب ٤٥/١ ، التقريب : ٥١ .

٥ – إسماعيل بن عياش : بن سُليم العنسي أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم ، تقدم في (٢٤) .

---

(١) في الحلية : ثنا أبوبكر ثنا عبدالله ١٨٦/٥ .

٦ – أبو معاذ عتبة بن حميد : الضبي ويقال أبو معاوية البصري ، روى عن عكرمة وخالد الحذاء وعنه إسماعيل بن عياش وابن عيينة ، صدوق له أوهام ، من السادسة . د ت ق .

**ترجمته** : التهذيب ٩٦/٧ ، التقريب : ٤٤٢٩ .

٧ – مكحول : الشامي أبو عبدالله ، ثقة فقيه ، كثير الإرسال تقدم في (٥) .

**درجة إسناده** : ضعيف لما تقدم وفيه من لم أجده والحديث ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[١] عن واثلة وعزاه للحلية وسكت عنه .

* * *

**(٦٨٢)** – حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا إبراهيم بن فهد ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عبدالوهاب بن مجاهد عن أبيه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **لقنوا موتاكم لا إله إلا الله** »[٢] . / ١٥٥أ

---

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث مجاهد عن جابر لم نكتبه إلا من حديث عثمان عن أبيه عن عبدالوهاب عنه .

**رجال السند** :

١ – أحمد بن إبراهيم بن يوسف : التَّيمي الأصبهاني ، ذكره أبو نعيم وسكت عنه والذهبي في السير ووصفه بقوله الإمام المحدث تقدم في (٨٠) .

٢ – إبراهيم بن فهد : بن حكيم البصري أبو إسحاق ذكره أبو نعيم وقال : ضعفه البزدعي ذهب كتبه وكثر خطأه لرداءة حفظه وذكره الحافظ في اللسان وقال : قال ابن عدي سائر أحاديثه مناكير وهو مظلم الأمر ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، وقيل سنة خمس وسبعين ومائتين .

**ترجمته** : ذكر أخبار أصبهان ١٨٦/١ ، لسان الميزان ٩١/١ .

٣ – عثمان بن الهيثم : بن جهم ، العبدي أبو عمرو البصري ، ثقة تغير فصار يتلقن تقدم في (٣٠٩) .

٤ – عبدالوهاب بن مجاهد : بن جبر المكي المخزومي روى عن أبيه وعطاء وعنه عثمان بن الهيثم وعبدالوهاب الخفاف ، متروك وقد كذبه الثوري من السابعة . ق .

---

(١) كنز العمال ٥٥٦/١٥ حديث (٤٢١٥٨) .

(٢) الحلية ٣١٠/٣ .

ترجمته : التهذيب ٦/٤٥٣ ، التقريب : ٤٢٦٣ .

٥ – أبوه : هو مجاهد بن جبر المكي المخزومي ، ثقة إمام في التفسير والعلم تقدم في (١٠٥) .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب عبدالوهاب بن مجاهد وغيره ولم أقف عليه من حديث جابر على أن الحديث صحيح من حديث أبي سعيد الخدري وغيره فقد أخرجه مسلم وغيره كما سيأتي لاحقاً في (٦٨٣) .

* * *

**(٦٨٣)** – وقال في أحمد :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة قال : سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لقنوا موتاكم لا إله إلا الله** » .

---

قال أبو نعيم : ثابت صحيح متفق عليه من حديث عمارة . ٩/٢٢٤ .

**رجال السند** :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق أبو علي المعروف بابن الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ – أحمد بن جعفر : بن مالك القطيعي أبوبكر ، وثقه بعضهم وضعفه البعض بسبب الخرف والإختلاط تقدم في (١٣٤) .

٣ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ثقة تقدم في (٣٣) .

٤ – أبوه : هو الإمام الجليل أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٥ – بشر بن المفضل : بن لاحق الرقاشي البصري ، ثقة تقدم في (١٣) .

٦ – عمارة بن غزية : بن الحارث الأنصاري المازني ، المدني ، لابأس به ، وروايته عن أنس مرسلة تقدم في (٢٨٢) .

٧ – يحيى بن عمارة : بن أبي حسن الأنصاري المازني ، ثقة تقدم في (٤٥٣) .

**درجة إسناده** : حسن وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه الإمام

أحمد[١] عن بشر بن المفضل به مثله .

ومسلم[٢] والنسائي[٣] من طريق بشر به مثله وابن ماجة[٤] من طريق عمارة بن غزية به مثله .

قال الإمام البغوي[٥] معقباً على الحديث تلقين كلمة الشهادة مستحب وقال بعض أهل العلم : إذا قاله المريض مرة ، فلا يلقنُ بعده مالم يتكلمْ ، ولايكثرُ عليه ، روي عن ابن المبارك انه لما حضره الوفاةُ جعل رجل يلقنه : لا إله إلا الله ، وأكثر عليه ، فقال له عبدالله : إذا قلت مرة ، فأنا على ذلك مالم أتكلم بكلام وأراد بهذا ما روي عن النبي ﷺ : « من كان آخر قوله : لا إله إلا الله دخل الجنة » .

* * *

## باب في حسن الظن بالله عزوجل والخوف من الذنوب

**(٦٨٤)** – حدثنا الحسن بن علي ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ثنا جدي ثنا أبي ثنا طلحة بن زيد عن إبراهيم عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لايموتن أحدُكم إلا وهو يحسنُ الظنَّ بالله** »[٦] .

---

**رجال السند** :

١ – الحسن بن علي : لم أتبينه ، تقدم في (٦٣١) .

٢ – يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول : التنوخي الأنباريُّ ، ثم البغدادي الكاتب سمع جده إسحاق بن بهلول الأنباري ، ثقة تقدم في (٦٣١) .

٣ – جده : هو إسحاق بن بهلول الأنباري : أبو يعقوب روى عن أنس بن عياض وعنه أبو

---

(١) المسند ٣/٣ .

(٢) الجنائز ، باب ( تلقين الميت لا إله إلا الله ) ٦٣١/٢ حديث (٩١٦) .

(٣) الجنائز ، باب ( تلقين الميت ) ٥/٤ .

(٤) الجنائز ، باب ( ماجاء في تلقين الميت لا إله إلا الله ) ٤٦٤/١ حديث (١٤٤٥) .

(٥) شرح السنة ٢٩٦/٥ .

(٦) الحلية ٢٤٦/٥ .

حاتم وأبو زرعة ذكره ابن أبي حاتم وقال : سئل أبي عنه فقال : صدوق .

**ترجمته** : الجرح ٢/٢١٤ - ٢١٥ .

٤ - أبوه : هو بهلول الأنباري : لم أجده .

٥ - طلحة بن زيد : الرقي روى عن إبراهيم بن أبي عبلة والأحوص بن حكيم وثور بن يزيد وعنه المعافى بن عمران الموصلي ويحيى بن زياد المعروف بفهير قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : منكر الحديث ، ضعيف الحديث . لايكتب حديثه .

قال في التقريب : متروك . قال أحمد وعلي وأبوداود : كان يضع ، من الثامنة . ق .

**ترجمته** : الجرح ٤/٤٧٩ ، التهذيب ٥/١٥ ، التقريب : ٣٠٢٠ .

٦ - إبراهيم : هو إبراهيم بن أبي عبلة أبو إسماعيل ، ثقة من الخامسة ، مات سنة اثنتين وخمسين . خ م د س ق . وقد روى عن واثلة بن الأسقع كما في التهذيب .

**ترجمته** : التهذيب ١/١٤٢ ، التقريب : ٢١٣ .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد ولم أجده من حديث واثلة والحديث صحيح .

أخرجه مسلم[1] وابن ماجة[2] والبغوي[3] من حديث جابر يرفعه مثله .

* * *

**(٦٨٥) - وقال في جعفر الضبي :**

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا يحيى ح وحدثنا محمد بن المظفر ثنا عيسى بن سليمان البصري ثنا محمد بن أبي الشوارب قالا : ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه قال : دخل النبي ﷺ على رجل يعوده وهو في الموت فقال : « **كيف تجدك ؟ قال : أرجو الله وأخاف ذنوبي . فقال رسول الله** ﷺ : « **لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو**

(١) الجنة وصفة نعيمها ، باب ( الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ) ٤/٢٢٠٥ حديث (٢٨٧٧) .

(٢) الزهد ، باب ( التوكل واليقين ) ٢/١٣٩٥ حديث (٤١٦٧) .

(٣) شرح السنة ، باب ( حسن الظن بالله ) ٥/٢٧٢ حديث (١٤٥٥) .

**وأمَّنه مما يخاف**»[١] .

---

**رجال السند** :

١ - عبدالله بن محمد : الراجح أنه الإمام الحافظ محدث أصبهان أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ - محمد بن شبل : لم أجده .

٣ - يحيى : هو يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني الكوفي ، ثقة تقدم في (٤) وقد روى عن جعفر بن سليمان كما في التهذيب ٢٤٣/١١ .

٤ - محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٥ - عيسى بن سليمان البصري : هو عيسى بن سليمان بن عبدالملك ، أبو القاسم القرشي حدث عن داود بن رُشيد وأحمد بن إبراهيم الموصلي وعنه محمد بن المظفر ذكره الخطيب والذهبي ووثقاه ، مات سنة عشر وثلاثمائة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ١٧٤/١١ ، النبلاء ٤٥٧/١٤ .

٦ - محمد بن أبي الشوارب : لم أجده .

٧ - جعفر بن سليمان : الضبعي أبو سليمان البصري صدوق ، تقدم في (١٢٨) وقد روى عن ثابت.

٨ - ثابت : هو ثابت بن أسلم البناني ، أبو محمد البصري تقدم في (٧٧) .

**درجة إسناده** : فيه من لم أجده وباقي رجاله بين الثقة والصدوق .

وحديث أنس رضي الله عنه أخرجه الإمام الترمذي[٢] وابن ماجة[٣] والبغوي[٤] كلهم من طريق جعفر بن سليمان به نحو رواية أبي نعيم .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبي ﷺ ، مرسلاً .

---

(١) الحلية ٢٩٢/٦ .

(٢) الجنائز ، باب (١١) ٣١١/٣ حديث (٩٨٣) .

(٣) الزهد ، باب ( ذكر الموت والاستعداد له ) ١٤٢٣/٢ حديث (٤٢٦١) .

(٤) شرح السنة ، باب ( حسن الظن بالله ) ٢٧٤/٥ .

وذكره المنذري في الترغيب[١] عن أنس وعزاه للترمذي وابن ماجة وابن أبي الدنيا ثم قال : وإسناده حسن .

* * *

## باب في موت المؤمن وغيره

**(٦٨٦)** – قال في مالك :

حدثنا على بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أحمد بن ( خليد)[٢] الحلبي ثنا يونس بن يوسف الأفطس ثنا مالك بن أنس عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب عن أبي قتادة بن ربعي قال : مُر على النبي ﷺ بجنازةٍ فقال : **« مستريح ومستراح منه » قالوا : يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه . قال : « العبد المؤمن يستريح من نصبِ الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبدُ الكافرُ والفاجرُ يستريحُ منه العبادُ والبلادُ والشجرُ والدواب »** .

---

**رجال السند** :

١ – علي بن أحمد بن علي المصيصي : قال الذهبي في سيره : حدث عن أحمد بن خليد الحلبي وعنه أبو نعيم . قال أبو نعيم : كان فيه تساهل تقدم في (٨٧) .

٢ – أحمد بن خليد الحلبي : أبو عبدالله ، الكندي ذكره ابن حبان في ثقاته وقال الذهبي : ماعلمت به بأساً تقدم في (٨٧) .

٣ – يونس بن يوسف الأفطس : أبو يعقوب سمع مالك بن أنس وسليمان بن بلال وعنه أحمد بن خليد الحلبي ومحمد بن عوف الحمصي ، ذكره الخطيب ونقل توثيقه عن الدارقطني .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٢٩٨/١٤ .

٤ – مالك بن أنس الأصبحي : إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٥ – محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي المدني روى عن معد بن كعب بن مالك والزهري ووهب بن كيسان وعنه مالك بن أنس والوليد بن كثير والدراوردي ، ثقة من السادسة. خ م د س.

---

(١) الترغيب ٢٦٨/٤ حديث (٢) .

(٢) كما في السير وهو الصواب وفي (أ) و(ب) خليل .

**ترجمته** : التهذيب ٣٧١/٩ ، التقريب : ٦١٨٤ .

٦ - معبد بن كعب : بن مالك الأنصاري السَّلَمي المدني مقبول ، من الثالثة . خ خد س ق .

**ترجمته** : التهذيب ٢٢٤/١٠ ، التقريب : ٦٧٨١ .

**درجة إسناده** : فيه معبد بن كعب مقبول وعلي بن أحمد المصيصي فيه تساهل .

على أن حديث أبي قتادة متفق على صحته فقد أخرجه مالك[1] عن محمد بن عمرو بن حلحلة به مثله .

وأخرجه البخاري[2] ومسلم[3] والبغوي[4] كلهم من طريق مالك به نحوه .

* * *

## باب

**(٦٨٧)** - قال في المعافى :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ثنا عبدالكبير بن المعافى ابن عمران ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **قام بلال إلى النبي ﷺ : وقال : ماتت فلانة واستراحت فغضب النبي ﷺ وقال : إنما استراح من غفر له** » .

---

قال أبو نعيم : غريب من حديث ابن لهيعة تفرد به المعافى فيما قاله سليمان ٢٩٠/٨ .

**رجال السند** :

١ - سليمان بن أحمد بن أيوب : الطبراني إمام حجة صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١) .

٢ - الهيثم بن خالد المصيصي : هو الهيثم بن خالد بن يزيد القرشي المصيصي هروي الأصل

---

(١) الموطأ : الجنائز ، باب ( جامع الجنائز ) ٢٤١/١ حديث (٥٤) .

(٢) فتح الباري : الرقاق ، باب ( سكرات الموت ) ٣٦٢/١١ حديث (٦٥١٢) .

(٣) الجنائز ، باب ( ماجاء في مستريح ومستراح منه ) ٦٥٦/٢ حديث (٩٥٠) .

(٤) شرح السنة ، باب ( الميت مستريح أو مستراح منه ) ٢٧٠/٥ حديث (١٤٥٣) .

روى عن أبيه وعبدالكبير بن المعافى وعنه ابن صاعد والباغندي وصالح بن أحمد بن مقاتل ، ضعيف من الحادية عشرة . تمييز .

**ترجمته** : التهذيب ٩٦/١١ ، التقريب : ٧٣٦٨ .

٣ - عبدالكبير بن المعافى بن عمران : الموصلي نزيل المصيصة أبو على روى عن أبيه وجعفر بن سليمان ذكره ابن أبي حاتم ونقل توثيقه عن أبيه أبي حاتم .

**ترجمته** : الجرح ٦٣/٦ .

٤ - أبوه : هو المعافى بن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلي ، ثقة تقدم في (٩٦).

٥ - ابن لهيعة : هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، أبو عبدالرحمن المصري ، القاضي، صدوق خلط بعد احتراق كتبه تقدم في (٦٧) وقد روى عن أبي الأسود .

٦ - أبو الأسود : هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الأسدي أبو الأسود المدني ، ثقة تقدم في (٦٧).

٧ - عروة بن الزبير : بن العوام الأسدي ، أبو عبدالله ، المدني ، ثقة فقيه ، مشهور تقدم في (٤٤) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب الهيثم بن خالد وابن لهيعة .

وحديث عائشة أخرجه الإمام أحمد[١] من طريق ابن لهيعة به مثله .

وذكره الهيثمي في المجمع[٢] وعزاه لأحمد والطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وذكره أيضاً علاء الدين الهندي في الكنز[٣] وعزاه للحلية والطبراني في الأوسط .

* * *

## باب موت المؤمن وغيره

**(٦٨٨)** - قال في أحمد :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن / ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن المثنى عن قتادة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه أنه عاد أخاً له فرأى جبينه يعرق فقال : الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **المؤمن يموت**

١٥٥ر

(١) المسند ٦٩/٦ .

(٢) مجمع الزوائد ، باب ( فيمن يستريح إذا مات ) ٣٣٣/٢ .

(٣) كنز العمال ٦٩٣/١٥ حديث (٤٢٧٧١) .

بعرق الجبين » .

---

قال أبو نعيم : غريب من حديث قتادة لم يروه عنه إلا المثنى بن سعيد الضبعي ٩/٢٢٣ .

**رجال السند** :

١ - محمد بن أحمد بن الحسن : أبو علي المعروف بابن الصواف تقدم في (٤) وقد روى عن عبدالله بن أحمد بن حنبل .

٢ - عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، أبو عبدالرحمن ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ - أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ - يحيى بن سعيد القطان : إمام ثقة تقدم في (٦٣) وقد روى عن المثنى بن سعيد الضبعي.

٥ - المثنى : هو المثنى بن سعيد الضبعي ، أبو سعيد البصري القسام القصير ثقة ، من السادسة . ع .

**ترجمته** : التهذيب ١٠/٣٤ ، التقريب : ٦٤٧٠ .

٦ - قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٧ - عبدالله بن بريدة : بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي ، ثقة تقدم في (٥٣٢) .

**درجة إسناده** : رجاله ثقات وهو صحيح عند من يثبت سماع قتادة من عبدالله ومنقطع عند من ينفي سماعه كما نقل الترمذي وابن حجر وحديث بريدة أخرجه أحمد[1] والترمذي[2] وابن ماجة[3] كلهم من طريق يحيى بن سعيد به مثله .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن وقد قال بعض أهل العلم : لانعرف لقتادة سماعاً من عبدالله بن بُريدة ، وفي الباب عن ابن مسعود .

---

(١) المسند ٥/٣٦٠ .

(٢) الجنائز ، باب ( ماجاء أن المؤمن يموت بعرق الجبين ) ٣/٣١٠ حديث (٩٨٢) .

(٣) الجنائز ١/٤٦٧ حديث (١٤٥٢) .

(٦٨٩) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة ثنا حجاج بن نصير ثنا القاسم بن مطيب حدثني الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن نفس المؤمنِ تخرجُ رشحاً ، وإن نفس الكافرِ تسيلُ كما تخرج**[1] **نفسُ الحمار ، وإن المؤمن ليعملُ الخطيئةَ فيشدد بها عليه عند الموت ليكفر بها ، وإن الكافرَ ليعملُ الحسنةَ فيسهل عليه عند الموت ليجزى بها** » .

---

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني ، إمام ثقة صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١) .

٢ – أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي حدث عن أحمد وإسماعيل بن مسعود وعنه الطبراني وأبوبكر الشافعي ذكره الذهبي في سيره وقال : كان موصوفاً بالاتقان والتثبت توفي سنة ثلاث وستين ومائتين .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٤٠/٥ ، النبلاء ٨٣/١٤ ، تذكرة الحفاظ ٧٤٥/٢ .

٣ – حماد بن الحسن بن عنبسة : الوراق النهشلي أبو عبيدالله البصري ، ثقة تقدم في (٣٠٦) .

٤ – حجاج بن نصير : الفساطيطي القيسي . ضعيف تقدم في (٨) .

٥ – القاسم بن مطيب : العجلي ، البصري ، فيه لين من الخامسة . بخ .

**ترجمته** : التهذيب ٣٣٨/٨ ، التقريب : ٥٤٩٦ .

٦ – الأعمش : هو سليمان بن مهران أبو محمد الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٧ – إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٣) وقد روى عن علقمة بن قيس كما في التهذيب ١٢٦/١ .

٨ – علقمة : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ، ثقة ، ثبت فقيه تقدم في (٢٩٧) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب حجاج بن نصير والقاسم بن مطيب وحديث ابن مسعود ذكره الهيثمي في المجمع[2] وقال : رواه الطبراني في الكبير[3] والأوسط

---

(١) في الحلية : كما تسيل ٥٩/٥ .

(٢) مجمع الزوائد ، باب ( في موت المؤمن وغيره ) ٣٢٩/٢ .

(٣) المعجم الكبير ٧٩/١٠ حديث (١٠٠١٥) .

وفيه القاسم بن مطيب وهو ضعيف .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[١] عن ابن مسعود وسكت عنه .

* * *

**(٦٩٠)** – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسماعيل بن عبدالكريم حدثني إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر رضي الله عنه : « **أنهم غزوا غزاة بين مكة والمدينة فهاجت ريح شديدة دفنت الرحال[٢] فقال النبي ﷺ : « هذا لموتِ منافقٍ » قال : فقدمنا المدينة فوجدنا منافقاً عظيمَ النفاق مات يومئذ** »[٣].

---

**رجال السند** :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صاحب المسند ، صدوق تقدم في (٥) .

٣ – إسماعيل بن عبدالكريم : بن معقل بن منبه أبو هشام الصنعاني روى عن ابن عمه إبراهيم ابن عقيل وعلي بن الحسين صاحب وهب بن منبه وعنه الحارث بن أبي أسامة ومحمد بن عوف ، صدوق من التاسعة . وفق .

**ترجمته** : التهذيب ٣١٥/١ ، التقريب : ٤٦٤ .

٤ – إبراهيم بن عقيل : بن معقل الصنعاني ، صدوق من الثامنة . د .

**ترجمته** : التهذيب ١٤٦/١ ، التقريب : ٢١٨ .

٥ – أبوه: هو عقيل بن معقل بن منبه اليماني، ابن أخي وهب ، صدوق من السابعة . د .

**ترجمته** : التهذيب ٢٥٥/٧ ، التقريب : ٤٦٦٤ .

٦ – وهب بن منبه : بن كامل اليماني الصنعاني أبو عبدالله روى عن جابر وأنس وابن عباس وعنه ابنا أخيه عبدالصمد وعقيل ابنا معقل بن منبه وعمرو بن دينار ، ثقة من الثالثة ، مات سنة

---

(١) كنز العمال ٥٦٣/١٥ – ٥٦٤ .

(٢) في (ب) الرجال .

(٣) الحلية ٧٩/٤ .

بضع عشرة . خ م د ت س فق .

**ترجمته** : التهذيب ١١/١٦٦ ، التقريب : ٧٤٨٥ .

**درجة إسناده** : حسن .

وحديث جابر أخرجه الإمام أحمد[١] من طريق أبي الزبير عن جابر يرفعه مثل رواية أبي نعيم .

* * *

**(٦٩١)** – وقال في ابن أبي رواد :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا عبدالعزيز بن أبي رواد عن زيد بن أسلم / عن عطاء بن يسار (ص)[٢] عن النبي ﷺ قال : « **معالجةُ ملكِ الموتِ أشدُ من ألف ضربة بالسيف ، وما من مؤمن يموت إلا وكل عرق منه يألم على حدة** »[٣] **كذا رواه عطاء مرسلاً ، ورواه غيره فقال : عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري .**

١٥٦أ

---

**رجال السند** :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ، أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صاحب المسند صدوق تقدم في (٥) .

٣ – الحسن بن قتيبة : المدائني الخياط ذكره ابن أبي حاتم ونقل وتضعيفه عن أبيه وأنه واهي متروك الحديث تقدم في (٦٧٣) واهي الحديث وعن البرقاني أنه متروك الحديث .

**ترجمته** : الجرح ٣/٣٣ ، تاريخ بغداد ٧/٤٠٤ .

٤ – عبدالعزيز بن أبي رواد : صدوق ربما وهم ورمي بالإرجاء تقدم في (٢٥) .

٥ – زيد بن أسلم : العدوي مولى عمر أبو عبدالله المدني ، ثقة وكان يرسل تقدم في (١٦٦) .

٦ – عطاء بن يسار : ثقة تقدم في (١) .

---

(١) المسند ٣/٣٤١ .

(٢) هكذا بياض في الأصل .

(٣) الحلية ٨/٢٠١ .

**درجة إسناده** : ضعيف لما تقدم وهو منقطع .

وحديث عطاء ذكره ابن حجر في المطالب[١] وعزاه لمسند الحارث وقد ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٢] وعزاه للحارث والحلية عن عطاء بن يسار مرسلاً وسكت عنه .

ولم أقف عليه موصولاً .

* * *

**(٦٩٢)** – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبَّار ثنا سليمان بن النعمان الشيباني ثنا القاسم بن الفضل الحُداني عن قتادة[٣] عن قسامة بن زهير عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « **إن المؤمن إذا حضر**[٤] **أتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان وتُسل روحه كما تسل الشعرة من العجين ويقال : « يا أيتها النفس المطمئنة أخرجي راضية مرضية مرضياً عنك فطويت عليها**[٥] **الحريرة ثم يبعث بها إلى عليين** » . قلت[٦] : وقد تقدم في تلقين الميت في معاينة ملك الموت وإنها أشد من ألف ضربة بالسيف من حديث واثلة[٧] ابن الأسقع .

---

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة صاحب المعاجم الثلاثة ، ثقة تقدم في (١) .

---

(١) المطالب العالية : كتاب الجنائز ، باب ( أحوال المحتضر ) ١٩٣/١ حديث (٦٩١) .

(٢) كنز العمال ٥٦٤/١٥ حديث (٤٢١٩٠) .

(٣) في الحلية : الحراني ١٠٤/٣ – ١٠٥ .

(٤) في الحلية : احتضر .

(٥) في الحلية : عليه .

(٦) هذا من كلام الهيثمي ولم أجده في الحلية .

(٧) الحديث الذي تقدم في هذا هو حديث عطاء مرسلاً في (٦٩١) .

٢ – أحمد بن علي الأبَّار : أبو العباس النخشبي ، ثقة تقدم في (١٣٨) .

٣ – سليمان بن النعمان الشيباني : لم أجده .

٤ – القاسم بن الفضل الحداني : الأزدي أبو المغيرة البصري روى عن أبيه وأبي نضرة وثمامة بن حزن القشيري وعنه ابن مهدي ووكيع وابن المبارك ، ثقة ، من السابعة ورمي بالإرجاء، مات سنة سبع وتسعين . بخ م٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٣٢٩/٨ ، التقريب : ٥٤٨٢ .

٥ – قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٦ – قسامة بن زهير : المازني ، البصري ، ثقة ، من الثالثة ، مات بعد الثمانين . د ت س .

**ترجمته** : التهذيب ٣٧٨/٨ ، التقريب : ٥٥٤٩ .

**درجة إسناده** : رجاله ثقات وفيه سليمان بن النعمان الشيباني لم أجده .

وحديث أبي هريرة : أخرجه الحاكم(١) في مستدركه من طريق قتادة به نحوه وقال صحيح وأقره الذهبي . وذكره السيوطي في الدر(٢) وعزاه للبزار وابن مردويه .

* * *

## باب موت الفجاءة

**(٦٩٣)** – حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عبيد بن الحسن بن إبراهيم ثنا حسام بن مِصَك ثنا أبو معشر(٣) عن إبراهيم بن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما أحب موتاً كموت الحمار ، قيل يا رسول الله وما موت الحمار ؟ قال : موت الفجأة** » .

---

قال أبونعيم : غريب من حديث إبراهيم تفرد به عنه أبو معشر زياد بن كليب .

**رجال السند** :

١ – أحمد بن إبراهيم بن يوسف : التيمي مولاهم الأصبهاني ذكره أبو نعيم وسكت عنه الذهبي

---

(١) المستدرك : الجنائز ٣٥٢/١ – ٣٥٣ .

(٢) الدر المنثور ١٦٧/٦ .

(٣) في الحلية : أبو معشر ٢٣٥/٤ .

وقال : الإمام المحدث تقدم في (٨٠) .

٢ – عبيد بن الحسن بن الغزال : لم أجده تقدم في (٤) .

٣ – مسلم بن إبراهيم : الأزدي الفراهيدي مولاهم أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون تقدم في (٢٦٣) .

٤ – حسام بن مِصَك : بكسر الميم وفتح المهملة كاف مثقلة الأزدي أبو سهل البصري روى عن الحسن وقتادة وابن سيرين وعنه مسلم بن إبراهيم ويزيد بن هارون . ضعيف يكاد أن يترك : من السابعة.

**ترجمته** : التهذيب ٢/٢٤٤ ، التقريب : ١١٩٣ .

٥ – أبو معشر : هو زياد بن كليب التميمي الحنظلي أبو معشر الكوفي روى عن إبراهيم النخعي والشعبي وعنه قتادة وهشام بن حسان وشعبة ثقة ، من السادسة ، مات سنة تسع عشرة أو عشرين . م د ت س .

**ترجمته** : التهذيب ٣/٣٨٢ ، التقريب : ٢٠٩٦ .

٦ – إبراهيم : هو إبراهيم بن يزيد النخعي أبو عمران ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً ويدلس ، تقدم في (٣٢٩) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب حسام بن مِصَك وفيه عبيد بن الحسن لم أجده .

وحديث عبدالله أخرجه الإمام الترمذي[1] من طريق مسلم بن إبراهيم به نحوه .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[2] عنه وعزاه للطبراني .

* * *

## باب ماجاء في الطاعون

**(٦٩٤)** – حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن نمير عن اسماعيل بن أبي خالد عن طارق بن عبدالرحمن قال : وقع الطاعون بالشام فاستقر فيها فقال الناس ماهذا إلا الطوفان إلا أنه ليس بماء ، فبلغ معاذ بن جبل رضي الله عنه فقام خطيباً فقال : « **إنه قد بلغني ما يقولون / وإن هذه رحمة ربكم ودعوة نبيكم وكفت الصالحين قبلكم ، ولكن خافوا ماهو أشد من ذلك أن يغدو أحدُكم من منزله لايدري أمؤمن هو أم منافق وخافوا إمارة الصبيان** »[3] .

١٥٦ر

---

(١) الجنائز ، باب ( ماجاء في التشديد عند الموت ) ٣/٣٠٩ حديث (٩٨٠) .

(٢) كنز العمال ١٥/٥٦٤ حديث (٤٢١٨٩) .

(٣) الحلية ١/٢٣٩ – ٢٤٠ .

**رجال السند** :

١ – أحمد بن جعفر : بن حمدان أبوبكر القيطعي ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني أبو عبدالرحمن ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام الجليل أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – ابن نمير : الهمداني ، أبو هشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث تقدم في (١٣٥) .

٥ – إسماعيل بن أبي خالد : الأحمسي ثقة تقدم في (٢٦٢) .

٦ – طارق بن عبدالرحمن : البجلي الأحمسي الكوفي ، روى عن عبدالله بن أبي أوفى وسعيد بن المسيب وعنه إسماعيل بن أبي خالد والأعمش ، صدوق له أوهام ، من الخامسة . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٥/٥ ، التقريب : ٣٠٠٣ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب الإنقطاع بين طارق البجلي ومعاذ رضي الله عنه وطارق صدوق له أوهام وللحديث طريق آخر .

عن معاذ أخرجه أحمد[1] من طريق أبي منيب الأحدب قال : خطب معاذ بالشام وذكر نحوه وفيه زيادة وبدون قوله ولكن ماهو أشد ... الخ .

قال الهيثمي[2] في المجمع بعد ذكره لهذا الطريق ، رواه أحمد وروى الطبراني بعضه في الكبير ورجال أحمد ثقات وسنده متصل .

وذكره المنذري في الترغيب[3] وقال : رواه أحمد بإسناد جيد .

قوله : كفت الصالحين : قال في النهاية[4] : كل من ضممته إلى شيء فقد كفتّه .

---

(١) المسند ٢٤٠/٥ .

(٢) مجمع الزوائد ، باب ( في الطاعون .. ) ٣١٤/٢ .

(٣) الترغيب ، باب ( الترهيب من أن يموت الإنسان ولم يغزو .. ) ٣٣٦/٤ حديث (١٧) .

(٤) النهاية ١٨٤/٤ .

**(٦٩٥)** – حدثنا أبو جعفر اليقطيني ثنا الحسين بن عبدالله القطان ثنا عامر بن سيار ثنا عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم[1] عن مالك عن حديث الحارث بن عميرة قال : « **طعن معاذ أبو عبيدة وشرحبيل بن حسنة وأبو مالك الأشعري في يوم واحد ، فقال معاذ : إنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم ، وقبض الصالحين قبلكم . قلت : فذكر بعده وفاته** » .

---

**رجال السند** :

١ – أبو جعفر اليقطيني : لم أجده .

٢ – الحسين بن عبدالله القطان الجصاص : سمع هشام بن عمَّار والوليد بن عتبة وعنه جعفر الخُلْدي وأبوبكر بن المقريء ذكره الذهبي ، ووثقه ونقل توثيق الدارقطني له توفي في سنة عشر وثلاثمائة .

**ترجمته** : النبلاء ٢٨٦/١٤ .

٣ – عامر بن سيار : النجليني من أهل الشام ، روى عن أبي معشر نجيح السندي وأهل العراق والحجاز ذكره ابن حبان وقال حدثنا عنه الحسين بن عبدالله القطان ربما أغرب .

**ترجمته** : الثقات ٥٠٢/٨ .

٤ – عبدالحميد بن بهرام : الفزاري ، المدائني ، صدوق تقدم في (٩٧) وقد روى عن شهر ابن حوشب .

٥ – شهر بن حوشب : الأشعري ، الشامي صدوق كثير الإرسال والأوهام تقدم في (٩٧) .

٦ – عبدالرحمن بن غنم : الأشعري مختلف في صحبته روى عن النبي ﷺ وعمر وعثمان ومعاذ وعنه شهر بن حوشب ومكحول وصفوان بن سليم ، ذكره العجلي في كبار ، ثقات التابعين، مات سنة ثمان وسبعين . خت٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٢٥٠/٦ ، التقريب : ٣٩٧٨ .

٧ – الحارث بن عميرة : روى عن معاذ بن جبل وعنه شهر بن حوشب ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه .

**ترجمته** : الجرح ٨٣/٣ .

---

(١) في الحلية : في ٢٤٠/١ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب شهر بن حوشب والحديث ذكره الهيثمي في المجمع[1] من طريق عبدالرحمن بن غنم عن الحارث ضمن حديث طويل وقال : رواه البزار وروى أحمد بعضه وفي اسناد البزار شهر بن حوشب وفيه كلام وقد وثقه غير واحد وروى الطبراني في الكبير طرفاً منه .

* * *

(٦٩٦) – حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا سعيد بن يعقوب وأحمد بن إبراهيم الموصلي قالا : ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد[2] عن خالد بن معدان عن عبدالله ابن أبي بلال الخزاعي عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا تبارك وتعالى في الذين ماتوا في الطاعون فيقول الشهداء : إخواننا قتلوا كما قتلنا ، ويقول المتوفون على فرشهم إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا ، قال فيقضي الله تعالى بينهم فيقول : انظروا إلى جراح المطعنين فإن أشبهت جراح الشهداء فهم منهم فينظروا إلى جراح المطعنين فإذا هي قد أشبهت جراح الشهداء فيُلْحَقُون بهم** » .

---

قال أبو نعيم : غريب من حديث عبدالله عن العرباض تفرد به خالد .

**رجال السند** :

١ – محمد بن علي بن حبيش : الحراني أبو الحسين الناقد ، ثقة تقدم في (١٤٥) .

٢ – موسى بن هارون : بن عبدالله ، أبو عمران البزار ، ثقة تقدم في (٩٥) .

٣ – سعيد بن يعقوب : الطالقاني ، ثقة صاحب حديث قال ابن حبان ربما أخطأ ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين . د ت س .

**ترجمته** : التهذيب ١٠٣/٤ ، التقريب : ٢٤٢٤ .

---

(١) مجمع الزوائد ، باب ( في الطاعون .. ) ٣١٥/٢ – ٣١٧ .

(٢) في الحلية : سعيد ٢٢١/٥ .

٤ - أحمد بن إبراهيم الموصلي : نزيل بغداد روى عن حماد بن زيد وأبي عوانة وعنه موسى ابن هارون وعبدالله الحضرمي صدوق من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين . دفق .

**ترجمته** : التهذيب ٩/١ ، التقريب : ١ .

٥ - إسماعيل بن عياش : بن سُليم العنسي أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم تقدم في (٢٤) .

٦ - بحير بن سعد السَّحولي : أبو خالد الحمصي ، ثقة تقدم في (٥١٦) .

٧ - خالد بن معدان : الكلاعي الحمصي أبو عبدالله ، ثقة يرسل كثيراً تقدم في (٤٥) وقد روى عن عبدالله بن أبي بلال كما في التهذيب ١١٨/٣ .

٨ - عبدالله بن أبي بلال : الخزاعي ، الشامي ، مقبول ، من الرابعة . د ت س .

**ترجمته** : التهذيب ١٦٥/٥ ، التقريب : ٣٢٤٠ .

**درجة إسناده** : حسن إن شاء الله قال الحافظ ابن حجر في الفتح[1] معلقاً على حديث العرباض أخرجه أحمد والنسائي بسند حسن .

قلت : الحديث أخرجه أحمد[2] والنسائي[3] والطبراني[4] من طريق بحير بن سعد .

* * *

## باب في موت الأولاد

**(٦٩٧)** - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم ثنا العوام عن محمد بن أبي محمد - مولى لعمر بن الخطاب - عن أبي عبيدة بن عبدالله عن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **مامن مسلمين يموت / لهما ثلاثة لم يبلغوا الحِنْثَ إلا كانوا لهم حصناً حصيناً من النار ، فقيل يا رسول الله : فإن كان اثنين . قال : « وإن كان اثنين » . قال أبو ذر : يا رسول الله : لم أقدم إلا اثنين . قال : وإن كان اثنين ، فقال :** ١٥٧أ

(١) فتح الباري ١٩٤/١٠ .

(٢) المسند ١٢٨/٤ .

(٣) الجهاد ، باب ( مسألة الشهادة ) ٣٧/٦ .

(٤) المعجم الكبير ٢٥٠/١٨ .

**أبي بن كعب – أبو المنذر – سيد القراء لم أقدم إلا واحداً ، فقال له : « وإن كان واحداً وقال : إنما ذاك عند الصدمة الأولى »[١] .**

---

**رجال السند** :

١ – أحمد بن جعفر بن حمدان : بن مالك أبوبكر القطيعي ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، أبو عبدالرحمن ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – هشيم : هو هشيم بن بشير بن قاسم السلمي ، ثقة يدلس يرسل تقدم في (١٢٠) .

٥ – محمد بن أبي محمد : مولى عمر بن الخطاب ، أو أبو محمد مولى عمر بن الخطاب مجهول من الخامسة . ت ق .

**ترجمته** : التهذيب ٤٣٤/٩ ، التقريب : ٨٣٤٥ .

٦ – أبو عبيدة بن عبدالله : هو عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة الكوفي ويقال : اسمه كنيته ، روى عن أبيه ولم يسمع منه وعن أبي موسى الأشعري وعنه إبراهيم النخعي وأبو محمد مولى عمر ، ثقة من كبار الثالثة ، مات سنة ثمانين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٧٥/٥ ، التقريب : ٨٢٣١ .

**درجة إسناده** : رجاله ثقات غير محمد بن أبي محمد مجهول .

وحديث ابن مسعود أخرجه الإمام أحمد[٢] عن هشيم به مثله وابن ماجة[٣] من طريق محمد بن أبي محمد به نحوه. وذكره المنذري[٤] في الترغيب وعزاه لإبن ماجة.

قوله : لن يبلغوا الحنث . قال في النهاية[٥] : أي لم يبلغوا مبلغ الرجال فيكتب عليهم الحِنث وهو الإثم .

---

(١) الحلية ٢٠٩/٤ .

(٢) المسند ٣٧٥/١ .

(٣) الجنائز ، باب ( ماجاء في ثواب من أصيب بولده ) ٥١٢/١ حديث (١٦٠٦) .

(٤) الترغيب ، باب ( ترغيب من مات له ثلاثة .. ) ٨٠/٣ حديث (٢٠) .

(٥) النهاية ٤٤٩/١ .

**(٦٩٨)** – حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبدالله بن أحمد ابن ذكوان ثنا عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح المرِّي عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما عُـزِّيَ رسول الله ﷺ بإبنته رقية امرأة عثمان بن عفان قال : « **الحمدلله دفن البنات من المكرمات** » .

---

قال أبو نعيم : غريب من حديث عطاء عن عكرمة تفرد به عراك بن خالد .

**رجال السند** :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن احمد بن حمدان الحيِّري أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٣ – عبدالله بن أحمد بن ذكوان : الدمشقي ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : يروي عن عراك ابن خالد ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

**ترجمته** : الثقات ٨/٣٦٠ .

٤ – عِراك بن خالد بن يزيد بن صبيح المُرِّي ، أبو الضحاك الدمشقي ، لين ، من السابعة . قد .

**ترجمته** : التهذيب ٧/١٧١ ، التقريب : ٤٥٤٨ .

٥ – عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني : أبو مسعود ، المقدسي ، ضعيف تقدم في (٥١٧) .

٦ – أبوه : عطاء بن أبي مسلم الخراساني : أبو عثمان واسم أبيه ميسرة وقيل عبدالله ، صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس ، تقدم في (٥١٧) .

٧ – عكرمة : أبو عبدالله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ، ثبت تقدم في (٤٢١) .

**درجة إسناده** : ضعيف لما تقدم وحديث ابن عباس ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[1] وعزاه الطبراني[2] وابن عساكر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات . أهـ .

وذكره العجلوني في كشف الخفا[3] وعزاه للطبراني وسكت عنه وذكره

---

(١) كنز العمال ٣/٢٨٧ حديث (٦٥٨٨) .

(٢) المعجم الكبير ١١/٣٦٦ .

(٣) كشف الخفا ١/٤٤٥ حديث (١١٨٧) .

الهيثمي في المجمع(١) وعزاه للطبراني في الأوسط والكبير والبزار أنه قال : موت البنات وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وهو ضعيف وللحديث شاهد سيأتي لاحقاً في (٦٩٩) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

* * *

**(٦٩٩) – وقال في مسعر :**

حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان ثنا عبدالله بن أبي داود ثنا محمد بن معمر ثنا حميد بن حماد ثنا مسعرُ عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **دفن البنات من المكرمات** » .

---

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن محمد بن عثمان : الواسطي ، ثقة تقدم في (٣٧٧) .

٢ – عبدالله بن أبي داود : وهو عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبوبكر ، ثقة تقدم في (٦٢٨) .

٣ – محمد بن معمر : بن ربعي القيسي أبو عبدالله البصري المعروف بالبحراني روى عن روح بن عبادة ومحمد بن كثير العبدي وعنه ابن أبي داود وابن صاعد وابن خزيمة ، صدوق : من كبار الحادية عشرة ، مات سنة خمسين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٩/٤٦٦ ، التقريب : ٦٣١٣ .

٤ – حميد بن حماد : بن خوار ويقال : ابن الخوار التميمي ، أبو الجهم لين الحديث ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة .

**ترجمته** : التهذيب ٣/٣٧ ، التقريب : ١٥٤٣ .

٥ – مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (١٠) .

٦ – عبدالله بن دينار : العدوي مولاهم ، أبو عبدالرحمن المدني ، ثقة تقدم في (٨٦) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب حميد بن حماد فهو لين الحديث وفيه شيخ أبي نعيم لم أجده ، ولم أجده من حديث ابن عمر وقد تقدم تخريجه من حديث ابن

---

(١) مجمع الزوائد ، باب ( موت البنات ) ٣/١٥ .

عباس في (٦٩٨) والكلام عليه .

* * *

## باب في الإسترجاع والصبر

**(٧٠٠)** – حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا عبدالله بن (أحمد)[١] بن إبراهيم الدورقي ح وحدثنا جعفر بن محمد الأحمسي ثنا أبو حصين الوادعي قالا : ثنا يحيى بن عبدالحميد ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن للموت فزعاً فإذا أتى أحدَكم وفاةُ أخيه فليقل : إنا لله وإنا إليه راجعون . وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم أكتبه في المحسنين واجعل كتابه في عليين واخلفه في عقبه في الآخرين ، اللهم لاتحرمنا أجره ولاتفتنا بعده** » .

---

قال أبو نعيم : غريب من حديث سعيد تفرد به قيس عن أبي هاشم ورواه موسى بن داود الضبي عن قيس مثله ٣٠٣/٤ .

**رجال السند** :

١ – أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد : الجوهري المحتسب ، أبو عبدالله مختلف فيه وأمره إلى الضعف أقرب . تقدم في (٥٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي : أبو العباس روى عن أبي معمر المنقري والحسن ابن بشر الكوفي وعنه أحمد بن خزيمة وابن قانع وأحمد بن جعفر السقطي ذكره ابن أبي حاتم وقال : صدوق وذكره الذهبي ونقل توثيق الدارقطني له توفي سنة ست وسبعين ومائتين .

**ترجمته** : الجرح ٦/٥ ، النبلاء ١٥٣/١٣ .

٣ – جعفر بن محمد الأحمسي : لم أجده وقد تقدم في (٤) .

٤ – أبو حصين الوادعي : هو محمد بن الحسين الوادعي ، ثقة تقدم قي (٤) .

٥ – يحيى بن عبدالحميد : بن عبدالرحمن الحمَّاني الكوفي ، ثقة إلا أنه أتهم بسرقة الحديث تقدم في (٤) .

---

(١) ما بين قوسين ساقطة من (ب) .

٦ – قيس بن الربيع : الأسدي أبو محمد الكوفي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به تقدم في (٥٨٨) .

٧ – أبو هاشم : الرّماني الواسطي اسمه يحيى بن دينار وقيل إبن الأسود وقيل ابن نافع ، ثقة تقدم في (٥١) .

٨ – سعيد بن جبير : الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة فقيه وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسل تقدم في (١٠٨) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم .

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما ذكره الهيثمي في المجمع[١] وعزاه للطبراني في الكبير[٢] وقال : فيه قيس بن الربيع الأسدي وفيه كلام .

وذكره الإمام علاء الدين الهندي في الكنز[٣] وعزاه للطبراني وابن السني وسيأتي لاحقاً في (٧٠١) رواية الطبراني وفيه قيس بن الربيع أيضاً وهو صدوق تغير .

* * *

**(٧٠١)** – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا / موسى بن داود ثنا قيس به . ١٥٧ب

---

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – فضيل بن محمد الملطي : أبو يحيى ، إمام مسجد ملطية سكت عنه ابن أبي حاتم تقدم في (٢٣٤) .

٣ – موسى بن داود : الضبي أبو عبدالله الطرطوسي الخلفاني صدوق له أوهام تقدم في (١٥) وقد روى عن قيس بن الربيع كما فى التهذيب ٣٤٢/١٠ .

---

(١) مجمع الزوائد ، باب ( الاسترجاع ومايسترجع عنده ) ٣٣٤/٢ .

(٢) المعجم الكبير ٥٩/١٢ حديث (١٢٤٦٩) .

(٣) كنز العمال ٥٧١/١٥ .

٤ - قيس : هو قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به تقدم في (٥٨٨) .

**درجة إسناده** : ضعيف لما تقدم وحديث ابن عباس تقدم الكلام عليه آنفاً في (٧٠٠) وقد أخرجه الإمام الطبراني[1] من طريق قيس بن الربيع به نحوه .

* * *

**(٧٠٢)** – حدثنا محمد بن محمد :

ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا عبدالملك بن قدامة الجمحي عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن أبا سلمة رضي الله عنه حدثها أنه سمع النبي ﷺ يقولُ : « **مامن مسلمٍ يصابُ بمصيبة فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك احتسبت مصيبتي فأجرني فيها وأعقبني منها خيراً إلا أعطاه الله تعالى ذلك** » .

---

**رجال السند** :

١ – محمد بن محمد : لم أتبينه الواسطي (٣٣٩) .

٢ – محمد بن عبدالله الحضرمي : محدث الكوفي مطين ، ثقة تقدم في (١) .

٣ – عثمان بن أبي شيبة : الكوفي صاحب المسند والتفسير ، ثقة حافظ تقدم في (٩) .

٤ – يزيد بن هارون السُّلمي : مولاهم أبو خالد الواسطي ، ثقة تقدم في (١٤٣) .

٥ – عبدالملك بن قدامة الجُمحي : المدني ، ضعيف من السابعة . ق .

**ترجمته** : التهذيب ٤١٤/٦ ، التقريب : ٤٢٠٤ .

٦ – أبوه : قدامة بن إبراهيم بن محمد الجُمحي مقبول من الرابعة . قد .

**ترجمته** : التهذيب ٣٦٣/٨ ، التقريب : ٥٥٢٥ .

٧ – عمر بن أبي سلمة : بن عبدالأسد المخزومي ، ربيب النبي ﷺ صحابي صغير أمه أم سلمة . مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٤٥٦/٧ – ٤٥٧ ، التقريب : ٤٩٠٩ .

---

(١) المعجم الكبير ٦٠/١٢ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب عبدالملك بن قدامة وفيه من لم أجده .

وحديث أبي سلمة أخرجه الإمام ابن ماجة[1] من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به نحوه وفيه زيادة والترمذي[2] من طريق ثابت عن عمر بن أبي سلمة به نحوه قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه على أن الحديث صحيح من طريق أم سلمة مرفوع بدون ذكر أبي سلمة نحو رواية أبي نعيم وقد أخرجه مسلم[3] .

* * *

**(٧٠٣)** - حدثنا فاروق الخطابي ثنا عبدالله بن محمد بن أبي قريش ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري حدثني حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : **«مَرِضَ ابنٌ لأبي طلحة من أم سليم ، قال : فمات الصبي فسجته في المخدع ثم قامت فهَيأت لأبي طلحة إفطاره ، كما كانت تهيء له كلَّ ليلةٍ فدخل أبو طلحة فقال لها : كيف الصبي ؟ قالت : بأحسنِ حالٍ ، فحمدَاللهَ ثم قامت فقربت إلى أبي طلحة إفطاره ، ثم قامت إلى ماتقوم إليه النساءُ فأصاب أبو طلحة من أهله ، فلما كان في السحر قالت : يا أبا طلحة ألم ترَ آلَ فلانٍ استعاروا عاريةً فتمتعوا بها فلما طُلبت منهم شقَّ عليهم ، قال : ما أنصفوا ، قالت : فإن ابنَكَ كان عارية من الله عزوجل وإن الله تعالى قد قبضَه ، فحمدَاللهَ واسترجع ثم غدا على رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : « يا أبا طلحةَ باركَ اللهُ لكما في ليلتكما » فحملت بعبدالله ابنِ أبي طلحة ، قلت[4] : وله طريق ثاني في فضل أم سليم في المناقب إن شاء الله»** .

---

(١) الجنائز ، باب ( ماجاء في الصبر على المصيبة ) ١/٥٠٩ حديث (١٥٩٨) .

(٢) الدعوات ، باب ٨٤ ( منه ) ٥/٤٩٨ حديث (٣٥١١) .

(٣) الجنائز ، باب ( مايقال عند المصيبة ) ٢/٦٣١ حديث (٩١٨) .

(٤) هذا في كلام الهيثمي غير موجود في الحلية ٢/٥٧ - ٥٨ .

**رجال السند** :

١ - فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير الخطابي ، مابه بأس تقدم في (٨) .

٢ - عبدالله بن محمد بن أبي قريش : لم أجده .

٣ - محمد بن عبدالله الأنصاري : أبو سلمة البصري ، كذبوه تقدم في (١٥٧) وقد روى عن حميد الطويل كما فى التهذيب ١١/٣٤ .

٤ - حميد : هو حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي البصري ، ثقة مدلس وقد روى عن أنس بن مالك تقدم في (٢٢٦) .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب محمد بن عبدالله الأنصاري .

وحديث أنس في الصحيحين مع بعض الإختلاف فقد أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] ولفظ البخاري أجمع وأقرب لرواية أبي نعيم لكن ليس فيها قول أم سليم لأبي طلحة ألم ترَّ آلَ فلان استعاروا عارية ... » وهي موجودة عند مسلم بلفظ قريب وفي رواية مسلم زيادة .

* * *

## باب في التعزية

**(٧٠٤)** - حدثنا محمد بن حميد ثنا عبدالله بنُ ناجية[3] ثنا الحسين الصدائي ثنا حماد بنُ الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله / ﷺ : « **من عزى مصاباً كانَ له مثلُ أجره** » . ١٥٨أ

---

**رجال السند** :

١ - محمد بن حميد : بن سهيل أبوبكر المخرومي وثقه أبو نعيم وضعفه البرقاني وقال :

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب ( من لم يظهر حزنه عند المصيبة ) ٣/١٦٩ حديث (١٣٠١) .

(٢) فضائل الصحابة ، باب ( من فضائل أبي طلحة الأنصاري ) ٤/١٩٠٩ حديث (٢١٤٤) .

(٣) في الحلية : عبدالله بن محمد بن ناجية .

محمد بن أبي الفوارس فيه تساهل كما ذكر ذلك الخطيب وقد تقدم في (٢٤٢) .

٢ – عبدالله بن ناجية : هو عبدالله بن محمد بن ناجية البربري ثم البغدادي ، ثقة تقدم في (١١٢) .

٣ – الحسين الصدائي : هو الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ست – أو ثمان – وأربعين . ت س .

**ترجمته** : التهذيب ٣٥٩/٢ ، التقريب : ١٣٣٦ .

٤ – حماد بن الوليد : هو حماد بن الوليد البغدادي روى عن الثوري وشعبة وعنه الحسين الصدائي والحسن بن عرفة ذكره ابن أبي حاتم وقال : سألت أبي عنه فقال : هو شيخ ونقل الخطيب في التاريخ قول أبي حاتم وسكت عنه .

**ترجمته** : الجرح ١٥٠/٣ ، تاريخ بغداد ١٥٣/٨ .

٥ – سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٦ – محمد بن سوقة : الغنوي ، أبوبكر الكوفي العابد ، ثقة مرضي تقدم في (٤٤٠) .

٧ – إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١١٣) .

٨ – الأسود : هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبدالرحمن ، ثقة مخضرم تقدم في (١١٣) .

**درجة إسناده** : فيه محمد بن حميد مختلف فيه وحماد بن الوليد هو شيخ كما قال أبو حاتم وباقي رجاله ثقات ، وللحديث طرق عديدة كما سيأتي لاحقاً في (٧٠٥) وما بعدها .

وحديث عبدالله بن مسعود أخرجه الإمام الترمذي[1] وابن ماجة[2] من طريق علي بن عاصم عن محمد بن سوقة به مثله والبغوي[3] من طريق عبدالكريم بن منصور ، عن محمد بن سوقه به مثله .

قال أبو عيسى معقباً : هذا حديث غريب ، لانعرفه مرفوعاً إلا من حديث علي ابن عاصم .

---

(١) الجنائز ، باب ( ماجاء في أجر من عزى مصاباً ) ٣٨٥/٣ حديث (١٠٧٣) .

(٢) الجنائز ، باب ( ماجاء في ثواب من عزى مصاباً ) ٥١١/١ حديث (١٦٠٢) .

(٣) شرح السنة ، باب ( التعزية ) ٤٥٨/٥ حديث (١٥٥١) .

وروى بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد مثله موقوفاً ، يرفعه ويقال : اكثر ما ابتلي به علي بن عاصم ، بهذا الحديث ، نقموا عليه .

وللحافظ ابن حجر كلام على الحديث وطرقه في التلخيص(١) فقد قال : بعد أن عزاه للترمذي وابن ماجة . والحاكم عن ابن مسعود قال : والمشهور أنه من رواية علي بن عاصم وقد ضعف بسببه ، قال الترمذي : غريب لانعرفه إلا من حديث علي بن عاصم ، قال : وقد رُوي موقوفاً ، قال : ويقال : أكثر ما ابتلى به علي بن عاصم هذا الحديث نقموه عليه ، قال البيهقي : تفرد به علي بن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه ، وقال ابن عدي : قد رواه مع علي بن عاصم ، محمد بن الفضل ابن عطية ، وعبدالرحمن بن مالك بن مغول ، وروي عن إسرائيل .

وقيس بن الربيع ، والثوري وغيرهم ، وروى ابن الجوزي في الموضوعات من طريق نصر بن حماد عن شعبة نحوه ، وقال الخطيب : رواه عبدالحكم بن منصور والحارث بن عمران الجعفري وجماعة مع علي بن عاصم ، وليس شيئاً منها ثابت ، ويحكى عن أبي داود أنه قال : عاتب يحيى بن سعيد القطان علي بن عاصم في وصل هذا الحديث ، وإنما هو عندهم منقطع ، وقال له إن أصحابك الذين سمعوه معك لايسندونه فأبى أن يرجع ، قلت : ورواية الثوري مدارها على حماد بن الوليد وهو ضعيف جداً ، وكل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير ، وليس فيها رواية يمكن التعلق بها إلا طريق إسرائيل ، فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ولم أقف على إسنادها بعد ، وله شاهد أضعف منه من طريق محمد بن عبيدالله العرزمي عن أبي الزبير عن جابر ، ساقها ابن الجوزي أيضاً في الموضوعات ، ومن شواهده حديث أبي برزة مرفوعاً « من عزى ثكلى كسيَ برداً في الجنة » . قال الترمذي : غريب عن وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده مرفوعاً : « مامن مؤمن يعزي أخاه بمصيبة ، إلا كساه الله

(١) التلخيص الحبير ، الجنائز ١٣٨/٢ حديث (٧٩٩) .

عزوجل من حلل الكرامة يوم القيامة » رواه ابن ماجة .

* * *

**(٧٠٥)** – حدثنا الحسن بن علي الوراق في جماعة قالوا : ثنا محمد بن خلف وكيع ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا نصر بنُ حماد ثنا شعبة عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من عزى مصاباً فله مثلُ أجرِه** »[1].

---

**رجال السند** :

١ – الحسن بن علي الوراق : هو الحسن بن علي بن الحسن الوراق ذكره الخطيب وقال : حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن محمد الباغندي ، وعنه أبو نعيم وكان ثقة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٣٨٧/٧ .

٢ – محمد بن خلف وكيع : هو القاضي أبوبكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة البغدادي الملقب بوكيع ، حدث عن الزبير بن بكار والحسن بن عرفة وعنه أبو علي الصواف وأبو الفرج صاحب كتاب الأغاني ذكره الذهبي في سيره وقال : قال أبو الحسين بن المنادي : أقلوا عنه للينٍ شُهر به وقال الدارقطني : كان نبيلاً فصيحاً ، فاضلاً ، من أهل القرآن والفقه والنحو له تصانيف كثيرة ، توفي سنة ست وثلاثمائة .

**ترجمته** : بغداد ٢٣٦/٥ – ٢٣٧ ، النبلاء ٢٣٧/١٤ ، العبر ٤٥١/١ .

٣ – يحيى بن أبي طالب : واسم أبي طالب : جعفر بن عبدالله بن الزبرقان وكنيته يحيى أبو بكر حدث عن علي بن عاصم وأبي داود الطيالسي وعنه يحيى بن صاعد ومحمد بن عمر الرزاز ذكره الخطيب ونقل قول ابن أبي حاتم عن أبيه فيه فقال : محله الصدق وقول موسى بن هارون فيه وأنه كان يكذب ، وقول أبي بكر البرقان والدارقطني في توثيقه وأنه لابأس به عنده كما قال الدارقطني ، توفي سنة مائتين وخمس وسبعين وذكره ابن حبان في ثقاته .

**ترجمته** : بغداد ٢٢٠/١٤ ، الثقات ٢٧٠/٩ .

٤ – نصر بن حماد : بن عجلان البجلي أبو الحارث الحافظ الوراق البصري روى عن شعبة

---

(١) الحلية ٩/٥ .

ضعيف أفرط الأزدي فزعم أنه يضع تقدم في (٦٦٤) من الأئمة . قال في التقريب : ضعيف أفرط الأزدي فزعم أنه يضع من صغار التاسعة . ق .

**ترجمته** : التهذيب ٤٢٥/١٠ ، التقريب : ٧١٠٩ .

٥ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ - محمد بن سُوقة : الغنوي أبوبكر الكوفي ، ثقة تقدم في (٤٤٠) .

٧ - إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٣) .

٨ - الأسود : هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو مخضرم ، ثقة تقدم في (١١٣) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب نصر بن حماد .

وحديث ابن مسعود تقدم الكلام عليه آنفاً في (٧٠٤) .

* * *

(٧٠٦) - وقال في شعبة :

حدثنا الحسن بن علان ثنا محمد بنُ خلف القاضي وكيع ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا نصر بنُ حماد ثنا شعبة عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من عزى مصاباً فله مثل أجره** »[1] .

---

**رجال السند** :

١ - الحسن بن علان : بن إبراهيم أبو علي الخطابي الفامي حدث عن جعفر الفريابي وعبدالله بن محمد بن أسيد الأصبهاني وعنه أبو نعيم الحافظ ذكره الخطيب ووثقه ونقل توثيقه عن أبي نعيم توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

**ترجمته** : بغداد ٣٩٩/٧ .

٢ - باقي رجال السند تقدموا آنفاً (٧٠٥) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب نصر بن حماد وحديث ابن مسعود تقدم تخريجه والكلام عليه في (٧٠٤) .

---

(١) الحلية ١٦٤/٧ .

**(٧٠٧)** – وقال في الثوري :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عمر بن أيوب بن مالك ثنا محمد بن معاوية الانماطي ثنا عبدالرحمن بن مالك بن مغوَل ح وحدثنا محمد بن حميد ثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ثنا الحسين بن علي الصدائي ثنا حماد بن الوليد قالا : ثنا سفيان الثوري عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من عزى مصاباً فله مثلُ أجرِه** » .

---

قال أبو نعيم : غريب عن الثوري عن محمد رواه شعبة ومعتمر واسرائيل وعبدالحليم بن منصور .

**رجال السند** :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق ، أبو علي المعروف بإبن الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ – عمر بن أيوب بن مالك : لم أجده .

٣ – محمد بن معاوية الأنماطي : أبو جعفر البغدادي المعروف بإبن مالج روى عن خلف بن خليفة وإبراهيم بن سعد وعنه النسائي وابن ناجية ، صدوق ربما وهم من العاشرة . س .

**ترجمته** : التهذيب ٤٦٣/٩ ، التقريب : ٦٣٠٩ .

٤ – عبدالرحمن بن مالك بن مغول : ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عن الأعمش ومغيرة بن مقسم وعنه عبدالوهاب بن الوضاح الأنباري نزيل مصر نقل تضعيفه وتوهينه عن عدد من الأئمة .

**ترجمته** : الجرح ٢٨٦/٥ .

٥ – محمد بن حميد : بن سهل أبوبكر المخرمي ، مختلف فيه بين الجرح والتعديل تقدم في (٢٤٢).

٦ – عبدالله بن محمد بن ناجية : البَربري ثم البغدادي ، ثقة تقدم في (١١٢) .

٧ – الحسين بن علي الصدائي : صدوق ، من الحادية عشرة ، تقدم في (٧٠٤) .

٨ – حماد بن الوليد : الأزدي الكوفي حدث عن سفيان الثوري وشعبة وعنه الحسين بن علي الصدائي ذكره أبو حاتم وقال : شيخ ونقل الخطيب قول أبي حاتم وسكت عنه .

**ترجمته** : الجرح ١٥٠/٣ ، تاريخ بغداد ١٥٣/٨ .

٩ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

١٠ – محمد بن سوقه : الغَنَوي ، أبوبكر الكوفي ، ثقة مرضي تقدم في (٤٤٠) .

١١ – إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي ، ثقة تقدم في (١١٣) .

١٢ – الأسود : هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو مخضرم ، ثقة تقدم في (١١٣) .

**درجة إسناده** : فيه محمد بن حميد مختلف فيه وحماد بن الوليد شيخ .

وحديث ابن مسعود تقدم تخريجه في (٧٠٤) والكلام عليه .

* * *

(٧٠٨) – حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن الجعد ثنا حفص بن عمر المقريء ثنا عبدالله بن عبدالرحمن القرشي عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نُسَيٍّ عن عبدالرحمن بن غنم قال : شهدت معاذَ بن جَبَلٍ حينَ أُصيب بولده فاشتد وجدُه عليه ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فكتب إليه : « **بسم الله الرحمن الرحيم من محمدٍ رسول الله إلى معاذِ بن جبل سلامٌ عليك فإني أحمدُ إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد : أعظَمَ لكَ الأجرَ**[1] **، وألهمكَ الصبرَ ، ورزقنا وإياكَ الشكرَ ، إن أنفسنَا وأهالينا وأموالِنَا وأولادَنا من مواهب اللهِ عزوجل الهنيئةِ وعواريه المستودَعة / يمتعُ إلى أجلٍ معلوم ، ويَقبِضُ لوقتٍ معدود ، ثم افترضَ علينا الشكرَ إذا أعطانا والصبرَ إذا ابتلانا وكان إبنُكَ من مواهبِ اللهِ الهنيئة وعواريه المستودَعَه متعكَ بهِ في غبطةٍ وسرورٍ وقبضَه منكَ بأجرٍ كبير الصلاةُ والرحمةُ والهدى إن صبرتَ واحتسبتَ فلا تجمعنَّ عليك يا معاذُ خُصلتين فيحبطَ لكَ أجرُك وتندم على مافاتكَ فلو قدمتَ على ثواب مصيبتك علمت أن المصيبةَ قد قَصُرت في جنب الثواب فَتنجزَ من الله موعودَه، وليذهبْ أسفُك على ماهو نازلٌ بك فكأن**[2] **قد والسلام** » .

١٥٨/أ

**رجال السند** :

١ – أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن : المعروف بإبن الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

---

(١) في الحلية : فعظم الله لك الأجر ١/٢٤٢ – ٢٤٣ .

(٢) كما في الحلية : والطبراني وفي (أ) و(ب) فكان .

٢ – أحمد بن محمد بن الجعد : هو أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجعد الوشاء البغدادي ، حدث عن سويد بن سعيد وعنه أبو علي الصواف ذكره الذهبي وقال الشيخ الثقة ونقل عن الدارقطني قوله : لابأس به مات سنة إحدى وثملاثمائة .

**ترجمته** : النبلاء ١٤٨/١٤ ، بغداد ٥٦/٥ .

٣ – حفص بن عمر المقريء : أبو عمر الدوري المقريء الضرير الأزدي ، صدوق تقدم في (٣٥٩) .

٤ – عبدالله بن عبدالرحمن القرشي : الجمحي ، أبو سعيد القرشي المدني ، ذكره الحافظ في التهذيب وقال : روى عن الزهري وعنه خالد بن مخلد ومعن بن عيسى القزاز ونقل عن ابن معين قوله وأنه لايعرفه وقال ابن عدي مجهول وذكره ابن حبان في ثقاته .

**ترجمته** : التهذيب ٢٩٩/٥ ، الثقات : ٤٢/٧ .

٥ – محمد بن سعيد : هو محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي المصلوب وقيل غير ذلك روى عن عبادة بن نسي ونافع وعنه الثوري وابن عجلان قال في التقريب : كذبوه وقال أحمد بن صالح : وضع أربعة آلاف حديث وقال أحمد : قتله المنصور على الزندقة وصلبه من السادسة . ت ق .

**ترجمته** : التهذيب ١٨٤/٩ ، التقريب : ٥٩٠٧ .

٦ – عبادة بن نُسيٍّ الكندي : أبو عمرو الشامي الأدني قاضي طبرية روى عن عبدالرحمن بن غنم وكعب بن عجرة وعنه زياد بن أنعم والحسن بن ذكوان ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ثماني عشرة.ع.

**ترجمته** : التهذيب ١١٣/٥ ، التقريب : ٣١٦٠ .

٧ – عبدالرحمن بن غنم : بفتح المعجمة وسكون النون ، الأشعري ، مختلف في صحبته وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين مات سنة ثمان وسبعين . خد ع .

**ترجمته** : التهذيب ٢٥٠/٦ ، التقريب : ٣٩٧٨ .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب محمد بن سعيد .

وقد أخرجه الإمام الطبراني في الكبير[1] عن أحمد بن يحيى بن خالد الرقي عن عمر بن بكر به عن معاذ نحوه وهي الرواية التي ستأتي آنفاً في (٧٠٩) قال محقق الكتاب حمدي السلفي : لايروى عن معاذ إلا بهذا الإسناد : قال في المجمع وفيه مجاشع بن عمرو وهو ضعيف ، قلت : بل هو وضاع ولما قال الحاكم بعد أن

---

(١) المعجم الكبير ١٥٥/٢٠ حديث (٣٢٤) .

روى هذا الحديث (٢٧٣/٣) غريب حسن إلا أن مجاشع بن عمرو ليس من شرط هذا الكتاب : فتعقبه الذهبي بقوله ذا من وضع مجاشع وانظر ترجمة مجاشع هذا في لسان الميزان (١٥/٥ - ١٦ ) . ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٤٣/١ - ٢٤٤ ) من هذا الطريق ومن طريق آخر من حديث معاذ ومن حديث جابر ثمَّ قال : وكل هذه الروايات ضعيفة لاتثبت ، فإن وفاة معاذ كانت بعد وفاة النبي ﷺ بسنتين ، وإنما كتب إليه بعض الصحابة فوهم الراوي فنسبها إلى النبي ﷺ الخ . أهـ .

* * *

(**٧٠٩**) - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمدُ بنُ يحيى بنِ خالد حدثني عمرو ابنُ بكر بنِ بكار القعنبي ثنا مجاشع بن[١] عمرو بنِ حسان ثنا الليث بن سعد عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه مات ابن له فكتب إليه رسولَ الله ﷺ : « **بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى معاذ بنِ جبل سلامٌ عليك فإني أحمد إليك اللهَ الذي لا إله إلا هو** » فذكرَ مثلَ حديثِ محمد بنِ سعيد عن عبادة[٢] .

---

قال أبو نعيم : فذكر مثل حديث محمد بن سعيد بن عبادة ، وروي من حديث ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر نحوه .

**رجال السند** :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - أحمد بن يحيى بن خالد : بن حيان الرقي ، أبو العباس المصري ، ذكره صاحب طبقات الحنابلة وقال : أحد من روى عن إمامنا أحمد .

**ترجمته** : طبقات الحنابلة ٨٤/١ .

٣ - عمرو بن بكر بن بكار القعنبي : لم أجده .

---

(١) في (ب) مجاشع عن عمرو وهو خطأ .

(٢) هذا من كلام أبي نعيم كما هو مثبت في الحلية ٢٤٣/١ .

٤ – مجاشع بن عمرو بن حسان ذكره ابن أبي حاتم ، وقال روى عن هشام بن عروة وعنه بقية سألت أبي عن مجاشع هذا فقال متروك الحديث ضعيف ليس بشيء ، وقال العقيلي : منكر غير محفوظ .

**ترجمته** : الجرح ٣٩٠/٨ ، الضعفاء الكبير ٢٦٤/٤ ، الكامل ٤٥٨/٦ .

٥ – الليث : بن سعد بن عبدالرحمن الفَهْمي ، أبو الحارث المصري ، ثقة فقيه تقدم في (٧٢) .

٦ – عاصم بن عمر بن قتادة : بن النعمان الأوسي الأنصاري ، أبو عمر المدني ، ثقة عالم بالمغازي ، من الرابعة ، مات بعد العشرين ومائة وقد روى عن محمود بن لبيد . ع .

**ترجمته** : التقريب : ٣٠٧١ ، الثقات ٢٣٤/٥ .

٧ – محمود بن لبيد : بن عقبة ، الأوسى الأشهلي ، أبو نعيم المدني ، صحابي صغير وجُلُّ روايته عن الصحابة ، مات سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع ، وله تسع وتسعون سنة . بخ م٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٦٥/١٠ ، التقريب : ٦٥١٧ .

**درجة إسناده** : ضعيف جداً بل قد يكون من وضع مجاشع بن عمرو كما قال الذهبي آنفاً في (٧٠٨) .

* * *

**(٧١٠)** – وروي[1] من حديث ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر نحوه وكلُّ هذه الروايات ضعيفه لاتثبت فإن وفاة ابن معاذ كانت بعد وفاة النبي ﷺ بسنتين وإنما كتب إليه بعضُ الصحابه فوهم الراوي فنسبها إلى النبي ﷺ وكان معاذ أعلم وأجل من أن يجزع ويغلبه الجزع عن الإستسلام .

---

ولم أقف على رواية ابن جريج التي أشار إليها ، وهي ضعيفة جداً أيضاً كما أشار إليها أبو نعيم نفسه أو موضوعة وإن التاريخ وعنصر الزمن يردها والثابت عن سيدنا معاذ رضي الله عنه نقيض هذا من الصبر والاحتساب ، كما سيأتي لاحقاً .

---

(١) هذا من كلام أبي نعيم كما فى الحلية ٢٤٣/١ .

(٧١١) – بل الصحيح ما رواه الحارث بن عميره – وهو أبو منيب الجرشي – من استسلامه واصطباره عند وفاة ابنه وليس محمد بن سعيد ولا مجاشع ممن يعتمد على روايتهما ومفاريدهما / .

١٥٩أ

---

رواية أبو منيب الجرشي ذكرها الهيثمي في مجمعه[١] قال :

وعن أبي منيب الأحدب قال : خطب معاذ بالشام فذكر الطاعون فقال إنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم اللهم اجعل على آل محمد نصيبهم من هذه الرحمة ثم نزل عن مقامه ذلك فدخل على عبدالرحمن بن معاذ فقال عبدالرحمن : الحق من ربك فلاتكونن من الممترين ، فقال معاذ : ستجدني إن شاء الله من الصابرين ، رواه أحمد وروى الطبراني بعضه في الكبير ورجال أحمد ثقات وسنده متصل .

قلت : وذكر الكاندهلوي في حياة الصحابة[٢] قال : وأخرج ابن خزيمة وابن عساكر عن عبدالرحمن بن غنم قال : وقع الطاعون بالشام فقال عمرو بن العاص رضي الله عنه : إن هذا الطاعون رجس ففروا منه في الأودية والشعاب فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه ، فغضب وقال : كذب عمرو بن العاص ، لقد صحبت رسول الله ﷺ وعمرو أضل من جمل أهله ، إن هذا الطاعون دعوة نبيكم ، ورحمة ربكم ، ووفاة الصالحين قبلكم ، فبلغ ذلك معاذاً رضي الله عنه فقال : اللهم اجعل نصيب آل معاذ الأوفر ، فماتت ابنتاه ، وطعن ابنه عبدالرحمن فقال : الحق من ربك فلاتكونن من الممترين ، فقال : ستجدني إن شاء الله من الصابرين ، وطعن معاذ في ظهر كفه ، فجعل يقول : هي أحب إلي من حمر النعم ورأى رجلاً يبكي عنده فقال : ما يبكيك ؟ قال : على العلم الذي كنت أصيبه منك قال : فلا

---

(١) مجمع الزوائد ، باب ( في الطاعون وماتحصل به الشهادة ) ٣١٤/٢ .

(٢) حياة الصحابة ، باب ( صبر معاذ وأهله على الطاعون ) ٥٨١/٢ - ٥٨٢ .

تبكِ فإن إبراهيم كان في الأرض وليس بها عالم فآتاه الله علماً فإذا أنا مت فـاطلب العلم عند أربعة : عبدالله بن مسعود ، وعبدالله بن سلام ، وسلمان ، وأبـي الـدرداء رضي الله عنهم . كذا في الكنز (٢/٣٢٥) وأخرجه أحمد عن عبدالرحمن بن غنـم مختصراً أو البزار عنه مطولاً ، كما ذكر الهيثمي (٢/٣١٢) .

وقال : أسانيد أحمد حسان صحاح . أهـ .

* * *

## باب ماجاءَ في البكاءِ

**(٧١٢)** – حدثنا سليمان ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبـو نعيـم ح وحدثنـا أبـو إسحاق بن حمزة وأبو أحمد محمد بن أحمد الجرجـاني قـالا : ثنـا أبـو خليفـة ثنـا محمد بن كثير قالا : ثنا سفيان عـن زبيـد عـن إبراهيـم النخعـي عـن مسـروق عـن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليس منا من لطم الخدود وشـق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية** »[1] .

**رجال السند** :

١ – سليمان : بن أحمد بن أيوب الطبراني ، إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ – علي بن عبدالعزيز : البغوي المجاور ، ثقة تقدم في (٧٠) .

٣ – أبو إسحاق بن حمزة : هو إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عُمارة ، أبو إسحاق الحافظ، ثقة حافظ تقدم في (٥٥) .

٤ – أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني : الذي وجدته في تاريخ جرجـان هـو محمـد ابـن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد الصباغ الجرجاني ذكـره السـهمي وقـال الفقيـه صـاحب أبـي إسـحاق المروزي الفقيه ، تقدم في (٢٠٩) .

٥ – أبو خليفة : لم أجده وقد ذكره الحافظ في التهذيـب ١٠٨/١٠ فيمـن روى عـن مسـدد تقدم في (٥٥) .

٦ – محمد بن كثير : العبدي أبو عبدالله البصري ، ثقة تقدم في (٣٠٢) .

(١) الحلية ٣٨/٥ – ٣٩ .

٧ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٨ – زبيد : هو زبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي أبو عبدالرحمن الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٥٨) .

٩ – إبراهيم النخعي : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٣) .

١٠ – مسروق : هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، ثقة فقيه مخضرم تقدم في (٥٣) .

**درجة إسناده** : صحيح ، وقد أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] والترمذي[٣] كلهم من طريق مسروق به مثل رواية أبي نعيم واللفظ للبخاري .

* * *

**(٧١٣)** – حدثنا أحمد بن جعفر بنِ حمدان ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث حدثني أبي ثنا داود بن أبي هند ثنا عاصم الأحول عن صفوان بن مِحْرز قال : قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه : « **إني بريء ممن برئ الله منه ورسوله إن رسول الله ﷺ برئ ممن حلق وسلق وخرق** » .

---

**رجال السند** :

١ – أحمد بن جعفر بن حمدان : أبوبكر بن مالك القطيعي صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – عبدالصمد بن عبدالوارث : بن سعيد العنبري مولاهم التنوري أبوسهل البصري ، روى عن أبيه وعكرمة بن عمار وعنه أحمد وابنه عبدالوارث ، ذكره الحافظ في التهذيب ونقل توثيق الأئمة ابن سعد وابن حبان والحاكم وابن نمير ونقل عن ابن مانع أنه ثقة يخطئ وعن علي بن المديني أنه ثبت في

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب ( ليس منا من ضرب الخدود ) ٣/١٦٦ حديث (١٢٩٧) .

(٢) الإيمان ، باب ( تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب .. ) ١/٩٩ حديث (١٠٣) .

(٣) الجنائز ، باب ( ماجاء في النهي عن ضرب الخدود .. ) ٣/٣٢٤ حديث (٩٩٩) وقال : حديث حسن صحيح .

شعبة . قال في التقريب : صدوق ثبت في شعبة ، من التاسعة ، مات سنة سبع . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٣٢٧/٦ ، التقريب : ٤٠٨٠ .

٥ - أبوه : هو عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التنوري ، البصري ، ثقة تقدم في (١٦٢) .

٦ - داود بن أبي هند : القشيري مولاهم ، أبوبكر أو أبو محمد البصري ، ثقة متقن كان يهم بأخرة ، تقدم في (١٦٢) .

٧ - عاصم الأحول : هو عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبدالرحمن البصري ثقة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية ، تقدم في (٤٠٥) .

٨ - صفوان بن محرز : بن زياد المازني ، أو الباهلي ، ثقة تقدم في (٤٠١) وقد روى عن أبي موسى الأشعري وعنه عاصم الأحول كما في التهذيب ٤٣٠/٤ .

**درجة إسناده** : حسن ويرتقي للصحيح لغيره . بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه الإمام أحمد[١] من طريق صفوان بن محرز به نحو رواية أبي نعيم والبخاري[٢] ومسلم[٣] من طريق أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه نحوه ولفظ مسلم مثله .

قوله : من حلق : أي حلق شعره عند المصيبة كما قال ابن الأثير في النهاية[٤] .

قوله : سلق : قال في النهاية[٥] : أي رفع صوته عند المصيبة وقيل هو أن تصك المرأة وجهها وتمرُشه .

قوله : وخرق : قال في النهاية[٦] : الخُرق بالضم : الجهل والحمقَ .

---

(١) المسند ٤٠٤/٤ .

(٢) فتح الباري : باب ( ما ينهى عن الحلق عند المصيبة ) ١٦٥/٣ حديث (١٢٩٦) .

(٣) الإيمان ، باب ( تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب ) ٩٩/١ حديث (١٠٤) مكرر .

(٤) النهاية ٤٢٧/٤ .

(٥) النهاية ٣٩١/٢ .

(٦) النهاية ٢٦/٢ .

(٧١٤) – وقال في جعفر بن سليمان :

حدثنا عبدالله بنُ جعفر ثنا عبدالله بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أبي رافع : « أن صهيباً لما طُعِنَ عمرُ جعل (يقول)[١] وآخاه وآخاه ، فقال له عمر : يا صهيب : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الميت يعذب في قبره ببكاء الحي** » .

---

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – عبدالله بن حبيب : لم أجده ، وقد يكون صوابه يونس بن حبيب الماصر أبو بشر كما ورد في العديد من الأسانيد السابقة كما في (٢) و(٨) وهو الذي روى المسند عن الإمام أبي داود الطيالسي والحديث موجود بمسند الطيالسي من طريقه في ص٨ ، وهو ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ، إمام ثقة تقدمت ترجمته في (٢) .

٤ – جعفر بن سليمان : الضبعي أبو سليمان البصري ، صدوق كان يتشيع تقدم في (١٢٨) .

٥ – ثابت البناني : هو ثابت بن أسلم البُناني ، أبو محمد البصري ، ثقة تقدم في (٧٧) .

٦ – أبورافع : هو نفيع الصائغ أبو رافع المدني ، ثقة تقدم في (٦٢٦) .

**درجة إسناده** : حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه الإمام الطيالسي[٢] من طريقه به نحوه والبخاري[٣] ومسلم[٤] من طريق أبي بردة عن أبيه قال : لما أصيب عمرو رضي الله عنه جعل صهيب يقول : وآآخاه فقال عمر : أمَّا علمت أن النبي ﷺ قال : « إن الميت ليعذب ببكاء الحيّ » واللفظ للبخاري .

---

(١) ما بين قوسين من الحلية ٢٩٢/٦ ساقط عن (أ) و(ب) .

(٢) المسند ص٨ .

(٣) فتح الباري : الجنائز ، باب ( قول النبي ﷺ « يعذب الميت ..» ) ١٥٢/٣ حديث (١٢٩٠) .

(٤) الجنائز ، باب ( الميت يعذب ببكاء أهله عليه ) ٦٣٩/٢ حديث (٩٢٧) مكرر .

وقد أخرجه البخاري[١] أيضاً من حديث عمر رضي الله عنه بدون ذكر قصة صهيب يرفعه بلفظ : « الميت يعذب في قبره بما نيح عليه » .

قال الحافظ[٢] معلقاً على الحديث وموفقاً فيما صح عن عائشة رضي الله عنها من ردِّها لحديث عمر رضي الله عنه واستدلاها بقوله تعالى : ﴿ **ولا تزر وازرة وزر أخرى** ﴾ . فقال فالحديث وإن كان دالاً على تعذيب كل ميت بكل بكاء لكن دلت أدلة أخرى على تخصيص ذلك ببعض البكاء كما سيأتي توجيهه وتقييد ذلك بمن كانت تلك سنته أو أهمل النهي عن ذلك فالمعنى على هذا أن الذي يعذب ببعض بكاء أهله من كان راضياً بذلك بأن تكون تلك طريقته الخ ، ولذلك قال المصنف : « فإذا لم يكن من سننه ) أي كمن كان لاشعور عنده بأنهم يفعلون شيئاً من ذلك أو أدى ما عليه بان نهاهم فهذا لامؤاخذة عليه بفعل غيره ومن ثم قال ابن المبارك : إذا كان ينهاهم في حياته ففعلوا شيئاً من ذلك بعد وفاته لم يكن عليه شيء قوله : ( فهو كما قالت عائشة ) أي كما استدلت عائشة بقوله تعالى : ﴿ **ولا تزر وازرة وزر أخرى** ﴾ أي ولاتحمل حاملة ذنبا ذنب أخرى عنها وهذا حمل منه لانكار عائشة على أنها أنكرت عموم التعذيب لكل ميت بكى عليه .

* * *

**(٧١٥)** – وقال في حماد بن سلمة :

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن أحمد بنِ أبي العوام ثنا منصور بن صقير ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ : صاح أسامة بن زيد فقال رسول الله ﷺ : « **ما هذا ليس هذا ( منا ليس )**[٣] **لصائح حظ القلب يحزن والعين تدمع**

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب ( مايكره من النياحة على الميت ) ١٦١/٣ حديث (١٢٩٢) .

(٢) فتح الباري ١٥٣/٣ .

(٣) ما بين قوسين غير واضح في (ب) .

ولا نغضب الرب »[١].

---

**رجال السند** :

١ - محمد بن جعفر بن الهيثم : الأنباري ذكره الخطيب وحسن حاله وقال : انتقى عليه عمر البصري قريب الأمر فيه بعض الشيء وكانت له أصول بخط أبيه جياد تقدم في (٢٧٢) .

٢ - محمد بن أحمد بن أبي العوام : الرياحي من أهل بغداد ذكره ابن حبان في ثقاته وقال ربما أخطأ تقدم في (٢٧٢) .

٣ - منصور بن صقير : ويقال بن شقير أبو النضر البغدادي روى عن زيد بن أسلم ونافع بن عمر الجمحي وعنه محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ضعيف من صغار التاسعة .

**ترجمته** : التهذيب ١٠/٣٠٩ ، التقريب : ٦٩٠٣ .

٤ - حماد بن سلمة : بن دينار البصري أبو سلمة ، ثقة تغير حفظه بأخره تقدم في (٢٧١) .

٥ - محمد بن عمرو : بن علقمة الليثي المدني صدوق له أوهام تقدم في (١٩١) .

٦ - أبو سلمة : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ، ثقة مكثر تقدم في (١٤) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم .

وحديث أبي هريرة أخرجه الحاكم[٢] من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة به نحوه وابن حبان من طريق هدبة بن صالح عن حماد به نحوه كما ذكر ذلك الهيثمي في الموارد[٣] وقد سكت الحاكم والذهبي عنه .

وقول الرسول ﷺ : « القلب يحزن والعين تدمع » ، أخرجه البخاري[٤] من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه يرفعه وفيه : فأخذ رسول الله ﷺ إبراهيم فقبله

---

(١) الحلية ٦/٢٥٦ .

(٢) المستدرك ، الجنائز ١/٣٨٢ .

(٣) موارد الظمآن : الجنائز ، باب ( ماجاء في البكاء على الميت ) ص١٨٩ - ١٩٠ حديث (٧٤٣) .

(٤) فتح الباري : الجنائز ، باب ( قول النبي ﷺ « وإنا بك لمحزونون » ) ٣/١٧٢ حديث (١٣٠٣) .

وشمه وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله ﷺ تذرفان فقال له عبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنه : وأنت يا رسول الله ؟ فقال : يا ابن عوف إنها رحمة . ثم أتبعها بأخرى فقال ﷺ : « إن العين تدمع ، والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون » .

* * *

**(٧١٦)** – وقال في ابن مهدي :

حدثنا أبوبكر ثنا محمد بن سهل ثنا عبدالله بن عمر ثنا عبدالرحمن ثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عُباد قال : « **كان أصحاب النبي ﷺ يكرهون الصوت عند ثلاث ، عند القتال ، وعند الجنائز ، وعند الذكر** »[1].

---

**رجال السند** :

١ – أبوبكر : الراجح أنه عبدالله بن محمد وهو الذي يروي عن محمد بن سهل كما في ٧٣٥ و٧٤٣ . ولم أجد له ترجمة .

٢ – محمد بن سهل : بن الصباح المعدل أبو جعفر ذكره أبو نعيم وقال : كان أبو مسعود يوجب له ويصحح سماعه منه بيده تقدم في (٢٩٢) .

٣ – عبدالله بن عمر : بن يزيد الزهري أبو محمد ، ذكره أبو نعيم وقال : له مصنفات كثيرة وكان راوية يحيى وابن مهدي تفرد بغير حديث تقدم في (٢٩٢) .

٤ – عبدالرحمن : هو عبدالرحمن بن مهدي إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – هشام : هو هشام بن أبي عبدالله الدستوائي أبوبكر البصري ، ثقة تقدم في (٨) .

٦ – قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ، ثبت تقدم في (١٦) .

٧ – الحسن : هو الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري أبو سعيد فقيه فاضل مشهور ، تقدم في (٤٠) .

٨ – قيس بن عُبَاد : بضم المهملة وتخفيف الموحدة – الضُبَعي أبو عبدالله البصري ، ثقة من الثانية . مخضرم ، مات بعد الثمانين ووهم من عدة في الصحابة . خ م د س ق .

---

(١) الحلية ٩/٥٨ .

ترجمته : التهذيب ٨/٤٠٠ ، التقريب : ٥٥٨٢ .

**درجة إسناده** : فيه شيخ أبي نعيم لم أجده وأقرب ماوقفت عليه في هذا ما أخرجه الطبراني في الكبير بسنده عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ قال : « إن الله عزوجل يحب الصمت عند ثلاث ، عند تلاوة القرآن ، وعند الزحف ، وعند الجنازة » وقد ذكره الهيثمي في المجمع(١) وعزاه للطبراني في الكبير(٢) وقال : وفيه رجل لم يسم وذكره المغربي في جمع الفوائد(٣) وعزاه للطبراني في الكبير .

* * *

**(٧١٧)** – وقال في أبي بكر بن عياش :

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بنُ يونس ثنا أبوبكر بنُ عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **اثنتان هما كفر ، النياحة ( والطعن )(٤) في النسب** »(٥) .

---

قال أبو نعيم : مشهور عن الأعمش رواه عنه زبيد اليامي وسفيان الثوري وجرير وأبو معاوية في أخرين .

**رجال السند** :

١ – محمد بن علي بن حبيش : الحراني أبو الحسين الناقد ثقة تقدم في (١٤٥) .

٢ – أحمد بن يحيى الحلواني : ذكر ابن عماد الحنبلي ووثقه تقدم في (٥٢٠) .

٣ – أحمد بن يونس : هو أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي ، اليربوعي الكوفي ، ثقة تقدم في (١٩٠) .

---

(١) المعجم الكبير : ٥/٢١٣ حديث (٥١٣٠) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب ( الصمت والتفكر لمن اتبع جنازة ) ٣/٣٢ .

(٣) جمع الفوائد ١/٣٦٩ حديث (٢٤٨٤) .

(٤) كما في (ب) وفي (أ) طن .

(٥) الحلية ٨/٣٠٥ – ٣٠٦ .

٤ – أبوبكر بن عياش : بن سالم الأسدي الكوفي مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه ثقة إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح تقدم في (٤) .

٥ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٦ – أبو صالح : هو ذكوان السمان الزيات أبو صالح ، ثقة تقدم في (٢٨) .

**درجة إسناده** : رجاله ثقات . وإخراج مسلم للحديث يدل على أن أبي بكر بن عياش حدث به قبل تغيره .

فحديث أبي هريرة أخرجه الإمام أحمد[١] ومسلم[٢] من طريق الأعمش به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

**(٧١٨)** – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عقبة ابن مكرم ثنا يونس بن بكير وعن عنبسة بن الأزهر عن أبي إسحاق ، عن عبدالله ابن يزيد قال : « **رُخِّص في البكاء من غير نياحة** »[٣] .

---

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث أبي اسحاق لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – محمد بن عبدالله الحضرمي : مُطين محدث الكوفة ثقة تقدم في (١) .

٣ – عقبة بن مكرم : بن عقبة الضبي الهلالي أبومكرم الكوفى روى عن يونس بن بكير وابن عيينة وعنه محمد بن عبدالله الحضرمي صدوق من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين . تمييز .

**ترجمته** : التهذيب ٢٥١/٧ ، التقريب : ٤٦٥٢ .

٤ – يونس بن بكير : بن واصل الشيباني أبوبكر ويقال أبوبكير الجمال الكوفي الحافظ روى عن خالد بن دينار وهشام بن عروة ومحمد بن إسحاق وعنه ابن أبي شيبه وسفيان بن وكيع

---

(١) المسند ٣٧٧/٢ .

(٢) الإيمان ، باب ( إطلاق اسم الكفر على الطعن في النسب .. ) ٨٢/١ حديث (٦٧) .

(٣) في الحلية ٣٤٤/٤ .

صدوق يخطيء من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين . خت م د ت ق .

**ترجمته** : التهذيب ٤٣٥/١١ ، التقريب : ٧٩٠٠ .

٥ - عنبسة بن الأزهر : هو عنبسة بن الأزهر الشيباني ، أبو يحيى الكوفي ، قاضي جرجان روى عن أبي إسحاق وسلمة بن كهيل وعنه يونس بن بكير وسفيان بن وكيع ، صدوق ربما أخطأ من العاشرة . س .

**ترجمته** : التهذيب ١٥٣/٨ ، التقريب : ٥١٩٧ .

٦ - أبو إسحاق : السبيعي هو عمرو بن عبدالله بن عبيدة الكوفي ، ثقة مكثر تغير بأخرة تقدم في (٧٣) .

٧ - عبدالله بن يزيد : هو عبدالله بن يزيد بن زيد واسمه عبدالله بن خثيم بن مالك الأوسى الأنصاري أبو موسى الخطمي صحابي صغير روى عن البراء بن عازب وعنه أبو إسحاق السبيعي تقدم في (١١٩) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم .

وحديث عبدالله بن يزيد ذكره الهيثمي[١] في المجمع وعزاه للطبراني في الكبير وقال : واسناده حسن .

ويشهد له ماذكره الهيثمي أيضاً[٢] عن قرظة بن كعب وأبي مسعود الأنصاري أنهما قالا : رخص لنا في البكاء عند المصيبة من غير نوح .

ويشهد للحديث أيضاً ما أخرجه البخاري[٣] بسنده من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال : اشتكى سعد بن عبادة شكوى له ، فأتاه النبي ﷺ وذكره وفيه قول الرسول ﷺ : « إن الله لايعذب بدمع العين ولا بحزنِ القلب ولكن يعذب بهذا - وأشار إلى لسانه - أو يرحم » .

---

(١) مجمع الزوائد ، باب ( ماجاء في البكاء ) ١٩/٣ .

(٢) مجمع الزوائد ، باب ( ماجاء في البكاء ) ٢٢/٣ .

(٣) فتح الباري : الجنائز ، باب ( البكاء عند المريض ) ١٧٥/٣ حديث (١٣٠٤) .

**(٧١٩)** – وقال في مالك :

حدثنا شافع بن محمد بن أبي عوانة أبو النضر ، حدثني أبو عوانة الاسفرائني ثنا علي بن يزيد بن نجيح ثنا عمر بن أيوب ثنا أبو ضمرة[1] عن مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « **نظر رسول الله ﷺ / إلى ابنه إبراهيم وهو في حجره يموت ، ففاضت عيناه ، فقال له عبدالرحمن : أتبكي يا رسول الله وقد نهينا عن البكاء ؟ ، فقال : « إني لم أنهكم عن هذا ، إن هذا رحمةٌ ، ومن لايرحم لايرحم** » .

١٥٩

---

قال أبونعيم : غريب من حديث مالك وربيعة تفرد به عمر بن أيوب وهو الغفاري عن أبي ضميره .

**رجال السند** :

١ – شافع بن محمد بن أبي عوانة : أبو النضر ذكره الذهبي في سيره وقال عنه : الحافظ الإمام المفيد سمع من جده أبي عوانة وعنه أبو نعيم والحاكم قال : الحاكم ، خرجت عنه في الصحيح ، مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

**ترجمته** : النبلاء ٣٨٨/١٦ .

٢ – أبو عوانة الإسفرائني : هو الإمام الحافظ الكبير الجوال ، أبو عوانة ، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري الأصل ، الإسفراييني صاحب المسند الصحيح الذي خرجه على صحيح مسلم روى عن سعدان بن نصر وأحمد بن سعيد الدارمي وخلق كثير وعنه ولده أبو مصعب محمد بن أبي عوانة والطبراني وأبو أحمد الغطريفي ، ذكره الذهبي في سيره ونقل توثيقه عن بعض العلماء ، مات سنة ست عشرة وثلاثمائة .

**ترجمته** : النبلاء ٤١٧/١٤ .

٣ – علي بن يزيد بن نجيح : لم أجده .

٤ – عمر بن أيوب : الراجح بحسب الطبقة أنه عمر بن أيوب العبدي أبو حفص الموصلي ، روى عن جعفر بن برقان والثوري وعنه أحمد وابن معين ، صدوق له أوهام ، من التاسعة ، مات

---

(١) في الحلية : ثنا ضمرة ٣٤١/٦ .

سنة ثمان وثمانين . م د س ق .

**ترجمته** : التهذيب ٤٢٨/٧ ، التقريب : ٤٨٦٧ .

٥ – أبو ضمرة : الراجح أنه أنس بن عياض بن ضمرة وقيل جعدبة وقيل عبدالرحمن أبو ضمرة الليثي المدني ، ثقة تقدم في (١١٠) .

٦ – مالك : هو مالك بن أنس الأصبحي ، إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٧ – ربيعة بن أبي عبدالرحمن : التيمي ، مولاهم ، أبو عثمان المدني ، المعروف بربيعة الرأي ، ثقة فقيه ، مشهور من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٢٥٨/٣ ، التقريب : ١٩١١ .

**درجة إسناده** : فيه علي بن يزيد لم أجده . وأبوضمرة صدوق له أوهام فهو ضعيف .

وحديث أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري(١) بدون قوله : ومن لايرحم لايرحم .

* * *

**(٧٢٠)** – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الفضل بن أحمد الأصبهاني ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا عبدالسلام بن حرب عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « **بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته** »(٢) .

---

قال أبو نعيم : غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – الفضل بن أحمد الأصبهاني : المديني أبو العباس ذكره أبو نعيم وقال : يروي عن إسماعيل بن عمرو البجلي وسكت عنه وقال عنه أبو محمد بن حيان في كتابه طبقات المحدثين في أصبهان : حدث عن إسماعيل بن عمرو بأحاديث كثيرة كان يسرقها ويضعها على إسماعيل فاتفق أبو إسحاق وأبو أحمد ومشايخنا على ترك حديثه وأنه كذاب .

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب ( قول النبي ﷺ « إنا بك لمحزونون » ) ١٧٢/٣ حديث (١٣٠٣) .

(٢) الحلية ١١١/٤ .

**ترجمته :** ذكر أخبار أصبهان ٢/١٥٤ ، طبقات المحدثين بأصبهان ٤/٢٣٩ رقم ٤٧٧ .

٣ – إسماعيل بن عمرو : هو إسماعيل بن عمرو البجلي كوفي قدم أصبهان ضعيف الحديث تقدم في (١٠٧) .

٤ – عبدالسلام بن حرب : هو عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي الملائي أبوبكر الكوفي، روى عن الأعمش وعطاء بن السائب وعنه ابن معين وقتيبة بن سعيد ثقة حافظ له مناكير ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين وله ست وتسعون سنة . ع .

**ترجمته :** التهذيب ٦/٣١٦ ، التقريب : ٤٠٦٧ .

٥ – الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي ، الكاهلي أبو محمد الكوفي ، ثقة حافظ لكنه يدلس تقدم في (٢٨) .

٦ – أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي ، ثقة تقدم في (١٨) .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب الفضل بن أحمد الأصبهاني وإسماعيل بن عمرو البجلي .

وحديث حذيفة أخرجه المصنف في كتابه ذكر أخبار أصبهان[١] وأخرجه الطبراني[٢] في معجمه الصغير عن الفضل بن أحمد به مثله .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٣] وعزاه للطبراني والحلية .

* * *

## باب الثناء على الميت

**(٧٢١)** – قال في جعفر الضبعي :

حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا أبو ظفر – عبدالسلام بن مطهر[٤] – ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال : « مات رجل على

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢/١٥٤ .

(٢) الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني ٢/٤١ حديث (٧٤٥) .

(٣) كنز العمال ١/١٦٩ حديث (٨٥٠) .

(٤) في الحلية : مطهر ٦/٢٩١ .

عهد النبي ﷺ فأثني عليه خير[١] ، فقال رسول الله ﷺ : « وجبت » ، ومات رجل آخر فأثني عليه شر ، فقال رسول الله ﷺ : « وجبت » ، قالوا : يا رسول الله أُثني على فلان خيراً ، فقلت : وجبت ، ومات فلان ، فأُثني عليه شراً ، فقلت : وجبت ، فقال : « **إنكم شهداء الله في الأرض** » .

---

**رجال السند** :

١ - محمد بن بدر : الحمامي الأمير ، صدوق إلا أنه يرفض كما قال الذهبي تقدم في (٢٦٩) .

٢ - حماد بن مدرك : أبو الفضل الفارسي الفِسنجاني حدث عن أبي عمرو الحَوْضي وعنه محمد بن بدر الأمير ومحمد بن خفيف ، مات سنة أحدى وثلاثمائة ذكره الذهبي في السير وقال عنه : المحدث الكبير .

**ترجمته** : النبلاء ١١٩/١٤ .

٣ - أبو ظفر عبدالسلام بن مطهر : هو عبدالسلام بن مطهر بن مسام بن مصك الأزدي أبو ظفر البصري روى عن جرير بن حازم وشعبة وعنه البخاري وأبو داود ، صدوق من التاسعة مات سنة أربع وعشرين . خ د .

**ترجمته** : التهذيب ٣٢٥/٦ ، التقريب : ٤٠٧٥ .

٤ - جعفر بن سليمان : الضبعي أبو سليمان البصري روى عن ثابت البناني صدوق لكنه كان يتشيع تقدم في (١٢٨) .

٥ - ثابت : هو ثابت بن أسلم البناني ، أبو محمد البصري ، ثقة تقدم في (١٢٨) .

**درجة إسناده** : فيه حماد بن مدرك وصفه الذهبي بالمحدث الكبير وباقي رجاله بين الثقة والصدوق على أن حديث أنس صحيح أخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] وابن ماجة[٤]

---

(١) في (أ) و(ب) . خيراً .

(٢) فتح الباري : الجنائز ، باب ( ثناء الناس على الميت ) ٢٢٨/٣ حديث (١٣٦٧) .

(٣) الجنائز ، باب ( فيمن ثنى عليه غير .. ) ٦٥٦/٢ حديث (٩٤٩) مكرر .

(٤) الجنائز ، باب ( ماجاء في الثناء على الميت ) ٤٧٨/1 حديث (١٤٩١) .

والبغوي[1] عن أنس ولفظ مسلم مُرَّ على النبي ﷺ بجنازة فأُثنيَ عليها خيراً وذكر نحوه .

قال الحافظ في الفتح[2] معقباً على قوله : إنكم شهداء الله في الأرض : أي المخاطبون بذلك من الصحابة ومن كان على صفتهم من الإيمان ، وحكى ابن التين على أن ذلك مخصوص بالصحابة لأنهم كانوا ينطقوا بالحكمة بخلاف من بعدهم .

قال : والصواب أن ذلك يختص بالثقات والمتقين انتهى . وسيأتي في الشهادات بلفظ : « المؤمنون شهداء الله في الأرض » ولأبي داود من حديث أبي هريرة نحو هذه القصة : « إن بعضكم على بعض لشهيد » .

* * *

**(٧٢٢)** – وقال في الثوري :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحي عن عامر بن سعد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : « **أنه مر بجنازةٍ فأثنوا عليها خيراً فقال :** « **وجبت** » **ومروا**[3] **بجنازة أخرى فأثنوا عليها شراً . فقال :** « **وجبت** » **قالوا : يا رسول الله ما وجبت ؟ قال :** « **بعضكم شهداء على بعض** » .

---

قال أبو نعيم : غريب من حديث عامر تفرد به إبراهيم ، ورواه عنه الثوري وشعبة .

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر : بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧).

٢ – محمد بن يحيى : هو محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني ، صدوق ، ثقة تقدم في (٣٨٣) .

٣ – أبو كريب : هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي ، ثقة حافظ تقدم في (٣٨٣) .

---

(١) شرح السنة ، باب ( الثناء على الميت ) ٣٨٦/٥ حديث (١٥٠٨) .

(٢) فتح الباري ٢٢٩/٣ .

(٣) في الحلية : ومرَّ ١٠٦/٧ .

٤ – وكيع : هو وكيع بن الجراح بن مليح الرُّواسي أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ تقدم في (٣٧) .

٥ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حجة تقدم في (١٥) .

٦ – إبراهيم بن عامر بن مسعود : الجمحي ، ثقة ، من السادسة . د س .

**ترجمته** : التهذيب ١٣١/١ ، التقريب : ١٩٠ .

٧ – عامر بن سعد : هو عامر بن سعد البجلي الكوفي ، روى عن أبي هريرة وأبي مسعود وعنه إبراهيم بن عامر الجمحي وأبو إسحاق السبيعي مقبول من الثالثة . م د ت س .

**ترجمته** : التهذيب ٦٤/٥ ، التقريب : ٣٠٩٠ .

**درجة إسناده** : فيه عامر بن سعد مقبول والباقي بين الثقة والصدوق فالحديث حسن إن شاء الله .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد[١] وابن ماجة[٢] من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة يرفعه نحو رواية أبي نعيم .

وفيه زيادة قوله : فأثنوا عليها خيراً في مناقب الخير وأخرجه النسائي[٣] عنه بدون زيادة قال البوصيري في الزوائد[٤] رواه النسائي إلا قوله في مناقب الخير ومناقب الشر ، وأصله في الصحيحين من حديث أنس ويوافقه حديث عمر ، رواه الترمذي والنسائي وإسناد ابن ماجة صحيح ، ورجاله رجال الصحيحين .

* * *

## باب في غَسْلِ الميتِ

**(٧٢٣)** – قال في آخر سلام بن أبي مطيع :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عباس بن الفضل البصري ح وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا يحيى

---

(١) المسند ٢٦١/٢ .

(٢) الجنائز ، باب ( ماجاء في الثناء على الميت ) ٤٧٨/١ حديث (١٤٩٢) .

(٣) الجنائز ، باب ( الثناء ) ٤٩/٢ .

(٤) مصباح الزجاجة ٢٦٧/١ حديث (٥٣٨) .

ابن حماد قالا : ثنا سلام[1] ثنا جابر الجعفي عن الشعبي عن يحيى بن الجزار عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « **من غسل ميتاً فأدى فيه الأمانة خرج من الذنوب والخطايا كيوم ولدته أمه وليْلَتِه /[2] أقربُ الناس منه فإن لم يكن له أحد ، فرجل ذو حظ من أمانة وورع** » .

١٦٠

قال أبو نعيم : غريب من حديث سلام عن جابر ، وروى عن سلام الكبار .

**رجال السند** :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ، أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ - الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي ، قال الذهبي : صدوق وذكره ابن حبان في ثقاته ، تقدم في (٥) .

٣ - عباس بن الفضل البصري : ضعيف تقدم في (٥) .

٤ - محمد بن أحمد بن علي بن مخلد : أبو عبدالله الجوهري المحتسب مختلف فيه وأمره إلى الضعف أقرب ، تقدم في (٥٧) .

٥ - محمد بن يونس الشامي : الكديمي أبو العباس ، ضعيف تقدم في (٥٧) .

٦ - يحيى بن حماد : بن أبي زياد الشيباني مولاهم أبوبكر ويقال أبو محمد البصري روى عن شعبة وحماد بن سلمة وجرير بن حازم وعنه البخاري وإبراهيم بن دينار والحسن بن مدرك الطحان ، ثقة عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة خمس عشرة . خ م خدت س ق .

**ترجمته** : التهذيب ١١/١٩٩ ، التقريب : ٧٥٣٥ .

٧ - سلام : هو سلام بن أبي مطيع واسمه الخزاعي ، ثقة وفي روايته عن قتادة ضعف تقدم في (٤٢٣) .

٨ - جابر الجعفي : هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ضعيف رافضي تقدم في (٤٠٨) .

٩ - يحيى بن الجزار العرني الكوفي ، صدوق رمي بالغلو بالتشيع تقدم في (٦٤) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب جابر الجعفي وحديث عائشة أخرجه الإمام

---

(١) في الحلية : سلام بن أبي مطيع ١٩٢/٦ .

(٢) القاعدة تقتضي أن تكون ولْيَله لكن هكذا وقع في النسختين .

أحمد[١] من طريق جابر الجعفي به نحوه وذكره الهيثمي[٢] في المجمع وقال معقباً رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير ، وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٣] عنها وسكت عنه .

قلت : ويشهد له ما أخرجه ابن ماجة[٤] بسنده عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « من غسل ميتاً وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم يفش عليه ما رأى ، خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه » .

قال في الزوائد[٥] : هذا إسناد ضعيف ، فيه عمر بن خالد كذبه أحمد وابن معين .

* * *

**(٧٢٤)** – وقال في الشافعي :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن زبان ثنا حرملة ثنا الشافعي ثنا سفيان بن عيينة ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « **من غسل ميتاً اغتسل ومن حملَه توضأ** » .

---

**رجال السند** :

١ – محمد بن المظفر : بن موسى البغدادي ، أبو الحسين ، ثقة تقدم في (١٢) .

٢ – محمد بن زبان : لم أجده وقد ذكره الذهبي في سيره ٤١٨/١٦ في ترجمة محمد بن المظفر في شيوخه الذين روى عنهم .

٣ – حرملة : هو حرملة بن يحيى بن عبدالله التجيبي أبو حفص المصري ، صدوق تقدم في

---

(١) المسند ١١٩/٦ – ١٢٠ .

(٢) مجمع الزوائد ، باب ( تجهيز الميت وغسله ... ) ٢٤/٣ .

(٣) كنز العمال ٥٧٥/١٥ حديث (٤٢٢٣٦) .

(٤) الجنائز ، باب ( ماجاء في غسل الميت ) ٤٦٩/١ – ٤٧٠ حديث (١٤٦٢) .

(٥) مصباح الزجاجة ٢٦١/١ – ٢٦٢ حديث (٥٢٤) .

(٨١) وقد روى عن الشافعي .

٤ – الشافعي : هو محمد بن إدريس بن العباس القرشي المطلبي ، أبو عبدالله الشافعي ، إمام حجة تقدم في (٨٦) .

٥ – سفيان بن عيينة : بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ، ثقة حافظ إلا أنه تغير حفظه بأخره تقدم في (٢٦) .

٦ – سهيل بن أبي صالح : أبو يزيد المدني ، صدوق تغير حفظه بأخره ، تقدم في (٩٣) .

٧ – أبوه : هو ذكوان السمان أبو صالح ، ثقة ثبت تقدم في (٢٨) .

**درجة إسناده** : فيه محمد بن زبان المصري لم أجده وسهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة لكن تحسين الترمذي للحديث من طريقه يدل على أنه رواه قبل تغيره ، فحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه الإمام الترمذي[١] وأبو داود[٢] وأحمد[٣] وابن حبان[٤] وابن أبي شيبة[٥] كلهم من حديث أبي هريرة بألفاظ متقاربة ولفظ الترمذي : مِنْ غَسله الغسل ومن حمله الوضوء ، يعني الميت وقال : حديث أبي هريرة : حديث حسن .

قال الحافظ في التلخيص[٦] بعد أن أورد طرقه وأقوال من تكلم فيه والرد عليها قال : حسنه الترمذي وصححه ابن حبان وفي الجملة هو بكثرة طرقه أسوأ أحواله أن يكون حسناً .. الخ .

---

(١) الجنائز ، باب ( ماجاء في الغسل من غسل الميت ) ٣١٨/٣ حديث (٩٩٣) .

(٢) الجنائز ، باب ( في الغسل من غسل الميت ) ٢٠١/٣ حديث (٣١٦١) .

(٣) المسند ٢٧٢/٢ – ٢٧٣ حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(٤) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان : الطهارة ، باب ( ذكر الأمر بالوضوء من حمل الميت ) ٢٣٩/٢ حديث (١١٥٨) .

(٥) المصنف ، باب ( من كان إذا حمل جنازة توضأ ) ٤٧/٣ حديث (١١٩٩٩) .

(٦) التلخيص الحبير : الطهارة ، باب ( الغسل ) ١٣٦/١ حديث (١٨٢) .

**(٧٢٥)** – قال في مالك :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن يحيى بن أيوب عن مالك عن أيوب السختياني عن ابن سيرين عن أم عطية رضي الله عنها أنها قالت : « **دخل رسول الله ﷺ حين توفيت ابنته فقال « اغسلنها**[1] **ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك فإذا فرغتن فأُذنّني » قالت : فلما فرغنا آذناه فأعطانا حَقْوه فقال : ( ايتوني بها )**[2] **فأشعرنها إياه يعني إزاره »**[3].

---

**رجال السند** :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ، أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – محمد بن غالب : بن حرب ، أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام ، ثقة مأمون إلا أنه كان يخطيء وكان وهم في أحاديث منها حديث : شيبتني هود وأخواتها تقدم في (٢٠) .

٣ – القعنبي : هو إسماعيل بن سلمة بن قَعْنِب الحارثي القعنبي أبو بشر المدني ، نزيل مصر صدوق يخطيء من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين . ق .

**ترجمته** : التهذيب ١/٣٣٥ ، التقريب : ٤٩١ .

٤ – مالك : هو مالك بن أنس بن مالك الأصبحي ، أبو عبدالله المدني إمام دار الهجرة تقدم في(١٠).

٥ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٦ – مطلب بن شعيب : مروزي سكن مصر قال ابن عدي : لم أرَ له حديثاً منكراً سوى حديث إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه تقدم في (٤٣١) .

٧ – عبدالله بن صالح : هو عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة تقدم في (٤٣١) .

٨ – الليث بن سعد : الفهمي ، ثقة تقدم في (٧٢) .

---

(١) في (ب) : اغسليها .

(٢) ما بين قوسين غير موجود في (ب) .

(٣) الحلية ٦/٤٠ .

٩ – يحيى بن أيوب : النافعي ، أبو العباس المصري ، صدوق ربما أخطأ تقدم في (٢٨٢) وقد روى عن مالك بن أنس وعنه الليث كما في التهذيب ١١/١٨٦ .

١٠ – مالك : هو مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

١١ – أيوب السختياني : هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبوبكر البصري ، ثقة عابد تقدم في (٢١٠) .

١٢ – ابن سيرين : هو محمد بن سيرين الأنصاري ، أبوبكر بن أبي عمرة البصري ، ثقة ثبت عابد ، تقدم في (١٥) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم على أن حديث أم عطية صحيح من طرق أخرى فهو من الأحاديث المتفق على صحتها فقد أخرجه الإمام مالك[١] والبخاري[٢] ومسلم[٣] والترمذي[٤] كلهم من طريق محمد بن سيرين به نحوه .

وبه يرتقي سند أبي نعيم للحسن لغيره .

قوله : حَقْوة : قال في النهاية[٥] : حَقْوه أي إزاره .

* * *

## باب في الكفن

**(٧٢٦)** – حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا جرير بن حازم عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا كفن أحدُكم أخاه فليحسن**

---

(١) الموطأ : الجنائز ، باب ( غسل الميت ) ص٢٢٢ حديث (٢) .

(٢) فتح الباري : الجنائز ، باب ( مايستحب أن يغَسَل وتراً ) ٣/١٣٠ حديث (١٢٥٤) .

(٣) الجنائز ، باب ( في غسل الميت ) ٢/٦٤٦ حديث (٩٣٩) .

(٤) الجنائز ، باب ( ماجاء في غسل الميت ) ٣/٣١٥ حديث (٩٩٠) وقال : حديث أم عطية حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم وقد روي عن إبراهيم النخعي أنه قال : غُسل الميت كالغسل من الجنابة وقال مالك : ليس لغَسل الميت عندنا حد مؤقتٌ وليس لذلك صفة معلومة ولكن يطهر .

(٥) النهاية ١/٤١٧ .

**كفنه»**(١) .

**رجال السند** :

١ - أبوبكر محمد بن جعفر : بن الهيثم لم أجده وقد تقدم في (٢٧٢) وقد ذكره الحافظ في ترجمة جعفر بن محمد الصائغ فيمن روى عنه كما في التهذيب ١٠٢/٢ .

٢ - جعفر بن محمد الصائغ : أبو محمد البغدادي ، ثقة تقدم في (٣١٢) .

٣ - حسين بن محمد المروزي : هو الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد ويقال أبو علي المؤدب المروزي سكن بغداد روى عن جرير بن حازم ومبارك بن فضالة وعنه أحمد بن حنبل وابن مهدي ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ، أو بعدها بسنة أو ستين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٣٦٦/٢ - ٣٦٧ ، التقريب : ١٣٤٥ .

٤ - جرير بن حازم : بن عبدالله ، ثقة له أوهام تقدم في (٢٠٣) .

٥ - أيوب : هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبوبكر البصري ، ثقة ثبت تقدم في (٢١٠) .

٦ - أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي ، أبو الزبير المكي صدوق تقدم في (٢٣١) .

**درجة إسناده** : فيه جرير بن حازم ثقة له أوهام ومحمد بن جعفر لم أجده على أن حديث جابر صحيح أخرجه الإمام مسلم(٢) وأبو داود(٣) وأحمد(٤) من طريق أبي الزبير عنه مثل رواية أبي نعيم .

وأخرجه الترمذي(٥) من حديث أبي قتادة نحوه ، وقال : هذا حديث حسن غريب .

* * *

**(٧٢٧)** - حدثنا محمد بن إسحاق ثنا عبدان بن أحمد ثنا زيد بن الحريش ثنا عبدالله بن خراش عن العوام عن شهر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « **كفن**

---

(١) الحلية ١٤/٣ .

(٢) الجنائز ، باب ( في تحسين كفن الميت ) ٦٥١/٢ حديث (٩٤٣) .

(٣) الجنائز ١٩٤/٣ حديث (٣١٤٨) .

(٤) المسند ٣٤٩/٣ .

(٥) الجنائز ، باب ( منه ) ٣٢٠/٣ حديث (٩٩٥) .

رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب ، ثوبين أبيضين وثوب حَبرة »[1] .

**رجال السند** :

١ – أحمد بن إسحاق : الراجح هو أحمد بن بندار بن إسحاق الأصبهاني أبو عبدالله أحد شيوخ أبي نعيم ومسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٥٢٩) .

٢ – عبدان بن أحمد : هو عبدالله بن أحمد بن موسى أبو محمد الجواليقي المعروف بعبدان، ثقة تقدم في (٢٩٧) .

٣ – زيد بن الحريش : الأهوازي ، نزيل البصرة ، سكت عنه ابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : ربما أخطأ تقدم في (٢٩٧) .

٤ – عبدالله بن خراش : هو عبدالله بن خراش بن حريث الشيباني أبو جعفر الكوفي أخو – نهار بن خراش – روى عن موسى بن عقبة ومرثد بن عبدالله الشيباني وعنه بشر بن الحكم العبدي ومحمد بن إبراهيم بن صدران ، ضعيف وأطلق عليه ابن عمار الكذب ، مات بعد الستين . ق .

**ترجمته** : التهذيب ١٩٧/٥ ، التقريب : ٣٢٩٣ .

٥ – العوام : هو العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني أبو عيسى الواسطي ، ثقة تقدم في (٥١٣) .

٦ – شهر : هو شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي صدوق كثير الإرسال والأوهام تقدم في (٩٧) وقد روى عن أبي هريرة وعائشة وابن عمر .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب عبدالله بن خراش وأقرب ماوقفت عليه في هذا عن ابن عباس ما أخرجه الإمام ابن ماجة[2] من طريق مِقسَم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب ، قميصهُ الذي قبض فيه وحلَّة نجرانية .

قال محققه محمد فؤاد عبدالباقي معلقاً على الحديث ، قال النووي : هذا الحديث ضعيف ، لايصح الإحتجاج به لأن يزيد بن أبي زياد مجمع على ضعفه سيما وقد خالف روايته رواية الثقات .

---

(١) الحلية ٦٥/٦ .

(٢) الجنائز ، باب ( ماجاء في كفن النبي ﷺ ) ٤٧٢/١ حديث (١٤٧١) .

ورواية أحمد[1] التي أخرجها عن ابن عباس رضي الله عنهما أقرب لرواية أبي نعيم ولفظها : كفن رسولُ الله ﷺ في بردين أبيضين وبُـرْد أحمـر . وعقب الشيخ أحمد الساعاتي بقوله : لم أقف عليه بهذا اللفظ لغير الإمام أحمد وسنده جيد ورواه البيهقي من طريق قبيصة عن سفيان بسند حديث الباب عن ابن عباس قـال : « كَفـن النبي ﷺ في ثوبين أبيضين وبرد حبرة » أهـ .

* * *

**(٧٢٨)** – حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا مسكين بن بكير عن سعيد بنُ عبدالعزيز قال مكحول : حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها : « **أن رسول الله ﷺ كُفِّن في ثلاث رباط[2] يمانية** » .

---

**رجال السند** :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر القطيعي صدوق تقدم في (٣٣) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – مسكين بن بكير : الحراني أبو عبدالرحمن الحذاء روى عن سعيد بن عبدالعزيز والأوزاعي وعنه أحمد بن حنبل ومحمد بن وهب . صدوق يخطيء ، وكان صاحب حديث ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين . خ م د س .

**ترجمته** : التهذيب ١٠/١٢٠ ، التقريب : ٦٦١٥ .

٥ – سعيد بن عبدالعزيز التنوخي : أبو محمد ويقال ، أبو عبدالعزيز الدمشقي ثقة سواه أحمد بالأوزاعي ، لكنه اختلط في آخر عمره تقدم في (٥٨٩) .

٦ – مكحول : هو مكحول الشامي ، أبو عبدلله ، ثقة يرسل تقدم في (٥) .

٧ – عروة : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو عبدالله المدني ثقة فقيه ، مشهور تقدم في (٤٤) .

---

(١) الفتح الرباني : الجنائز ، باب ( صفة الكفن ) ٧/١٧٣ – ١٧٤ .

(٢) الحلية ٦/١٢٧ – ١٢٨ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب مسكين بن بكير وسعيد بن عبدالعزيز والحديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من طريق هشام بن عروة عن أبيه به ولفظ البخاري : « أن رسول الله ﷺ كُفِنَّ في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية ... الخ » . قوله سحولية : قال قي النهاية[٣] : يروى بفتح السين وضمِّها فالفتح منسوب إلى السَّحُول ، هو القصَّار لأنه يسحَلُها : أي يغسلها ، أو إلى سَحُول وهي قرية باليمن ... الخ .

* * *

**(٧٢٩)** – وقال الشافعي :

حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الشافعي ثنا عبدالعزيز الدراوردي عن يزيد يعني ابن الهاد عن محمد / بن إبراهيم عن أبي سلمة أنه قال : **سألت عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ في كم كفن رسول الله ﷺ (قالت)**[٤] : « **في ثلاثةٍ بيضٍ سحوليةٍ** » .

١٦٠،

---

**رجال السند** :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي أبوبكر صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – الشافعي : هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان القرشي المطلبي أبو عبدالله الشافعي المكي إمام حجة وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين . تقدم في (٨٦) .

٥ – عبدالعزيز الدراوردي : هو عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، أبو محمد الجهني مولاهم المدني ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء قال النسائي : حديثه عن عبيدالله العمري

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب ( الثياب البيض للكفن ) ٣/١٣٥ حديث (١٢٦٤) .

(٢) الجنائز ، باب ( في كفن الميت ) ٢/٦٥٠ حديث (٩٤١) مكرر .

(٣) النهاية : ٢/٣٤٧ .

(٤) في (ب) قال .

منكر تقدم في (٥٥٦) .

٦ - يزيد بن الهادي : هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبدالله المدني ، ثقة مكثر ، قدم في (٥٥٧) وقد روى عن محمد بن إبراهيم التيمي كما في التهذيب ٣٣٩/١١ .

٧ - محمد بن إبراهيم : بن الحارث التيمي ، ثقة له أفراد تقدم في (١٧٨) وقد روى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وعنه يزيد بن الهاد كما في التهذيب ٥/٩ - ٦ .

٨ - أبو سلمة : بن عبدالرحمن الزهري ، ثقة مكثر تقدم في (١٤) .

**درجة إسناده** : حسن ومجيء الحديث من طرق أخرى ينفي الخطأ عن عبدالعزيز الدراوردي . فحديث عائشة رضي الله عنها متفق على صحته أخرجه الشيخان كما تقدم آنفاً في (٧٢٨) .

وطريق أبي سلمة أخرجه مسلم[1] من طريق عبدالعزيز عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة أنه قال : سألت عائشة زوج النبي ﷺ فقلت لها : في كم كُفِن رسول الله ﷺ فقالت : في ثلاثة أثواب سحوليةٍ .

* * *

**(٧٣٠)** - وقال في مالك :

حدثنا أبوبكر بنْ خلاد ثنا الحارثْ بن أبي أسامة ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع ومنصور أبو سلمة[2] الخزاعي قالا : ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب ، سحولية بيضٍ ليس فيها قميصٌ ولا عمامةٌ** » .

---

قال أبو نعيم : مشهور في الموطأ .

**رجال السند** :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

---

(١) الجنائز ، باب ( في كفن الميت ) ٦٥٠/٢ حديث (٩٤١) مكرر .

(٢) في الحلية : ومنصور بن سلمة ٣٥٤/٦ ، وقال مشهور في الموطأ .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي ، صاحب المسند ، ذكره ابن حبان في ثقاته تقدم في (٥) .

٣ – إسحاق بن عيسى الطباع : أبو يعقوب البغدادي روى عن مالك وعنه الحارث صدوق من التاسعة مات سنة أربع عشرة . م ت س ق .

**ترجمته** : التهذيب ٢٤٥/١ ، التقريب : ٣٧٥ .

٤ – منصور أبو سلمة الخزاعي : هو منصور بن سلمة بن عبدالعزيز أبو سلمة الخزاعي الحافظ البغدادي ، روى عن حماد بن سلمة ومالك وعنه أحمد بن حنبل وعباس بن محمد الدوري ، ثقة ثبت حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشر ومائتين . خ م ق س .

**ترجمته** : التهذيب ٣٠٨/١٠ ، التقريب : ٦٩٠١ .

٥ – مالك : هو مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٦ – هشام بن عروة : بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ، ربما دلس تقدم في (٤٤) .

٧ – أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو عبدالله المدني ثقة فقيه مشهور تقدم في (٤٤) .

**درجة إسناده** : حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث عائشة رضي الله عنها صحيح متفق عليه أخرجه مالك[1] والبخاري[2] ومسلم[3] كلهم من طريق هشام بن عروة به نحوه .

* * *

**(٧٣١)** – وقال في الفزاري :

حدثنا عبدالله بن محمود بن محمد ثنا عبدالغفار بن أحمد ثنا المسيب[4] بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري[5] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله

---

(١) الموطأ : الجنائز ، باب ( ماجاء في كفن الميت ) ٢٢٣/١ حديث (٥) .

(٢) فتح الباري : الجنائز ، باب ( الثياب البيض للكفن ) ١٣٥/٣ حديث (١٢٦٤) .

(٣) الجنائز ، باب ( في كفن الميت ) ٦٤٩/٢ حديث (٩٤١) .

(٤) في (ب) غير واضحة .

(٥) في الحلية : أبو إسحاق الفزاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان

⇐

عنها قالت : « **كفن رسولُ الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيض لفائف** » .

---

**رجال السند** :

١ - عبدالله بن محمود بن محمد : هو عبدالله بن محمود بن محمد بن أحمد أبو محمد ذكره أبونعيم وسكت عنه تقدم (٤٧٥) .

٢ - عبدالغفار بن أحمد : هو عبدالغفار بن أحمد بن محمد الحمصي ذكره أبو نعيم وأبو الشيخ في طبقات المحدثين وسكتا عنه تقدم في (٤٧٥) .

٣ - المسيب بن واضح : حمصي الأصل روى عن أبي إسحاق الفزاري قال أبو حاتم : صدوق كان يخطيء كثيراً فإذا قيل له لم يقبل تقدم في (٤٧٥) .

٤ - أبو إسحاق الفزاري : هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري ثقة تقدم في (١٦٠) .

٥ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه تقدم في (٤٤) .

٦ - أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة فقيه تقدم في (٤٤) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب المسيب بن واضح على أن حديث عائشة رضي الله عنها صحيح متفق عليه وقد تقدم آنفاً في (٧٢٩) و(٧٣٠) .

* * *

## باب الصلاة على الجنازة والمشي معها

**(٧٣٢)** - حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبدالله رسته ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران أن النبي ﷺ أتى بجنازة فصلى عليها وكبر عليها أربعاً ، وقال : « **كبرت الملائكة على آدم أربع تكبيرات وكبر أبوبكر على فاطمة أربعاً وكبر عمر على أبي بكر أربعاً وكبر صهيب على عمرَ أربعاً** » .

---

**رجال السند** :

١ - عبدالله بن محمد بن جعفر : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان أبو محمد يعرف

---

عن هشام ٨/٢٦٢ .

بأبي الشيخ محدث أصبهان ثقة تقدم في (٧) .

٢ – محمد بن عبدالله بن رسته : الضبي المديني صدوق من كبراء أصبهان تقدم في (٣١٥) وقد روى عن شيبان بن فروخ وعنه أبو الشيخ .

٣ – شيبان بن فروخ : هو شيبان بن أبي شيبة الحبطي مولاهم أبو محمد الأيلي صدوق يهم تقدم في (١٨٧) .

٤ – محمد بن زياد : هو محمد بن زياد اليشكري الطحان الأعور روى عن ميمون بن مهران وعنه شيبان بن فروخ كذبوه من السابعة . ت .

**ترجمته** : الكامل ١٢٩/٦ ، التهذيب ١٧٠/٩ ، التقريب : ٥٨٩٠ .

٥ – ميمون بن مهران : هو ميمون بن مِهران الجزري أبو أيوب الرقي الفقيه روى عن عمر والزبير مرسلاً وعن أبي هريرة وعائشة وابن عباس وعنه ابنه عمرو وحميد الطويل ، ثقة فقيه ، ولي الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة سبع عشرة . بخ م٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٣٩٠/١٠ ، التقريب : ٧٠٤٩ .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب محمد بن زياد الطحان وحديث ابن عباس ذكره ابن عدي[1] مختصراً في ترجمة محمد بن زياد .

وذكر عن الإمام أحمد بن حنبل قوله فيه فقال : كذاب خبيث يضع الحديث .

وذكره علاء الدين الهندي[2] والعجلوني[3] عنه مختصراً وعزاه للحلية وللحاكم في المستدرك وسَكتا عنه .

وقد أخرجه الحاكم في مستدركه[4] سنده من حديث أنس رضي الله عنه نحو رواية أبي نعيم وفيه زيادة إلا أنه قال : بدل وكبر أبوبكر على فاطمة أربعاً قال : وكبر أبوبكر على النبي أربعاً .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والمبارك بن فضالة من

---

(١) الكامل ١٢٩/٦ .

(٢) كنز العمال ٥٨٥/١٥ حديث (٤٢٢٩٢) .

(٣) كشف الخفا ١٣٩/٢ حديث (١٩١٣) .

(٤) المستدرك : الجنائز ٣٨٥/١ .

أهل الزهد والعلم بحيث لايجرح مثله إلا أن الشيخين لم يخرجاه لسوء حفظه . قال الذهبي معقباً مبارك ليس بالحجة .

* * *

**(٧٣٣)** – وقال في علي والحسن ابني صالح :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا السري بن يحيى ثنا قبيصة بن عقبة عن الحسن بن صالح عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى : « **أن النبي ﷺ صلى على جنازة فكبر عليها أربعاً** » .

---

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث الحسن لم نكتبه إلا من حديث قبيصة ٧/٣٣٣ .

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ – أحمد بن محمد بن صدقة : هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة أبوبكر الحافظ سمع محمد بن مسكين اليمامي وبسطام بن الفضل وعنه أبوبكر الشافعي . ذكره الخطيب وأثنى عليه ونقل عن الدارقطني قوله فيه وأنه ثقة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٥/٤٠ – ٤١ .

٣ – السري بن يحيى : هو السري بن يحيى بن إياس الشيباني أبو الهيثم ويقال أبو يحيى البصري ، روى عن الحسن البصري وثابت البناني وعنه حماد بن زيد وابن المبارك ، ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه ، من السابعة مات سنة سبع وستين . بخ س .

**ترجمته** : التهذيب ٣/٤٦٠ – ٤٦١ ، التقريب : ٢٢٢٣ .

٤ – قبيصة بن عقبة : هو قبيصة بن عقبة بن محمد السُّوائي أبو عامر الكوفي ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان فإن سماعه منه وهو صغير كما قال في التهذيب ٨/٣٤٧ .

وقال في التقريب : صدوق ربما خالف تقدم في (٢٠) .

٥ – الحسن بن صالح : هو الحسن بن صالح بن حيٍّ – وهو حيان – الهمداني ثقه فقيه عابد تقدم في (١٠٧) وقد روى عن عمرو بن دينار وعاصم الأحول وعنه قبيصة بن عقبة كما في التهذيب ٢/٢٨٥ .

٦ – أبو يعفور : هو وقدان أبو يعفور العبدي الكوفي الكبير ويقال اسمه واقد روى عن ابن أبي أوفى وأنس وعنه الثوري وشعبة ثقة ، من الرابعة ، مات سنة عشرين تقريباً . ع .

**ترجمته** : التهذيب ١١/١٢٣ ، التقريب : ٧٤١٣ .

وممكن أن يكون عبدالرحمن بن عبيد بن نَسْطاس ، بكسر النون وسكون المهملة ، مختلف في نسبته وهو أبو يعفور ، كوفى وقد روى عن ابن أبي أوفى وعنه الحسن بن صالح ، ثقة من الخامسة . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٦/٢٢٥ ، التقريب : ٣٩٤٢ .

**درجة إسناده** : صحيح إن شاء الله ، وحديث عبدالله بن أبي أوفى أخرجه الإمام ابن ماجة[1] نحو رواية أبي نعيم وفيه زيادة .

قال البوصيري[2] معقباً : في اسناده الهجري واسمه إبراهيم بن مسلم الكوفي ضعفه سفيان بن عيينة ويحيى بن معين والنسائي وغيرهم ويشهد للحديث ما أخرجه البخاري[3] ومسلم[4] من حديث أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم إلى المصلى وكبر أربع تكبيرات . واللفظ لمسلم .

* * *

**(٧٣٤) – وقال في الشافعي :**

حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب ثنا عبدالله بن إبراهيم الأكفاني ثنا اسماعيل ابن يحيى المزني ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا إبراهيم بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ كبر أربعاً وقرأ بأم القرآن بعد التكبيرة الأولى** » .

---

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن إبراهيم بن أيوب : البغدادي البزار أبو محمد روى عن يوسف القاضي وأبي

---

(١) الجنائز ، باب ( ماجاء في التكبير على الجنازة أربعاً ) ١/٤٨٢ حديث (١٥٠٣) .

(٢) مصباح الزجاجة ١/٢٦٨ حديث (٥٤١) .

(٣) فتح الباري : الجنائز ، باب ( الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد ) ٣/١٩٩ حديث (١٣٢٨) .

(٤) الجنائز ، باب ( التكبير على الجنازة ) ٢/٦٥٦ حديث (٩٥١) .

مسلم الكَجي وعنه أبو نعيم وابن رزقويه .

ذكره الخطيب وقال : كان ثقة ثبتاً وأثنى عليه الذهبي مات سنة تسع وستين وثلاثمائة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٩/٤٠٨ ، النبلاء ١٦/٢٥٢ .

٢ - عبدالله بن إبراهيم الأكفاني : هو عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن الحسين بن علي أبو القاسم ، الأسدي المعدل ويعرف بابن الأكفاني حدث عن أبي إبراهيم المزني صاحب الشافعي وأحمد العطاردي وعنه عبدالله بن العباس الشطوي ذكره الخطيب وقال : كان ثقة مات سنة سبع وثلاثمائة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٩/٤٠٥ .

٣ - إسماعيل بن يحيى المزني : هو إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني المصري تلميذ الشافعي فقيه الملة حدث عن الشافعي ونعيم بن حماد وعنه ابن خزيمة وأبو نعيم بن عدي : ذكره الذهبي في السير ، وقال : قليل الرواية ولكنه كان رأساً في الفقه أخذ عنه خلق من العلماء وبه انتشر مذهب الإمام الشافعي في الآفاق ونقل عن ابن أبي حاتم قوله : سمعت من المزني وهو صدوق وقال أبو سعيد بن يونس : ثقة كان يلزم الرِّباط ، مات سنة أربع وستين ومائتين .

**ترجمته** : الجرح ٢/٢٠٤ ، النبلاء ١٢/٤٩٢ .

٤ - محمد بن إدريس الشافعي : هو الإمام محمد بن إدريس بن العباس القرشي أبو عبدالله الشافعي المكي نزيل مصر إمام حجة تقدم في (٨٦) .

٥ - إبراهيم بن محمد : هو محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني متروك تقدم في (٣٩) .

٦ - عبدالله بن محمد بن عقيل : بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة تقدم في (١٥٣) .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب إبراهيم بن محمد الأسلمي وحديث جابر أخرجه الشافعي[1] عن إبراهيم بن محمد به مثله .

وأخرج البخاري[2] بسنده عن طلحة بن عبدالله بن عوف قال : « صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب ، قال : لتعلموا أنها سنة» .

---

(١) المسند ١/٢٠٩ حديث (٥٧٨) .

(٢) فتح الباري : الجنائز ، باب ( قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة ) ٣/٢٠٣ حديث (١٣٣٥) .

قال الحافظ[1] معلقاً على حديث ابن عباس : ليس في حديث الباب بيان محل قراءة الفاتحة وقد وقع التصريح به في حديث جابر أخرجه الشافعي بلفظ : « وقرأ بأم القرآن بعد التكبيرة الأولى » أفاده شيخنا في شرح الترمذي وقال : إن سنده ضعيف أهـ .

* * *

**(٧٣٥)** – وقال في ابن مهدي :

حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبدالله بن عمر[2] ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا هشام / بن أبي عبدالله عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط ، ومن شهد دفنها فله قيراطان ، قالوا يا رسول الله وما القيراطان ؟ قال : أصغرهما مثل أحد** » . ١٦١أ

---

**رجال السند** :

١ – أبوبكر عبدالله بن محمد : لم أجده وقد تقدم في (٧١٦) .

٢ – محمد بن سهل : هو محمد بن سهل بن الصباح المعدل أبو جعفر ، ذكره أبو نعيم وقال : كان أبو مسعود يوجب له ويصحح وسماعه ، تقدم في (٢٩٢) .

٣ – عبدالله بن عمر : هو عبدالله بن عمر بن يزيد الزهري أبو محمد ذكره أبو نعيم وقال : له مصنفات كثيرة وكان رواية يحيى وعبدالرحمن تفرد بغير حديث . تقدم في (٢٩٢) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – هشام بن أبي عبدالله الدستوائي : أبوبكر البصري ثقة تقدم في (٨) .

٦ – قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة تقدم في (١٦) .

٧ – سالم بن أبي الجعد : هو سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي مولاهم الكوفي روى عن عمر ولم يدركه وكعب بن مرة وقيل لم يسمع منه وعائشة ، والصحيح أن بينهما أبا المليح وأبي

---

(١) فتح الباري ٣/٢٠٣ .

(٢) في الحلية : عبدالرحمن بن عمر ٩/٥٨ .

كبشة وعن أبي هريرة وابن عمر وعنه قتادة وعمرو بن دينار ثقة وكان يرسل كثيراً ، من الثالثة مات سنة سبع – أو ثمان – وتسعين ، وقيل مائة . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٣/٤٣٢ ، التقريب : ٢١٧٠ .

٨ – معدان بن أبي طلحة : ويقال : ابن طلحة ، اليِعْمَري ، شامي ، ثقة من الثانية . م٤ .

**ترجمته** : التهذيب ١٠/٢٢٨ ، التقريب : ٦٧٨٧ .

**درجة إسناده** : فيه شيخ أبي نعيم لم أجده وباقي رجاله ثقات ، وحديث ثوبان صحيح أخرجه مسلم[١] وابن ماجة[٢] من طريق قتادة له نحو رواية أبي نعيم .

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري[٣] ومسلم[٤] .

* * *

**(٧٣٦)** – وقال في الثوري :

حدثنا أبوبحر بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا قبيصة ، ثنا سفيان[٥] عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه إلى النبي ﷺ قال : « **من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له** » .

---

قال أبو نعيم : ماكتبته عالياً من حديث الثوري إلا من حديث قبيضة .

**رجال السند** :

١ – أبو بحر محمد بن الحسن : هو محمد بن الحسن بن كوثر بن علي أبوبحر البربهاري قال الخطيب : سألت أبا نعيم عنه فقال : كان الدارقطني يقول لنا اقتصروا من حديث أبي بحر ما انتخبته ونقل عنه في موضع آخر قوله : كان له أصل صحيح وسماع صحيح وأصل رديء فحدث

---

(١) الجنائز ، باب ( فضل الصلاة على الجنازة .. ) ٢/٦٥٤ حديث (٩٤٦) .

(٢) الجنائز ، باب ( ماجاء في ثواب من صلى على جنازة .. ) ١/٤٩٢ حديث (١٥٤٠) .

(٣) الجنائز ، باب ( من انتظر حتى تدفن ) ٣/١٩٦ حديث (١٣٢٥) .

(٤) المصدر السابق ٢/٦٥٢ حديث (٩٤٥) .

(٥) كما فى الحلية ٧/٩٣ وكما وقع في رواية عبدالرزاق في مصنفه ٣/٥٢٧ وفي (أ) و(ب) سليمان وهو تصحيف ولم أجد في كتب التخريج ذكراً لسليمان .

بذا وبذاك فأفسده تقدم في (٨٤) .

٢ - محمد بن غالب بن حرب : أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام من أهل البصرة ثقة مأمون إلا أنه كان يخطيء وكان وهم في أحاديث تقدم في (٢٠) .

٣ - قبيصة : هو قبيصة بن عقبة بن محمد السُّوائي أبو عامر الكوفي ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير وهو صدوق ربما خالف تقدم في (٢٠) .

٤ - سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٥ - ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، ثقة تقدم في (٤٢٦) .

٦ - صالح مولى التوأمة : هو صالح بن نَبْهان المدني ، مولى التوأمة قال في التقريب : صدوق اختلط قال ابن عدي : لابأس برواية القدماء عنه كإبن أبي ذئب ابن جريج ، من الرابعة ، مات سنة خمس - أو ست - وعشرين ، وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له . د ت ق .

**ترجمته** : التهذيب ٤٠٥/٤ ، التقريب : ٢٨٩٢ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم ، وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه أبو داود[١] وابن ماجة[٢] وأحمد[٣] من طريق ابن أبي ذئب به نحوه بألفاظ متقاربة وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٤] وعزاه لأحمد وابن ماجة .

قال الحافظ في الدراية[٥] معلقاً على الحديث : قال ابن عبدالبر : هي خطأ فاحش ويعارضه حديث مسلم عن عائشة : لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت أدخلوه المسجد حتى أصلي عليه ، فأنكر ذلك عليها ، فقالت : والله لقد صلى رسول الله ﷺ على ابنى بيضاء في المسجد : سهل وأخيه وقال الخطابي : ثبت أن أبابكر وعمر ، صلى عليها في المسجد ، إنتهى . وقصه أبي بكر أخرجها

---

(١) الجنائز ، باب ( الصلاة على الجنازة في المسجد ) ٢٠٧/٣ حديث (٣١٩١) .

(٢) الجنائز ، باب ( ماجاء في الصلاة على الجنائز في المسجد ) ٤٨٦/١ حديث (١٥١٧) .

(٣) المسند ٤٥٥/٢ .

(٤) كنز العمال ٥٨٤/١٥ حديث (٤٢٢٨٥) .

(٥) الدراية ٢٣٤/١ حديث (٣٠٥) .

عبدالرزاق . وقصة عمر أخرجها مالك في الموطأ ورجالهما ثقات .

* * *

**(٧٣٧)** – وقال في شعبة :

حدثنا سلمان بنُ أحمد ثنا أحمد بنُ زهير ثنا أحمد بنُ عمر الأنصاري ح وحدثنا محمد بنُ المظفر ثنا الحسن بنُ محمد بنِ شعبة ثنا الفضل بن سهل[1] قالا : ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن سمرة رضي الله عنه : « **أن امرأة ماتت في البطن فصلى عليها رسول الله ﷺ فقام وسطها** » .

---

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – أحمد بن زهير : هو أحمد بن يحيى بن زهير التستري ، أبو جعفر ثقة تقدم في (٤٩٧).

٣ – محمد بن المظفر : هو محمد بن المظفر بن موسى البغدادي ، أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٤ – الحسن بن محمد بن شعبة : لم أجده والذي وجدته الحسين بن محمد بن شنبة الواسطي ، أبو عبدالله البزار ، روى عن يزيد بن هارون والعلاء بن عبدالجبار وعنه بن ماجة وأبو حاتم ومطين ، صدوق من الحادية عشرة . ق .

**ترجمته** : الجرح ٦٥/٣ ، التهذيب ٣٦٩/٢ ، التقريب : ١٣٤٩ ، الثقات ١٨٨/٨ .

٥ – الفضل بن سهل : هو الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج أبو العباس البغدادي الحافظ روى عن شبابة ويزيد بن هارون ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وخمسين . خ م د ت س .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٣٦٤/١٢ ، التهذيب ٢٧٧/٨ – ٢٧٨ ، التقريب : ٥٤٠٣ .

٦ – شبابة بن سوَّار : هو شبابة بن سوَّار المدائني ، أصله من خراسان ، ثقة تقدم في (٧) .

٧ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ثقة ، حافظ تقدم في (٢) .

٨ – حسين المعلم : هو الحسين بن ذكوان المعلم – العوذي البصري ، ثقة ربما وهم تقدم في (٣٢٣) .

---

(١) في (ب) سهيل .

٩ - عبدالله بن بريدة : هو عبدالله بن بُرَيدة بن الحُصَيب الأسلمي أبو سهل المروزي ، ثقة تقدم في (٥٣٢) .

**درجة إسناده** : حسن ، وإخراج مسلم للحديث من طريق حسين بن ذكوان المعلم يدل على عدم وهمه .

فحديث سمرة متفق على صحته أخرجه البخاري(١) ومسلم(٢) من طريق حسين ابن ذكوان به نحوه .

* * *

**(٧٣٨)** - حدثنا أبو الحسن علي بنُ أحمد بنِ المقدسي ثنا الحسن بن الفرج الغزي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة عن واثلة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **اللهم إن فلان ابنَ فلان في ذمتك وحبل جوارك ، فقه فتنة القبرِ وعذابَ النارِ أنت أهل الوفاءِ والحق ، اغفر له وارحمه ، إنك أنت الغفور الرحيم** » .

---

**رجال السند** :

١ - أبو الحسن علي بن أحمد بن المقدسي : لم أجده وقد ذكره الذهبي في ترجمة شيخه الحسن بن الفرج فيمن روى عنه .

٢ - الحسن بن الفرج الغزي : سمع هشام بن عمار ويحيى بن بكير وعنه علي ابن أحمد المقدسي ومحمد بن علي النقاش ذكره الذهبي وقال : قال الحاكم : سألت أبا علي الحافظ عن الحسن ابن الفرج ، فقال : مارأينا إلا الخير ، قرأنا عليه الموطأ في أصل كتابه عاش إلى سنة إحدى وثلاثمائة .

**ترجمته** : النبلاء ١٤/٥٥ .

٣ - هشام بن عمار : هو هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي ، الخطيب صدوق مقرىء كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح تقدم في (٩٢) .

٤ - الوليد بن مسلم : هو الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو العباس الدمشقي ، ثقة لكنه

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب ( الصلاة على النفساء .. ) ٣/٢٠١ حديث (١٣٣١) .

(٢) الجنائز ، باب ( أين يقوم الإمام من الميت .. ) ٢/٦٦٤ حديث (٩٦٤) .

كثير التدليس والتسوية تقدم في (٢٢) .

٥ – مروان بن جناح : الأموي مولاهم ، الدمشقي ، أصله كوفي لابأس به من السادسة . د ق .

**ترجمته** : التهذيب ١٠/٩٠ – ٩١ ، التقريب : ٦٥٦٦ .

٦ – يونس بن ميسرة : هو يونس بن ميسرة بن حَلْبَس ، ثقة تقدم في (٢٢٦) .

**درجة إسناده** : فيه علي بن أحمد بن المقدسي لم أجده .

وفيه هشام بن عمار صدوق كبر فصار يتلقن فإن كان الحديث من مروياته القديمة فحديثه حسن وإلا فضعيف وحديث واثلة أخرجه أبو داود[١] وابن ماجة[٢] من طريق الوليد بن مسلم به نحو رواية أبي نعيم .

قال المنذري[٣] معقباً على حديث أبي داود : والحديث أخرجه ابن ماجة .

* * *

**(٧٣٩)** – وقال في شعبة :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا هارون بن عيسى ثنا العباس بنُ محمد ثنا الحجاج بن نصير ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : « **مامن رجل مسلم يصلي عليه مائة رجل إلا غفر له** » .

---

قال أبونعيم : تفرد به حجاج عن شعبة .

**رجال السند** :

١ – محمد بن المظفر : هو محمد بن المظفر بن موسى البغدادي ، أبو الحسين البزار ثقة تقدم في (١٢) .

٢ – هارون بن عيسى : هو هارون بن عيسى بن السكين بن عيسى ، أبو يزيد الشيباني البلدي ، قدم بغداد وحدث بها عن علي بن الحسن بن بكير الحضرمي وعبدالله بن أحمد بن حنبل

---

(١) الجنائز ، باب ( الدعاء للميت ) ٣/٢١١ حديث (٣٢٠٢) .

(٢) الجنائز ، باب ( ماجاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة ) ١/٤٨٠ حديث (١٤٩٩) .

(٣) عون المعبود ٨/٥٠٠ – ٥٠٢ حديث (٣١٨٦) .

(٤) الحديث ساقط من (أ) و(ب) وقد أثبته من الحلية ٧/٢٠٨ .

وعنه محمد بن المظفر ذكره الخطيب وسكت عنه .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٣٣/١٤ .

٣ - العباس بن محمد : هو العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ، أبو الفضل البغدادي ، ثقة تقدم في (٥٨٦) .

٤ - الحجاج بن نصير : هو الحجاج بن نُصَير الفَسَاطيطي القيسي ، ضعيف كان يقبل التلقين تقدم في (٨) .

٥ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حجة تقدم في (٢) .

٦ - الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأسدي ثقة تقدم في (٢٨) .

٧ - أبو صالح هو ذكوان السمان ، ثقة تقدم في (٢٨) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب الحجاج بن نصير .

وحديث أبي هريرة صحيح سيأتي تخريجه آنفاً في (٧٤٠) .

* * *

**(٧٤٠)** - وقال في مسعر :

حدثنا محمد بنُ المظفر ثنا عبدالله بن جعفر المصري ثنا محمد بن عبيدالله القردواني ، حدثني أبي عن عثمان بن ساج[1] عن أبي إسحاق عن مسعر بن كدام عن إبراهيم بن عامر عن عامر بن سعد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **من صلى عليه مائة من المسلمين وجبت له الجنة** » .

---

قال أبو نعيم : تفرد محمد بن إسحاق عن مسعر بهذا اللفظ ، ورواه محمد بن بشر وغيره عن مسعر بإسناد .. الخ . ٢٢٨/٧ .

**رجال السند** :

١ - محمد بن المظفر : هو محمد بن المظفر بن موسى البغدادي أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٢ - عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن محمد بن الورد البغدادي ثم المصري ،

---

(١) في (أ) و (ب) وساج وما أثبته من كتب التراجم .

راوي السيرة روى عن عبدالرحمن بن البرقي ويحيى بن أيوب العلاف وعنه ابن منـدة ومحمـد بـن الفضل ذكره الذهبي في سيره وقال : الثقة ، مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

**ترجمته** : النبلاء ٣٩/١٦ ، شذرات الذهب ٨/٣ .

٣ – محمد بن عبيدالله القردواني : هو محمد بن عبيدالله بن يزيـد بـن إبراهيـم الشـيباني مولاهـم أبوجعفر الحراني المعروف بالقُرْدُواني قاضي حران روى عن أبيه وعثمان بن عبدالرحمن الطرائفي وعنـه النسائي وأبو عروبة صدوق فيه لين ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وستين . س .

**ترجمته** : التهذيب ٣٢٥/٩ ، التقريب : ٦١١٢ .

٤ – أبوه : هو عبيدالله بن يزيد بن إبراهيم الحراني ، القُردُواني بضم القاف والدال بينهما راء ساكنة ، مجهول من العاشرة . س .

**ترجمته** : التهذيب ٥٦/٧ ، التقريب : ٤٣٥١ .

٥ – عثمان بن ساج : هو عثمان بن عمرو بن ساج القرشي أبو ساج الجرزي مولى بني أميـة وقد ينسب إلى جده ، روى عن الزهري مرسلاً ومحمد بن أبـي إسـحاق وعنـه عبيداللـه بـن يزيـد الحراني ومعتمر بن سليمان .

قال في التقريب : فيه ضعف من التاسعة . س .

**ترجمته** : التهذيب ١٤٤/٧ ، التقريب : ٤٥٠٦ .

٦ – أبو إسحاق : لم أتبينه وقد ورد في ترجمة مسعر أن ابن إسحاق روى عنه وهو أكبر منه لكن هذا بعيد بالنسبة لعثمان بن ساج وابن إسحاق والله أعلم .

٧ – مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة ثبت تقدم في (٩) .

٨ – إبراهيم بن عامر : هو إبراهيم بن عامر بن مسعود القرشـي الكوفـي روى عـن عـامر بـن سعد البجلي وسعيد بن المسيب وعنه شعبة ومسعر ، ثقة من السادسة . د س .

**ترجمته** : الجرح ١١٨/٢ ، التهذيب ١٣١/١ ، التقريب : ١٩٠ .

٩ – عامر بن سعد : البُجَلي ، مقبول من الثالثة . م د ت س .

**ترجمته** : التهذيب ٦٤/٥ ، التقريب : ٣٠٩٠ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم وفيه من يحتـاج لبيـان وحديـث أبـي هريـرة رضي الله عنه أخرجه ابن ماجة[1] بلفظ : « من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له » .

---

(١) الجنائز ، باب ( ماجاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين ) ٤٧٧/١ حديث (١٤٨٨) .

قال الإمام البوصيري[1] معقباً : هذا اسناد صحيح رجاله رجال الصحيحين ، وله شاهد من حديث عائشة رواه النسائي في الصغرى والترمذي في الجامع وقال : حسن صحيح . أهـ . وقد ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[2] وعزاه لابن ماجة . وللحديث شواهد ستأتي آنفاً .

ومنها ما أخرجه مسلم[3] بسنده عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : «مامن ميت يُصَلى عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة ، كلهم يشفعون له ، إلا شفعوا فيه » .

* * *

(٧٤١) – وقال في آخر يحيى القطان :

حدثنا / سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي المعمري ثنا خلف بن سالم حدثني يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن مبشر بن أبي المليح عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « **مامن رجل يصلي عليه مائة إلا غفر له** »[4]. ١٦١

---

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – الحسن بن علي المعمري : هو الحسن بن علي بن شبيب ، أبو علي المعمري الحافظ روى عن خلف بن سالم وزهير بن حرب وعنه محمد بن مخلد ويحيى بن صاعد ذكره الخطيب وقال : كان المعمري من أوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها ، وذكره الدارقطني فقال : صدوق حافظ ، جرحه موسى بن هارون ، وكانت بينهما عداوة وكان أنكر عليه أحاديث ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين .

---

(١) مصباح الزجاجة ٢٦٦/١ حديث (٥٣٧) .

(٢) كنز العمال ٥٨٢/١٥ حديث (٤٢٢٧٥) .

(٣) الجنائز ، باب ( من صلى عليه مائة شفعوا فيه ) ٦٥٤/٢ حديث (٩٤٧) .

(٤) الحلية ٣٩١/٨ .

**ترجمته :** تاريخ بغداد ٣٦٩/٧ .

٣ - خلف بن سالم : هو خلف بن سالم المَخرَّمي أبو محمد المهلبي مولاهم البغدادي ، روى عن يحيى القطان وهشيم وعنه عثمان الدارمي والبغوي ، ثقة حافظ من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين . د س .

**ترجمته :** التهذيب ١٥٢/٣ - ١٥٣ ، التقريب : ١٧٣٢ .

٤ - يحيى بن سعيد : القطان التميمي ، أبو سعيد إمام ثقة تقدم في (٦٣) .

٥ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ - مبشر بن أبي المليح : هو مبشر بن أبي مليح بن أسامة الهذلي بصري روى عن أبيه وعنه شعبة ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : اسم أبي المليح عامر بن أسامة بن عمير الهذلي .

**ترجمته :** الجرح ٣٤٢/٨ ، الثقات ٥٠٧/٧ .

٧ - أبوه : هو عامر بن أسامة بن عمير الهذلي أبو المليح . وقيل زيد وقيل زياد ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وتسعين وقيل ثمان ومائة وقيل بعد ذلك . ع .

**ترجمته :** التهذيب ٦١/٥ ، التقريب : ٨٣٩٠ .

**درجة إسناده** : حسن إن شاء الله .

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الطبراني[1] من طريقه به مثله .

وذكره الهيثمي في المجمع[2] وعزاه للطبراني في الكبير وقال : وفيه مبشر بن أبي المليح ولم أجد من ذكره .

قلت : ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه وابن حبان في ثقاته كما ذكرت وقد ذكره المنذري في الترغيب[3] وعزاه للطبراني وقال : وفيه مبشر بن أبي المليح لايحضر في حاله . قلت : ويشهد للحديث ماتقدم آنفاً في (٧٤٠) .

---

(١) المعجم الكبير ، باب ( في تجاوز الله لعبده المؤمن .. ) ١٩٠/١ حديث (٥٠٣) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب ( فيمن صلى عليه جماعة ) ٣٩/٣ .

(٣) الترغيب ، باب ( الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة .. ) ٣٤٣/٤ .

(٧٤٢) – وقال في سلام بن أبي مطيع :

حدثنا جعفر بن محمد[١] عن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبدالحميد ثنا عبدالله بن المبارك عن سلام عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **مامن جنازة يشهدها[٢] مائة يصلون عليها إلا غفر لها** » .

---

قال أبو نعيم : غريب من حديث سلام وشعيب .

**رجال السند** :

١ – جعفر بن محمد بن عمرو : الأحمسي لم أجده وقد تقدم في (٤) .

٢ – أبو حصين الوادعي : هو محمد بن الحسين الوادعي ، ثقة تقدم في (٤) وقد روى عن يحيى بن عبدالحميد الحماني .

٣ – يحيى بن عبدالحميد : هو يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني الكوفي ، ثقة تقدم في (٤) .

٤ – عبدالله بن المبارك : هو عبدالله بن المبارك المروزي ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٥ – سلام : هو سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي أبو روح البصري قال أبو داود سلام لقب واسمه سليمان . روى عن شعيب بن الحبحاب وقتادة وعنه يحيى القطان وابن مهدي ، ثقة رُمي بالقدر ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين . خ م د س ق .

**ترجمته** : التهذيب ٢٨٦/٤ ، التقريب : ٢٧١٠ .

٦ – شعيب بن الحَبْحاب : هو شعيب بن الحبحاب الأزدي المعولي مولاهم أبو صالح البصري روى عن أنس وأبي العالية وعنه الحمادان وهارون بن موسى النحوي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة إحدى وثلاين أو قبلها . خ م د ت س .

**ترجمته** : التهذيب ٣٥٠/٤ ، التقريب : ٢٧٩٦ .

**درجة إسناده** : جعفر بن محمد بن عمرو لم أجده وباقي رجاله ثقات .

---

(١) في الحلية : جعفر بن علي بن عمرو ١٩١/٦ .

(٢) في (ب) شهدها .

وحديث أنس صحيح أخرجه مسلم[١] والنسائي[٢] من طريق شعيب بن الحبحاب به نحو رواية أبي نعيم .

ويشهد للحديث ماتقدم آنفاً عن ابن عمر وأبي هريرة وعائشة .

* * *

## باب

**(٧٤٣) – قال في ابن مهدي :**

حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبدالله[٣] بن عمر ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن هشيم بن بشير عن حصين عن أبي مالك قال : « **صلى رسول الله ﷺ على قتلى أحد تسعة تسعة وحمزة عاشرهم ، فإذا صلى رفعت تسعة وبقي حمزة حتى صلى عليه تسع مرات أو سبع مرات** » .

---

**رجال السند** :

١ – أبو بكر بن عبدالله بن محمد : لم أجده وقد تقدم في (٧١٦) .

٢ – محمد بن سهل : هو محمد بن سهل بن الصباح المعدل أبو جعفر ذكره أبو نعيم وقال كان أبو مسعود يوجب له ويصحح سماعه منه بيده صاحب سلمة بن شبيب وعبدالله بن عمر ، تقدم في (٢٩٢) .

٣ – عبدالله بن عمر : هو عبدالله بن عمر بن يزيد الزهري أبو محمد له مصنفات كثيرة وكان رواية ابن مهدي ويحيى تفرد بغير حديث كما قال أبو نعيم تقدم في (٢٩٢) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : ثقة حجة تقدم في (٢٤) .

٥ – هشيم بن بشير : هو هشيم بن بشير بن قاسم السُّلمي ، ثقة كثير التدليس والإرسال الخفي تقدم في (١٢٠) .

٦ – حصين : هو حصين بن عبدالرحمن السُّلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة تغير حفظه في الآخر ، تقدم في (١٩٣) .

---

(١) الجنائز ، باب (من صلى عليه مائة شفعوا فيه ) ٦٥٤/٢ حديث (٩٤٧) .

(٢) الجنائز ، باب ( فضل من صلى عليه مائة ) ٧٥/٤ .

(٣) في الحلية : عبدالرحمن بن عمر ٥٩/٩ .

٧ – أبو مالك : الأشعري له صحبه قيل اسمه الحارث بن الحارث وقيل عمرو وقيل كعب بن عاصم .. روى عن النبي ﷺ وعنه أبو صالح الأشعري وشهر بن حوشب ، مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة . خت د س ق .

**ترجمته** : التهذيب ٢١٨/١٢ ، التقريب : ٨٣٣٦ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب تدليس هشيم وحصين بن عبدالرحمن السلمي وفيه من لم أجده .

وحديث أبي مالك ذكره الإمام أبو داود[١] في كتابه المراسيل ولفظه : أمر رسول الله . وذكره الحافظ في الدراية[٢] وعزاه لأبي داود في المراسيل .

* * *

**(٧٤٤) – وقال فيه :**

حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبدالله بن عمر ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن يزيد بن عطاء عن مصرف عن الشعبي : « **أن رسول الله ﷺ صلى على حمزة وأصحابه يوم أحد** »[٣].

---

**رجال السند** :

١ – من أول السند إلى عبدالرحمن بن مهدي تقدم الكلام عليهم آنفاً في (٧٣٩) .

٢ – يزيد بن عطاء : هو يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري ، مولاهم أبو خالد الواسطي روى عن سماك بن حرب والأعمش وعنه ابن مهدي والطيالسي لين الحديث من السابعة ، مات سنة سبع وسبعين . عخ د .

**ترجمته** : التهذيب ٣٥٠/١١ ، التقريب : ٧٧٥٦ .

٣ – مطرف : هو مطرف بن عبدالله بن الشخير العامري الحرشي أبو عبدالله البصري ، ثقة عابد تقدم في (٢١٩) .

---

(١) المراسيل ، باب ( في الصلاة على الشهداء ) ص١٧٩ حديث (٣٩١) .

(٢) الدراية : الصلاة ، باب ( طرق الصلاة على حمزة ) ٢٤٣/١ .

(٣) الحلية ٦١/٩ .

٤ – الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشَّعْبي أبو عمرو ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في(٤٧٠).

**درجة إسناده** : فيه من يحتاج لبيان ويزيد بن عطاء لين الحديث وعليه فالحديث ضعيف .

وقد أخرجه عبدالرزاق[١] بسنده عن الشعبي قال : صلى رسول الله ﷺ على حمزة يوم أحد سبعين صلاة كلما أتى برجل صلى عليه وحمزة موضوع يصلي عليه معه .

قال الحافظ في الدراية[٢] : وروى أحمد من طريق الشعبي عن ابن مسعود قال : فوضِع حمزة ، وجيءَ برجل من الأنصار فوضع إلى جنبه وصلى عليه ورفع الأنصاري ، وترك حمزة ، ثم جيء بأخر حتى صلى على حمزة يومئذ سبعين صلاة ، والشعبي لم يسمع من ابن مسعود ، وقد أخرجه عبدالرزاق من مرسل الشعبي وهو أصح .

* * *

## باب الصلاة على الغائب

**(٧٤٥)** – حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن يونس ثنا حجاج بن نصير ثنا سليم[٣] بن حيان عن أيوب السختياني عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ صلى على النجاشي فكبر عليه أربعاً** » .

---

**رجال السند** :

١ – أبو بحر محمد بن الحسن : هو محمد بن الحسن بن كوثر أبو بحر البربهاري ضعيف لاختلاطه بآخر عمره واختلاط أصول كتبه الصحيحة مع الرديئة تقدم في (٨٤) .

٢ – محمد بن يونس : هو محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي أبو العباس البصري ضعيف تقدم تقدم في (٥٧) .

---

(١) المصنف ، باب ( الصلاة على الشهيد وغسله ) ٥٤٦/٣ حديث (٦٦٥٣) .

(٢) الدراية : الصلاة ، باب ( طرق الصلاة على حمزة ) ٢٤٣/١ .

(٣) في الحلية : سليمان بن حيان ١٤/٣ .

٣ – حجاج بن نصير الهذلي : هو حجاج بن نصير الفَسَاطيطي القيسي ضعيف كان يقبل التلقين تقدم في (٨) .

٤ – سليم بن حيان الهذلي : بصري روى عن سعيد بن ميناء وأبيه وعكرمة بن خالد وعنه ابن مهدي ويزيد بن هارون ذكره ابن أبي حاتم وقال : قال لي أبي : سليم بن حيان ثقة . وقال في موضع آخر عنه : مابه بأس .

**ترجمته** : الجرح ٣١٤/٤ .

٥ – أيوب السختياني : هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبوبكر البصري ، ثقة ثبت، تقدم في (٢١٠) .

٦ – عمرو بن دينار : المكي أبومحمد الأثرم الجمحي ، ثقة ثبت تقدم في (٣٢) .

**درجة إسناده** : ضعيف لما تقدم على أن حديث جابر حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] بسنديهما عنه مثل رواية أبي نعيم .

* * *

**(٧٤٦) – وقال في مالك :**

حدثنا أبوبكر بن مالك وأحمد بن محمد بن يوسف قالا : ثنا موسى بن هارون حباب بن جبلة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما : « **أن النبي ﷺ كبر على النجاشي أربعاً** » .

---

**رجال السند** :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان ، أبوبكر القطيعي صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – أحمد بن محمد بن يوسف : هو أحمد بن محمد بن يوسف بن دُوست أبو عبدالله البزار ، ثقة تقدم في (١١٢) .

٣ – موسى بن هارون : هو موسى بن هارون بن عبدالله ، أبو عمران البزار ، ثقة تقدم في (٩٥).

٤ – حباب بن جبلة : الدقاق ذكره الذهبي في الميزان ، وقال : عن مالك قال الأزدي كذاب .

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب ( التكبير على الجنازة أربعاً ) ٢٠٢/٣ حديث (١٣٣٤) .

(٢) الجنائز ، باب ( في التكبير على الجنازة ) ٦٥٧/٢ حديث (٩٥٢) .

**ترجمته** : ميزان الإعتدال ٤٤٨/١ .

٥ - مالك : هو الإمام الجيل مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٦ - نافع : هو نافع مولى ابن عمر أبو عبدالله المدني ، ثقة ، ثبت تقدم في (١٠) .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب حباب بن جبلة على أن حباب لم ينفرد به بل تابعه مكي بن إبراهيم في روايته عن مالك فحديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه ابن ماجة[1] من طريق مكي عن مالك عن نافع به مثله ، قال في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

وذكره الهيثمي في المجمع[2] وعزاه للبزار[3] والطبراني في الأوسط[4] ورجال الطبراني رجال الصحيح . أهـ .

قلت : صلاة النبي ﷺ على النجاشي وتكبيره عليه أربعاً حديث صحيح متفق عليه ومروي عن عدد من الصحابة وقد تقدم آنفاً عن جابر رضي الله عنه وسيأتي عن أبي هريرة رضي الله عنه وكلاهما عند البخاري ومسلم .

* * *

**(٧٤٧)** - وقال في الثوري :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبوداود ثنا عبيدالله بن عمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة / رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ كبر على النجاشي أربعاً** » . ١٦٢أ

---

**رجال السند** :

١ - عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ، ثقة تقدم في (٢) .

---

(١) الجنائز ، باب ( ماجاء في الصلاة على النجاشي ) ٤٩١/١ حديث (١٥٣٨) .

(٢) مصباح الزجاجة ٢٧٣/١ حديث (٥٥٥) .

(٣) مجمع الزوائد ، باب ( الصلاة على الغائب ) ٤١/٣ .

(٤) كشف الأستار : الجنائز ، باب ( الصلاة على الغائب ) ٣٩٢/١ حديث (٨٣٣) .

٢ – يونس بن حبيب : هو يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند إمام ثقة تقدم في (٢) .

٤ – عبيدالله بن عمر : بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري روى عن حماد بن زيد وابن عيينة وعنه أبو داود والبخاري ومسلم ثقة ، ثبت من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين . خ م د س .

**ترجمته** : التهذيب ٤٠/٧ ، التقريب : ٤٣٢٥ .

٥ – الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي ، الزهري ، أبوبكر الفقيه ، ثقة حافظ تقدم في (١١) .

٦ – سعيد بن المسيب : هو سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي ، ثقة ، ثبت تقدم في(١١٢).

**درجة إسناده** : صحيح . وحديث أبي هريرة أخرجه أبو داود الطيالسي(١) في مسنده عن الثوري عن عبيدالله بن عمر به مثله . والبخاري(٢) ومسلم(٣) من طريق ابن شهاب به نحوه . وللحديث شواهد تقدمت في (٧٤٥) – (٧٤٦) .

* * *

**(٧٤٨)** – وقال في شعبة :

حدثنا أبوبحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن يونس ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة قال : الساعة تخرج الساعة تخرج ، ثنا أبو الزبير عن جابر رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ صلى على النجاشي وكبر عليه أربعاً** »(٤).

---

قال أبو نعيم : الحديث مشهور بعبيدالله عن أبيه شعبة وأبو الزبير اسمه محمد ابن مسلم بن تدرس . ١٦١/٧ .

**رجال السند** :

١ – أبوبحر محمد بن الحسن بن كوثر : البربهاري ضعيف بسبب اختلاط أصول كتبه ،

---

(١) المسند : ص٣٠٣ حديث (٢٢٩٦) .

(٢) فتح الباري : الجنائز ، باب ( التكبير على الجنازة أربعاً ) ٢٠٢/٣ حديث (١٣٣٣) .

(٣) الجنائز ، باب ( في التكبير على الجنازة ) ٦٥٧/٢ حديث (٩٥١) مكرر .

(٤) الحلية ١٦١/٧ .

الصحيحة مع الرديئة تقدم في (٨٤) .

٢ – محمد بن يونس : هو محمد بن يونس بن موسى الكُدَيمي ضعيف تقدم في (٥٧) .

٣ – أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود الطيالسي ، ثقة تقدم في (٢) .

٤ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٥ – أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس تقدم في (٨) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم .

على أن حديث جابر صحيح متفق عليه وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٧٤٥) وطريق أبي الزبير موجود عند مسلم[١] مختصراً .

* * *

**(٧٤٩)** – حدثنا أبوبحر عن محمد بن يونس عن أبي داود أفادينه أبو الحسن ابن أبي غسان البصري وكتبه لي بخطه وحدثناه أبوبكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبي عن شعبة مثله[٢] .

---

**رجال السند** :

١ – أبوبحر : هو محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ، ضعيف بسبب اختلاط أصول كتبه الصحيحة مع الرديئة تقدم في (٨٤) .

٢ – محمد بن يونس : هو محمد بن يونس بن موسى الكُديمي ضعيف تقدم في (٥٧) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي ثقة ، ثبت تقدم في (٢) .

٤ – أبو الحسن بن أبي غسان البصري : لم أجده .

٥ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار مسند العراق ثقة تقدم في (٥) .

٦ – محمد بن يونس : هو محمد بن يونس بن موسى الكريمي ، أبو العباس ضعيف تقدم في (٥٧) .

---

(١) الجنائز ، باب ( في التكبير على الجنازة ) ٦٥٧/٢ حديث (٩٥١) مكرر .

(٢) الحلية ١٦١/٧ .

٧ – عبيدالله بن معاذ : هو عبيدالله بن معاذ بن معاذ العنبري أبو عمرو بصري تقدم في (٥٧٣) .

٨ – أبوه : هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العَنبري ، أبو المثنى البصري ثقة تقدم في (٥٧٣) .

٩ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب محمد بن يونس الكديمي على أن حديث جابر صحيح متفق على صحته من طرق أخرى .

وقد تقدم تخريجه في (٧٤٥) و(٧٤٨) وعليه فيرتقي للحسن لغيره .

* * *

**(٧٥٠)** – وقال في ابن مهدي :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبوبكر بن خلاد ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سليم بن حيان عن سعيد بن ميناء عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ صلى على النجاشي وكبر أربعاً** » .

---

**رجال السند** :

١ – أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني : ذكر الخطيب ووصفه بالفقه وسكت عنه تقدم في (٢٠٩) وكذا وصفه صاحب كتاب تاريخ جرجان .

٢ – الحسن بن سفيان : النسائي صدوق تقدم في (٥٦) .

٣ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد مسند العراق ، ثقة تقدم في (٥) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : هو عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ، أبو سعيد البصري ثقة ، ثبت تقدم في (٢٤) .

٥ – سليم بن حيان : هو سليم بن حيان بن بسطام الهذلي البصري ثقة تقدم في (٧٤٥) .

٦ – سعيد بن ميناء : هو سعيد بن ميناء المكي ويقال المدني أبو الوليد روى عن جابر وعبدالله بن الزبير وأبي هريرة وعنه سليم بن حيان وابن جريج ثقة من الثالثة . خ م د ت ق .

**ترجمته** : التهذيب ٩١/٤ ، التقريب : ٢٤٠٣ .

**درجة إسناده** : رجاله بين الثقة والصدوق إلا شيخ أبي نعيم أبي بكر الجرجاني فيحتاج لبيان أكثر وأمره إلى القبول أكثر .

على أن حديث جابر صحيح متفق عليه تقدم تخريجه في (٧٤٥) وطريق سليم

ابن حيان هذا أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] به نحوه .

* * *

## باب الصلاة على القبر

**(٧٥١)** – حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سليمان الشيباني قال : سمعت الشعبي يقول : حدثني من صلى مع النبي ﷺ : « **فأتى على قبرٍ منبوذ فصفهم خلفه فصلى عليه** » . **قلت للشعبي : من أخبرك يا أبا عمرو[3] ؟ قال : أخبرنيه ابن عباس** »[4] .

---

قال أبو نعيم معقباً : رواه الناس عن شعبة وهو حديث ثابت صحيح ، ولشعبة في الصلاة على القبور روايات خمس .. الخ .

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس : الأصبهاني مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : هو يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر أروى الناس عن ابن داود ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند إمام ، ثقة تقدم في (٢) .

٤ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٥ – سليمان الشيباني : هو سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشيباني ، الكوفي ، ثقة ، من الخامسة ، مات في حدود الأربعين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ١٩٧/٤ ، التقريب : ٢٥٦٨ .

٦ – الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو ، ثقة فقيه مشهور تقدم في (٤٧٠) .

**درجة إسناده** : صحيح وحديث ابن عباس رضي الله عنهما صحيح متفق عليه

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب ( التكبير على الجنازة أربعاً .. ) ٢٠٢/٣ حديث (١٣٣٤) .

(٢) الجنائز ، باب ( في التكبير على الجنازة ) ٦٥٧/٢ حديث (٩٥٢) .

(٣) في (ب) عمر .

(٤) الحلية ١٩٢/٧ – ١٩٣ .

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] والترمذي[٣] من طريق الشيباني به نحوه .

قال أبو عيسى معقباً : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم : لايصلى على القبر وهو قول مالك بن أنس وقال عبدالله بن المبارك : إذا دُفِن الميت ولم يصلَّ عليه ، صلى على القبر . وقال أحمد وإسحاق : يصلي على القبر إلى شهر . وقالا : أكثر ماسمعنا عن ابن المسيب ، أن النبي ﷺ صلى على قبر أم سعد بن عبادة بعد شهر .

* * *

**(٧٥٢)** – حدثنا أبو يعلى الزبيري ثنا أبو عوانة الاسفرائيني ح وحدثنا محمد ابن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان قالا : ثنا جعفر بن عبدالواحد قال : قال لنا يحيى بن أبي كثير العميري[٤] ثنا شعبة عن قتادة عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما : « **أن رسول الله ﷺ صلى على قبر بعد مادفن » فقلت لقتادة : سمعته من الشعبي قال : لاحدثنيه عاصم[٥] الأحول فأتيت عاصماً الأحول فقلت : سمعته من الشعبي قال : لا حدثنيه الشيباني ، فسألته فقال : سمعت الشعبيَ عن ابن عباس** » .

---

**رجال السند** :

١ – أبو يعلى الزبيري : هو الحسين بن محمد الزبيري : لم أجده وقد تقدم في (٢٨١) .

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب ( الصلاة على القبر .. ) ٢٠٤/٣ حديث (١٣٣٦) .

(٢) الجنائز ، باب ( الصلاة على القبر ) ٦٥٨/٢ حديث (٩٥٤) .

(٣) الجنائز ، باب ( ماجاء في الصلاة على القبر ) ٣٥٥/٣ حديث (١٠٣٧) .

(٤) في الحلية : العنبري .

(٥) في الحلية : قال : لاحدثنيه الشيباني بدل عاصم . فسألته فقال : سمعت الشعبي عن ابن عباس .

٢ – أبو عوانة الإسفراييني : هو الإمام الحافظ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الأصل الإسفراييني صاحب المسند الصحيح الذي خرجه على صحيح مسلم ذكره الذهبي في ، السير ووثقه وأثنى عليه وقد روى عن يونس بن عبدالأعلى وسعدان بن نصر وأحمد ابن سعيد الدارمي وعنه الطبراني وأبوبكر الإسماعيلي مات سنة ست عشرة وثلاثمائة .

**ترجمته** : النبلاء ١٤/٤١٧ .

٣ – محمد بن المظفر : هو محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٤ – محمد بن محمد بن سليمان : هو محمد بن محمد بن سليمان المعروف بإبن الباغندي، ثقة تقدم في (٧) .

٥ – جعفر بن عبدالواحد : الذي وجدته هو جعفر بن عبدالواحد الهاشمي القاضي ذكره ابن أبي حاتم ونقل دعاء القعنبي عليه لوصله حديثاً وزيادته فيه وذكره الحافظ في اللسان وقال : قال الدارقطني : يضع الحديث وقال أبورزعة : روى أحاديث لا أصل لها ويأتي بالمناكير عن الثقات .

**ترجمته** : الجرح ٢/٤٨٣ ، اللسان ٢/١١٧ .

٦ – يحيى بن أبي كثير اليعمري : هو يحيى بن كثير بن درهم العنبري أبو غسان مولاهم ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عن شعبة وعلي بن المبارك وعنه محمد بن بشار وعباس العنبري نقل توثيقه عن أبيه أبي حاتم ونقل عنه بموضع آخر أنه صالح الحديث . ذكره ابن حبان في ثقاته.

**ترجمته** : الجرح ٩/١٨٣ ، الثقات ٩/٢٥٥ .

٧ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٨ – قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٩ – الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو ، ثقة فقيه تقدم في (٤٧٠) .

**درجة إسناده** : ضعيف جداً بسبب جعفر ولم أجده بهذا السياق وحديث ابن عباس في صلاة الرسول ﷺ على القبر صحيح وثابت وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٧٥١) .

* * *

**(٧٥٣)** – حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي

ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن أبي سنان عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ : « **صلى على ميت بعد مادفن** »[١] .

---

**رجال السند** :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي وقع فيه كلام للعلماء بسبب غرقُ قطعة من كتبه ولاينزل عن كونه صدوقاً والله أعلم تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة ، تقدم في (٣٣) .

٤ – يحيى بن آدم : هو يحيى بن آدم بن سليمان الأموي ، ثقة حافظ تقدم في (٦٩) .

٥ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ثقة ، ثبت تقدم في (١٥) .

٦ – أبو سنان : هو ضرار بن مرة الكوفي ، أبو سنان الشيباني الأكبر ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين . بخ م مدت س .

**ترجمته** : التهذيب ٤/٤٥٧ ، التقريب : ٢٩٨٢ .

٧ – عبدالله بن الحارث : هو عبدالله بن الحارث الزبيدي النجراني الكوفي المكتب روى عن ابن مسعود وأبي كثير الزبيدي وعنه أبو سنان مزار بن مرة وحميد ابن عطاء الأعرج ، ثقة من الثالثة . بخ م٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٥/١٨٢ ، التقريب : ٣٢٦٨ .

**درجة إسناده** : حسن ويرتقي للصحيح لغيره لمجيئه من طرق أخرى فحديث ابن عباس صحيح متفق عليه تقدم تخريجه آنفاً في (٧٥١) .

ومما يشهد للحديث ما أخرجه البخاري[٢] بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أسود – رجلاً أو امرأة – كان يقمُّ المسجد فمات ولم يُعْلَمِ النبي ﷺ بموته ، فذكره ذات يوم فقال : مافعل ذلك الإنسان ، قالوا مات يا رسول الله قال : أفلا

---

(١) الحلية ٥/٩٣ .

(٢) فتح الباري : الجنائز ، باب ( الصلاة على القبر بعدما يدفن ) ٣/٢٠٤ – ٢٠٥ حديث (١٣٣٧) .

آذنتموني ! فقالوا : إنه كان كذا وكذا - قصته - قال فحقروا شأنه . قال : فدلوني على قبره . فأتى قبره فصلى عليه » .

* * *

**(٧٥٤) – قال في شعبة :**

حدثنا عمرُ بنُ أحمد بن عمر ثنا علي بنُ العباس البجلي ثنا زيد بن أخزم ثنا وهب بنُ جرير ثنا شعبةُ عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما : « **أن النبي ﷺ صلى على قبر منبوذ وصليت معه** »[1] .

---

قال أبو نعيم معقباً : تفرد به وهب عن شعبة .

**رجال السند** :

١ - عمر بن أحمد بن عمر : هو عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن الحارث ، أبو عبدالله القاضي المعروف بابن شق القصباني ، حدث عن علي بن العباس المقانعي الكوفي وعلي بن سراج المصري وعنه أبو نعيم الأصبهاني وأبوبكر البرقاني ذكره الخطيب وقال : وكان ثقة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٢٥١/١١ .

٢ - علي بن العباس البجلي : المقانعي الكوفي ذكره الذهبي في سيره وقال : سمع إسماعيل بن موسى السُّدِّي وهشام بن يونس وعنه أبوبكر النقاش المفسِّر وأبوبكر الإسماعيلي ، قال عنه الإمام الذهبي المحدث الصدوق ، توفي سنة عشر وثلاثمائة .

**ترجمته** : النبلاء ٤٣٠/١٤ .

٣ - زيد بن أخزم : هو زيد بن أخزم الطائي النبهاني أبو طالب البصربي روى عن يحيى القطان وابن مهدي وعنه الجماعة سوى مسلم وابن صاعد والبغوي ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة استشهد في كائنة الزنج ، بالبصرة ، سنة سبع وخمسين . خ٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٣٩٣/٣ ، التقريب : ٢١١٤ .

٤ - وهب بن جرير : هو وهب بن جرير بن حازم بن زيد ، أبو عبدالله الأزدي ، البصري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين . ع .

---

(١) الحلية ١٩٣/٧ .

**ترجمته** : التهذيب ١٦١/١١ ، التقريب : ٧٤٧٢ .

٥ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٦ - إسماعيل بن أبي خالد : الأحمسي مولاهم ، البجلي ، ثقة ثبت تقدم في (٢٦٢) .

٧ - الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي ، أبوعمرو ثقة فقيه مشهور تقدم في (٤٧٠) .

**درجة إسناده** : حسن ويرتقي للصحيح لغيره لمجيئه من طرق أخرى فحديث ابن عباس صحيح متفق عليه وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٧٥١) .

* * *

**(٧٥٥)** - وقال بعده : حدثنا أبوبكر الطلحي ومحمد بن عبدالله الكاتب في جماعة قالوا : ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن محمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه : «**أن النبي ﷺ صلى على قبر امرأة بعد ما دفنت**»[1] .

---

قال أبونعيم : رواه مؤمل بن خارجة وعمرو بن حكام مثله عن شعبة والحديث لمحمد بن جعفر غندر أشهر .

**رجال السند** :

١ - أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ، ذكره الإمام الذهبي ونقل توثيقه تقدم في (١٥) .

٢ - محمد بن عبدالله الكاتب : لم أجده وقد تقدم في (٥٧٣) .

٣ - محمد بن عبدالله الحضرمي : مُطين ، محدث الكوفة ثقة تقدم في (١) .

٤ - أحمد بن محمد بن حنبل : الشيباني ، إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٥ - محمد بن جعفر : هو محمد بن جعفر الهذلي البصري ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة تقدم في (٣٣) .

٦ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٧ - حبيب بن الشهيد : الأزدي ، أبو محمد البصري ، ثقة ثبت تقدم في (٤٠) .

---

(١) الحلية ١٩٣/٧ .

٨ - ثابت : هو ثابت بن أسلم البُناني ، أبو محمد البصري ، ثقة عابد تقدم في (٧٧) .

**درجة إسناده** : صحيح إن شاء الله .

وحديث أنس صحيح أخرجه مسلم[١] بسنده من طريق غندر به بلفظ : إن النبي ﷺ صلى على قبر . بدون زيادة وابن ماجة[٢] من طريق غندر به بلفظ : إن النبي ﷺ صلى على قبرٍ بعد ماقبرَ .

ويشهد للحديث ما أخرجه مسلم[٣] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة سوداء كانت تَقُمُّ المسجدَ ( أو شاباً ) ففقدها رسول الله ﷺ فسأل عنها ( أوعنه ) فقالوا : مات . قال : « أفلا كنتم آذنتموني » قال : فكأنهم صغروا أمرها ( أو أمره ) . فقال : « دلوني على قبره » . فدلوه . فصلى عليها . ثم قال : « إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها . وإن الله عزوجل ينورها لهم بصلاتي عليهم » .

* * *

**(٧٥٦)** - وقال بعده :

حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن الحسن أبوبحر قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن حكَّام ثنا شعبة عن أبي بكر عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه : « **أن رسول الله ﷺ : مرَّ بقبر امرأة كانت تلتقط القصب / من المسجد فصلى عليها**»[٤] . ١٦٢ب

قال أبو نعيم : ورواه عمران بن أبان عن شعبة .

**رجال السند** :

١ - سليمان بن أحمد : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

---

(١) الجنائز ، باب ( الصلاة على القبر ) ٢/٦٥٩ حديث (٩٥٥) .

(٢) الجنائز ، باب ( ماجاء في الصلاة على القبر ) ١/٤٩٠ حديث (١٥٣٢) .

(٣) الجنائز ، باب ( الصلاة على القبر ) ٢/٦٥٩ حديث (٩٥٦) .

(٤) الحلية ٧/١٩٣ .

٢ – محمد بن الحسن أبوبحر : هو محمد بن الحسن بن كوثر البريهاري أبوبحر ضعيف بسبب اختلاط أصول كتبه الصحيحه مع الرديئة تقدم في (٨٤) .

٣ – بشر بن موسى : هو بشر بن موسى بن صالح ، أبو علي الأسدي ، ثقة تقدم في (٥٩) .

٤ – عمرو بن حكام : الأزدي البصري لين الحديث ليس بالقوي تقدم في (٤٠٢) .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٦ – أبوبكر : هو عبدالله بن حفص الزهري ، أبوبكر المدني مشهور بكنيته ، ثقة من الخامسة . ع .

**ترجمته** : التهذيب ١٨٨/٥ ، التقريب : ٣٢٧٧ .

٧ – عبدالله بن عامر بن ربيعة : العنزي ، أبو محمد المدني ، ثقة تقدم في (٨٧) ولأبيه صحبة وقد روى عن أبيه وعنه أبوبكر بن حفص الزهري .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب محمد بن الحسن وعمرو بن حكام .

والحديث أخرجه الإمام ابن ماجة[1] بسنده من طريق عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن امرأة سوداء ماتت لم يؤذن بها النبي ﷺ ، فأخبر بذلك فقال : « هلا آذنتموني بها » ثم قال لأصحابه : « صفوا عليها » فصلى عليها .

قال البوصيري[2] معقباً : هذا إسناد حسن يعقوب بن حميد مختلف فيه رواه الإمام أحمد في مسنده من هذا الوجه ، ورواه أبوبكر بن أبي شيبة في مسنده عن داود بن عبدالله الدراوردي وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله رواه النسائي في الصغرى .

قلت : حديث جابر عند النسائي[3] بلفظ أن النبي ﷺ صلى على قبر امرأة بعدما دفنت .

---

(١) الجنائز ، باب ( ماجاء في الصلاة على القبر ) ٤٨٩/١ حديث (١٥٢٩) .

(٢) مصباح الزجاجة ٢٧١/١ حديث (٥٥١) .

(٣) الجنائز ، باب ( الصلاة على القبر ) ٨٥/٤ .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم وفيه أن امرأة سوداء كانت تقمُّ المسجد ... الخ وفيه إثبات صلاته على قبرها والحديث تقدم ذكره آنفاً في (٧٥٥) - وعليه فإن سند أبي نعيم يرتقي للحسن لغيره .

* * *

**(٧٥٧)** - وقال بعده :

حدثنا محمد بن عبدالله الكاتب ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي بن الحكم ثنا عمران بن أبان ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه : « **أن النبي ﷺ صلى على قبر** » .

---

**رجال السند** :

١ - محمد بن عبدالله الكاتب : لم أجده تقدم في (٥٧٣) .

٢ - محمد بن عبدالله الحضرمي : مُطين محدث الكوفة ، ثقة تقدم في (١) .

٣ - عبدالله بن الحكم : هو عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني ، أبو عبدالرحمن روى عن ابن عيينة وأبي داود الطيالسي وعنه محمد بن عبدالله الحضرمي وأبو داود والترمذي صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين . د ت ق .

**ترجمته** : التهذيب ١٩٠/٥ ، التقريب : ٣٢٨٠ .

٤ - عمران بن أبان : هو عمران بن أبان بن عمران السلمي روى عن شعبة وحمزة الزيات وعنه أبو داود الحراني وحميد بن زنجويه ، ضعيف من التاسعة ، مات سنة خمس ومائتين . س .

**ترجمته** : التهذيب ١٢١/٨ ، التقريب : ٥١٤٣ .

٥ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ - أبوبكر بن حفص : هو عبدالله بن حفص الزهراني : أبوبكر المدني مشهور بكنيته ، ثقة تقدم آنفاً في (٧٥٢) .

٧ - عبدالله بن عامر بن ربيعة : العنزي ، أبو محمد المدني ، ثقة تقدم آنفاً في (٧٥٢) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب عمران بن أبان وفيه من لم أجده والحديث تقدم تخريجه آنفاً في (٧٥٦) وما قبله وهو صحيح أخرجه مسلم وغيره بلفظ أبي نعيم وله شواهد كثيرة صحيحة .

**(٧٥٨)** – وقال في أحمد :

ثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم في جماعة قالوا : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ صلى على قبر بعدما دفن** » .

---

قال أبو نعيم معقباً : تفرد به غندر عن شعبة . ٩/٢٢٢ – ٢٢٣ .

**رجال السند** :

١ – القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم : العسال الأصبهاني ثقة تقدم في (١٩) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : الإمام الجليل أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – محمد بن جعفر : هو محمد بن جعفر الهذلي البصري ، المعروف بغندر ثقة تقدم في(٣٣).

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي ثقة ، ثبت تقدم في (٣٣) .

٦ – حبيب بن الشهيد : الأزدي ، أبو محمد البصري ثقة ، ثبت تقدم في (٤٠) .

٧ – ثابت : هو ثابت بن أسلم البناني ، أبو محمد البصري ، ثقة عابد تقدم في (٧٧) .

**درجة إسناده** : صحيح وحديث أنس تقدم تخريجه آنفاً في (٧٥٥) وهو صحيح أخرجه مسلم وغيره من طريق غندر .

* * *

## باب الصلاة على المتهم في دينه

**(٧٥٩)** – حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبدالوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش ثنا الأوزاعي ثنا محمد بن شهاب الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعت عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه يقول : « **لما توفي عبدالله بن أبي سلول دُعيَ رسول الله ﷺ إلى الصلاة عليه فلما قام يريد الصلاة عليه تحولت ( فقمت في نحره )**[1]

---

(١) ما بين معكوفتين غير موجود في الحلية ١/٤٣ – ٤٤ .

**فقلت يا رسول الله أتصلى على عدو الله ابن أبي القائل يوم كذا كذا وكذا أعدد أيامه ورسول الله ﷺ يبتسم حتى أكثرت قال : أخر عني يا عمر إني خُيرت فأخترت قد قيل لي : ﴿ استغفر لهم أولا تستغفر لهم ﴾[١] فلو أعلم أني إن زدت على السبعين غفر له لزدت ثم صلى رسول الله ﷺ ومشى معه حتى قام على قبره وفرغ من دفنه فعجباً لي ولجرأتي على رسول الله ﷺ والله ورسوله أعلم فوالله ماكان إلا يسيراً حتى نزلت هاتان الآيتان : ﴿ ولاتصل على أحد منهم مات أبداً ولاتقم على قبره ﴾[٢] الآية ، فما صلى رسول الله ﷺ بعدها على منافق حتى قبضه الله عزوجل » .**

---

**رجال السند** :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : هو الإمام الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني صاحب المسند قال عنه أبو حاتم ، صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – عبدالوهاب بن الضحاك : هو عبدالوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العُرْضي أبو الحارث الحمصي سكن سلمية روى عن إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وعنه بقي بن مخلد وأبو عروبة الحراني متروك كذبه أبو حاتم من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين . ق .

**ترجمته** : التهذيب ٦/٤٤٦ – ٤٤٧ ، التقريب : ٤٢٥٧ .

٤ – إسماعيل بن عياش : هو إسماعيل بن عياش سُلَيْم العَنسي أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم تقدم في (٢٤) .

٥ – الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو ، ثقة فقه تقدم في (٢٩).

٦ – محمد بن شهاب الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري أبوبكر الفقيه متفق على جلالته وإتقانه تقدم في (١١) .

٧ – عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبة : بن مسعود الهذلي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة فقيه ثبت ،

---

(١) التوبة : ٨٠ .

(٢) التوبة : ٨٣ .

من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل سنة ثمان وقيل غير ذلك . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٢٣/٧ ، التقريب : ٤٣٠٩ .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب عبدالوهاب بن الضحاك .

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما صحيح أخرجه البخاري[١] والترمذي[٢] والنسائي[٣] كلهم من طريق ابن شهاب به نحوه وليس عند البخاري والنسائي قوله : فما صلى رسول الله ﷺ بعدها على منافق ... الخ . وقد ذكرها الترمذي عنده وقال معقباً : هذا حديث حسن صحيح غريب .

* * *

١٦٥أ

## باب الإعانة لأهل الميت /

**(٧٦٠)** – قال في وكيع :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عمي ح وحدثنا محمد بن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا هارون بن إسحاق قالا : ثنا وكيع عن الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب عن الصنابحي قال : قال رسول الله ﷺ : « **لاتزال هذه الأمة في مِسكةٍ من دينِها مالم يكلوا الجنائز إلى أهلِها**»[٤].

---

قال أبو نعيم تفرد به الصلت عن الحارث ، وروى الثوري عن الصلت مثله .

**رجال السند** :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : أبو علي المعروف بابن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٢ – محمد بن عثمان بن أبي شيبة : تقدم في (٤) وقد اختلف فيه بين التوثيق والتضعيف قال

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب ( مايكره من الصلاة على المنافقين .. ) ٢٢٨/٣ حديث (١٣٦٦) .

(٢) تفسير القرآن ، باب ( ومن سورة التوبة ) ٢٦٠/٥ حديث (٣٠٩٧) .

(٣) الجنائز ، باب ( الصلاة على المنافقين ) ٦٧/٤ .

(٤) الحلية ٣٧٤/٨ .

عنه الذهبي جمع وصنف وله تاريخ كبير ولم يرزق حظاً ، بل نالوا منه وكان من أوعية العلم .

٣ – عمه : لم أتبينه : فلمحمد بن عثمان رواية عن عميه أبي بكر والقاسم كما ذكر الذهبي في سيره ٢١/١٤ .

٤ – محمد بن محمد : هو محمد بن محمد بن المقريء أبو عبدالله المديني ، ثقة تقدم في (٢٩٦) .

٥ – محمد بن عبدالله الحضرمي : مطين ثقة تقدم في (١) .

٦ – هارون بن إسحاق : هو هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهَمْداني أبو القاسم الكوفي الحافظ روى عن وكيع وعبدالرزاق وعنه الترمذي والنسائي وابن ماجة . صدوق من صغار العاشرة ، مات سنة ثمان وخمسين . ر ت س ق .

**ترجمته** : التهذيب ٢/١١ – ٣ ، التقريب : ٧٢٢١ .

٧ – وكيع : هو وكيع بن الجراح بن مليح الرُّوَاسي ، أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ تقدم في (٣٧) .

٨ – الصلت بن بهرَام : التميمي الكوفي أبو هاشم روى عن وائل وزيد بن وهب وإبراهيم النخعي وعنه نعيم بن ميسرة ومروان بن معاوية ذكره ابن أبي حاتم ونقل توثيقه عن عدد من الأئمة.

**ترجمته** : الجرح ٤٣٨/٤ .

٩ – الحارث بن وهب : ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عن الصنابحي وعن أبي عبدالرحمن السلمي عن النبي ﷺ ، مرسل وعنه الصلت بن بهرام سمعت أبي يقول ذلك وذكره الحافظ في تعجيل المنفعة وقال : قال البخاري : روايته عن الصنابحي مرسلة ، ونقل توثيقه عن إسحاق في مسنده .

**ترجمته** : الجرح ٩٢/٣ تعجيل المنفعة : ص٨٠ .

١٠ – الصنابحي : هو عبدالرحمن بن عسيلة ، المرادي ، أبو عبدالله الصنابحي ، ثقة من كبار التابعين قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام تقدم في (٣٢٨) .

**درجة إسناده** : رجاله ثقات إلا هارون بن إسحاق فصدوق غير أن رواية الحارث بن وهب عن الصنابحي مرسلة كما ذكر البخاري في التاريخ الكبير : إذ قال : الحارث بن وهب عن الصنابحي عن الرسول ﷺ مرسل . روى عن الصلت ابن بهرام حديثه عن الكوفيين التاريخ الكبير ٢٨٤/٢ .

وحديث الصنابحي أخرجه الحاكم[١] في مستدركه من طريق وكيع به مثله

---

(١) المستدرك : الجنائز ٣٧٠/١ .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد إن كان الصنابحي هذا عبدالله فإن كان عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي فإنه يختلف في سماعه من النبي ﷺ ولم يخرجاه وأقره الذهبي على كلامه .

قلت : جزم البخاري في تاريخه كما تقدم بأن رواية الحارث عن الصنابحي مرسلة وهذا يدل على أن الصنابحي هو عبدالرحمن الذي وصل المدينة بعد وفاة الرسول ﷺ بخمسة أيام .

* * *

## باب المشي مع الجنازة

**(٧٦١)** – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا زيد بن الحريش ثنا عبدالله بن خراش عن العوام بن حوشب عن شَهر بن حوشب عن ابن عمر رضي الله عنهما : « **أن رسول الله ﷺ نهى أن تُتبَعَ[(١)] جنازة ومعها رانَّة** » .

---

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – عبدان بن أحمد : هو عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الجواليقي ، ثقة تقدم في (٢٩٧) .

٣ – زيد بن الحريش : الأهوازي ثقة تقدم في (٧٢٧) .

٤ – عبدالله بن خِراش هو عبدالله بن خراش بن حوشب الشيباني أبو جعفر الكوفي وأطلق عليه ابن عمار الكذب تقدم في (٧٢٧) .

٥ – العوام بن حوشب : هو العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني ، أبو عيسى الواسطي ، ثقة فاضل تقدم في (٥١٣) .

٦ – شهر بن حوشب : الأشعري ، الشامي ، صدوق كثير الإرسال والأوهام تقدم في (٩٧).

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم .

---

(١) في الحلية : تَتَّبعُ ٦٦/٦ .

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الإمام ابن ماجة[١] بسنده من طريق أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عمر يرفعه مثل لفظ أبي نعيم قال البوصيري[٢] معقباً : هذا إسناد فيه أبو يحيى وهو القتات الكوفي زاذان وقيل : دينار ، قال أحمد[٣] روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جداً . وقال ابن معين : في حديثه ضعف ، وقال يعقوب بن سفيان والبزار ، : لابأس به .

قلت : رواه البيهقي في سننه من طريق العباس بن محمد بن عبيدالله بن موسى وهذا المتن أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق نافع ، عن ابن عمر وقال : لا أصل لهذا الحديث من كلام رسول الله ﷺ ، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد فذكره بزيادة فيه . أهـ .

وأخرجه أحمد عن أبي النضر قال ثنا أبو معاوية يعني شيبان عن ليث عن مجاهد عن عبدالله بن عمر قال : مرت بنا جنازة فقال ابن عمر لوقمت بنا معها قال فأخذ بيدي فقبض عليها قبضاً شديداً فلما دنونا من المقابر سمع رنة من خلفه وهو قابض على يدي فاستدارني فاستقبلها فقال لها شراً وقال « نهى رسول الله ﷺ أن تتبع جنازة معها رنة » .

* * *

**(٧٦٢)** – وقال في ابن عيينة :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا عمر بن محمد بن عثمان بن معارك الجوهري ثنا الحسن بن عمر الميموني ثنا يحيى بن السكن ثنا شعبة عن ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه : « **أن النبي ﷺ وأبا[٤] بكر وعمر كانوا يمشون أمام**

---

(١) الجنائز ، باب ( في النهي عن النياحة ) ١/٥٠٤ حديث (١٥٨٣) .

(٢) مصباح الزجاجة ١/٢٨٢ حديث (٥٧٧) .

(٣) المسند ٢/٩٢ .

(٤) في النسختين وأبو .

**الجنازة»**[١].

---

**رجال السند** :

١ – محمد بن المظفر : هو محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين ، ثقة تقدم في (١٢) .

٢ – عمر بن محمد بن عثمان بن معارك أبو حفص : روى عن محمد بن الحسين بن أشكا، وعنه ابن المظفر ، ذكره الخطيب وسكت عنه .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٢٢٢/١١ .

٣ – الحسن بن عمر الميموني : لم أجده .

٤ – يحيى بن السكن : البصري ذكره ابن أبي حاتم وقال صاحب شعبة روى عنه ، قال عنه أبو حاتم : ليس بالقوي تقدم في (٣٦٧) .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، إمام ثقة تقدم في (٢) .

٦ – ابن عيينة : هو سفيان بن عيينة ، ثقة تغير حفظه بأخره تقدم في (٢٩٤) .

٧ – الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري القرشي ، ثقة فقيه تقدم في (١١) .

٨ – سالم : هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر ، أو أبو عبدالله المدني ثقة ثبت تقدم في (٩٦) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب يحيى بن السكن وفيه من لم أجده .

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الترمذي[٢] وابن ماجة[٣] من طريق ابن عيينة به نحوه .

قال أبو عيسى معقباً على الحديث : حديث ابن عمر ، رواه ابن جريج وزياد ابن سعد وغير واحد عن الزهري ، عن سالم عن أبيه ، نحو حديث ابن عيينة وروى معمر ويونس بن يزيد ومالك وغير واحد من الحفاظ عن الزهري أن النبي ﷺ كان

---

(١) الحلية ٣٠٨/٧ .

(٢) الجنائز ، باب ( ماجاء في المشي أمام الجنازة ) ٣٢٩/٣ حديث (١٠٠٧) .

(٣) الجنائز ، باب ( ماجاء في المشي أمام الجنازة ) ٤٧٥/١ حديث (١٤٨٢) .

يمشي أمام الجنازة . قال الزهري : وأخبرني أن أباه كان يمشي أمام الجنازة وأهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح . من حديث ابن عيينة ..الخ .

واختلف أهل العلم في المشي أمام الجنازة ، فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن المشي أمامها أفضل وهو قول الشافعي وأحمد .

* * *

**(٧٦٣)** – وقال في ابن المبارك :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا حامد بن شعيب ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا يونس عن الزهري حدثني أبو أمامة بن سهل أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أسرعوا بالجنازة فإن كانت صالحةً قربتموها إلى الخير وإن كانت غيرَ ذلك كان شراً تضعونه عن رقابكم** ».

---

**رجال السند** :

١ – أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي : الجرجاني ، ثقة ثبت تقدم في (٦٥) .

٢ – حامد بن شعيب : هو حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثم البغدادي ، ثقة تقدم في (٦٣٥) .

٣ – الحسن بن عيسى : هو الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس الماسرجسي أبو علي النيسابوري مولى ابن المبارك ، روى عنه وعن أبي بكر بن عياش وابن عيينة وعنه مسلم وأبو داود وابن صاعد ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربعين . م د س .

**ترجمته** : التهذيب ٣١٣/٢ – ٣١٤ ، التقريب : ١٢٧٥ .

٤ – ابن المبارك : هو عبدالله بن المبارك المروزي ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) وقد روى عن يونس بن يزيد الأيلي كما في التهذيب ٣٨٣/٥ .

٥ – يونس : هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، ثقة إلا في روايته عن الزهري ففيها وهم قليل تقدم في (٥٤) .

٦ – الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ثقة فقيه تقدم في (١١) .

٧ – أبو أمامة بن سهل : هو أسعد بن سهل بن حُنيف ، الأنصاري أبو أمامة ، معروف بكنيته، معدود في الصحابة ، له رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ ، مات سنة مائة وله اثنتان وتسعون . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٢٦٣/١ – ٢٦٤ ، التقريب : ٤٠٢ .

**درجة إسناده** : رجاله ثقات إلا يونس بن يزيد الأيلي فهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً يسيراً لكن تخريج مسلم للحديث من طريقه يدل على عدم وهمه فسند أبي نعيم صحيح .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه مسلم[١] والنسائي[٢] من طريق يونس ابن يزيد به مثله ولم ينفرد به يونس بن يزيد بل تابعه سفيان في رواية عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه نحوه كما أخرج ذلك البخاري[٣] رحمه الله .

* * *

**(٧٦٤)** – حدثنا أبوعمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حكيم بن سيف وعلي بن حجر قالا : ثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد عن ثوبان رضي الله عنه أن النبي ﷺ : « خرج في جنازة فرأى ناساً (ركباناً)[٤] فقال : « **ألا تستحيون ؟ إن ملائكة الله يمشون على أقدامهم ، وأنتم على ظهورِ الدَّواب** » / .

١٦٥

---

**رجال السند** :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، أبو عمرو مسند خراسان ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : هو الحسن بن سفيان بن عامر ، أبو العباس الشيباني صاحب المسند صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – حكيم بن سيف : هو حكيم بن سيف بن حكيم الأسدي أبو عمرو الرقي روى عن

---

(١) الجنائز ، باب ( الإسراع بالجنازة ) ٦٥٢/٢ حديث (٩٤٤) مكرر .

(٢) الجنائز ، باب ( السرعة بالجنازة ) ٤٢/٤ .

(٣) الجنائز ، باب ( السرعة بالجنازة .. ) ١٨٢/٣ حديث (١٣١٥) .

(٤) كما في الحلية وفي (أ) و(ب) راكاباً ١١٨/٦ .

عيسى بن يونس وأبي داود وعنه الحسن بن سفيان وبقي بن مخلد صدوق من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين . د س .

**ترجمته** : التهذيب ٤٤٩/٢ ، التقريب : ١٤٧٣ .

٤ – علي بن حُجْر : هو علي بن حجر بن إياس بن مقاتل السعدي أبو الحسن المروزي روى عن أبيه وعيسى بن يونس وعنه الحسن بن سفيان ومسلم ، ثقة حافظ من صغار التاسعة ، مات سنة أربع وأربعين . خ م ت س .

**ترجمته** : التهذيب ٢٩٣/٧ ، التقريب : ٤٧٠٠ .

٥ – عيسى بن يونس : هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة تقدم في (٢٥٩) .

٦ – أبوبكر بن أبي مريم : هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغسَّاني الشامي وقد ينسب إلى جده ، قيل اسمه بكير وقيل عبدالسلام ، ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط ، من السابعة ، تقدم في (٥٥٠) .

٧ – راشد : هو راشد بن سعد المقرائي ويقال الحبراني الحمصى روى عن ثوبان وسعد بن أبي وقاص وأبي الدرداء ، وعنه أبوبكر بن أبي مريم ومعاوية بن صالح الحضرمي ، ثقة كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وقيل ثلاث عشرة . بخ٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٢٢٥/٣ – ٢٢٦ ، التقريب : ١٨٥٤ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب أبوبكر بن أبي مريم الغسَّاني .

وحديث ثوبان أخرجه الترمذي[١] وابن ماجة[٢] من طريق أبي بكر بن أبي مريم به نحو رواية أبي نعيم ، قال أبو عيسى معقباً حديث ثوبان روى عنه موقوفاً ، قال محمد: الموقوف منه أصح : وذكره التبريزي في المشكاة[٣] وعزاه للترمذي وابن ماجة .

وروى أبو داود نحوه وصحح إسنادها الألباني .

قلت : نص رواية أبي داود[٤] التي أخرجها من حديث ثوبان : « أن رسول الله ﷺ أتى بدابةٍ وهو مع الجنازة فأبى أن يركب [يركبها] فلما انصرف أتى بدابة

(١) الجنائز ، باب ( ماجاء في كراهية الركوب .. ) ٣٣٣/٢ حديث (١٠١٢) .

(٢) الجنائز ، باب ( ماجاء في شهود الجنائز ) ٤٧٥/١ حديث (١٤٨٠) .

(٣) مشكاة المصابيح : الجنائز ٥٢٦/١ حديث (١٦٧٢) .

(٤) عون المعبود : الجنائز ، باب ( الركوب في الجنازة ) ٤٦٣/٨ حديث (٣١٦١) .

فركب ، فقيل له ، فقال : إن الملائكة كانت تمشي فلم أكن لأركب وهم يمشون فلما ذهبوا ركبت » .

* * *

**(٧٦٥)** – وقال في محمد بن المبارك :

حدثنا سليمان ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن المبارك ثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن ثوبان رضي الله عنه : « أن النبي ﷺ كان في جنازة فرأى ناساً ركباناً فقال : « **ألا تستحيون فإن ملائكة الله يمشون على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب ركباناً** »[١] .

---

**رجال السند** :

١ – سليمان : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – أبو زرعة : هو عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله النصري ، أبو زرعة الدمشقي ، ثقة حافظ تقدم في (١٦٧) .

٣ – محمد بن المبارك : الصوري القلانسي القرشي ، ثقة تقدم في (٢١٦) .

٤ – عيسى بن يونس : هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة تقدم في (٢٥٩) .

٥ – أبوبكر بن أبي مريم : هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغسَّاني الشامي وقد ينسب إلى جده قيل اسمه بكير وقيل عبدالسلام ، ضعيف تقدم آنفاً في (٥٥٠) .

٦ – راشد بن سعد : هو راشد بن سعد المقرائي ويقال الحبراني الحمصي تقدم في (٧٦٢).

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب أبي بكر بن أبي مريم وتقدم تخريجه آنفاً في (٧٦٤) .

* * *

## باب في اللحد والشق

**(٧٦٦)** – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن

---

(١) الحلية ٦٩/٣٠٨ – ٣٠٩ .

سابق وإسحاق بن عيسى بن الطباع قالا : ثنا شريك عن عثمان بن عمير أبي اليقظان عن زاذان عن جرير بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : « **اللحدُ لنا والشقُ لغيرنا** » . قلت : وله طريق في حديث طويل يذكر في الإيمان أو في سورة الأنعام في التفسير .

---

**رجال السند** :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في(٥).

٢ - الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صاحب المسند ، صدوق تقدم في (٥) .

٣ - محمد بن سابق : هو محمد بن سابق التميمي ، أبو جعفر أو أبو سعيد الكوفي صدوق تقدم في (٥٣٦) .

٤ - إسحاق بن عيسى بن الطباع : هو إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطباع روى عن شريك وابن لهيعة صدوق تقدم في (٢٥١) .

٥ - شريك : هو شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي أبو عبدالله الكوفي ، صدوق يخطيء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة تقدم في (٢٣٢) .

٦ - عثمان بن عمير : هو عثمان بن عمير البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع ، تقدم في (٣٣٦) .

٧ - زاذان : هو زاذان ، أبو عمر الكندي البزار ويكنى أبا عبدالله ، صدوق يرسل وفيه شيعية، من الثانية ، مات سنة اثنتين وثمانين . بخ م٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٣٠٢/٣ ، التقريب : ١٩٧٦ .

**درجة إسناده** : ضعيف لضعف شريك وعثمان بن عمير وحديث جرير أخرجه الإمام ابن ماجة[١] من طريق شريك عن أبي اليقظان به مثله .

قال البوصيري[٢] معقباً : هذا إسناد ضعيف أبو اليقظان هذا اسمه عثمان بن عمير وهو متفق على ضعفه .

---

(١) الجنائز ، باب ( ماجاء في استحباب اللحد ) ٤٩٦/١ حديث (١٥٥٤) .

(٢) مصباح الزجاجة ٢٧٥/١ حديث (٥٦١) .

قلت : الحديث أصله عند مسلم[١] من حديث سعد بن أبي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه : ( الحدوا وانصبوا عليَّ اللبن كما صُنع برسول الله ﷺ ) . هـ .

ومثل هذا له حكم المرفوع .

ومما يشهد للحديث ما أخرجه الإمام الترمذي[٢] والنسائي[٣] من حديث ابن عباس يرفعه مثل رواية أبي نعيم .

قال أبو عيسى معقباً : حديث ابن عباس رضي الله عنهما حديث حسن غريب من هذا الوجه وفي الباب عن جرير بن عبدالله وعائشة وابن عمر وجابر .

* * *

## باب في الدفن بالليل

**(٧٦٧)** – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا محمد ابن مسلم عن عمرو بن دينار قال : أخبرني جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : رأى ناسٌ ناراً في مقبرة فأتوها فإذا رسول الله ﷺ يقول : « **ناولوني صاحبكم وإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر** » .

---

قال أبو نعيم : هذا الحديث من مفاريد محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو ٣/٣٥١ .

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – علي بن عبدالعزيز : هو علي بن عبدالعزيز البغوي المجاور ، الحافظ ثقة تقدم في(٧٠).

٣ – أبونعيم : هو الفضل بن دُكين الكوفي واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير التيمي

---

(١) الجنائز ، باب ( في اللحد ونصب اللبن ... ) ٢/٦٦٥ حديث (٩٦٦) .

(٢) الجنائز ، باب ( ماجاء في قول النبي ﷺ اللحد لنا .. ) ٢/٣٦٣ حديث (١٠٤٥) .

(٣) الجنائز ، باب ( اللحد والشق ) ٤/٨٠ .

مولاهم الأحول أبو نعيم المُلاَئي ، ثقة ، ثبت ، تقدم في (٢١) .

٤ - محمد بن مسلم : هو محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي صدوق يخطيء من حفظه تقدم في (٤٥٨) وقد روى عن عمرو بن دينار وعنه أبونعيم كما فى التهذيب ٩/٤٤٤ .

٥ - عمرو بن دينار : المكي أبو محمد الأثرم الجمحي ، ثقة ثبت تقدم في (٣٢) .

**درجة إسناده** : إن كان رواية محمد بن مسلم للحديث من كتابه فالحديث حسن إلا فضعيف .

وحديث جابر أخرجه أبوداود[1] وسكت عنه المنذري والحاكم[2] كلاهما من طريق محمد بن مسلم به .

نحو رواية أبي نعيم وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي والبغوي[3] مختصراً عنه قال محققه أخرجه أبو داود وإسناده صحيح والحاكم وصححه ووافقه الذهبي .

* * *

## باب دفن الميت

**(٧٦٨)** - قال في مالك :

حدثنا أحمد بن عبيدالله[4] بن محمود ثنا محمد بن عمران بن الجنيد ثنا أبو أحمد شعيب[5] بن محمد الهمداني ثنا سليمان[6] بن عيسى ثنا مالك عن عمه نافع ابن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**أدفنوا موتَاكم وسطَ قومٍ صالحين فإن الميتَ يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار**

---

(١) عون المعبود : الجنائز ، باب ( في الدفن بالليل ) ٨/٤٤٤ حديث (٣١٤٨) .

(٢) المستدرك : الجنائز ١/٣٦٨ .

(٣) شرح السنة : الجنائز ، باب ( الصلاة على القبر ) ٥/٣٦٣ .

(٤) كما تقدم في (٥٠) عبيدالله وليس عبدالله .

(٥) كما فى الحلية ٦/٣٥٤ وفيض القدير ١/٢٣٠ وفي (أ) و(ب) غير واضحة .

(٦) في الحلية : في عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة .

السوء » .

---

قال أبونعيم : غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث شعيب .

**رجال السند** :

١ - أحمد بن عبيدالله بن محمود : بن شابور أبو العباس يعرف بالخرطبة ذكره أبو نعيم وقال : فقيه مقريء تقدم في (٥٠) .

٢ - محمد بن عمران بن الجنيد : لم أجده .

٣ - أبو أحمد شعيب بن محمد الهمداني : لم أجده .

٤ - سليمان بن عيسى : السجزي ، روى عن ابن عون ورشدين بن سعد ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن أبيه قوله : روى أحاديث موضوعة وكان كذاباً وقال الحافظ في اللسان : هالك ونقل أقوال الأئمة فيه وتكذيبهم له وذكر بعضاً من مروياته ومنها هذا الحديث .

**ترجمته** : الجرح ١٣٤/٤ ، اللسان ٩٩/٣ .

٥ - مالك : هو الإمام مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٦ - عمه نافع بن مالك : هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو سهل التيمي المدني حليف بني تميم روى عن ابن عمر وأنس وسعيد بن المسيب وعنه ابن أخيه مالك بن أنس والزهري ، ثقة من الرابعة ، مات بعد الأربعين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٤٠٩/١٠ ، التقريب : ٧٠٨١ .

٧ - أبوه هو : مالك بن أبي عامر الأصبحي ، سمع من عمر ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة أربع وسبعين ، على الصحيح . ع .

**ترجمته** : التهذيب ١٩/١٠ ، التقريب : ٦٤٤٣ .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب سليمان بن عيسى وفيه من لم أجده وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه ابن حبان[1] في كتابه المجروحين من طريق داود ابن الحصين بن عقيل عن إبراهيم بن الأشعث البخاري عن مروان بن معاوية الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة يرفعه نحو رواية أبي نعيم وقال

---

(١) المجروحين ٢٩١/١ .

معقباً : وهذا خبر باطل لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ ... إلى أن قال والبلية في هذا الحديث من داود هذا .

وذكره المُنَاوي في فيض القدير[١] ونقل تضعيف السيوطي له وقال معقباً : سليمان بن عيسى قال في اللسان : هالك وقال أبو حاتم : كذاب وابن عدي : وضاع وأورد الجوزقاني في الموضوعات وكذا ابن الجوزي وتعقبه المؤلف وغاية ما أتى به أن له شاهداً حاله كحاله . أهـ .

وقد ذكره الألباني[٢] في سلسلة الضعيفة والموضوعة وقال عنه موضوع .

* * *

## باب مايقول إذا وضع الميت في القبر

**(٧٦٩)** – حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن المنهال ثنا همام ثنا قتاده عن أبي صديق عن ابن عمر رضي الله عنهما قال همام : وهو عندي قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا : بسم الله / وعلى سنةِ رسول الله ﷺ** »[٣].

١٦٤أ

---

قال أبونعيم : لم يرفعه عن قتادة إلا همام ورواه شعبة وهمام موقوفاً .

**رجال السند** :

١ – فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير الخطابي ، ثقة تقدم في (٨) .

٢ – أبو مسلم الكشي : هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي ، أبو مسلم ثقة تقدم في (٨) .

٣ – حجاج بن المنهال : الأنماطي ، أبو محمد السلمي مولاهم البصري ، ثقة تقدم في(٨).

٤ – همام : هو همام بن يحيى بن دينار العَوْذي ، ثقة ربما وهم تقدم في (٥) .

٥ – قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ثقة ، ثبت تقدم في (١٦) .

---

(١) فيض القدير ٢٢٩/١ – ٢٣٠ حديث (٣١٨) .

(٢) السلسلة الضعيفة ٣٨/٢ حديث (٥٦٣) .

(٣) الحلية ١٠٢/٣ .

٦ - أبو الصديق : هو بكر بن عمرو ، وقيل ابن قيس أبو الصديق الناجي ، ثقة تقدم في (٢٤٤) .

**درجة إسناده** : حسن إن شاء الله ، وحديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الإمام أحمد[1] بلفظ «وعلى ملة» والحاكم[2] من طريق همام به نحوه وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهمام بن يحيى ثبت مأمون إذا اسند مثل هذا الحديث لايعلل بأحد إذا أوقفه شعبة وأقره الذهبي وقال : وقد وقفه شعبة وساق بعده حديث ابن عمر الموقوف من طريق شعبة عن قتادة به نحوه وعقب بقوله : حديث البياضي وهو مشهور في الصحابة شاهد لحديث همام عن قتادة مسنداً ثم ساقه بسنده نحو رواية أبي نعيم .

وأخرجه ابن حبان[3] في صحيحه من طريق أبو داود عن شعبة به نحوه .

وعليه فإن الحديث لاينزل عن الحسن إن شاء الله .

* * *

**(٧٧٠)** - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن أيوب ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد حدثني ابن أبي أسيد عن عطاء عن أنس بن مالك رضي الله عنه : **«أن رسول الله ﷺ وقف على قبر رجل من أصحابه حين فرغ منه فقال : إن لله وإنا إليه راجعون . اللهم نزلَ بكَ وأنتَ خيرُ منزولٍ به ، جافِ الأرضَ عن جنبيه وافتح أبوابَ السماءِ لروحه واقبله منك بقبول حسن وثبت عند (المسألة)**[4]

---

(١) المسند ٢٧/٢ .

(٢) المستدرك : الجنائز ٣٦٦/١ .

(٣) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان : الجنائز ، باب ( ذكر مايقول المرء إذا أراد أن يدلي أخاه .. ) ٤٣/٥ حديث (٣٠٩٩) .

(٤) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ٢٠١/٥ .

المسائلَ منطِقَه» .

---

قال أبونعيم : غريب من حديث عطاء لم نكتبه إلا من حديث نافع .

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : هو الإمام سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – يحيى بن أيوب : هو الإمام يحيى بن أيوب بن بادي ، المصري العلاف حدث عن سعيد بن أبي مريم ويحيى بن بُكير وعنه أبو القاسم الطبراني والنسائي ذكره الذهبي وقال ثقة ، بصيراً بالفقه ، مات في المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين .

**ترجمته** : النبلاء ٤٥٣/١٣ .

٣ – سعيد بن أبي مريم : وهو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء ، أبو محمد المصري ، ثقة ثبت ، فقيه من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ، وله ثمانون سنة . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٨٢/٤ ، التقريب : ٢٢٨٦ .

٤ – نافع بن يزيد : هو نافع بن يزيد الكلاعي أبو يزيد المصري روى عن هشام بن عروة وحيوة بن شريح وعنه سعيد بن أبي مريم وشعيب بن يحيى ، ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين . خت م د س ق .

**ترجمته** : التهذيب ٤١٢/١٠ ، التقريب : ٧٠٨٤ .

٥ – ابن أبي أسيد : لم أجده .

٦ – عطاء هو : عطاء بن أبي ميمونة البصري ، أبو معاذ واسم أبي ميمونة منيع ، ثقة تقدم في (٦٢٦) وقد روى عن أنس رضي الله عنه كما في التهذيب ٢١٥/٧ .

**درجة إسناده** : فيه ابن أبي أسيد لم أجده وباقي رجاله ثقات وحديث أنس ذكره السيوطي في الدر[1] وعزاه لأبي نعيم وسكت عنه .

* * *

## باب فيمن وضع تحت الميت في القبر

**(٧٧١)** – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل ثنا أبو نعيم ثنا شعبة عن أبي

---

(١) الدر المنثور ٨٣/٤ .

جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول : « **أُدخِلَ قبرَ النبيِّ ﷺ قطيفةٌ حمراء** » .

---

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ، أبو محمد مسند أصبهان ثقة تقدم في (٢) .

٢ – إسماعيل : هو إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي الأصبهاني سَمُّويه ، أبو بشر ، ثقة، صدوق تقدم في (٩) .

٣ – أبو نعيم : هو الفضل بن دُكين الكوفي واسم دكين ، عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول أبو نعيم المُلاَئي ، ثقة ثبت تقدم في (٢١) .

٤ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٥ – أبو جمرة : هو نصر بن عصام الضُّبعي ، أبو جَمْرة البصري نزيل خراسان ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وعشرين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٤٣١/١٠ ، التقريب : ٧١٢٢ .

**درجة إسناده** : صحيح .

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه مسلم[(١)] والترمذي[(٢)] والنسائي[(٣)] كلهم من طريق شعبة به نحوه .

---

(١) الجنائز ، باب ( جعل القطيفة في القبر ) ٦٦٥/٢ حديث (٩٦٧) .

(٢) الجنائز ، باب ( ماجاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت .. ) ٣٦٥/٣ حديث (١٠٤٨) وقال : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح .

(٣) الجنائز ، باب ( وضع الثوب في اللحد ) ٨١/٤ .

## باب دفن أكثر من واحد

**(٧٧٢)** – قال في ابن مهدي :

حدثنا أبوبكر عبدالله بنُ محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبدالله بن عمر[1] ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سليمان بنُ المغيرة عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال : « **جاءت الأنصار إلى رسول الله ﷺ يوم أحد فقالوا : أصابنا قرحٌ وجَهْدٌ ، فقال : « احفروا وأوسعوا وادفنوا الإثنين والثلاثةَ في القبر ، قالوا : يارسولَ الله من نقدم ؟ قال : أكثَرهم قرآناً » فقدم أبو عامر بين يدي رجل أو رجلين من الأنصار** » .

---

**رجال السند** :

١ – أبوبكر بن عبدالله بن محمد : لم أجده تقدم في (٧٣٥) .

٢ – محمد بن سهل : هو محمد بن سهل بن الصباح المعدل أبو جعفر ذكر أبونعيم وقال : كان أبو مسعود يوجب له ويصحح سماعه منه بيده تقدم في (٢٩٢) .

٣ – عبدالله بن عمر : هو عبدالله بن عمر بن يزيد الزهري أبو محمد ذكره أبو نعيم وقال : له مصنفات كثيرة وكان رواية ابن مهدي ويحيى ، تفرد بغير حديث تقدم في (٢٩٢) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – سليمان بن المغيرة : هو سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم أبو سعيد البصري روى عن حميد بن هلال والحسن وعنه ابن مهدي وابن المبارك .

قال في التقريب : ثقة كما قاله ابن معين من السابعة أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً ، مات سنة خمس وستين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٢٢٠/٤ ، التقريب : ٢٦١٢ .

٦ – حميد بن هلال : العدوي ، أبو نصر البصري ، ثقة عالم تقدم في (٦٢) وقد روى عن هشام بن عامر الأنصاري رضي الله عنه .

**درجة إسناده** : فيه من لم أجده ومن يحتاج لبيان أكثر على أن للحديث طرقاً

---

(١) في الحلية : عبدالرحمن بن عمر ٢٩/٩ – ٣٠ .

أخرى فقد أخرجه الترمذي[1] وأبو داود[2] والنسائي[3] من طريق حميد بن هلال به نحوه بألفاظ متقاربة .

قال أبو عيسى معقباً : وهذا حديث حسن صحيح .

* * *

## باب في الميت يسمع

**(٧٧٣)** – حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبي سفيان الثوري عن إسماعيل السدي عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **إن الميتَ ليسمع خفقَ نعالِهم إذا ولوا مدبرين** » .

---

قال أبونعيم : لا أعلم رواه عن الثوري غير وكيع . ١١٣/٧ .

**رجال السند** :

١ – محمد بن أحمد بن حمدان : الحيري ، أبو عمرو مسند خراسان ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس ، الشيباني الخراساني النسوي صاحب المسند ، قال عنه أبو حاتم صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – سفيان بن وكيع : هو سفيان بن وكيع بن الجراح الرُّؤاسي أبو محمد الكوفي ، صدوق إلا أنه ابتلي بورَّاقه فأدخل عليه ماليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه تقدم في (٢٩١) .

٤ – أبوه : هو وكيع بن الجراح الرُّؤاسي ، أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ تقدم في (٣٧) .

٥ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٦ – إسماعيل السدي : هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السُّدي أبو محمد الكوفي روى عن أبيه وأنس وابن عباس وعنه الثوري وشعبة صدوق يهم ورمي بالتشيع ، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين . م٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٣١٣/١ ، التقريب : ٤٦٣ .

---

(١) الجهاد ، باب ( ماجاء في دفن الشهداء ) ١٨٥/٤ حديث (١٧١٣) .

(٢) عون المعبود : الجنائز ، باب ( في تعميق القبر ) ٣٤/٩ حديث (٣١٩٩) .

(٣) الجنائز ، باب ( مايستحب من إعماق القبر ) ٨٠/٤ .

٧ - أبوه : هو عبدالرحمن ، والد إسماعيل السُّدّي ، مجهول الحال من الثالثة . د ت .

**ترجمته** : التهذيب ٢٥٨/٦ ، التقريب : ٣٩٩٠ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب سفيان بن وكيع والسدي لكن يرتقي للحسن لغيره لمجيئه من طريق ثان ولوجود ما يشهد له فحديث أبي هريرة أخرجه الإمام أحمد[1] من طريق وكيع به مثله وابن حبان[2] في صحيحه من طريق معتمر بن سليمان قال : سمعت ابن عمرو يحدث عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إن الميت إذا وضع في قبره إنه يسمعُ خفق نعالهم حين يولون عنه فإن كان مؤمناً ... » وذكره بطوله .

ويشهد له ما أخرجه مسلم[3] من حديث أنس رضي الله عنه قال : قال نبي الله ﷺ : « إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم ... الخ» .

* * *

## باب القبور وأحوال الموتى فيها

**(٧٧٤)** - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو اليمان ثنا أبوبكر بن أبي مريم عن الهيثم بن مالك عن عبدالرحمن بن عائذ الأزدي عن أبي الحجاج الثُمالي قال : قال رسول الله ﷺ : « **يقول القبر للميت حين يوضع فيه ويحكَ يا ابنَ آدم / ماغركَ بي ألم تعلم أني بيتُ الفتنةِ وبيتُ الظلمة وبيت الوحدة وبيتُ الدود ماغرك بي إذ كنتَ تمر بي فإذا كان مسلماً أجاب عنه مجيبَ القبر فيقول : أرأيت إن كان ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر** ١٦٤/أ

---

(١) المسند ٤٤٥/٢ .

(٢) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان : الجنائز ، باب ( ذكر الخبر المدحض قولَ من زعم أن الميتَ إذا وضع في قبره .. ) ٤٥/٥ حديث (٣١٠٣) .

(٣) الجنة وصفة نعيمها ، باب ( عرض مقعد الميت من الجنة ... ) ٢٢٠٠/٤ حديث (٢٨٧٠) .

**فيقول القبر : إذاً أعودُ عليه خِضَراً ويعودُ جسده نوراً وتصعد روحه إلى رب العالمين »[١] .**

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث الهيثم عن عبدالرحمن رواه بقية بن الوليد عن أبي بكر مثله ٦/ ٩٠ .

**رجال السند** :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - أبو زرعة الدمشقي : هو عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله النصري ، أبو زرعة الدمشقي، ثقة حافظ تقدم في (١٦٧) .

٣ - أبو اليمان : هو الحكم بن نافع البهراني مولاهم ، أبو اليمان الحمصي ، ثقة تقدم في (٤٧٧) .

٤ - أبوبكر بن أبي مريم : هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي وقد ينسب إلى جده قيل اسمه بكير وقيل عبدالسلام ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط تقدم في (٥٥٠) .

٥ - الهيثم بن مالك : الطائي ، أبو محمد الشامي ، الأعمى ، ثقة من الخامسة . بخ .

**ترجمته** : التهذيب ١١/ ٩٨ - ٩٩ ، التقريب : ٧٣٧٦ .

٦ - عبدالرحمن بن عائذ الأزدي : هو عبدالرحمن بن عائذ الثمالي ، ويقال الكندي أبو عبدالله ويقال : أبو عبيدالله الحمصي يقال إن له صحبة روى عن عمر وعلي ومعاذ وأنس وعنه إسماعيل بن أبي خالد وثور بن يزيد ، قال في التقريب : ثقة ، من الثالثة ، ووهم من ذكره في الصحابة ، قال أبو زرعة : لم يدرك معاذاً . ٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٦/ ٢٠٣ ، التقريب : ٣٩١٠ .

٧ - أبو الحجاج الثمالي : ذكره ابن حبان في ثقاته وأورده الحافظ ابن حجر في الإصابة .

**ترجمته** : الإصابة ٧/ ٤١ ، الثقات ٣/ ٤٥٥ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب أبي بكر بن أبي مريم وحديث أبي الحجاج الثمالي أخرجه الطبراني في الكبير[٢] من طريق بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي

(١) الحلية ٦/ ٩٠ .

(٢) المعجم الكبير ٢٢/ ٣٧٧ حديث (٩٤٢) .

مريم به نحوه .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[١] وعزاه للطبراني والحلية وذكره الهيثمي في المجمع[٢] وعزاه لأبي يعلى والطبراني في الكبير وقال : وفيه أبوبكر بن أبي مريم وفيه ضعف لاختلاطه .

* * *

**(٧٧٥)** – حدثنا أحمد بن أبي القاسم بن الريان ثنا إسحاق الحربي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن أبي عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لو أن أحداً نجا من عذاب القبر نجا منه سعد بن معاذ وقال بأصابعه الثلاث فجمعها كأنه يقللها ثم قال : ضُغِطَ ثم عوفي** » .

---

قال أبونعيم : كذا رواه أبو حذيفة عن الثوري عن سعد . ٣/١٧٣ - ١٧٤ .

**رجال السند** :

١ – أحمد بن القاسم بن الريان : المكي لينه ابن ماكولا وضعفه الدارقطني وقال الزهري ليس بالمرضي تقدم في (٢٠) .

٢ – إسحاق الحربي : هو إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد أبو يعقوب الحربي روى عن أبي حذيفة موسى بن مسعود القعنبي وعنه أبو علي بن الصواف وأبوبكر الشافعي ذكره الخطيب ونقل توثيقه عن عدد من الأئمة ، مات سنة أربع وثمانين ومائتين .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٦/٣٨٢ .

٣ – أبو حذيفة : هو موسى بن مسعود النهدي البصري صدوق سيء الحفظ وكان يصحف تقدم في (٣٥٩) .

٤ – سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٥ – سعد بن إبراهيم : هو سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن الزهري ، ثقة تقدم في (٣١٩) .

٦ – نافع : هو نافع أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه تقدم في (١٠) .

---

(١) كنز العمال ١٥/٦٤٤ حديث (٤٢٥٤٦) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب ( خطاب القبر ) ٣/٤٨ - ٤٩ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب أحمد بن القاسم بن الريان وموسى بن مسعود .

وقد أخرجه النسائي[1] عن ابن عمر بلفظ : هذا تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء وشهده سبعون ألفاً من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[2] وعزاه لـ ق في كتاب ( عذاب القبر ) ولم أجده .

وله شواهد ، ذكرها الهيثمي في المجمع[3] ومنها ماذكره عن عائشة عن النبي ﷺ قال : إن للقبر ضغطة لو كان أحد ناج منها لنجا منها سعد بن معاذ . رواه أحمد عن نافع عن عائشة وعن نافع عن إنسان عن عائشة وكلا الطريقين رجالهما رجال الصحيح .

وعن ابن عباس أن النبي ﷺ يوم دفن سعد بن معاذ وهو قاعد على قبره قال : لونجا أحد من فتنة القبر أو مسألة القبر لنجا سعد بن معاذ . ولقد ضم ضمه ثم أرخى عنه . رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون .

وذكر الحافظ في المطالب العالية[4] عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ صلى على صبي أو صبية فقال : « لو نجا أحد من ضمة القبر لنجا هذا الصبي » وعزاه لأبي يعلى وقال إسناده صحيح . أهـ .

---

(١) الجنائز ، باب ( ضمة القبر ) ١٠٠/٤ - ١٠١ .

(٢) كنز العمال ٧٤٤/١٥ حديث (٤٢٩٥٦) .

(٣) مجمع الزوائد ، باب ( في ضغطة القبر ) ٤٩/٣ - ٥٠ .

(٤) المطالب العالية ، باب ( فتنة القبر .. ) ٣٦٣/٤ حديث (٤٦٠٤) .

**(٧٧٦) – وقال الأوزاعي :**

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن أيوب بن سويد حدثني ( أبي عن )[١] الأوزاعي عن ابن المنكدر عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا مات العبد كانت الصلاة عند رأسه والصدقة عن يمينه والصيام عند رأسه** » .

---

قال أبونعيم : غريب من حديث الأوزاعي وابن المنكدر وتفرد به محمد بن أيوب عن أبيه .

**رجال السند** :

١ – محمد بن إبراهيم : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٢ – محمد بن الحسن بن قتيبة : اللخمي العسقلاني أبو العباس ، ثقة تقدم في (٥٢٥) .

٣ – محمد بن أيوب بن سويد : الرملي ، روى عن أبيه ذكره الحافظ في التهذيب وقال : قال أبو زرعة الرازي : أدخل في كتاب أبيه أشياء موضوعة وقال الحاكم وأبو نعيم روى أحاديث موضوعة .

**ترجمته** : التهذيب ٦٩/٩ .

٤ – أبوه : هو أيوب بن سويد الرملي ، أبو مسعود الحِمْري صدوق يخطيء ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة اثنتين ومائتين . د ت ق .

**ترجمته** : التهذيب ٤٠٥/١ ، التقريب : ٦١٥ .

٥ – الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ثقة ، جليل ، فقيه تقدم في (٢٩) .

٦ – ابن المنكدر : هو محمد بن المنكدر بن عبدالله ، الهُدَير ، ثقة تقدم في (٤٣) .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب محمد بن أيوب بن سويد وحديث ثوبان ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٢] عنه وعزاه للحلية .

---

(١) مابين قوسين غير موجود بالحلية ١٤٦/٦ – ١٤٧ .

(٢) كنز العمال ٨٣٠/١٥ حديث (٤٣٣٠٢) .

وله شاهد ذكره الإمام الهيثمي في المجمع[١] مـن حديـث أبـي هريـرة الطويـل وفيه : قول الرسول ﷺ : « فإذا كان مؤمناً كـانت الصـلاة عنـد رأسـه والزكـاة عـن يمينه والصوم عن شماله وفعل الخيرات والمعروف والإحسـان إلـى النـاس مـن قبـل رجليه فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة ليس قبلي مدخل .. » وذكره بطوله وعقب بقوله . رواه الطبراني في الأوسط واسناده حسن .

* * *

**(٧٧٧)** – وقال في ابن مهدي :

حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبداللـه[٢] بـن عمـر ثنـا عبدالرحمن ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن المنهال بـن عمـرو عـن زاذان عـن البـراء رضي الله عنه قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصـار فانتهينـا إلى القبر فذكر حديث القبرِ بطوله[٣] .

---

**رجال السند** :

١ – أبوبكر عبدالله بن محمد : لم أجده تقدم في (٦٥٧) .

٢ – محمد بن سهل : هو محمد بن سهل بن الصباح المعدل أبو جعفر ذكره أبو نعيم وقال: كان أبو مسعود يوجب له ويصحح سماعه منه بيده تقدم في (٢٩٢) .

٣ – عبدالله بن عمر : بن يزيد الزهري أبو محمد قال عنه أبونعيم : له مصنفات كثـيرة تفـرد بغير حديث ، تقدم في (٢٩٢) وكان راوية يحيى وعبدالرحمن بن مهدي .

٤ – عبدالرحمن : هو عبدالرحمن بن مهدي إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – أبـو عوانـة : هـو وضـاح اليشـكري ، الواسـطي ، البزار أبـو عوانـة ثقـة ، ثبـت تقـدم في (٢٤٤) .

٦ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأسدي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

---

(١) مجمع الزوائد : باب ( السؤال في القبر ) ٥٤/٣ .

(٢) في الحلية : عبدالرحمن بن عمر ٥٦/٩ .

(٣) هذا من كلام أبي نعيم كما في الحلية .

٧ - المنهال بن عمرو : الأسدي مولاهم صدوق ربما وهم تقدم في (٥٨٧) .

٨ - زاذان : هو زاذان أبو عبدالله الكندي ويقال : أبو عمرو الكندي مولاهم الكوفي الضرير البزار روى عن البراء بن عازب وعنه المنهال بن عمرو صدوق يرسل تقدم في (٧٦٦) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب المنهال بن عمرو .

وحديث البراء أخرجه أبو داود[1] بسنده من طريق الأعمش به بلفظ خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار ، فانتهينا إلى القبر ولما يلحد ، فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير فذكره بطوله وفيه : ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك ...الخ .

قال أبو الطيب آبادي في عون المعبود[2] : قال الشيخ ابن القيم رحمه الله ، وقال أبو حاتم البستي : خبر الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء سمعه الأعمش عن الحسن بن عمارة عن المنهال بن عمرو وزاذان لم يسمع من البراء فلذلك لم أخرجه .

فذكر له علتين : انقطاعه بين زاذان والبراء ، ودخول الحسن بن عمارة بين الأعمش والمنهال .

وقال أبو محمد بن حزم : ولم يرو أحد في عذاب القبر أن الروح ترد إلى الجسد إلا المنهال بن عمرو وليس بالقوي وقال تعالى : ﴿ **وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم** ﴾[3] فصح أنهما حياتان وموتتان فقط ولاترد الروح إلا لمن كان ذلك آية له كمن أحياه عيسى عليه السلام . وكل من جاء فيه نص بذلك .

ولم أعلم أحداً طعن في هذا الحديث إلا أبا حاتم البستي وابن حزم ومجموع ماذكراه ثلاث : إحداها - ضعف المنهال والثانية - أن الأعمش لم يسمعه من

---

(١) السنة ، باب ( في المسألة في القبر وعذاب القبر ) ٢٣٩/٤ حديث (٤٧٥٣) .

(٢) عون المعبود ٩٠/١٣ حديث (٤٧٢٧) .

(٣) البقرة : ٢٨ .

المنهال . والثالثة – أن زاذان لم يسمعه من البراء .

فأمَّا المنهال بن عمرو : فروى له البخاري في صحيحه وقال يحيى بن معين والنسائي : المنهال ثقة . وقال الدارقطني : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات . والذي اعتمده أبو محمد بن حزم في تضعيفه : أن ابن أبي حاتم حكى عن شعبة أنه تركه وحكاه عن شعبة . وهذا لولم نذكر سبب تركه لم يكن موجباً لتضعيفه لأن مجرد ترك شعبة له لايدل على ضعفه . فكيف ؟ وقد قال ابن أبي حاتم : إنما تركه شعبة لأنه سمع في داره صوت قراءة بالتطريب . وروى عن شعبة قال : أتيت منزل المنهال ، فسمعت صوت الطنبور فرجعت . فهذا سبب جرحه . ومعلوم أن شيئاً من هذا لايقدح في روايته . لأن غايته أن يكون عالماً به مختاراً له ولعله متأول فيه. فكيف ؟ وقد يمكن أن لايكون ذلك بحضوره ، ولا إذنه ولا علمه . وبالجملة : فلا يرد حديث الثقات بهذا وأمثاله وأما العلة الثانية : وهي أن بين الأعمش وبين المنهال : الحسن بن عمارة فجوابها : أنه قد رواه عن المنهال جماعة ، كما قاله ابن عدي . فرواه عبدالرزاق عن معمر عن يونس بن حباب عن المنهال . ورواه حماد بن سلمة عن يونس عن المنهال فبطلت العلة من جهة الحسن بن عمارة . ولم يضر دخول الحسن شيئاً . وأما العلة الثالثة : وهي أن زاذان لم يسمعه من البراء، فجوابها : من وجهين : أحدهما : أن أبا عوانة الإسفراييني رواه في صحيحه، وصرح فيه بسماع زاذان له من البراء فقال : سمعت البراء بن عازب ، فذكره . والثاني : أن ابن مندة عن الأصم حدثنا الصنعاني أخبرنا أبو النضر عيسى بن المسيب عن عدي بن ثابت عن البراء – فذكره – فهذا عدي بن ثابت قد تابع زاذان . قال ابن مندة : ورواه أحمد بن حنبل ، ومحمود بن غيلان ، وغيرهما عن أبي : النضر ورواه ابن مندة أيضاً من طريق محمد بن سلمة عن خصيف الجزري عن مجاهد عن البراء .

قال أبو موسى الأصبهاني : هذا حديث حسن مشهور بالمنهال عن زاذان وشجعه أبو نعيم والحاكم وغيرهما . وأما ماظنه أبو محمد بن حزم من معارضة هذا الحديث لقوله

تعالى : ﴿ **كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم** ﴾ الآية . وأنهما حياتان وموتتان لاغير ، فجوابه : أنه ليس في الحديث أنه يحيا حياة مستقرة في قبره ، والحياتان المذكورتان في الآية : هما اللتان ذكرا في قوله تعالى : ﴿**قالوا : ربنا أمتنا اثنتين ، وأحييتنا اثنتين** ﴾[١] وهاتان حياتان مستقرتان ، وأما رد الروح إليه في البرزخ للسؤال فرد عارض لايتصل به حياة ثالثة . فلا معارضة بين الحديث والقرآن بوجه من الوجوه وبالله التوفيق .

قلت : وأخرجه البغوي في شرح[٢] السنة من طريق الأعمش به مختصراً قال محققه أرناؤوط وشاويش بعد تخريجه : واسناده قوي .

وأخرجه النسائي[٣] وابن ماجة[٤] من طريق عمرو بن قيس عن المنهال به نحوه مختصراً .

* * *

**(٧٧٨)** – وقال في الثوري :

حدثنا محمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن يونس ثنا عبيدالله بن موسى ثنا سفيان الثوري عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليس من يوم إلا وتعرض على أهل القبور مقاعدهم من الجنة والنار** » .

---

قال أبونعيم : عزيز من حديث الثوري حدث به عثمان بن أبي شيبة عن عبيدالله ، ورواه قبيصة عن سفيان وزاد « مادامت الدنيا » وتفرد بهذه الزيادة ، ورواه أبو زرعة . ١٣٧/٧ .

---

(١) غافر : ١١ .

(٢) شرح السنة : الجنائز ، باب ( إذا حضروا قبل أن يفرغ من القبر ) ٤٠٨/٥ حديث (١٥١٨) .

(٣) الجنائز ، باب ( الوقوف للجنائز ) ٧٨/٤ .

(٤) الجنائز ، باب ( ماجاء في الجلوس في المقابر ) ٤٩٤/١ حديث (١٥٤٩) .

**رجال السند** :

١ – محمد بن القاسم بن الريان : المكي لينه ابن ماكولا وضعفه الدارقطني وقال الزهري : ليس بالمرضي تقدم في (٢٠) .

٢ – محمد بن يونس : هو محمد بن يونس بن موسى الكُديمي ، أبو العباس السامي ، البصري ضعيف تقدم في (٥٧) .

٣ – عبيدالله بن موسى : هو عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة تقدم في (٤٤) .

٤ – سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٥ – عبيدالله بن عمر : هو عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم الخطاب العمري ، أبو عثمان المدني ثقة ، ثبت تقدم في (١٠٦) وقد روى عن نافع وعنه السفيانان .

٦ – نافع : هو نافع مولى ابن عمر أبو عبدالله ، المدني ثقة تقدم في (١٠) .

**درجة إسناده** : ضعيف لما تقدم ويرتقي للحسن لغيره لمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] عن ابن عمر يرفعه بلفظ إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ... الخ وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٣] وعزاه لأبي نعيم .

* * *

## باب النهي عن المشي على القبور والصلاة إليها والجلوس عليها

**(٧٧٩)** – قال في غرائب شعبة :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا / عبدالله بن سليمان ثنا قطن بن إبراهيم ثنا الجارود بن يزيد ثنا شعبة عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لأن يطأ الرجُل على جمرة خيرٌ له من أن يطأ على قبر** » .

١٦٥أ

---

(١) فتح الباري ، باب ( ماجاء في صفة الجنة .. ) ٣١٧/٦ حديث (٣٢٤٠) .

(٢) الجنة وصفة نعيمها ، باب ( عرض مقعد الميت .. ) ٢١٩٩/٤ حديث (٢٨٦٦) .

(٣) كنز العمال ٦٤٥/١٥ حديث (٤٢٥٤٧) .

قال أبونعيم : تفرد به الجارود عن شعبة . ٢٠٧/٧ .

**رجال السند** :

١ – محمد بن المظفر : هو محمد بن المظفر بن موسى البغدادي أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٢ – عبدالله بن سليمان : الراجح وبحسب الطبقة أنه عبدالله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني أبوبكر سمع بخراسان وأصبهان وفارس والبصرة وبغداد والشام ومصر ذكره الخطيب وقال : كان فهما عالماً حافظاً ونقل عن الدارقطني قوله فيه : وأنه ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث . مات سنة ست عشرة وثلاثمائة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٤٦٤/٩٠ .

٣ – قطن بن إبراهيم : النيسابوري أبو سعيد صدوق يخطيء تقدم في (٦٤٤) .

٤ – الجارود بن يزيد : النيسابوري ذكره ابن أبي حاتم ، ونقل عن أبيه قوله فيه : ليس بشيء منكر الحديث كذاب لايكتب حديثه تقدم في (٦٤٤) صدوق روى عن شعبة وعنه قطن بن إبراهيم كما في الجرح ٥٢٥/٢ .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٦ – سعيد بن أبي سعيد المقبري : أبو سعد المدني ، ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين تقدم في (٥٤٩) .

**درجة إسناده** : ضعيف جداً بسبب الجارود .

على أن حديث أبي هريرة له طريق ثان صحيح أخرجه مسلم[1] والنسائي[2] وابن ماجة[3] كلهم عن أبي هريرة مرفوعاً ولفظ مسلم : « لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه ، فتخلص إلى جلده ، خير له من أن يجلس على قبر » .

---

(١) الجنائز ، باب ( النهي عن الجلوس على القبر .. ) ٦٦٧/٢ حديث (٩٧١) .

(٢) الجنائز ، باب ( التشديد في الجلوس على القبور ) ٩٥/٤ .

(٣) الجنائز ، باب ( ماجاء في النهي عن المشي على القبور والجلوس عليها ) ٤٩٩/١ حديث (١٥٦٦) .

(٧٨٠) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبيدالله بن عثمان العثماني ثنا علي بن عبدالله المديني ثنا عبدالرحمن بن مهدي ( عن عبدالله بن المبارك عن عبدالرحمن بن يزيد ابن جابر حدثني بُسر بن عبيدالله قال : سمعت )[1] أبا إدريس يقول سمعت واثلة ابن الأسقع يقول : سمعت أبا مرثد الغنوي رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لاتجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها** » .

---

**رجال السند** :

١ – محمد بن جعفر : الراجح أنه محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد أبوبكر الوراق يلقب غندراً حدث عن محمد بن محمد الباغندي ويحيى بن صاعد وعنه أبو نعيم ذكره الخطيب وقال : كان حافظاً ثقة ، توفي بعد سنة ستين وثلاثمائة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ١٥٢/٢ .

٢ – عبيدالله بن عثمان العثماني : الأموي البغدادي ذكره الذهبي في سيره ووثقه وقال : من بقايا المسندين ببغداد ولا أعلم فيه جرحاً روى عن محمد بن المديني وعنه محمد بن المظفر وأبو حفص بن شاهين ، قال عنه الخطيب في التاريخ : إنه صدوق مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٣٤٧/١٠ ، النبلاء ٢٦٦/١٤ .

٣ – علي بن عبدالله المديني : هو علي بن عبدالله بن جعفر السعدي مولاهم أبو الحسن بن المديني البصري صاحب التصانيف إمام حجة تقدم في (٦٣) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : هو عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت تقدم في (٢٤) .

٥ – عبدالله بن المبارك : المروزي ، ثقة تقدم في (١٦) .

٦ – عبدالرحمن بن يزيد بن جابر : الأزدي ، أبو عتبة الشامي الدَّاراني ، ثقة تقدم في (٩٢).

٧ – بُسر بن عبيدالله : الحضرمي الشامي ، ثقة حافظ تقدم في (٩٢) .

٨ – أبو إدريس : هو عائذ الله بن عبدالله أبو إدريس الخولاني ، ولد في حياة النبي ﷺ يوم

---

(١) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ٣٨/٩ .

حنين وسمع من كبار الصحابة تقدم في (١٦٧) .

**درجة إسناده** : صحيح . وحديث واثلة أخرجه الإمام مسلم[١] والترمذي[٢] والبغوي[٣] كلهم من طريق بسر بن عبيدالله به مثله .

* * *

## باب زيارة القبور

(٧٨١) – قال في داود الطائي :

حدثنا محمد بن حميد ثنا القاسم بن زكريا ثنا شعيب بن أيوب ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة[٤] عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « **نهيتكم عن زيارة القبور فقد أُذِن لمحمد ﷺ في زيارة قبر أمه** » الحديث بطوله .

---

**رجال السند** :

١ – محمد بن حميد : هو محمد بن حميد بن سهيل أبوبكر المخرمي ذكره الخطيب ونقل عن أبي نعيم توثيقه وعن البرقاني تضعيفه وعن أبي الفوارس أنه كان فيه تساهل تقدم في (٢٤٢).

٢ – القاسم بن زكريا : هو أحمد بن القاسم بن زكريا بن مساور الجوهري كما تقدم في (١٨٣) وهو ثقة .

٣ – شعيب بن أيوب : هو شعيب بن أيوب بن زريق الصريفيني القاضي أصله من واسط صدوق يدلس تقدم في (٤٨) .

٤ – مصعب بن المقدام : الخثعمي مولاهم ، أبو عبدالله الكوفي ، صدوق له أوهام تقدم في (٤٨) .

٥ – داود الطائي : هو داود بن نصير أبو سليمان الطائي ، الكوفي ، ثقة فقيه تقدم في (٤٨).

٦ – أبو حنيفة : هو النعمان بن ثابت الكوفي ، أبو حنيفة الإمام ، فقيه مشهور ، من السادسة

---

(١) الجنائز ، باب ( النهي عن الجلوس على القبر .. ) ٦٦٨/٢ حديث (٩٧٢) .

(٢) الجنائز ، باب ( ماجاء في كراهية المشي على القبور .. ) ٣٦٧/٣ حديث (١٠٥٠) .

(٣) شرح السنة : الجنائز ، باب ( الجلوس على القبر ) ٤٠٩/٥ حديث (١٥١٩) .

(٤) في الحلية : عن أبي بردة ٣٦٧/٧ .

، مات سنة خمسين على الصحيح وله سبعون سنة . ت س .

**ترجمته :** التهذيب ٤٤٩/١٠ - ٤٥٠ ، التقريب : ٧١٥٣ .

٧ - علقمة بن مَرْثَد : بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثه ، الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي ، ثقة ، من السادسة . ع .

**ترجمته :** التهذيب ٢٧٨/٨ ، التقريب : ٤٦٨٢ .

٨ - ابن بريدة : هو سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، المروزي ، قاضيها ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة وله تسعون سنة . م٤ . وقد ذكر الحافظ في التقريب : (ص٦٨٧) أن الذي يروي عنه علقمة بن مرثد هو سليمان بن بريدة .

**ترجمته :** التهذيب ١٧٤/٤ ، التقريب : ٢٥٣٨ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب مصعب بن المقدام ومحمد بن حميد مختلف فيه على أن حديث بريدة بن الحُصيب صحيح ، فقد أخرجه الإمام الترمذي[1] من طريق علقمة به نحوه وقال حديث بريدة حسن صحيح ومسلم[2] والنسائي[3] من حديثه وفيه زيادة وحذف .

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً أخرجه مسلم[4] والنسائي[5] بلفظ : زار النبي ﷺ قبر أمه ، فبكى وأبكى من حوله ، فقال : « استأذنت ربي في أن استغفر لها فلم يؤذن لي ، وأستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت » .

قلت : وعليه فإن سند أبي نعيم يرتقي للحسن لغيره .

---

(١) الجنائز ، باب ( ماجاء في الرخصة في زيارة القبور ) ٣٧٠/٣ حديث (١٠٥٤) .

(٢) الجنائز ، باب ( استئذان النبي ﷺ ربه عزوجل في زيارة قبر أمه ) ٦٧١/٢ حديث (٩٧٧) .

(٣) الجنائز ، باب ( زيارة القبور ) ٨٩/٤ .

(٤) الجنائز ، باب ( استئذان النبي ﷺ ربه .. ) ٦٧١/٢ حديث (٩٧٦) .

(٥) الجنائز ، باب ( زيارة القبور ) ٩٠/٤ .

**(٧٨٢)** – حدثنا محمد بن عبدالله بن ياسين ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا محمد بن عبدالكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا أبو جناب الكلبي حدثني إياد[1] بن لقيط الذهلي حدثتني جهدمة امرأة بشير بن الخصاصية قالت : ثنا بشير رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام ثم قال لي : « **ما اسمك ؟ قلت : نذير . قال : بل أنت بشير** » . **قال فأنزلني الصفَة . قال : فكان إذا أتته هديةٌ شرَّكنا[2] فيها وإذا أتته صدقةٌ صرفها إلينا . قال : فخرج ذات لَيلةٍ فتبعتُه فأتى البقيعَ فقال : السلامُ عليكم دارَ قومٍ مؤمنين وإنا بكم لاحقون وإنا لله وإنا إليه راجعون لقد أصبتم خيراً كثيراً بجيلاً وسبقتم شراً طويلاً ثم التفت إليَّ فقال : من هذا / ؟ فقلت : بشير ؟ فقال : أما ترضى إن أخذ الله تعالى بسمعك وقلبك وبصرك إلى الإسلام من بين ربيعةِ الفرس الذين يزعمون أن لولاهم لانكفأت الأرضُ بأهلها . فقلت : بلى يا رسول الله ( قال ماجاء بك )[3] قلت : خفت أن تنكبَّ أو تصيبَكَ هامة من هوامِّ الأرض** » .

١٦٥/ب

---

قال أبونعيم : رواه إسحاق بن أبي الشيباني عن أبيه عن بشير مختصراً .

**رجال السند** :

١ – محمد بن عبدالله بن ياسين : لم أجده .

٢ – الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي : أبو علي ذكره أبو نعيم وقال قدم أصبهان سنة خمس وتسعين ومائتين يروي عن الخراسانيين كان صاحب أصول وذكره الذهبي في سيره ووثقه ونقل توثيقه عن الخليل وابن أبي حاتم ، مات سنة ثمان وثلاثمائة .

**ترجمته** : ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٦٢ – ٢٦٣ ، النبلاء ١٤/٢٨٧ – ٢٨٨ .

٣ – محمد بن عبدالكريم : هو محمد بن عبدالكريم بن محمد العامري الحراني ، روى عن

---

(١) كما في الحلية ٢/٢٦ والتهذيب وفي (أ) و(ب) زياد وهو تصحيف .

(٢) في الحلية : أشركنا .

(٣) مابين قوسين من الحلية والسياق يتطلبها وفي (ب) غير موجودة .

عثمان بن عمر بن فارس وعنه النسائي ، صدوق من الحادية عشرة . س .

**ترجمته** : التهذيب ٣١٤/٩ - ٣١٥ ، التقريب : ٦٠٩٥ .

٤ - الهيثم بن عدي : هو الهيثم بن عدي بن عبدالرحمن بن زيد أبو عبدالرحمن الطائي ، حدث عن شعبة ومجالد بن سعيد وعنه محمد بن سعد كاتب الواقدي والعلاء بن موسى ذكره الخطيب ، ونقل تضعيفه عن عدد من أئمة الجرح والتعديل مات سنة ست ومائتين ، أو سبع ومائتين على ماذكره الخطيب في تاريخه .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٥٠/١٤ - ٥٤ .

٥ - أبو جناب الكلبي : هو يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي الكوفي واسم أبي حية حي، روى عن أبيه والحسن البصري وإياد بن لقيط وعنه السفيانان ووكيع ، قال في التقريب : ضعفوه بكثرة تدليسه من السادسة ، مات سنة خمسين أو قبلها . د ت ق .

**ترجمته** : التهذيب ٢٠١/١١ ، التقريب : ٧٥٣٧ .

٦ - إياد بن لقيط الذهلي : هو إياد بن لقيط السدوسي روى عن البراء بن عازب وامراة بشير ابن الخصاصية وعنه الثوري ومسعر ، ثقة من الرابعة . بخ م د ت س .

**ترجمته** : التهذيب ٣٨٦/١ ، التقريب : ٥٨٢ .

٧ - جهدمة امراة بشير بن الخصاصية : صحابية يقال كان النبي ﷺ غير اسمها فجعله ليلى . تم .

**ترجمتها** : التهذيب ٢٠٦/١٢ - ٢٠٧ ، التقريب : ٨٥٥٣ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب الهيثم بن عدي وأبي جناب الكلبي وفيه شيخ أبي نعيم لم أجده .

وأقرب ما وقفت عليه من حديث بشير في هذا ما أخرجه الإمام أبو داود[1] والنسائي[2] وابن ماجة[3] واللفظ للنسائي قال : كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فمرَّ على قبور المسلمين فقال لقد سبق هؤلاء شراً كثيراً ثم مرَّ على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خيراً كثيراً فحانت منه التفاتة فرأى رجلاً يمشي بين القبور في

---

(١) الجنائز ، باب ( المشي في النعل بين القبور ) ١٦٩/٣ - ١٧٠ حديث (٣٢٣٠) .

(٢) الجنائز ، باب ( كراهية المشي بين القبور في النعال السبتية ) ٩٦/٤ .

(٣) الجنائز ، باب ( ماجاء في خلع النعلين في المقابر ) ٤٩٩/١ حديث (١٥٦٨) .

نعليه فقال يا صاحب السبتيَّتين ألقهما .

* * *

**(٧٨٣)** – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبدالله ثنا عبدالعزيز بن يحيى الحراني ثنا محمد بن سلمة عن محمد بنِ إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة عن عمرَ بنِ الحكم بن ثوبان عن عبدالله بنِ عمرو بن العاص عن أبي مويهبة رضي الله عنه مولى رسولِ الله ﷺ قال : **أهَّبني**[1] **رسول الله ﷺ جوفَ الليلِ فأتينا البقيعَ فقال : « يا أبا مويهبة إني قد أمرت أن أستغفر لأهلِ البقيعِ فأتاهم فاستغفرَ لهم ثمَّ قال : ليهنَ لكم ما أصبحتم فيه ممَّا أصبح الناسُ أقبلتِ الفتن كقطعِ الليلِ المظلمِ يتبعُ بعضها بعضاً الآخرةُ شرٌّ من الأولى ثم قال : يا أبا مويهبة إني قد أُتيتُ بمفاتحِ خزائنِ الدنيا والخلدِ فيها ثم الجنة ( فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنةِ . فقلت : بأبي أنت وأمي فخذ مفاتيحَ خزائنِ الدنيا والخلدِ فيها ثم الجنة )**[2] **فقال : يا أبا مويهبة لقد اخترتُ لقاءَ ربي والجنةَ ثم رجع رسولُ الله ﷺ فَبُدِئَ بوجعهِ الذي قُبضَ فيه »** .

---

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – إسماعيل بن عبدالله : هو اسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي الأصبهاني سمُّويه أبو بشر ، ثقة صدوق تقدم في (٩) .

٣ – عبدالعزيز بن يحيى الحراني : هو عبدالعزيز بن يحيى بن يوسف البكائي أبو الأَصبع الحراني روى عن محمد بن سلمة والوليد بن مسلم وعنه أبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم صدوق ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين . د س .

**ترجمته** : التهذيب ٦/٣٦٢ ، التقريب : ٤١٣٠ .

---

(١) في الحلية : هيئني ٢/٢٧ .

(٢) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ٢/٢٧ .

٤ – محمد بن سلمة : هو محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي مولاهم أبو عبدالله الحراني ثقة تقدم في (٥٤٤) وقد روى عن محمد بن إسحاق وعنه عبدالعزيز بن يحيى كما في التهذيب ١٩٣/٩ .

٥ – محمد بن إسحاق : هو محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي صدوق يدلس تقدم في (٢٠٣) .

٦ – أبو مالك بن ثعلبة : هو مالك بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي ويقال : أبو مالك روى عن أبيه وعمر بن الحكم بن ثوبان وعنه ابن إسحاق مقبول من الخامسة . د .

**ترجمته** : التهذيب ١١/١٠ ، التقريب : ٦٤٢٨ .

٧ – عمر بن الحكم بن ثوبان : المدني صدوق ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ، وله ثمانون سنة . خت م د س ق .

**ترجمته** : التهذيب ٤٣٦/٧ ، التقريب : ٤٨٨٢ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم .

وحديث أبي مويهبة أخرجه الإمام البيهقي[١] في دلائل النبوة من طريق عبدالله بن عمرو بن العاص به نحوه .

وأحمد[٢] من طريق عبيد بن جبير عن أبي مويهبة نحوه .

وذكره الهيثمي[٣] في المجمع مختصراً وعزاه لأحمد والبزار .

وقال معقباً : واسناد أحمد والبزار كلاهما ضعيف .

وأخرجه الحاكم في مستدركه[٤] وقال : صحيح على شرطهما وأقره الذهبي .

---

(١) دلائل النبوة ، باب ( ماجاء في نعي رسول الله ﷺ .. ) ١٦٢/٧ .

(٢) المسند ٤٨٨/٣ .

(٣) مجمع الزوائد ، باب ( زيارة القبور ) ٦٢/٣ .

(٤) المستدرك ٥٥/٣ – ٥٦ .

# كتاب الزكاة

(٧٨٤) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا الحسن[1] بن علي ( الحلواني ثنا حفص ابن ميمون القرشي ثنا عبيدالله أو عبدالله بن محمد بن عمر بن علي عن عمه )[2] محمد بنُ الحنفية أنه سمع أباه علياً رضي الله عنه يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « **إن اللهَ فرض للفقراء في أموال / الأغنياءِ قدرَ مايسعُهم فإن منعوهم حتى يجوعوا او يعروا أو يَجْهدوا حاسبهم اللهُ تعالى حساباً شديداً وعذبهم عذاباً نكراً** » . ١٦٦أ

---

قال أبونعيم : هذا حديث غريب من حديث محمد بن الحنفية لايعرف إلا من هذا الوجه .

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – محمد بن محمد بن عقبة : الشيباني ، الكوفي ، سمع الحسن بن علي الحلواني وأبا كريب وعنه الطبراني وابن المقريء ذكره الذهبي في سيره وقال : كان كبير الشأن ، ثقة ، كثير النفع ، توفي سنة تسع وثلاثمائة .

**ترجمته** : النبلاء ٢٢٠/١٤ .

٣ – الحسن بن علي الحلواني : أبو علي الخلال ، نزيل مكة ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين . خ م د ت ق .

**ترجمته** : التهذيب ٣٠٢/٢ ، التقريب : ١٢٦٢ .

٤ – حفص بن ميمون القرشي : الذي وجدته هو حفص بن ميمون الثقفي روى عن الشعبي وعنه مروان بن معاوية ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه وذكره ابن حبان في ثقاته .

**ترجمته** : الجرح ١٨٧/٣ ، الثقات ١٩٩/٦ .

٥ – عبيدالله أو عبدالله بن محمد بن عمر بن علي : بن أبي طالب : هما أخوان فعبيدالله بن

---

(١) في الحلية : الحسين ١٧٨/٣ .

(٢) ما بين قوسين غير موجود في الحلية .

محمد بن عمر أخو عبدالله بن محمد كما ذكر ذلك ابن حبان في ثقاته ١٥١/٧ إلا أنه قال عن عبدالله بن محمد ١/٧ يخطيء ويخالف وكلاهما روى عن أبيه كما في التهذيب وليس لهما رواية عن عمهما بل لأبيهما رواية عن ابن الحنفية وقد قال الحافظ في التقريب : عنهما أنهما في مرتبة المقبول من الخامسة وعبدالله من السادسة .

**ترجمتهما** : التهذيب ٤٦/٧ و١٨/٦، التقريب : ٤٣٣٧ و٣٥٩٥ ، الثقات ١٥١/٧ و١/٧.

٦ - أبوه : هو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، روى عن جده مرسلاً وأبيه وعمه محمد ابن الحنفية وعنه أولاده عبدالله وعبيدالله وعمر ، صدوق من السادسة ، مات بعد الثلاثين . ٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٣٦١/٩ ، التقريب : ٦١٧٠ .

٧ - عمه : هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم بن الحنفية ، ثقة عالم تقدم في (٢١٥) .

**درجة إسناده** : ضعيف ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط[1] من طريق أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية به نحوه .

وذكره الهيثمي[2] في مجمعه عنه وعزاه للطبراني في الأوسط والصغير وقال : تفرد به ثابت بن محمد الزاهد . قلت : ثابت من رجال الصحيح وبقية رجاله وثقوا وفيهم كلام وذكره المنذري في الترغيب[3] وعزاه للطبراني في الأوسط والصغير وقال : تفرد به ثابت بن محمد الزاهد قال الحافظ : وثابت ثقة صدوق روى عنه البخاري وغيره وبقية رواته لابأس بهم .

* * *

## باب حصنوا أموالكم بالزكاة

**(٧٨٥)** - حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد ثنا موسى بن عمير عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن

(١) المعجم الأوسط ٤٨/٤ - ٤٩ حديث (٣٥٧٩) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب ( فرض الزكاة ) ٦٥/٣ .

(٣) الترغيب ، باب ( الترهيب من منع الزكاة ) ٥٣٨/١ حديث (٥) .

عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **حصنوا أموالكم بالزكاةِ وداوا مرضاكم بالصدقة وأعدوا للبلاءِ الدعاءَ** » .

---

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث الحكم وإبراهيم تفرد به موسى .

٢٣٧/٤ .

**رجال السند** :

١ – سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد : هو سعد بن محمد بن إسحاق ، أبو إسحاق ثقة تقدم في (٣) وقد روى عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة وعنه أبو نعيم .

٢ – محمد بن عثمان بن أبي شيبة : مختلف فيه قال الذهبي : جمع وصنف وله تاريخ كبير ولم يرزق حظاً بل نالوا منه وكان من أوعية العلم تقدم في (٤) .

٣ – محمد بن عبيد : هو محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي الكندي أبو جعفر روى عن أبيه وأبي معاوية الضرير وحفص بن غياث وعنه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، صدوق من العاشرة ، مات سنة إحدى وخمسين وقيل قبل ذلك . د ت س .

**ترجمته** : التهذيب ٣٣٢/٩ ، التقريب : ٦١٢٠ .

٤ – موسى بن عمير : القرشي مولى آل جعدة المخزومي أبو هارون الكوفي الأعمى روى عن الحكم بن عتيبة والزهري وعنه محمد بن عبيد المحاربي ومحمد بن عيسى الطباع متروك وقد كذبه أبو حاتم من الثامنة . تمييز .

**ترجمته** : التهذيب ٣٦٤/١٠ ، التقريب : ٦٩٩٧ .

٥ – الحكم بن عتيبة : هو الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم أبو محمد ، ثقة ثبت إلا أنه ربما دلس ، تقدم في (٢١٦) .

٦ – إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ثقة تقدم في (١١٣) .

٧ – الأسود : هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو مخضرم ، ثقة تقدم في (١١٣) .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب موسى بن عمير وحديث ابن مسعود أخرجه

الطبراني[١] من طريق موسى بن عمير به مثله .

وذكره الهيثمي في المجمع[٢] عنه وعزاه للطبراني في الأوسط والكبير وفيه موسى بن عمير الكوفي وهو متروك . وذكره علاء الدين في الكنز[٣] وعزاه للطبراني والحلية .

وذكره المنذري في الترغيب[٤] عن الحسن يرفعه نحو رواية أبي نعيم . وقال معقباً : رواه أبو داود في المراسيل والطبراني والبيهقي وغيرهما عن جماعة من الصحابة مرفوعاً متصلاً والمرسل أشبه .

* * *

## باب فيمن يُخرِجُ ثلثَ مالِه زكاةً

**(٧٨٦)** – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة ثنا وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير المكي[٥] عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « **بينما رجلٌ في فلاةٍ إذ سمع رعداً في سحاب فسمع فيه كلاماً : أسقِ حديقةَ فلانٍ بإسمه فجاء[٦] ذلك السحاب إلى حَرْة فأفرغ ما فيه من الماء ثم جاء إلى ذنابي شرَجٍ[٧] فانتهى إلى شرجه فاستوعب الماءُ ومشى الرجل مع السحاب حتى انتهى إلى رجلٍ قائمٍ في حديقة يسقيها[٨] فقال : يا عبدَالله ما اسمك ؟ قال : ولِمَ تسألُ ؟ أنا فلان ، قال : ما تصنع في حديقتك هذه ؟ قال : ولمَ تسأل ؟ قال : إني سمعت في سحابٍ هذا**

---

(١) المعجم الكبير ١٥٨/١٠ حديث (١٠١٩٦) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب ( فرض الزكاة ) ٦٦/٣ .

(٣) كنز العمال ٢٩٣/٥ حديث (١٥٧٥٩) .

(٤) الترغيب : الصدقات ٥٢٠/١ حديث (١١) .

(٥) في الحلية : الليثي ٢٧٥/٣ – ٢٧٦ .

(٦) في (ب) في ذلك بدل فجاء .

(٧) كما فى الحلية وكذا لفظ الطيالسي وفي (أ) و(ب) ذباب بمشرج .

(٨) في (أ) و(ب) فسقاها وما أثبته من مسند الطيالسي .

**ماؤه اسقِ حديقةَ فلانٍ باسمك فما تصنع فيها إذا صرمتَها ؟ قال : أَمَا إذا قلت ذلك فإني أجعلُها على ثلاثةِ أثلاث أجعلها ثلثاً لي ولأهلي وأرد ثلثاً فيها وأجعل ثلثاً في المساكين والسائلين وابنِ السبيل » .**

---

قال أبونعيم : هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه .

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني أبو محمد مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : هو يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر ، أبو بشر كان من أروى الناس عن أبي داود ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند إمام ثقة تقدم في (٢) .

٤ – عبدالعزيز بن أبي سلمة : هو عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون واسم أبي سلمة ميمون ويقال : دينار المدني أبو عبدالله ويقال : أبو الأصبغ الفقيه أحد الأعلام مولى آل الهدير التميمي نزيل بغداد ، روى عن أبيه ووهب بن كيسان وعنه الليث بن سعد وأبو داود الطيالسي ، ثقة فقيه مصنف ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٣٤٣/٦ ، التقريب : ٤١٠٤ .

٥ – وهب بن كيسان القرشي : مولاهم أبو نعيم المدني المعلم ثقة من كبار الرابعة مات سنة سبع وعشرين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ١٦٦/١١ ، التقريب : ٧٤٨٣ .

٦ – عبيد بن عمير المكي : الليثي أبو عاصم ، ثقة من كبار التابعين تقدم في (٢٠٤) .

**درجة إسناده** : صحيح .

وحديث أبي هريرة أخرجه الإمام الطيالسي[(١)] وأحمد[(٢)] ومسلم[(٣)] كلهم من

---

(١) مسند الطيالسي : ص٣٣٧ حديث (٢٥٨٧) .

(٢) مسند أحمد ٢٩٦/٢ .

(٣) الزهد والرقائق ، باب ( الصدقة في المساكين ) ٢٢٨٨/٤ حديث (٢٩٨٤) .

طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة به نحو رواية أبي نعيم .

وذكره السيوطي في الدر[1] عنه وعزاه لمسلم .

قوله ذنابي : قال في النهاية[2] : وأصل الذُّنابي مَنْبِت ذنب الطائر قوله شرج : قال في النهاية[3] : الشرجة : مسيل الماء من الحرة إلى السَّهل .

* * *

## باب فيما يجبُ فيه الزكاة

**(٧٨٧)** – حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون ثنا داود ابن عمرو الضبي ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما قالا : قال رسول الله / ﷺ : « **لاصدقة في الزرعِ ولا في الكرم ولافي النخيل إلا ما بلغ خمسةَ أوسق فذلك مائة فرق** »[4] . ١٦٦،

---

قال أبونعيم : غريب من حديث عمرو ولم يجمعهما إلا محمد بن مسلم .

**رجال السند** :

١ – الحسن بن محمد بن كيسان : هو الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان الحربي ثقة تقدم في (٩٥) وقد روى عن موسى بن هارون وعنه أبو نعيم .

٢ – موسى بن هارون : هو موسى بن هارون بن عبدالله ، أبو عمران البزار ، ثقة تقدم في (٩٥) .

٣ – داود بن عمرو الضبي : أبو سليمان البغدادي ، ثقة تقدم في (٤٢) .

٤ – محمد بن مسلم : هو محمد بن مسلم الطائفي صدوق يخطيء في حفظه تقدم في (٤٥٨) وقد ذكره ابن حبان في ثقاته .

٥ – عمرو بن دينار : هو عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم الجمحي ثقة تقدم في (٣٢) .

**درجة إسناده** : رجاله ثقات إلا محمد بن مسلم الطائفي فهو صدوق يخطيء في

---

(١) الدر المنثور ٥٢/٤ .

(٢) النهاية ١٧٠/٢ .

(٣) النهاية ٤٥٦/٢ .

(٤) الحلية ٣٥٣/٣ – ٣٥٤ .

حفظه فإن كانت روايته من كتابه فالسند حسن .

وحديث جابر وأبي سعيد أخرجه الإمام البيهقي[١] بسنده من طريق داود بن عمرو الضبي ثنا محمد بن مسلم الطائفي به مثله والطحاوي[٢] في مشكل الآثار والدارقطني[٣] كلاهما من طريق محمد بن مسلم الطائفي به نحوه .

وذكره علاء الدين الهندي[٤] عن جابر وأبي سعيد وعزاه للدارقطني وابن جرير وقال : قال قط : إسناده صالح .

قوله أوسق قال في النهاية[٥] : الوَسق ، بالفتح : سِتون صاعاً ، وهو ثلاثمائة وعشرين رِطلاً عند أهل الحجاز وأربعمائة وثمانون رِطلاً عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والأصل في الوسق : الحِمل .

* * *

**(٧٨٨)** – حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس ثنا بكر بن بكار ثنا مَنْدَل بن علي عن الشيباني عن زِر بن حبيش عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **قد عُفِيَ لكم عن صدقةِ الخيلِ والرقيق فأدوا صدقة ماسوى ذلك من أموالكم** » .

---

قال أبونعيم : غريب من حديث زر والشيباني واسمه سليمان بن فيروز والمشهور من حديث أبي إسحاق الشعبي عن الحارث عن علي ٤/١٨٦ .

**رجال السند** :

١ – أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد : الجوهري المحتسب .

---

(١) السنن الكبرى : الزكاة ، باب ( جماع أبواب صدقة الزرع ) ٤/١٢٨ .

(٢) مشكل الآثار ٢/٢٠٨ .

(٣) سنن الدارقطني : الزكاة ، باب ( مايجب فيه الزكاة من الحب ) ٢/٩٤ .

(٤) كنز العمال ٦/٣٢٧ حديث (١٥٨٧٥) .

(٥) النهاية ٥/١٨٥ .

قال الخطيب : كان يقال في كتبه أحاديث مناكير ولم يكن عندهم بذاك وقال : سألت أبابكر البرقاني عنه فقال : لابأس به ونقل عن أبي الفوارس أنه ضعيف تقدم في (٥٧) وقد روى عن محمد بن يونس الكديمي .

٢ – محمد بن يونس : هو محمد بن يونس بن موسى الكُديمي أبو العباس السامي البصري ، ضعيف تقدم في (٥٧) .

٣ – بكر بن بكار : أبو عمرو القيسي : ذكره الحافظ في اللسان ونقل تضعيفه عن عدد من العلماء وتوثيق القليل له وأمره إلى الضعف المعتبر أقرب تقدم في (١٢٠) .

٤ – مَنْدل بن علي : هو مِنْدَل مثلث الميم ساكن الثاني ابن علي العَنَزي ، أبو عبدالله الكوفي، يقال : اسمه عمرو ، ومندل لقب ، ضعيف ، من السابعة ، ولد سنة ثلاث ومائة ، ومات سنة سبع – أو ثمان – وستين . د ق .

**ترجمته** : التهذيب ٢٩٨/١٠ ، التقريب : ٦٨٨٣ .

٥ – الشيباني : هو سليمان بن أبي سليمان واسمه فيروز ويقال : خاقان أبو اسحاق الشيباني مولاهم الكوفي ، ثقة تقدم في (٣٤٩) وقد روى عن زر بن حبيش كما فى التهذيب ١٩٧/٤ .

٦ – زر بن حبيش : بن حُباشة الأسدي الكوفي ، أبو مريم ، ثقة جليل مخضرم تقدم في (٤٧٧) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم .

لكن يرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى . فحديث علي رضي الله عنه أخرجه أبو داود[١] والترمذي[٢] والنسائي[٣] كلهم من طريق أبي اسحاق عن عاصم عن علي يرفعه نحوه .

قال أبو عيسى معقباً : روى هذا الحديث الأعمش وأبو عوانة وغيرهما عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي وروى سفيان الثوري وابن عيينة وغير واحد عن أبي إسحاق عن الحارث بن علي قال : وسألت محمداً عن هذا الحديث ؟ فقال : كلاهما عندي صحيح عن أبي إسحاق يحتمل أن يكون روى عنهما جميعاً .

(١) الزكاة ، باب ( في زكاة السائمة ) ١٠١/٢ حديث (١٥٧٤) .

(٢) الزكاة ، باب ( ماجاء في زكاة الذهب والورق ) ١٦/٣ حديث (٦٢٠) .

(٣) الزكاة ، باب ( زكاة الورق ) ٣٧/٥ .

**(٧٨٩)** – وقال في ابن مهدي :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو عبيد ح وحدثنا حبيب ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب قالوا : ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سليمان بن كثير عن الزهري عن سالم عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال : « **وأقرأني سالمٌ كتاباً كتبَه رسول الله ﷺ قبل أن يتوفاه الله في الصدقة : « في كل خمس ذَوْدٍ شاة » وذكر الحديث بطوله** »(١).

---

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – علي بن عبدالعزيز : هو علي بن عبدالعزيز البغوي المجاور ثقة تقدم في (٧٠) .

٣ – أبو عبيد : هو القاسم بن سلام البغدادي أبو عبيد الفقيه القاضي صاحب التصانيف روى عن هشيم وجرير بن عبدالحميد ووكيع وعنه علي بن عبدالعزيز والحارث بن أبي أسامة ، ثقة فاضل ، من العاشرة مات سنة أربع وعشرين . خت د ت .

**ترجمته** : التهذيب ٣١٥/٨ ، التقريب : ٥٤٦٢ .

٤ – حبيب : هو حبيب بن الحسن بن داود القزاز ، أبو القاسم وثقه الخطيب وأبو نعيم وقد ردَّ الخطيب تضعيف البرقاني له تقدم في (١١) .

٥ – يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي البصري ، ثقة تقدم في(٥٥).

٦ – محمد بن أبي بكر : المقدمي أبو عبدالله الثقفي مولاهم البصري ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٧ – أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو محمد يعرف بأبي الشيخ محدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٧) .

٨ – عباس بن مجاشع : هو عباس بن محمد بن مجاشع أبو الفضل ثقة تقدم في (٥١٩) .

٩ – محمد بن أبي يعقوب : هو محمد بن إسحاق بن منصور أبو عبدالله بن أبي يعقوب الكِرماني ، ثقة تقدم في (٢٤٤) .

---

(١) هذا من كلام أبي نعيم ٢٩/٩ .

١٠ - عبدالرحمن بن مهدي : العَنبري مولاهم أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت تقدم في (٢٤) .

١١ - سليمان بن كثير : العبدي ، البصري ، أبو داود وأبو محمد ، لابأس به في غير الزهري ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثلاثين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٢١٥/٤ ، التقريب : ٢٦٠٢ .

١٢ - الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري ، أبوبكر متفق على جلالته وإتقانه تقدم في (١١) .

١٣ - سالم : هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر أو أبو عبدالله ، المدني ، ثقة ثبت فقيه تقدم في (٩٦) .

**درجة إسناده** : رجاله بين الثقة والصدوق إلا أن سليمان بن كثير في روايته عن الزهري شيء ولكن هناك من تابعه والكتاب الذي كتبه الرسول ﷺ وبين فيه مقادير الصدقات كتابٌ صحيح وثابت وأصله عند البخاري[1] من حديث أنس رضي الله عنه أن أبابكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين وذكره بطوله وفيه ، فإذا بلغت خمساً من الإبل ففيها شاة ... الخ » .

وحديث ابن عمر بطوله أخرجه ابن ماجة[2] من طريق ابن مهدي به بلفظ : في خمس من الإبل شاة .

وأخرجه أبو داود[3] والترمذي[4] من طريق سفيان بن حسين عن الزهري به نحوه .

قلت : وبهذه المتابعة من سفيان بن حسين في روايته عن الزهري يتقوى سند أبي نعيم للحسن لغيره والحديث من طرق أخرى صحيح كما ذكرت آنفاً .

---

(١) فتح الباري : الزكاة ، باب ( زكاة الغنم ) ٣١٧/٣ حديث (١٤٥٤) .

(٢) الزكاة ، باب ( صدقة الإبل ) ٥٧٣/١ حديث (١٧٩٨) .

(٣) الزكاة ، باب ( في زكاة السائمة ) ٩٨/٢ حديث (١٥٦٨) .

(٤) الزكاة ، باب ( ماجاء في زكاة الإبل ) ١٧/٣ حديث (٦٢١) .

قال أبو عيسى معقباً[1] : حديث ابن عمر حديث حسن والعمل على هذا الحديث عند عامة الفقهاء .

قوله : ذود : قال في النهاية[2] : الذود من الإبل مابين الثنتين إلى التسع وقيل مابين الثلاث إلى العشر .

* * *

## باب فيما لازكاة فيه

**(٧٩٠)** – قال في بشر الحافي :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريغي ثنا أبو إسحاق بن بُرمة[3] الهاشمي أملاءً ثنا محمد بن أبي الورد قال : سمعتُ بشر بن الحارثِ يقول : دخلت إلى عيسى بنِ يونس ماشياً على قدمي فأكرمني وأدناني وقال لي : ما الذي أقدمَكَ ؟ قلتُ : أحببت لقاءكَ والنظرَ إليك . قال : يا أخي ومن أنا ؟ وأي شيءٍ عندي ؟ وما أحسن ثم قال : معك شيء تسأل عنه . قلت : نعم . حديث عِراك بن مالك فقال عيسى : نعم ثنا عبدالله بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة** » .

قلت : وأعاده بسنده ومتنه في ترجمة محمد بن أبي الورد .

---

قال أبو نعيم : وروى إسحاق الحنظلي عن عيسى مثله ولم يسمه .

**رجال السند** :

١ – أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريغي : هو الإمام الحافظ محمد بن أحمد ابن حسين العبدي الغطريغي الجرجاني الغازي ثقة ، ثبت تقدم في (٦٥) .

٢ – أبو إسحاق بن برمة الهاشمي : لم أقف عليه .

---

(١) الترمذي ١٩/٣ .

(٢) النهاية ١٧١/٢ .

(٣) في الحلية : برية ٣٥٦/٨ .

٣ – محمد بن أبي الورد : هو محمد بن محمد بن أبي الورد ، وقيل أحمد ذكره أبو نعيم وقال عنه : من جلة ، المشايخ وكبارهم ، محله الورع صحب بشر الحافي والحارث المحاسبي .

**ترجمته** : الحلية ٣١٥/١٠ .

٤ – بشر الحافي : هو بشر بن الحارث الحافي ، أبو نصر الزاهد ، ثقة قدوة تقدم في (٤٥١) .

٥ – عيسى بن يونس : هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون تقدم في (٢٥٩) .

٦ – عبدالله بن عراك بن مالك : الغفاري المدني ، يروي عن أبيه وعنه عيسى بن يونس ذكره ابن حبان في ثقاته .

**ترجمته** : الثقات ٧/٧ .

٧ – أبوه : هو عراك بن مالك الغفاري ، الكناني ، المدني ، ثقة فاضل من الثالثة ، مات في خلافة يزيد بن عبدالملك ، بعد المائة . ع .

**ترجمته** : التهذيب ١٧٢/٧ ، التقريب : ٤٥٤٩ .

**درجة إسناده** : فيه من لم أجده ومن يحتاج لكشف أكثر وهو صحيح من طرق أخرى لاحقة .

وحديث أبي هريرة صحيح متفق عليه فقد أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] والنسائي[٣] كلهم من طريق سليمان بن يسار عن عراك بن مالك به نحو رواية أبي نعيم.

* * *

**(٧٩١) – وقال بعده في بشر :**

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق / السراج ثنا إسحاق الحنظلي أنبأ عيسى بن يونس ثنا ابن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثله[٤] . ١٦٧أ

---

(١) فتح الباري : الزكاة ، باب ( ليس على المسلم في عبده صدقة ) ٣٢٧/٣ حديث (١٤٦٤) .

(٢) الزكاة ، باب ( لازكاة على المسلم في عبده وفرسه ) ٦٧٥/٢ حديث (٩٨٢) .

(٣) الزكاة ، باب ( زكاة الخيل ) ٣٥/٥ .

(٤) الحلية ٣٥٦/٨ .

قال أبونعيم : ورواه حماد بن زيد في آخرين عن خثيم بن عراك عن أبيه .

**رجال السند** :

١ - محمد بن علي بن حبيش : بن أحمد الحراني ، أبو الحسين الناقد ، ثقة تقدم في (١٤٥) .

٢ - إسماعيل بن إسحاق السراج : هو إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران ، أبو بكر السراج النيسابوري مولى ثقيف سمع إسحاق بن راهويه ومحمد بن موسى الحرشي وعنه محمد بن مخلد وعبدالباقي بن قانع ذكره الخطيب ونقل توثيقه عن الدارقطني ، مات سنة ست وثمانين ومائتين .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٢٩٢/٦ .

٣ - إسحاق الحنظلي : هو إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أبو محمد بن راهويه المروزي ، ثقة ، تقدم في (٥٣) وقد ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير .

٤ - عيسى بن يونس : هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون تقدم في (٢٥٩) .

٥ - ابن عراك بن مالك : هو عبدالله بن عراك بن مالك الغفاري المدني ، ثقة ذكره ابن حبان في ثقاته تقدم آنفاً (٧٨٦) .

٦ - أبوه : هو عراك بن مالك الغفاري ، الكناني ، المدني ، ثقة ، فاضل تقدم آنفاً في (٧٨٦) .

**درجة إسناده** : اسناده صحيح وحديث أبي هريرة صحيح متفق عليه تقدم تخريجه آنفاً في (٧٩٠) .

* * *

**(٧٩٢)** - وقال بعده :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا داود ثنا حماد بن زيد عن وهيب بن خالد عن خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليس في فرس المؤمن ولا في غلامه صدقةٌ** » .

---

**رجال السند** :

١ - عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ - يونس بن حبيب : هو يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ، ثقة تقدم في(٢).

٣ - أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند إمام ، ثقة تقدم في (٢) .

٤ - حماد بن زيد : هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ،

ثقة ثبت ، فقيه تقدم في (٤٠) .

٥ – وهيب بن خالد : هو وَهيب – بالتصغير – بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبوبكر البصري ، روى عن خثيم بن عراك وحميد الطويل وعنه هدبة بن خالد وسهل بن بكار ثقة ، ثبت لكنه تغير قليلاً بأخره ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين ، وقيل بعدها . ع .

**ترجمته** : التهذيب ١٦٩/١١ ، التقريب : ٧٤٨٧ .

٦ – خُثيم بن عراك : هو خُثيم بن عِراك بن مالك الغفاري المدني لابأس به ، من السادسة . خ م س .

**ترجمته** : التهذيب ١٣٦/٣ ، التقريب : ١٧٠٣ .

٧ – أبوه : هو عراك بن مالك الغفاري ، الكناني ، المدني ، ثقة فاضل تقدم آنفاً في(٧٨٦).

**درجة إسناده** : حسن إن شاء الله .

والحديث كما تقدم صحيح متفق عليه تقدم تخريجه آنفاً في (٧٩٠) .

وطريق خثيم بن عراك أخرجه البخاري[1] والنسائي[2] .

* * *

## باب الدعاء لمن جاء بصدقته

**(٧٩٣)** – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب وأبو الوليد قالوا : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت عبدالله بن أبي أوفى يقول : « **كان رسول الله ﷺ : إذا أتاه أهلُ بيتٍ بصدقة صلى عليهم فتصدقَ أبي بصدقة فقال : اللهم صلِّ على آل أبي أوفى** »[3].

---

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني مسند أصبهان ثقة تقدم في(٢).

٢ – يونس بن حبيب : هو يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر ، أبو بشر ثقة تقدم في(٢).

---

(١) فتح الباري : الزكاة ، باب ( ليس على المسلم في فرسه صدقة ) ٣٢٧/٣ حديث (١٤٦٢) .

(٢) الزكاة ، باب ( زكاة الخيل ) ٣٥/٥ .

(٣) الحلية ٩٦/٥ .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ، إمام ثقة تقدم في (٢) .

٤ – فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير بن عمر الخطابي المحدث مسند البصرة ، مابه بأس تقدم في (٨) .

٥ – أبو مسلم الكشي : هو الإمام الحافظ إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي أبو مسلم صاحب السنن الكبرى ، ثقة فاضل تقدم في (٨) .

٦ – سليمان بن حرب : هو سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري ، ثقة تقدم في (٩٠) .

٧ – أبو الوليد : هو هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (٥٥) .

٨ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٩ – عمرو بن مرة : هو عمرو بن مرة بن عبدالله الجَملي المرادي ثقة عابد ، تقدم في (١٢٦) .

**درجة إسناده** : صحيح .

والحديث أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] والنسائي[٣] وابن ماجة[٤] كلهم من طريق شعبة به نحو رواية أبي نعيم .

قوله : اللهم صلِّ قال في النهاية[٥] : أي ترحَّم وبَرِّك .

* * *

## باب صدقة الفطر

**(٧٩٤)** – حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي ثنا محمد بن أيوب ثنا عبدالله بن الجراح ثنا حماد بن زيد بنُ أيوب عند أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **أدوا صاعاً من طعام** » يعني في الفطر .

---

(١) فتح الباري : المغازي ، باب ( غزوة الحديبية .. ) ٤٤٨/٧ حديث (٤١٦٦) .

(٢) الزكاة ، باب ( الدعاء لمن أتى بصدقة ) ٢٥٦/٢ حديث (١٠٧٨) .

(٣) الزكاة ، باب ( صلاة الإمام على صاحب الصدقة ) ٣١/٥ .

(٤) الزكاة ، باب ( مايقال عند إخراج الزكاة ) ٥٧٢/١ حديث (١٧٩٦) .

(٥) النهاية ٥٠/٣ .

قال أبو نعيم : غريب من حديث أيوب عن أبي رجاء . ١٢/٣ .

**رجال السند** :

١ – محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي : أبو أحمد العسال الأصبهاني من كبار الناس في الحفظ والإتقان والمعرفة ، تقدم في (١٩) .

٢ – محمد بن أيوب : هو محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس ، ثقة تقدم في (٢٧١) .

٣ – عبدالله بن الجراح : هو عبدالله بن الجراح بن سعد التيمي ، أبو محمد القهستاني سكن النيسابور روى عن حماد بن زيد ومالك وحفص بن غياث وعنه أبو حاتم ومحمد بن أيوب بن الضريس وأبو زرعة ، صدوق يخطيء من العاشرة ، مات سنة اثنتين – ويقال سبع – وثلاثين – . د ق.

**ترجمته** : التهذيب ١٦٩/٥ ، التقريب : ٣٢٤٨ .

٤ – حماد بن زيد : هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي ، أبو إسماعيل ، ثقة ثبت فقيه تقدم في (٤٠) .

٥ – أيوب : هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبوبكر البصري ثقة ثبت حجة تقدم في (٢١٠) وقد روى عن أبي رجاء العطاردي وعنه الحمادان كما في التهذيب ٣٩٧/١ .

٦ – أبو رجاء العطاردي : هو عمران بن ملحان ويقال : ابن تَيْم ، أبو رجاء العطاردي ، مشهور بكنيته ، مخضرم ، ثقة ، معمر مات سنة خمس ومائة وله مائة وعشرون سنة . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٣٩٧/١ ، التقريب : ٥١٧١ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب عبدالله بن الجراح وأقرب ماوقفت عليه في هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما ما أخرجه الإمام الدارقطني[1] بسنده من طريق محمد بن عمر الواقدي ثنا عبدالحميد بن عمران عن ابن أبي أنس ، عن أبيه عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه أمر بزكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أو مدين من قمح ... وذكره قال أبو الطيب محمد أبادي معلقاً : محمد بن عمر الواقدي ضعيف جداً لايحتج به .

وأخرج أيضاً بسنده[2] من طريق محمد بن سيرين عن ابن عباس قال : أمرنا أن

---

(١) سنن الدارقطني : زكاة الفطر ١٤٣/٢ .

(٢) سنن الدارقطني : زكاة الفطر ١٤٤/٢ .

نعطي صدقة رمضان عن الصغير والكبير والحر والمملوك صاعاً من طعام ... قال أبو الطيب محمد أبادي : قال أحمد وابن المديني وابن معين والبيهقي : محمد بن سيرين لم يسمع من ابن عباس شيئاً .

قلت : للحديث شواهد صحيحة متفق عليها ومنها ما سيأتي لاحقاً في (٧٩٦) و(٧٩٧) وهو حديث ابن عمر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما .

* * *

**(٧٩٥)** – قلت : وأعاده بسنده في ترجمة حماد بن زيد : حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أيوب الرازي في كتابه إليَّ ثنا عبدالله بن الجراح به .

---

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني ، إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – محمد بن أيوب الرازي : تقدم في (٤٥٤) وقد ذكره ابن حبان في ثقاته .

٣ – عبدالله بن الجراح : هو عبدالله بن الجراح بن سعيد التميمي ، أبو محمد القُهستاني ، صدوق يخطيء تقدم في (٧٩٤) .

**درجة إسناده** : فيه من لم أجده .

والحديث تقدم الكلام عليه آنفاً في (٧٩٤) .

* * *

**(٧٩٦)** – وقال في الثوري :

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « **أمرَ النبيُ ﷺ بصدقةِ الفطر عن كل صغير وكبير حرٍ وعبدٍ صاعاً من شعيرٍ أو صاعاً من تمر** » فعُدِلَ[1] بمدين من بُرٍ .

---

(١) في الحلية : فعدل الناس بمدين من بر ١٣٦/٧ – ١٣٧ .

قال أبو نعيم : صحيح ثابت مشهور من حديث الثوري .

**رجال السند** :

١ - محمد بن جعفر بن الهيثم : هو محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري ذكره الخطيب ونقل عن البرقاني قوله فيه : كان سماعاً صحيحاً بخط أبيه انتقى عليه عمر البصري ، تقدم في (٢٧٢) .

٢ - جعفر بن محمد الصائغ : هو جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، أبو محمد البغدادي ، ثقة عارف بالحديث ، تقدم في (٣١٢) .

٣ - قبيصة : هو قبيصة بن عقبة بن محمد السُّوائي ، أبو عامر الكوفي ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير وقال في التقريب صدوق ربما خالف تقدم في (٢٠) .

٤ - سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ثقة ، ثبت تقدم في (١٥) .

٥ - عبيدالله بن عمر : هو عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم ، الخطاب العمري أبو عثمان المدني ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠٦) .

٦ - نافع : هو نافع مولى ابن عمر أبو عبدالله المدني ، ثقة تقدم في (١٠) .

**درجة إسناده** : رجاله ثقات إلا قبيصة بن عقبة فهو ثقة إلا في سفيان الثوري فإنه سمع منه وهو صغير ، لكنه لم ينفرد به وللحديث طرق .

فحديث ابن عمر رضي الله عنهما صحيح متفق عليه أخرجه مسلم[1] بتمامه من طرق مختلفة عن نافع ومنها طريق عبيدالله بن عمر به نحوه والبخاري[2] وأبو داود[3] والترمذي[4] وابن ماجة[5] كلهم من طريق نافع به نحوه .

قول ابن عمر رضي الله عنهما المذكور في الحديث : فعُدِل بمدين من بُر يعني به ماذهب إليه معاوية رضي الله عنه .

---

(١) الزكاة ، باب ( زكاة الفطر ... ) ٢/٦٧٧ حديث (٩٨٤) .

(٢) الزكاة ، باب ( فرض صدقة الفطر .. ) ٣/٣٦٧ حديث (١٥٠٣) .

(٣) الزكاة ، باب ( كم يؤدي في صدقة الفطر ) ٢/١١٢ حديث (١٦١٣) .

(٤) الزكاة ، باب ( ماجاء في صدقة الفطر ) ٣/٦١ حديث (٦٧٦) .

(٥) الزكاة ، باب ( صدقة الفطر ) ١/٥٨٤ حديث (١٨٢٦) .

وهو ما أخرجه مسلم[1] وغيره من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : كنا نخرج إذ كان فينا رسول الله ﷺ زكاة الفطر ... إلى أن قال : فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن أبي سفيان حاجاً أو معتمراً تكلم الناس على المنبر ، فكان فيما كلمَّ به الناس أن قال : إني أرى أن مدين من سمراء الشام تعدل صاعاً من تمر ، فأخذ الناس بذلك .

قوله : مُدين قال في النهاية[2] : المُدُّ بالضم وهو رطل وثلث بالعراقي ، عند الشافعي وأهل الحجاز وهو رِطلان عند أبي حنيفة وأهل العراق وقيل : إن أصل المد مقدر بأن يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعاماً .

* * *

**(٧٩٧)** – وقال في إبراهيم بن محمد بن حمزة :

ثنا محمد بن عبدان ، وحدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد (بن)[3] محمد بن سعيد قالا : ثنا جعفر بن محمد بن عامر المخرمي ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة ووهيب عن ابن عجلان عن عياض / عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : ١٦٧ب **«كنا نُخْرِجُ صدقة الفطرِ على عهد رسول الله ﷺ صاعاً من طعام أوصاعاً من شعير أو نحو ذلك»** .

---

**رجال السند :**

١ – محمد بن عبدان : لم أجده .

٢ – محمد بن المظفر : هو محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي ، أبو الحسين البزار ، قال عنه الخطيب : كان فهماً حافظاً صادقاً مكثر تقدم في (١٢) .

٣ – أحمد بن محمد بن سعيد : الذي وجدته هو أحمد بن محمد بن سعيد القرشي

---

(١) الزكاة ٦٧٨/٢ حديث (٩٨٥) مكرر .

(٢) النهاية ٣٠٨/٤ .

(٣) ما بين قوسين من (ب) ساقطة من (أ) .

المعروف بالتبعي الهمذاني روى عن الحسن بن موسى الأشيب والقاسم بن الحكم العرني ، ذكره ابن أبي حاتم وقال كتبت عنه وهو صدوق وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : يغرب .

**ترجمته** : الجرح ٧٢/٢ ، الثقات ٥٠/٨ .

٤ – جعفر بن محمد بن عامر المخرمي : لم أجده .

٥ – عفان بن مسلم : هو عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي ، أبو عثمان الصفار البصري ، ثقة ثبت ، ربما وهم تقدم في (٢١٩) .

٦ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٧ – وُهيب : هو وُهيب – بالتصغير – بن خالد بن عجلان الباهلي ، ثقة ثبت تغير قليلاً بأخرة ، تقدم في (٧٨٨) .

٨ – ابن عجلان : هو محمد بن عجلان المدني صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، تقدم في (١١٨) وقد روى عن عياض بن عبدالله بن سعد وعنه شعبة كما فى التهذيب ٣٤١/٩ .

٩ – عياض : هو عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سَرْح ، القرشي العامري المكي ، ثقة من الثالثة ، مات على رأس المائة . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٢٠٠/٨ – ٢٠١ ، التقريب : ٥٢٧٧ .

**درجة إسناده** : فيه من لم أجده .

على أن حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه صحيح متفق عليه من طرق أخرى فقد أخرجه الإمام البخاري(١) ومسلم(٢) وأبوداود(٣) والترمذي(٤) كلهم من حديثه بألفاظ متقاربة ولفظ البخاري : « كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير أو صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من أقط أو صاعاً من زبيب » .

---

(١) فتح الباري : الزكاة ، باب ( صدقة الفطر صاعاً من طعام ) ٣٧١/٣ حديث (١٥٠٦) .

(٢) الزكاة ، باب ( زكاة الفطر على المسلمين ... ) ٦٧٨/٢ حديث (٩٨٥) .

(٣) الزكاة ، باب ( كم يؤدي في صدقة الفطر ) ١١٣/٢ حديث (١٦١٦) .

(٤) الزكاة ، باب ( ماجاء في صدقة الفطر ) ٥٩/٣ حديث (٦٧٣) .

وقال : حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . يرون من كل شيء صاعاً ، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

## باب في العمال

**(٧٩٨)** – قال في المعافى :

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح وحدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قالا : ثنا محمد بن عبدالله بن عمار ثنا المعافى بن عمران عن الأوزاعي حدثني الحارث بن يزيد عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن المستورد بن شداد قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **من كان لنا عاملاً فليكتسب زوجة**»[1] ، **فإن لم يكن له خادمٌ (فليكتسب خادماً) فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكناً** » .

---

قال أبونعيم : تفرد به الحارث عن عبدالرحمن وروى ابن لهيعة عن الحارث .

٢٩١/٨ .

**رجال السند** :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر الشيباني صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – إسحاق بن أحمد : هو إسحاق بن أحمد بن علي التاجر أبو يعقوب ذكره أبو نعيم وسكت عنه ، تقدم في (٥٣٥) .

٤ – إبراهيم بن يوسف : هو إبراهيم بن يوسف بن خالد الرازي السنجاني أبو إسحاق ، تقدم في (٥٣٥) .

٥ – محمد بن عبدالله بن عمار : الموصلي ، لابأس به تقدم في (٩٦) .

٦ – المعافى بن عمران : الأزدي الفَهمي ، أبو مسعود المَوْصلي ، ثقة تقدم في (٩٦) .

٧ – الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعي ، أبو عمرو ثقة جليل ، تقدم في (١٦٨) .

٨ – الحارث بن يزيد الحضرمي : أبو عبدالكريم المصري ، روى عن جبير بن نفير وعلي بن رباح وعنه الأوزاعي وابن لهيعة ، ثقة ثبت عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاثين . م د س ق .

---

(١) ما بين قوسين من كتب التخريج ساقط من (أ) و(ب) .

**ترجمته** : التهذيب ١٦٣/٢ ، التقريب : ١٠٥٧ .

٩ - عبدالرحمن بن جبير بن نفير : الحضرمي ، الحمصي ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ثماني عشرة . بخ م٤ .

**ترجمته** : التهذيب ١٥٤/٦ ، التقريب : ٣٨٢٧ .

**درجة إسناده** : صحيح إن شاء الله . وحديث المستورد بن شداد أخرجه أبو داود[١] وسكت عنه المنذري والحاكم[٢] من طريق المعافى بن عمران به نحوه وقال : صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

وذكره البغوي في شرح السنة[٣] عنه قال محققه أخرجه أبو داود واسناده صحيح وذكره في الكنز[٤] وعزاه لأبي داود والمستدرك .

* * *

**(٧٩٩)** - حدثنا سليمان ثنا المقدام بنُ داود ثنا أسد بن موسى ثنا حاتم بن إسماعيل عن كثير بن زيد عن المطلب[٥] عن أبي رافع قال : مر رسول الله ﷺ بالبقيع فقال : « أف أف أف » وليس معه أحد غيري . فقلت : بأبي أنت وأمي ما هذا ؟ قال : « **صاحب هذه الحفرة[٦] استعملته علي بني فلان فخان لي بردة فأُريتُها عليه تلتهب** » .

---

**رجال السند** :

١ - سليمان : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - المقدام بن داود : الرعيني ، ضعيف تقدم في (٥٤) .

---

(١) عون المعبود : الخراج ، باب ( في أرزاق العمال ) ١٦١/٨ حديث (٢٩٢٩) .

(٢) المستدرك : الزكاة ٤٠٦/١ .

(٣) شرح السنة : الإمارة ، باب ( رزق الولاة والقضاة ) ٨٦/١٠ .

(٤) كنز العمال ٣٩٤/٤ - ٣٩٥ حديث (١١٠٩٠) .

(٥) كما في الحلية : ١٨٤/١ وكتب التراجم وفي (أ) و(ب) المتطلب .

(٦) في الأصل حفرة بدون الـ وما أثبته من (ب) .

٣ - أسد بن موسى : هو أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي يقال له أسد السنة روى عن ابن أبي ذئب والليث بن سعد وشعبة وعنه المقدام بن داود الرعيني وأحمد بن صالح المصري : صدوق يغرب وفيه نصب ، من التاسعة ، مات سنة اثني عشرة ، وله ثمانون . خت د س .

**ترجمته** : التهذيب ٢٦٠/١ ، التقريب : ٣٩٩ .

٤ - حاتم بن إسماعيل : هو حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة وعنه ابن مهدي وابن راهويه صحيح الكتاب صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة ست - أو سبع - وثمانين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ١٢٨/٢ ، التقريب : ٩٩٤ .

٥ - كثير بن زيد : هو كثير بن زيد الأسلمي ، ثم السهمي مولاهم أبو محمد المدني ، روى عن المطلب بن عبدالله بن حنطب ، والوليد بن كثير وعنه : حاتم بن إسماعيل ومالك بن أنس ، صدوق يخطيء من السابعة ، مات في آخر خلافة المنصور . ر د ت ق .

**ترجمته** : التهذيب ٤١٣/٨ - ٤١٤ ، التقريب : ٥٦١١ .

٦ - المطلب : هو المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حَنْطَب بن الحارث المخرمي ، صدوق كثير التدليس والإرسال من الرابعة . وقد روى عن عمر وأبي موسى الأشعري وعائشة وأبي رافع .

**ترجمته** : التهذيب ١٧٨/١٠ ، التقريب : ٦٧١٠ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم وهو منقطع .

والحديث أخرجه الإمام الطبراني[١] عن المقدام بن داود به مثله .

وقد ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٢] وعزاه للطبراني .

* * *

(٨٠٠) - حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبدالوهاب بن عطاء ثنا داود بن أبي هند ح وحدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ثنا أحمد بن الهيثم الوزان ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبوبكر الهذلي قالا : ثنا الشعبي عن جرير بن عبدالله

---

(١) المعجم الكبير ٣٣٠/١ حديث (٩٨٨) .

(٢) كنز العمال ٥٤٤/٤ حديث (١١٦٠٣) .

البجلي رضي الله عنه قال : قال رسـول الله ﷺ : « **إذا جاءكم المتصدق[1] فلا يصدر إلا وهو عنكم راض** » .

---

قال أبو نعيم : رواه عن الشعبي الشيباني وإسماعيل ومغيرة ومجالد وجابر في آخرين .

**رجال السند** :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار مسند العراق ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ - الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صاحب المسند صدوق تقدم في (٥) .

٣ - عبدالوهاب بن عطاء : الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل وعنه الحارث بن أبي أسامة وأحمد وابن معين صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال دله عن ثور ، من التاسعة مات سنة أرابع ، ويقال سنة أربع ، ويقال سنة ست ومائتين . خ م٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٤٥٠/٦ - ٤٥١ ، التقريب : ٤٢٦٢ .

٤ - داود بن أبي هند : القشيري مولاهم ، أبوبكر أو أبو محمد البصري ، ثقة متفق كان يهم بأخرة ، تقدم في (١٦٢) .

٥ - محمد بن أحمد بن مخلد : الجوهري أبو عبدالله المحتسب ، قال الخطيب كان يقال في كتبه أحاديث مناكير ولم يكن عندهم بذاك ونقل عن أبي بكر البرقاني أنه لابأس به ونقل عن أبي الفوارس أنه ضعيف تقدم في (٥٧) .

٦ - أحمد بن الهيثم الوزان : لم أجده وقد تقدم في (٢٥٢) .

٧ - مسلم بن إبراهيم : الأزدي الفراهيدي ، مولاهم أبو عمرو البصري ثقة تقدم في (٢٦٣).

٨ - أبوبكر الهذلي : هو أبوبكر الهذلي ، قيل اسمه سُلْمى بن عبدالله وقيل روح أخباري ، متروك الحديث من السادسة ، مات سنة سبع وستين . ق .

**ترجمته** : التهذيب ١٢١/١٠ ، التقريب : ٨٠٠٢ .

٩ - الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي ، أبوعمرو ثقة مشهور ، فقيه تقدم في (٤٧٠) .

**درجة إسناده** : ضعيف جداً بسبب أبوبكر الهذلي وغيره وفيه من لم أجده .

---

(١) في الحلية : المصدق ٣٣٣/٤ .

وحديث جرير أخرجه أحمد[١] والدارمي[٢] من طريق الشعبي به نحوه وأخرجه مسلم[٣] من طريق عبدالرحمن بن هلال العبسي عن جرير بن عبدالله ، قال : جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله ﷺ فقالوا : إن ناساً من المُصدِّقين يأتوننا فيظلموننا . قال : فقال رسول الله ﷺ : « أرضوا مصدقيكم » .

* * *

(٨٠١) – وقال في حوشب :

حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا حوشب بن مسلم عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « **ستفتح مشارقُ الأرضِ ومغاربُها على أمتي ألا وعمالها في النار إلا من اتقى الله وأدى الأمانة**»[٤] .

---

**رجال السند** :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – علي بن مسلم : هو علي بن مسلم بن سعيد الطوسي أبو الحسن نزيل بغداد روى عن سيار بن حاتم وابن المبارك وعنه عبدالله بن أحمد بن حنبل ثقة تقدم في (٤٠٦) .

٤ – سيار : هو سيار بن حاتم العنزي أبو سلمة البصري روى عن جعفر بن سليمان الضبعي فأكثر وأبي عاصم العباداني وعنه أحمد بن حنبل وهارون الحمال . صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، مات سنة مائتين أو قبلها . ت س ق .

**ترجمته** : التهذيب ٤/٢٩٠ ، التقريب : ٢٧١٤ .

---

(١) المسند ٤/١٦٤ .

(٢) سنن الدارمي : الزكاة ، باب ( ليرجع المصدق عنكم وهو راض ) ١/٤٨٤ حديث (١٦٧٠) .

(٣) الزكاة ، باب ( إرضاء السعادة ) ٢/٦٨٥ حديث (٩٨٩) .

(٤) الحلية ٦/١٩٩ .

٥ - جعفر : هو جعفر بن سليمان الضبعي ، أبو سليمان البصري ، صدوق كان يتشيع تقدم في (١٢٨) .

٦ - حوشب : هو حوشب بن مسلم الثقفي مولاهم أبو بشر روى عن الحسن البصري وعنه جعفر الضبي ومسلم بن إبراهيم ، صدوق ، من السابعة . تمييز .

**ترجمته** : التهذيب ٦٦/٣ ، التقريب : ١٥٩٣ .

٧ - الحسن : هو الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه : يسار الأنصاري ، ثقة فقيه فاضل وكان يرسل كثيراً ويدلس . تقدم في (٢٨٠) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب سيار بن حاتم فهو صدوق له أوهام والحديث من مرسلات الحسن .

وقد ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[١] وعزاه للحلية وقال : عن الحسن مرسلاً .

وله شاهدٌ أخرجه الإمام أحمد[٢] من طريق شقيق بن حيان يحدث عن مسعود ابن قبيصة أو قبيصة بن مسعود يقول : صلى هذا الحي من محارب الصبح فلما صلوا قال شاب منهم سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنه سيفتح لكم مشارق الأرض ومغاربها وإن عمالها في النار إلا من اتقى الله وأدى الأمانة .

قال الهيثمي[٣] في المجمع معقباً على الحديث : رواه أحمد وفيه مسعود وشقيق بن حبان وهما مجهولان .

* * *

**(٨٠٢)** - وقال في علي والحسن ابني صالح :

حدثنا أبوبكر الطلحي ثنا علي بنُ إبراهيم بن قلاص ثنا أحمد بن يونس ثنا / ١٦٨أ الحسن بن صالح قال : سمعت إسماعيل بن أبي خالد يقول : سمعت قيس بن أبي

---

(١) كنز العمال ٢٢/٦ حديث (١٤٦٦٧) .

(٢) المسند ٣٦٦/٥ - ٣٦٧ .

(٣) مجمع الزوائد ، باب ( مايخاف على العمال ) ٨٨//٣ .

حازم يقولُ سمعت عدي بن عميرة[1] الكندي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من عمل لنا منكم عملاً فكتَمنا مخيطاً فما فوقَه فهو غِلٌ يأتي به يوم القيامة** » .

---

قال أبو نعيم : مشهور من حديث إسماعيل ، غريب من حديث الحسن .

**رجال السند** :

١ – أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ذكره الإمام الذهبي ونقل توثيقه تقدم في (١٥) .

٢ – علي بن إبراهيم بن قلاص : لم أجده .

٣ – أحمد بن يونس : هو أحمد بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي ، ثقة حافظ تقدم في (١٩٠) .

٤ – الحسن بن صالح : هو الحسن بن صالح بن حيٍّ – وهو حيان – الهمداني الثوري ، فقيه ، عابد تقدم في (١٠٧) .

٥ – إسماعيل بن أبي خالد : الأحمسي ، ثقة تقدم في (٢٦٢) .

٦ – قيس بن أبي حازم : البجلي ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة ، من الثانية مخضرم ، ويقال له، رؤية ، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة ، مات بعد التسعين أو قبلها ، وقد جاز المائة وتغير . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٣٨٦/٨ – ٣٨٧ ، التقريب : ٥٥٦٦ .

**درجة إسناده** : فيه من لم أجده وباقي رجاله ثقات .

وحديث عدي بن عمير رضي الله عنه صحيح أخرجه الإمام أحمد[2] ومسلم[3] وأبو داود[4] وعبدالرزاق[5] كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد به نحوه وفيه زيادة .

---

(١) في الحلية : عمير ٣٣٥/٧ .

(٢) المسند ١٩٢/٤ .

(٣) الإمارة ، باب ( تحريم هدايا العمال ) ١٤٦٥/٣ حديث (١٨٣٣) .

(٤) الأقضية ، باب ( في هدايا العمال ) ٣٠٠/٣ حديث (٣٥٨١) .

(٥) المصنف ، باب ( غلول الصدقة ) ٥٧/٤ حديث (٦٩٥٥) .

وذكره السيوطي في الدر[1] . قوله : غلّ : قال في النهاية[2] : الغُلُول : وهو الخيانة في الغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة وكل من خان في شيء خفية فقد غلّ .

* * *

**(٨٠٣)** – قال في الثوري :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن حمدان ثنا محمد بن العباس ثنا عمرو بن أبي سلمة ح وحدثنا إبراهيم بن محمد ثنا علي بن سراج ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا مصعب بن ماهان عن سفيان عن إبراهيم بن محمد الفزاري عن أبان بن أبي عياش عن أبي نضرة عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **هدايا الأمراءِ غلول** »[3] .

---

**رجال السند** :

١ – محمد بن المظفر : هو محمد بن المظفر بن موسى البغدادي أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٢ – محمد بن حمدان : هو محمد بن حمدان بن سفيان ، أبو عبدالله الطرائفي المخرمي سمع علي بن مسلم الطوسي والحسن بن عرفة وعنه محمد بن المظفر وأحمد بن تاج الوراق ذكره الخطيب وقال عنه : كان رجلاً سهلاً حسن الأخلاق يصبر على التحديث واسع العلم صدوقاً ويحتمل أن يكون محمد بن حمدان بن حماد أبوبكر الصيدلاني ، سمع أحمد بن المقدام العجلي وعبدالله المدايني وعنه محمد بن المظفر وأبو عمر بن حيويه ذكره الخطيب وقال : كان ثقة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد /٢٨٦ – ٢٨٧ رقم (٧٦١ – ٧٦٣ ) .

٣ – محمد بن العباس : الراجح بحسب الطبقة هو محمد بن العباس ، أبو عبدالله حدث عن محمد بن ربيعة الكلابي وشعيب بن حرب المدائني وعنه عبدالله بن أحمد بن حنبل ذكره الخطيب

---

(١) الدر المنثور ٩٢/٢ .

(٢) النهاية ٣٨٠/٣ .

(٣) الحلية ١١٠/٧ .

وقال : كان ثقة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ١٠٩/٣ .

٤ – عمرو بن أبي سلمة : التنيسي أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم روى عن الأوزاعي ومالك والليث وعنه أحمد بن أبي الحواري والشافعي صدوق له أوهام من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٤٣/٨ ، التقريب : ٥٠٤٣ .

٥ – إبراهيم بن محمد : الراجح أنه إبراهيم بن محمد بن الخصيب أبو إسحاق العسال روى عن يوسف القاضي وأحمد بن يحيى الحلواني ذكره أبو نعيم وسكت عنه ، وممكن أن يكون غيره فلأبي نعيم عدة شيوخ بهذا الإسم .

**ترجمته** : ذكر أخبار أصبهان ٢٠٠/١ .

٦ – علي بن سراج : هو الإمام علي بن سراج أبو الحسن بن أبي الأزهر الحرشي مولاهم المصري صاحب التصانيف روى عن أبي عمير عيسى بن النحاس ويوسف بن بحر وعنه أبوبكر الشافعي وأبو أحمد العسال .

ذكره الذهبي في سيره وقال : قال الدارقطني : كان يحفظ الحديث ، وقال الخطيب : كان عارفاً بأيام الناس وأحوالهم حافظاً ، وقيل مات سنة ثمان وثلاثمائة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٤٣١/١١ – ٤٣٢ ، النبلاء ٢٨٣/١٤ .

٧ – عمرو بن أبي سلمة : التنيسي ، تقدم آنفاً في السند وهو صدوق له أوهام .

٨ – مصعب بن ماهان : المروزي ثم العسقلاني ، صدوق عابد كثير الخطأ تقدم في (١٢٢) وقد روى عن سفيان الثوري وعنه عمرو بن سلمة .

٩ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، إمام ثقة تقدم في (١٥) .

١٠ – إبراهيم بن محمد الفزاري : أبو إسحاق الكوفي ثقة ، حافظ تقدم في (١٧٩) .

١١ – أبان بن أبي عياش : فيروز البصري ، أبو إسماعيل ، العبدي ، متروك تقدم في(٢٣٠).

١٢ – أبو نضرة : هو المنذر بن مالك بن قُطَعة ، البصري ، أبو نضرة ، ثقة تقدم في(١٦٠).

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب أبان بن أبي عياش وحديث جابر أخرجه عبدالرزاق[١] في مصنفه من طريق الثوري عن أبان به نحوه .

---

(١) المصنف : البيوع ، باب ( الهدية للأمراء .. ) ١٤٧/٨ حديث (١٤٦٦٥) .

وأخرجه أحمد[١] والبيهقي[٢] من حديث أبي حميد الساعدي نحوه وفي سندهما إسماعيل بن عياش يرويه عن يحيى بن سعيد .

وذكره البغوي[٣] في شرح السنة وقال محققه معلقاً عليه : أخرجه أحمد وفي سنده إسماعيل بن عياش وروايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذا منها .

وذكر الإمام الهيثمي حديث جابر في المجمع[٤] وعزاه للطبراني في الأوسط وحسن إسناده وتعرض للروايات الأخرى وضعفها .

وذكره الحافظ في التلخيص[٥] : وضعف طرقه ولم يذكر رواية جابر عند الطبراني في مجمعه الأوسط .

* * *

(٨٠٤) – حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن أبي وائل قال : **لما قبض النبيُ ﷺ واستخلفوا أبابكر وكان رسولُ الله ﷺ قد بعث معاذاً إلى اليمن فاستعمل أبوبكرٍ عمرَ على الموسم فلقي معاذاً بمكة ومعه رقيق . فقال : هؤلاء أُهدوا لي وهؤلاء لأبي بكر ، فقال عمر : إني أرى لك أن تأتي أبابكر . قال : فلقيه من الغد . فقال : يا ابن الخطاب لقد رأيتَني البارحة وأنا انزوا إلى النار وأنتَ آخذ بحُجزتي[٦] وما أراني إلا مطيعَك . قال : فأتى بهم أبابكر . فقال :**

---

(١) المسند ٥/٤٢٤ .

(٢) السنن الكبرى : آداب القاضي ، باب ( لايقبل منه هدية ) ١٠/١٣٨ .

(٣) شرح السنة : الإمارة والقضاء ، باب ( الرشوة والهدية .. ) ١٠/٨٩ .

(٤) مجمع الزوائد ، باب ( هدايا الأمراء ) ٤/١٥٤ .

(٥) التلخيص الحبير ، باب ( أدب القضاء ) ٤/١٨٩ .

(٦) في (ب) تحجِزني .

**هؤلاء أهدوا لي[(١)] وهؤلاء لك قال : فإنا قد سلمنا لك هديتك فخرج معاذٌ إلى الصلاة فإذا هم يصلون خلفه فقال : لمن يصلون هذه قالوا : لله عزوجل .**

**قال : فأنتم لله فأعتقهم . رواه ابن أبي حبيب وعمارة بن غزية عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه .**

---

**رجال السند** :

١ - أحمد بن محمد بن عبدالوهاب : لم أقف عليه .

٢ - أبو العباس السراج : هو محمد بن إسحاق السراج ، ثقة تقدم في (٥١) .

٣ - يوسف بن موسى : هو يوسف بن موسى بن راشد ، أبو يعقوب القطان الكوفي ، حدث عن أبي معاوية ووكيع ويزيد بن هارون وعنه قاسم بن زكريا المطرز ويحيى بن صاعد ، ذكره الخطيب والحافظ . وقال في التقريب : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين . خ د ت .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ١٤/٣٠٤ ، التهذيب ١١/٤٢٥ ، التقريب : ٧٨٨٧ .

٤ - أبو معاوية : هو محمد بن خازم التميمي السعدي مولاهم أبو معاوية الضرير ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة تقدم في (١٨٢) .

٥ - وكيع : هو وكيع بن الجراح بن قليح الرُّواسي ، أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ تقدم في (٣٧) وقد روى عن الأعمش .

٦ - الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأسدي ثقة يدلس تقدم في (٢٨) .

٧ - أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي ، ثقة تقدم في (١٨) .

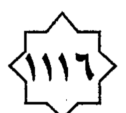
**درجة إسناده** : فيه من لم أجده وباقي رجاله بين الثقة والصدوق والحديث أخرجه عبدالرزاق[(٢)] بسنده عن الثوري عن الأعمش عن شقيق عن مسروق قال : بعث النبي ﷺ معاذاً على اليمن فقبض النبي ﷺ فجأة واستخلف أبوبكر قال : وبعث أبوبكر عمر على الموسم فجاء معاذ يوم عرفة وذكره بنحوه .

قلت : وهو منقطع .

---

(١) في (ب) إلي .

(٢) المصنف : الزكاة ، باب ( غلول الصدقة ) ٤/٥٦ حديث (٦٩٥٤) .



## باب فيمن يمنع الزكاة

**(٨٠٥)** – قال في محمد بن أسلم :

حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أسلم / ثنا إبراهيم بن سليمان ثنا عبدالحكم عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « **لايقبل الله صلاةَ رجل لايؤدي الزكاةَ حتى يجمعها فإن الله تعالى قد جمعها فلا تفرقوا بينهما** »[1].

١٦٨ب

---

**رجال السند** :

١ – محمد بن محمد : الراجح أنه محمد بن محمد بن أحمد ، أبو جعفر المقريء ، أحد شيوخ أبي نعيم ، ثقة تقدم في (٢٩٦) .

٢ – محمد بن أحمد : هو المحدث أبو الحسن ، محمد بن أحمد بن زهير الطُّوسي سمع عبدالله بن هاشم الطوسي وحمد بن يحيى الذهلي وعنه أبو علي النيسابوري وزاهر بن أحمد السرخسي، ذكره الذهبي في السير وقال : الحافظ المحدث المصنف ، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

**ترجمته** : النبلاء ١٤/٤٩٣ .

٣ – محمد بن أسلم : بن سالم بن يزيد أبو الحسن الكندي الطوسي ، ثقة تقدم في (٤٤) وقد روى عنه محمد بن أحمد بن زهير الطوسي كما في السير ١٢/١٩٥ .

٤ – إبراهيم بن سليمان : أقرب ما وجدته بحسب الطبقة هو إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي روى عن مكحول وعنه محمد بن شعيب بن شابور ، ثقة ثبت إلا أنه يرسل من الثامنة.ت ق.

**ترجمته** : التهذيب ١/١٢٦ ، التقريب : ١٨٢ .

٥ – عبدالحكم : هو عبدالحكم بن ميسرة كما في سند الحلية ولم أجده .

**درجة إسناده** : فيه من لم أجده ومن يحتاج لبيان أكثر .

وحديث أنس رضي الله عنه ذكره الديلمي[2] عنه مثله .

وعلاء الدين الهندي[3] في الكنز عنه وعزاه للحلية .

---

(١) الحلية ٩/٢٥٠ .

(٢) مسند الفردوس ٥/١٣٣ حديث (٧٧٢٥) .

**(٨٠٦)** – حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا ( جعفر بن محمد الفريابي )[1] ثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا (خالد)[2] ( بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن ) عطاء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أقبل علينا النبي ﷺ فقال : « **لم يمنعْ قومٌ زكاةَ أموالِهِم إلا مُنعوا القطرَ من السماء ولولا البهائم لم يمطروا** » .

---

قال أبونعيم : هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر لم نكتبه إلا من حديث سليمان .

**رجال السند** :

١ – محمد بن علي بن حبيش : بن أحمد الحراني ، أبو الحسين الناقد ثقة تقدم في (١٤٥) .

٢ – جعفر بن محمد الفريابي : أبوبكر القاضي ، ثقة متقن تقدم في (٣٢) .

٣ – سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي : صدوق يخطيء تقدم في (٦٦) وقد روى عن خالد بن يزيد بن أبي مالك وعنه جعفر بن محمد الفريابي كما فى التهذيب ٢٠٧/٤ .

٤ – خالد بن يزيد بن أبي مالك : هو خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي روى عن أبيه وخلف بن حوشب وعنه سليمان بن عبدالرحمن وسويد بن سعيد ، ضعيف من كونه كان فقيهاً وقد اتهمه ابن معين ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين . ق .

**ترجمته** : التهذيب ١٢٦/٣ ، التقريب : ١٦٨٨ .

٥ – أبوه : هو يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الهمْداني بالسكون ، الدمشقي القاضي ، صدوق ربما وهم من الرابعة ، مات سنة ثلاثين أو بعدها وله أكثر من سبعين سنة . د س ق . وقد روى عن عطاء بن أبي رباح .

**ترجمته** : التهذيب ٣٤٥/١١ ، التقريب : ٧٧٤٨ .

٦ – عطاء : هو عطاء بن أبي رباح القرشي ، ثقة فقيه وقد روى عن ابن عمر رضي الله

---

(٣) كنز العمال ٢٩٨/٦ حديث (١٥٧٨٨) .

(١) كما في الحلية ٣٢٠/٣ وكتب التراجم وفي (أ) و(ب) محمد بن جعفر الفريابي وهو خطأ .

(٢) كما في الحلية وكتب التراجم وفي (أ) و(ب) خلف ٣٢٠/٣ وهو خطأ .

عنهما تقدم في (١) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب خالد بن يزيد وأبيه يزيد بن عبدالرحمن الهمداني .

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الإمام ابن ماجة[١] من طريق سليمان ابن عبدالرحمن به نحوه ضمن حديث طويل .

قال البوصيري[٢] معقباً : هذا حديث صالح للعمل به وقد اختلف في ابن أبي مالك وأبيه . أهـ . ولم ينفرد به خالد بن يزيد وأبوه بل له متابعة فقد أخرجه الحاكم[٣] من طريق حفص بن غيلان عن عطاء به نحوه مطولاً وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الطبراني[٤] في معجمه عنه نحوه مطولاً .

وقد ذكره المنذري في الترغيب[٥] وقال : رواه الطبراني في الكبير وسنده قريب من الحسن وله شواهد .

قلت : وعليه فيرتقي سند أبي نعيم للحسن لغيره .

* * *

**(٨٠٧)** – وقال في دواد الطائي :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح وحدثنا أبو حامد ثنا أبوبكر بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن زكريا

---

(١) الفتن ، باب ( العقوبات ) ٢/١٣٣٢ – ١٣٣٣ حديث (٤٠١٩) .

(٢) مصباح الزجاجة ٢/٣٠١ حديث (١٤١٤) .

(٣) المستدرك : الفتن والملاحم ٤/٥٤٠ – ٥٤١ .

(٤) المعجم الكبير ١١/٤٥ حديث (١٠٩٩٢) .

(٥) الترغيب ١/٥٤٤ حديث (٢١) .

٨ – القاسم بن دينار : هو القاسم بن زكريا بن دينـار القرشي أبـو محمـد الطحـان الكوفـي روى عن مصعب بن المقدام وعنه الحسين بن سفيان والقاسم بن زكريا المطـرز ثقـة ، مـن الثانيـة عشرة ، مات سنة خمس وثلاثمائة . تمييز .

**ترجمته** : التهذيب ٣١٣/٨ ، التقريب : ٥٤٥٩ .

٩ – مصعب بن المقدام : الخثعمي مولاهم ، أبو عبدالله الكوفي ، صدوق له أوهام . تقدم في (٤٨) .

١٠ – داود الطائي : هو داود بن نصير ، أبو سليمان الطائي ، الكوفي ثقة فقيه ، زاهد تقدم في (٤٨) .

١١ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأسدي ، الكاهلي ، أبو محمـد الكوفـي الأعمـش ، ثقة تقدم في (٢٨) .

١٢ – المعرور بن سويد : الأسدي ، أبو أمية الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، عاش مائة وعشرين سنة . ع.

**ترجمته** : التهذيب ٢٢٣/٤ ، التقريب : ٦٧٩٠ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب مصعب بن المقدام فهو صدوق له أوهام . ويتقوى للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث أبي ذر رضي الله عنه صحيح متفق عليه أخرجه البخاري[1] من طريق الأعمش مختصراً ومسلم[2] والترمذي[3] والنسائي[4] كلهم من طريق الأعمش به نحوه .

* * *

**(٨٠٨)** – حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن سالم عن معدان عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من ترك بعده كنزاً مُثِّلَ له شجاعٌ**

---

(١) فتح الباري : الإيمان والنذور ، باب ( كيف كان يمين النبي ﷺ ) ٥٢٤/١١ حديث (٦٦٣٨) .

(٢) الزكاة ، باب ( تغليظ عقوبة من لايؤدي الزكاة ) ٦٨٦/٢ حديث (٩٩٠) .

(٣) الزكاة ، باب ( ماجاء عن رسول الله ﷺ في منع الزكاة من التشديد ) ١٢/٣ حديث (٦١٧) وقال : حديث أبي ذر حديث حسن صحيح .

(٤) الزكاة ، باب ( التغليظ في حبس الزكاة ) ١٠/٥ .

**أقرع يوم القيامة له زبيبتان[١] يتبعه فيقول[٢] : من أنت ويلك ؟ فيقول : أنا كنزك الذي تركت بعدك ، فلا يـزال يتّبعُه حتى يلقِمَه يدَه فيقضمها ثم يتبعُه سائرَ جسده»[٣].**

---

**رجال السند** :

١ – أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم : أبو أحمد العسال الأصبهاني ولي القضاء وكان من كبار الناس في الحفظ والاتقان والمعرفة تقدم في (١٩) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي صاحب المسند صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – أمية بن بسطام : العيشي أبوبكر ، صدوق تقدم في (٢٩٥) وقد روى عن يزيد بن زريع كما في الكاشف ١/٨٦ .

٤ – يزيد بن زريع البصري : أبو معاوية، ثقة ثبت تقدم في (٢٩٥) روى عنه أمية بن بسطام.

٥ – سعيد : هو سعيد بن أبي عروبة مِهران اليشكري مولاهم أبو النضر ، ثقة حافظ اختلط وكثر التدليس وكان أثبت الناس في قتادة تقدم في (٢١١) .

٦ – قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ، ثبت تقدم في (١٦).

٧ – سالم : هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر ، أحد الفقهاء السبعة كان ثبتاً فاضلاً تقدم في (٩٦) .

٨ – معدان : هو معدان بن أبي طلحة ويقال ابن طلحة ، اليعمري ، شامي ثقة ، من الثانية . م٤ .

**ترجمته** : التهذيب ١٠/٢٢٨ ، التقريب : ٦٧٨٧ .

**درجة إسناده** : ضعيب بسبب سعيد بن أبي عروبة .

وحديث ثوبان رضي الله عنه أخرجه الحاكم[٤] في مستدركه من طريق يزيد بن

---

(١) في (ب) : زبينتان .

(٢) كما في التخريج وفي (أ) و(ب) ( ويقول ) .

(٣) الحلية ١/١٨١ .

(٤) المستدرك : الزكاة ١/٣٨٨ – ٣٨٩ .

زريع عن سعيد به نحوه وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

وابن حبان[١] من طريق أمية بن بسطام به نحوه .

وذكره المنذري في الترغيب[٢] عنه وقال : رواه البزار وقال : اسناده حسن والطبراني وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما .

قوله : زبيبتان : قال في النهاية[٣] : الزبيبة : نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل هما نقطتان تكتنفان فاها .

* * *

**(٨٠٩)** – حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا / الحسن بن سفيان ثنا عبدالوهاب بن الضحاك ثنا أبو عبدالرحمن عيسى بن يزيد الأعرج ثنا أرطأة بن المنذر عن أبي عامر عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **مامن أحدٍ يتركُ ذهباً ولافضة إلا جعل له صفائح ثم كوي به من قدميه إلى ذقنه** » . قال أبو عامر : قال لي ثوبان : يا أبا عامر إن كان لك شاة فكان في لبنها فضل فاحرز[٤] فضل لبنها . قلت[٥] : لعله ، فاحذر ، مكان فاحرِز .

١٦٩أ

---

**رجال السند** :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري أبو عمرو ، ثقة عابد مسند خراسان تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : هو الحسن بن سفيان بن عامر ، أبو العباس الشيباني ، الخراساني

---

(١) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، باب ( ذكر وصف عقوبة من خلف كنزاً في القيامة ) ١٠٦/٥ حديث (٣٢٤٦) .

(٢) الترغيب ، باب ( الترهيب من منع الزكاة ) ٥٤٠/١ حديث (١١) .

(٣) النهاية ٢٩٢/٢ .

(٤) في الحلية : فاجرز ١٨١/١ – ١٨٢ .

(٥) هذا من كلام الإمام الهيثمي لايوجد في الحلية ١٨١/١ – ١٨٢ .

النسوي صاحب المسند صدوق تقدم في (٥٦) .

٣ – عبدالوهاب بن الضحاك : هو عبدالوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العرضي أبو الحارث الحمصي ، متروك كذبه أبو حاتم تقدم في (٧٥٩) .

٤ – أبو عبدالرحمن عيسى بن يزيد الأعرج : لم أجده .

٥ – أرطأة بن المنذر : بن الأسود بن ثابت الألهاني ، أبو عدي الحمصي ، أدرك ثوبان وأبا أمامة الباهلي وروى عن أبي عامر عبدالله بن عامر الألهاني وسعيد بن المسيب وعنه إسماعيل بن عياش وأبو حيوة شريح بن يزيد ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وستين . بخ د س ق .

**ترجمته** : التهذيب ١٩٨/١ ، التقريب : ٢٩٨ .

٦ – أبو عامر الألهاني : يروي عن أبي أمامة وعنه أرطأة بن المنذر ذكره ابن حبان في ثقاته .

**ترجمته** : الثقات ٥٧٧/٥ .

**درجة إسناده** : ضعيف جداً بسبب عبدالوهاب بن الضحاك وفيه من لم أجده .

والحديث لم أجده من حديث ثوبان وقد أخرجه الإمام مسلم[1] وأبو داود[2] من حديث أبي هريرة واللفظ لمسلم قال : قال رسول الله ﷺ : « مامن صاحب ذهب ولافضة لايؤدي فيها حقها إلا إذا كان يوم القيامة ، صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم ، فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة .. » وذكره بطوله .

* * *

## باب فيمن لاتحل له الصدقة

**(٨١٠)** – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا ( علي بن عبدالعزيز )[3] ثنا أبو نعيم ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان الثوري عن منصور عن طلحة بن مصرِّف عن أنس بن مالك رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ كان يمر**

---

(١) الزكاة ، باب ( أثم مانع الزكاة ) ٦٨٠/٢ حديث (٩٨٧) .

(٢) الزكاة ، باب ( في حقوق المال ) ١٢٤/٢ حديث (١٦٥٨) .

(٣) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ٢١/٥ .

**بالتمرة في الطريق فيقول : لولا أنّي أخشى أن تكونَ من الصدقة لأكلتُها** » قـال : ومرَّ ابنُ عمر بتمرة فأكلها .

---

قال أبونعيم : رواه زائدة بن قدامة عن منصور مثله ، صحيح ثـابت متفـق عليـه من حديث منصور عن طلحة .

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – إسحاق بن إبراهيم : هو إسحاق بن إبراهيم بن عبادة الصنعاني ، صدوق تقدم في (١١٩) .

٣ – عبدالرزاق : هو عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ثقة حافظ تقدم في (٧٩) .

٤ – سليمان بن أحمد تقدم في السند .

٥ – علي بن عبدالعزيز : هو علي بن عبدالعزيز البغوي المجاور الحافظ ، ثقة تقدم في(٧٠).

٦ – أبو نعيم : هو الفضل بن دُكين الكوفي ، ثقة ثبت تقدم في (٢١) .

٧ – سليمان بن أحمد تقدم في السند .

٨ – حفص بن عمر أبو عمر الدوري المقريء الضرير الأزدي ، صدوق تقدم في (٣٥٩) .

٩ – قبيصة بن عقبة : هو قبيصة بن عقبة بن محمد السَّوائي ، أبو عامر الكوفي ثقـة فـي كـل شيء إلا في حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير كما قال الحافظ في التهذيب تقدم في (٢٠).

١٠ – سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

١١ – منصور بن المعتمر : بن عبدالله السلمي ، أبو عتاب ، ثقة تقدم في (٢٩٨) .

١٢ – طلحة بن مصرف بن عمرو اليامي : ثقة تقدم في (٧) .

**درجة إسناده** : صحيح إن شاء الله وإخراج البخاري[1] الحديث من طريق قبيصة عن سفيان به نحوه يدل على صحة سماعه وضبطه .

وقد تابعه وكيع عند مسلم[2] فرواه عن سـفيان بـه نحـوه ولـم يذكـر البخـاري ومسلم زيادة قوله ومرَّ ابنُ عمر بتمرة ولم أقف عليها .

---

(١) فتح الباري : البيوع ، باب ( ما يتنزه من الشبهات ) ٢٩٣/٤ حديث (٢٠٥٥) .

(٢) الزكاة ، باب ( تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ ) ٧٥٢/٢ حديث (١٠٧١) .

**(٨١١)** – وقال في حماد بن سلمة :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « **إني لأرى التمرة فما يمنعُني من أكلها إلا مخافةً أن تكونَ من تمرِ الصدقةِ** »[١].

---

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني ثقة ، مسند أصبهان تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي ، صاحب المسند إمام ثقة تقدم في (٢) .

٤ – حماد بن سلمة : بن دينار البصري ، ثقة ، وهو أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بأخرة تقدم في (٢٧١) .

٥ – ثابت : هو ثابت بن أسلم البُناني ، أبو محمد البصري ، ثقة عابد تقدم في (٧٧) .

**درجة إسناده** : صحيح إن شاء الله ، وحديث أنس رضي الله عنه صحيح تقدم تخريجه آنفاً في (٨١٠) وطريق ثابت أخرجه أبو داود الطيالسي[٢] عن حماد به مثله.

* * *

**(٨١٢)** – وقال في الثوري :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك رضي الله عنه : « **أن النبي** ﷺ : **كان يمر بالتمرة في الطريق فلا يعرض لها فيقول : لولا أني أخشى أن يكون من تمر الصدقة لأكلتها** »[٣].

---

(١) الحلية ٢٥٢/٦ .

(٢) المسند ص٢٦٧ حديث (١٩٩٩) .

(٣) الحلية ٧٦/٧ .

قال أبونعيم : صحيح متفق عليه من حديث الثوري . ٧/٧٦ .

**رجال السند** :

١ - عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني مسند أصبهان أبو محمد ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ - إسماعيل بن عبدالله : بن مسعود العبدي الأصبهاني ، سمُّويه ، أبو بشر ثقة تقدم في (٩) .

٣ - أبو حذيفة : هو موسى بن مسعود النهدي البصري ، صدوق سيء الحفظ تقدم في (٣٥٩) وقد روى عن الثوري .

٤ - سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٥ - منصور : هو منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي ، أبو عتاب الكوفي ، ثقة ثبت تقدم في (٢٩٨) وقد روى عن طلحة بن مصرف وعنه الثوري .

٦ - طلحة بن مصرف : بن عمرو اليامي الكوفي ، ثقة قارئ فاضل تقدم في (٧٠) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب أبو حذيفة ، على أن حديث أنس صحيح متفق عليه تقدم تخريجه آنفاً في (٨١٠) و(٨١١) .

* * *

**(٨١٣)** - وقال في ابن المبارك :

حدثنا / جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبدالحميد ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبوبكر بن خزيمة ثنا محمد بن عيسى قالا : ثنا عبدالله ابن المبارك ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرةَ ساقطة على فراشي فلا أدري أمن تمر الصدقةِ هي أم من تمرِ أهلي فلا آكلها** » .

١٦٩ب

---

قال أبونعيم : صحيح متفق عليه أخرجه البخاري من حديث ابن المبارك عن معمر . ٨/١٨٧ .

**رجال السند** :

١ - جعفر بن محمد : جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي لم أجده تقدم في (٤) .

٢ - أبو حصين القاضي : محمد بن الحسين الوادعي ، ثقة تقدم في (٤) .

٣ - يحيى بن عبدالحميد : هو يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني ، الكوفي ثقة

تقدم في (٤) .

٤ – أبو أحمد محمد بن أحمد : بن إبراهيم بن سليمان أبو أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٥ – أبوبكر بن خزيمة : هو محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة أبوبكر السلمي إمام حجة ، ثقة تقدم في (٤٨) .

٦ – محمد بن عيسى : هو محمد بن عيسى بن الطباع ، أبو جعفر ، ثقة فقيه تقدم في (٦٤٠) وقد روى عن ابن المبارك كما في التهذيب ٣٩٢/٩ .

٧ – عبدالله بن المبارك : المروزي ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٨ – معمر : هو معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري ، ثقة تقدم في (١٦) .

٩ – همام بن منبه : الصنعاني ، أبو عتبة ، أخو وهب ثقة ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٦٧/١١ ، التقريب : ٧٣١٧ .

**درجة إسناده** : صحيح .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه صحيح متفق عليه أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من طريق معمر به نحوه بلفظ قريب .

* * *

**(٨١٤)** – وقال في الثوري :

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبدالله بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد ابن يوسف الفريابي ح وحدثنا حبيب بن الحسن وسليمان بن أحمد قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « **استعمل النبيُ ﷺ الأرقمَ بن أبي الأرقم على الصدقات فاستتبع أبا رافع فأتى النبي ﷺ فسأله فقال : يا أبا رافع إن**

---

(١) فتح الباري : اللقطة ، باب ( إذا وجد تمرة في الطريق ) ٨٦/٥ حديث (٢٤٣٢) .

(٢) الزكاة ، باب ( تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ ... ) ٧٥١/٢ حديث (١٠٧٠) .

**الصدقةَ حرامٌ على محمد وآل محمد وإن مولى القومِ من أنفسهم»[1].**

---

**رجال السند** :

١ – أحمد بن القاسم بن الريان : المكي لينه ابن ماكولا وضعفه الدارقطني وقال الزهري ليس بالمرضي تقدم في (٢٠) .

٢ – عبدالله بن سعيد بن أبي مريم : ذكره ابن عدي وقال : مصري يروي عن الفريابي وغيره بالبواطيل وقال عنه : إمَّا أن يكون مغفلاً لايدري ما يخرج من رأسه أو يتعمد ، تقدم في (٧٠) .

٣ – محمد بن يوسف الفريابي : ثقة فاضل أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك على عبدالرزاق تقدم في (٧٠) .

٤ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ، ثقة تقدم في (١١) .

٥ – سليمان بن أحمد الطبراني : هو الإمام الحافظ الثقة محدث الإسلام تقدم في (١) .

٦ – يوسف القاضي : أبو محمد البصري ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٧ – محمد بن كثير : العبدي أبو عبدالله البصري ، ثقة تقدم في (٣٠٢) .

٨ – ابن أبي ليلى : هو محمد بن أبي ليلى كما بيَّن ذلك الهيثمي في المجمع ٣/٩٤ وهو ضعيف تقدم في (٢٦٨) .

٩ – الحكم : هو الحكم بن عتيبة الكندي أبو عبدالله ، ثقة تقدم في (٢٢٧) .

١٠ – مقسم : بن بُجرة ، ويقال نجدة أبو القاسم يقال له مولى ابن عباس ، صدوق وكان يرسل من الرابعة ، مات سنة إحدى ومائة ، وقد روى عن ابن عباس وعنه الحكم بن عتيبة .

**ترجمته** : التهذيب ١٠/٢٨٨ ، التقريب : ٦٨٧٣ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم وحديث ابن عباس أخرجه الطبراني[2] في معجمه وذكره الهيثمي في المجمع[3] وقال : رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام .

---

(١) الحلية ٧/٩٧ .

(٢) المعجم الكبير ١١/٣٧٩ حديث (١٢٠٥٩) .

(٣) مجمع الزوائد ، باب ( الصدقة لرسول الله ﷺ ولآله ومواليهم ) ٣/٩٣ .

٢ – يوسف القاضي : أبو محمد البصري ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٣ – محمد بن أبي بكر : المقدمي ، أبو عبدالله الثقفي ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : أبو سعيد البصري ، ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – ابن المبارك : هو عبدالله بن المبارك المروزي ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٦ – يونس بن يزيد : هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، أبو يزيد ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ تقدم في (٥٤) .

٧ – الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري أبو بكر الفقيه ، متفق على جلالته وإتقانه تقدم في (١١) .

٨ – سعيد بن المسيب : بن حزن القرشي ، ثقة تقدم في (١١٢) .

**درجة إسناده** : صحيح وإخراج البخاري للحديث من طريق يونس بن يزيد عن الزهري ينفي الوهم عنه .

فحديث جبير بن مطعم رضي الله عنه صحيح أخرجه الإمام أحمد[١] والبخاري[٢] والنسائي[٣] وابن ماجة[٤] والطبراني[٥] كلهم من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب به نحوه بألفاظ متقاربة .

* * *

**(٨١٦) – وقال في الشافعي :**

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد ابن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال : لما قسم رسول الله ﷺ سهم / ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب ، ١٧٠

(١) المسند ٨١/٤ .

(٢) فتح الباري : فرض الخمس ، باب ( ومن الدليل على أن الخمس للإمام .. ) ٢٤٤/٦ حديث (٣١٤٠) .

(٣) النسائي : قسم الفيء ١٣٠/٧ – ١٣١ .

(٤) الجهاد ، باب ( قسمة الخمس ) ٩٦١/٢ حديث (٢٨٨١) .

(٥) المعجم الكبير ١٤٠/٢ حديث (١٥٩٣) .

أتيته أنا وعثمان بن عفان فقلنا : « **يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم**[١] **لاينكر فضلهم لمكانك الذي جعلك اللهُ منهم ، أرأيت إخواننا من بني المطلب أعطيتهم**[٢] **ومنعتنا ( وإنما نحن وهم منك بمنزلة قال : « إنهم لم يفارقوني في جاهلية ولا إسلام )**[٣] **وإنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ثم شبك بين أصابعه** » .

---

وقال أبو نعيم : رواه هيثم وجرير بن حازم عن محمد بن إسحاق ... الخ .

**رجال السند** :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ، أبوبكر العطار مسند العراق، ثقة تقدم في (٥) .

٢ - الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي ، صاحب المسند وثقه ابن حبان تقدم في (٥) .

٣ - يزيد بن هارون : السّلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن تقدم في (١٤٣) .

٤ - محمد بن إسحاق : بن يسار المُطَّلبي مولاهم المدني إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع ، تقدم في (٢٠٣) وقد روى عن الزهري وعنه يزيد بن هارون كما في التهذيب ٣٨/٩ .

٥ - الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري ، متفق على جلالته وإتقانه تقدم في (١١) .

٦ - سعيد بن المسيب : بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار تقدم في (١١٢) .

**درجة إسناده** : رجاله بين الثقة والصدوق إلا أن محمد بن إسحاق عنعنه وهو يدلس . على أن حديث جبير بن مطعم صحيح تقدم تخرجه آنفاً في (٨١٥) .

* * *

**(٨١٧)** - وقال بعده :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هارون بن كامل ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث

---

(١) بنو هاشم مكررة في النسختين .

(٢) في النسختين أعطيتم وما أثبته من كتب التخريج وهو الصواب .

(٣) مابين قوسين غير موجود في الحلية ٦٦/٩ .

ابنُ سعد حدثني يونس بنُ يزيد عن ابن شهاب أخبرني سعيد أن[1] جبير بن مطعم أخبره أنه جاء هو وعثمان إلى رسول الله ﷺ فكلماه فيما قسم من خُمُس خيبر بين بني هاشم وبني المطلب فذكر نحوه .

---

قال أبونعيم : وحدث به عبدالرحمن بن مهدي عن عبدالله بن المبارك عن يونس . ٩/٦٦ .

**رجال السند** :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني ، إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - هارون بن كامل : المصري ، ذكره الطحاوي في كشف الأستار وسكت عنه تقدم في (٤٣٣) .

٣ - عبدالله بن صالح : بن محمد بن مسلم الجُهني ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة تقدم في (٤٣١) .

٤ - الليث بن سعد الفهمي : ثقة تقدم في (٧٢) .

٥ - يونس بن يزيد : بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ تقدم في (٥٤) .

٦ - ابن شهاب : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري أبو بكر الفقيه ، متفق على جلالته وإتقانه تقدم في (١١) .

٧ - سعيد : هو سعيد بن المسيب القرشي ، ثقة ثبت تقدم في (١١٢) .

**درجة إسناده** : فيه من يحتاج لبيان وعبدالله بن صالح الجهني حديثه حسن إن كان من كتابه وإلا فضعيف على أنه لم ينفرد به بل تابعه حجين بن المثنى وهو ما سيأتي في (٨١٩) وحديث جبير صحيح أخرجه البخاري وغيره وقد تقدم في (٨١٥) ومنها تخريج الطبراني للحديث من طريقه .

---

(١) في (ب) : بن بدل : أن .

**(٨١٨) – وقال بعده :**

حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثني عبدالله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب أخبرني جبير بن مطعم أنه جاء هو وعثمان بن عفان رضي الله عنهما يكلمان رسول الله ﷺ فيما قسم من خمس خيبر بين بني هاشم[1] وبني المطلب فذكر نحوه .

---

قال أبو نعيم : رواه عثمان بن عمرو بن وهب ونافع بن يزيد عن يونس نحوه ، ورواه عبيد عن الزهري .

**رجال السند** :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي أبوبكر صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام الجليل أحمد بن حنبل الشيباني ، إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : بن حسان العَنبري مولاهم أبو سعيد البصري ، ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – عبدالله بن المبارك : المروزي ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٦ – يونس بن يزيد : بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ تقدم في (٥٤) .

٧ – الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري ، متفق على جلالته وإتقانه تقدم في (١١) .

٨ – سعيد بن المسيب : بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار تقدم في (١١٢) .

**درجة إسناده** : صحيح إن شاء الله .

---

(١) بني هاشم مكررة في (أ) و(ب) وفي الحلية بدون تكرار ٦٦/٩ .

والحديث تقدم تخريجه في (٨١٥) وهو صحيح وقد أخرجه الإمام أحمد[1] عن ابن مهدي به نحوه .

* * *

(٨١٩) – وقال بعده :

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن رافع ثنا حجين ابن المثنى أبو عمر – ثقة – ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه قال : مشيت أنا وعثمان إلى النبي ﷺ فقلنا يا رسول الله : أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة ، فقال النبي ﷺ : « **إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد** »[2] .

---

قال أبونعيم : ورواه النعمان بن راشد .

**رجال السند** :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري ، أبو عمرو ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي صاحب المسند ، صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – محمد بن رافع : بن أبي زيد واسمه سابور القشيري أبو عبدالله النيسابوري الزاهد ، ثقة تقدم في (٤٨) وقد روى عن حجين بن المثنى .

٤ – حجين بن المثنى اليمامي : أبو عمر نزيل بغداد خراساني الأصل ، روى عن الليث ويحيى بن سابق وعنه محمد بن رافع وابن معين ثقة من التاسعة ، مات ببغداد سنة خمس ومائتين، وقيل بعد ذلك . خ م د ت س .

**ترجمته** : التهذيب ٢/٢١٦ ، التقريب : ١١٤٩ .

٥ – الليث بن سعد : الفهمي ثقة تقدم في (٧٢) .

٦ – عقيل : هو عقيل بن خالد بن عقيل ، الأيلي ، أبو خالد الأموي مولاهم ، ثقة ثبت تقدم

---

(١) المسند ٤/٨٥ .

(٢) الحلية ٩/٦٦ .

في (٤٣٠) وقد روى عن ابن شهاب وعنه الليث كما في التهذيب ٢٥٥/٧ .

٧ – ابن شهاب : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي متفق على جلالته وإتقانه تقدم في (١١) .

٨ – سعيد بن المسيب : بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار تقدم في (١١٢) .

**درجة إسناده** : حسن .

ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى وحديث جبير صحيح تقدم تخريجه في (٨١٥) .

* * *

**(٨٢٠)** – وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وهب بن جرير حدثني أبي عن النعمان بن راشد / عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم أن عثمان بن عفان سأل النبي ﷺ حين أعطى بني هاشم وبني المطلب من خُمُس خيبَر ولم يعط بني عبدِ شمس ، ولا بني عبدمناف ، فقال : « **إن بني هاشم وبني المطلب شيء واحد** »[1].

١٧٠ب

---

قال أبونعيم معقباً : ورواه قتادة عن سعيد بن المسيب عن جبير .

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – وهب بن جرير : بن حازم بن زيد الأزدي ، البصري ، ثقة تقدم في (٧٥٤) .

٥ – أبوه : هو جرير بن حازم بن عبدالله الأزدي ، أبو النضر البصري ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه تقدم في (٢٠٣) .

٦ – النعمان بن راشد : هو النعمان بن راشد الجزري ، أبو إسحاق الرقي ، مولى بني أمية ، صدوق سيء الحفظ ، من السادسة . خت م٤ .

---

(١) الحلية ٦٦/٩ .

**ترجمته** : التهذيب ٤٥٢/١٠ ، التقريب : ٧١٥٤ .

٧ - الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي متفق على جلالته واتقانه تقدم في (١١) .

٨ - سعيد بن المسيب : بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار تقدم في (١١٢) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب النعمان بن راشد ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث جبير رضي الله عنه صحيح تقدم تخريجه آنفاً في (٨١٥) وتقدم ذكرُ تخريجِ الطبراني وأحمد له من طريقهم .

* * *

**(٨٢١)** - وقال بعده :

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن هارون بن كثير - انتقاه[1] لنا أبو محمد بن صاعد - ثنا أحمد بن أبي العباس الرملي ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال : انطلقنا أنا وعثمانُ بنُ عفان إلى النبي ﷺ : « **وكان قد وضع سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب** »[2] .

---

**رجال السند** :

١ - محمد بن عمر بن سلم : التيمي البغدادي أبوبكر الجعابي ، ثقة تقدم في (١٤) .

٢ - محمد بن هارون بن كثير : لم أجده .

٣ - أبو محمد بن صاعد : لم أجده .

٤ - أحمد بن أبي العباس الرملي : هو أحمد بن هاشم بن أبي العباس الرملي روى عن ضمرة ابن ربيعة وأيوب بن سويد وعنه أبو داود وأبو زرعة صدوق في حفظه شيء ، من العاشرة . ل .

**ترجمته** : الجرح ٨٠/٢ ، التهذيب ٨٨/١ ، التقريب : ١٢٢ .

---

(١) في الحلية : ثنا أبو محمد ٦٧/٩ .

(٢) وتمامه في الحلية : فذكره وغاية الشرف أن يكون شرفه متصلاً بأفضل الخلق محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام .

٥ - ضمرة بن ربيعة : الفلسطيني أبو عبدالله ، صدوق يهم قليلاً تقدم في (٦٢) وقد روى عن عبدالله ابن شوذب والثوري وعنه أحمد بن هاشم الرملي وإسماعيل بن عياش كما في التهذيب ٤/٤٦٠ .

٦ - ابن شوذب : هو عبدالله بن شوذب الخراساني ، صدوق تقدم في (٦١) .

٧ - قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٨ - سعيد بن المسيب : بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار تقدم في (١١٢) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم وفيه من لم أجده .

على أن حديث جبير رضي الله عنه صحيح أخرجه البخاري وغيره وقد تقدم تخريجه في (٨١٥) .

* * *

## باب لاتحل الزكاة لغني ولا لذي مرة سوي

**(٨٢٢)** - قال في أبوبكر بن عياش :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسحاق بن عيسى الطباع ثنا أبوبكر بن عياش عن أبي حصين عن سالم بن أبي الجعد[1] عن النبي ﷺ قال : « **لاتحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي** » .

---

**رجال السند** :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، مسند العراق، ثقة تقدم في (٥) .

٢ - الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي ، صاحب المسند ذكره ابن حبان في ثقاته ، تقدم في (٥) .

٣ - إسحاق بن عيسى الطباع : هو إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب ، ابن الطباع ، صدوق تقدم في (٧٣٠) .

---

(١) في الحلية : عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ٨/٣٠٨ وهو الصواب كما في الرواية التي بعدها والله أعلم .

٤ – أبوبكر بن عياش : بن سالم الأسدي الكوفي مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح تقدم في (٤) .

٥ – أبو حصين : القاضي هو محمد بن الحسين الوادعي ، ثقة تقدم في (٤) .

٦ – سالم بن أبي الجعد : هو رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي ، ثقة وكان يرسل كثيراً تقدم في (٧٣٥) .

**درجة إسناده** : هو مرسل حسن إن كان من كتاب أبي بكر بن عياش وحديث سالم بن أبي الجعد ذكره الحافظ في المطالب العالية[1] .

وقد رواه موصولاً كما فى الرواية اللاحقة وله طرق وشواهد صحيحة كما ذكرها الشيخ الألباني في إرواء الغليل[2] وهو ما سيأتي .

قوله : مرة : قال في المعجم الوسيط[3] : المِرَّة : العقل والقوة .

* * *

**(٨٢٣) – وقال بعده :**

حدثنا أبوبحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب ثنا معلى بن منصور الرازي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثله .

---

قال أبو نعيم : لم يروه عن أبي حصين عن سالم وأبي صالح إلا أبوبكر ٨/٣٠٨ .

**رجال السند** :

١ – أبوبحر محمد بن الحسن : بن كوثر بن على أبوبحر البربهاري كان له أصل صحيح وآخر رديء فحدث بذا وبذاك فأفسده كما قال الدارقطني تقدم في (٨٤) .

---

(١) المطالب العالية ، باب ( الترهيب من السؤال .. ) ٢٤٩/١ حديث (٨٥٧) .

(٢) إرواء الغليل ٣٨١/٣ حديث (٨٧٧) .

(٣) المعجم الوسيط : ص٩٠٠ .

٢ – محمد بن غالب : بن حرب ، أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام ، ثقة مأمون إلا أنه كان يخطيء وكان وَهِمَ في أحاديث تقدم في (٢٠) .

٣ – معلى بن منصور الرازي : أبو يعلى نزيل بغداد ، روى عن مالك وحماد بن زيد وعنه أبوبكر بن أبي شيبة وأبو ثور ، ثقة سني فقيه ، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب من العاشرة ، مات سنة إحدى عشرة على الصحيح . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٢٣٨/١٠ ، التقريب : ٦٨٠٦ .

٤ – أبوبكر بن عياش : بن سالم الأسدي ، الكوفي ، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، تقدم في (٤) .

٥ – أبو حصين : هو محمد بن الحسين الوادعي ، ثقة تقدم في (٤) .

٦ – أبو صالح : هو ذكوان السمان الزيات أبو صالح ثقة ، ثبت تقدم في (٢٨) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

قال الشيخ الألباني في الإرواء[1] هذا سند صحيح إن كان أبوبكر بن عياش قد حفظه فحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد[2] والنسائي[3] وابن ماجة[4] وابن حبان[5] في صحيحه كلهم من طريق أبي بكر بن عياش أنبأنا أبو حصين عن سالم عن أبي هريرة مثله . وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو يرفعه مثل رواية أبي نعيم .

قال أبو عيسى[6] : حديث عبدالله بن عمرو حديث حسن ، ثم قال : وإذا كان الرجل قوياً محتاجاً ولم يكن عنده شيء فتُصُدِّق عليه أجزأ عن المتصدق عند أهل العلم .

---

(١) إرواء الغليل ٣٨٣/٣ .

(٢) المسند ٣٧٧/٢ .

(٣) الزكاة ، باب ( إذا لم يكن له دراهم ) ٩٨/٥ – ٩٩ .

(٤) الزكاة ، باب ( من سأل عن ظهر غنى ) ٥٨٩/١ حديث (١٨٣٩) .

(٥) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان : الزكاة ، باب ( مصارف الزكاة ) ١٢٣/٥ حديث (٣٢٧٩) .

(٦) الزكاة ، باب ( ماجاء من لاتحل له الصدقة ) ٤٢/٣ حديث (٦٥٢) .

## باب ماجاء في السؤال

**(٨٢٤)** – حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ح وحدثنا حبيب ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم ، قالا : ثنا ابن أبي ذئب ثنا محمد ابن قيس عن عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **من يتقبل لي واحدة تقبلت له بالجنة ؟** » . **قال ثوبان : أنا يا رسول الله قال : « لا تسأل أحداً شيئاً » قال : قلت (فلربما)[1] سقط السوط من ثوبان وهو على بعير فلا يسأل أحداً / أن يناوله حتى ينزل فيأخذه**»[2] .

١٧١أ

---

**رجال السند** :

١ – حبيب بن الحسن : هو حبيب بن الحسن بن داود القزاز ، ثقة تقدم في (١١) .

٢ – عمر بن حفص : بن سليلة الدمشقي أبو هشام المعروف بابن زبر صدوق تقدم في (٢٨٥) .

٣ – عاصم بن علي : بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن التيمي مولاهم ، صدوق ربما وهم تقدم في (١١٨) .

٤ – حبيب بن الحسن : تقدم في السند .

٥ – أبو مسلم الكشي : هو الإمام إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي ، أبو مسلم صاحب السنن ، ثقة تقدم في (٨) .

٦ – أبو عاصم : هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل ، البصري ثقة ، ثبت تقدم في (٦) .

٧ – ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب القرشي العامري ، أبو الحارث ، المدني روى عن محمد بن قيس المدني ومحمد بن المنكدر وعنه أبو عاصم ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٣٠٣/٩ ، التقريب : ٦٠٨٢ .

٨ – محمد بن قيس : هو محمد بن قيس المدني القاص ، ثقة من السادسة وحديثه عن الصحابة مرسل . م ت س ق .

---

(١) في (ب) بما .

(٢) الحلية ١٨١/١ .

**ترجمته** : التهذيب ٤١٤/٩ ، التقريب : ٦٢٤٥ .

٩ - عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية : بن أبي معاوية ، روى عن ثوبان وأبيه وعنه محمد بن قيس القاص ، صدوق ، من الثالثة ، أرسل حديثاً ، مات على رأس المائة . س ق .

**ترجمته** : التهذيب ٣٠٠/٦ ، التقريب : ٤٠٤٤ .

**درجة إسناده** : حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طريق أخر صحيح وهو الحديث اللاحق .

وقد أخرجه أحمد[1] وابن ماجة[2] والبيهقي[3] من طريق عبدالرحمن بن يزيد عن ثوبان نحوه .

* * *

**(٨٢٥)** - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبيدالله إبن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي العالية عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « **من يتكفل لي أن لايسأل الناس وأتكفل له بالجنة ؟** » . **فقال ثوبان** : ( **أنا ، فكان ثوبان** )[4] **لايسأل أحداً شيئاً** » .

---

**رجال السند** :

١ - سليمان بن أحمد : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - محمد بن عبدالله الحضرمي : هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي- مطين ، ثقة تقدم في (١) .

٣ - عبيدالله بن معاذ : هو عبيدالله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو عمرو البصري ، ثقة حافظ ، تقدم في (٥٧٣) .

٤ - أبوه : هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى التميمي الحافظ البصري ،

---

(١) المسند ٢٧٧/٥ .

(٢) الزكاة ، باب ( كراهية المسألة ) ٥٨٨/١ حديث (١٨٣٧) .

(٣) السنن الكبرى : الزكاة ، باب ( كراهية السؤال .. ) ١٩٧/٤ .

(٤) ما بين قوسين ساقط من (ب) .

ثقة متقن تقدم في (٥٧٣) .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حجة تقدم في (٢) .

٦ – عاصم الأحول : هو عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبدالرحمن البصري ، ثقة تقدم في (٤٠٥) .

٧ – أبو العالية : هو رُفيع بن مهران أبو العالية الرياحي مولاهم البصري أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة النبي ﷺ بسنتين روى عن علي وابن مسعود وثوبان وعنه محمد بن سيرين وثابت البناني، ثقة كثير الإرسال من الثانية ، مات سنة تسعين ، وقيل ثلاث وتسعين ، وقيل بعد ذلك . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٢٨٤/٣ ، التقريب : ١٩٥٣ .

**درجة إسناده** : صحيح إن شاء الله .

وحديث ثوبان أخرجه الإمام الطبراني[١] عن محمد بن عبدالله الحضرمي به وأحمد[٢] والحاكم[٣] من طريق عاصم به نحوه .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي وتقدم باقي تخريجه آنفاً في (٨٢٤) .

* * *

**(٨٢٦)** – حدثنا أبوبكر الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ثنا حميد بن مسعدة ثنا حصين بن نمير ثنا ابن أبي ليلى عن عبدالكريم عن سعيد بن يزيد عن مسعود[٤] بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لايزال العبد يسأل وهو عنه غني حتى يخلقَ وجهُه فما يكون له عند الله وجه** »[٥].

---

**رجال السند** :

١ – أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ذكره الإمام الذهبي ونقل توثيقه تقدم

---

(١) المعجم الكبير ٩٨/٢ حديث (١٤٣٣) .

(٢) المسند ٢٧٥/٥ .

(٣) المستدرك : الزكاة ٤١٢/١ .

(٤) في (أ) و(ب) ابن مسعود وما أثبته من كتب التخريج .

(٥) الحلية ٢١/٢ .

في (١٥) .

٢ - أحمد بن حماد بن سفيان : أبو عبدالرحمن الكوفي القرشي مولاهم سمع هارون بن سعيد الأيلي وعقبة بن مكرم وعنه محمد بن علي بن حبيش ذكره الخطيب وقال : كان ثقة ، مات سنة سبع وتسعين ومائتين .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ١٢٤/٤ .

٣ - حميد بن مسعدة : بن المبارك السلمي الباهلي ، أبو علي ويقال : أبو العباس البصري ، صدوق تقدم في (٤٠٠) .

٤ - حصين بن نمير : الواسطي ، أبو محصن الضرير كوفي الأصل لابأس به تقدم في (٤٢١) وقد روى عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وعنه حميد بن مسعدة كما في التهذيب ٣٩٣/٢ .

٥ - بن أبي ليلى : هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري صدوق سيء الحفظ جداً ، تقدم في (٥٨٨) .

٦ - عبدالكريم : هو عبدالكريم بن أبي المخارق واسمه قيس ويقال طارق أبو أمية المعلم البصري ، ضعيف تقدم في (٥٧٩) وقد روى عنه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى كما فى التهذيب ٣٧٦/٦ .

٧ - سعيد بن يزيد : الراجح أنه سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ثم الطاحي ، أبو مسلمة البصري القصير ، ثقة من الرابعة . ع .

**ترجمته** : التهذيب ١٠٠/٤ ، التقريب : ٢٤١٩ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وعبدالكريم ابن أبي مخارق وأبوبكر الطلحي لم أجده .

وحديث مسعود رضي الله عنه أخرجه الطبراني[١] والبزار[٢] من طريق حميد بن مسعدة به نحوه .

وذكره المنذري[٣] في الترغيب وعزاه للبزار والطبراني في الكبير . وفي اسناده

(١) المعجم الكبير ٣٣٣/٢ .

(٢) كشف الستار : الزكاة ، باب ( في كثرة السؤال ) ٤٣٤/١ حديث (٩١٩) .

(٣) الترغيب، باب (الترهيب في المسألة وتحريمها على الغنى وماجاء في ذم الطمع) ٥٧٢/١ حديث (٤) .

محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى .

وذكره الهيثمي في المجمع[١] وعزاه لهما وقال : وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام .

* * *

**(٨٢٧)** – حدثنا عمر بن محمد بن السري ثنا موسى بن سهل الجوني ثنا محمد بن رمح ثنا ابن لهيعة عن عبيدالله[٢] بن أبي جعفر عن صفوان أخبره عن حمزة بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال : « **لايزال العبدُ يسألُ الناسَ حتى يأتيَ يومَ[٣] القيامةِ وما على وجهه مزعةُ لحمٍ** » .

---

قال أبونعيم : ثابت من حديث حمزة ، غريب من حديث صفوان تفرد به عنه عبدالله بن أبي جعفر وإبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي .

**رجال السند** :

١ – عمر بن محمد بن السري : بن سهل البختري أبوبكر الوراق روى عن محمد بن جرير الطبري ذكره الخطيب وقال : حدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني ونقل عن محمد بن أبي الفوارس قوله : كان عمر بن أبي طاهر الوراق مخلطاً في الحديث جداً يدعي مالم يسمع ، مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٢٦٢/١١ – ٢٦٣ .

٢ – موسى بن سهل الجوني : لم أجده تقدم في (٦٢١) .

٣ – محمد بن رمح : هو محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر التجيبي المصري روى عن ابن لهيعة وعنه مسلم وعلي بن الحسين ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين . م ق .

**ترجمته** : التهذيب ١٦٤/٩ ، التقريب : ٥٨٨١ ، الثقات ٩٧/٩ .

٤ – ابن لهيعة : هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، صدوق خلط بعد إحتراق كتبه

---

(١) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب ( ماجاء في السؤال ) ٩٩/٣ .

(٢) في (أ) و(ب) عبدالله وما أثبته من كتب التخريج والتراجم .

(٣) في الحلية : حتى يأتي الله عزوجل يوم القيامة ١٦٤/٣ .

تقدم في (٦٧) .

٥ - عبيدالله بن أبي جعفر الرازي : صدوق يخطيء من التاسعة .

**ترجمته** : التهذيب ٣٧٣/٥ ، التقريب : ٣٢٥٧ .

٦ - صفوان : لم أتبينه .

٧ - حمزة بن عبدالله بن عمر : بن الخطاب المدني شقيق سالم ، روى عن أبيه وعائشة وعنه أخوه عبدالله وموسى بن عقبة ، ثقة ، من الثالثة . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٣٠/٣ ، التقريب : ١٥٢٤ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ابن لهيعة وفيه من لم أجده .

على أن حديث ابن عمر رضي الله عنهما صحيح متفق عليه أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من طريق الليث عن عبيدالله بن أبي جعفر عن حمزة به نحو رواية أبي نعيم .

قوله مزعة : قال في النهاية[٣] المزعة : هي قطعة صغيرة من اللحم .

* * *

**(٨٢٨)** - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أمية بن بسطام وعباس بن الوليد قالا : ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « **من سألَ مسألة وهو عنها غنيٌّ كانت (شيناً)[٤] في وجههِ يومَ القيامة** » .

---

**رجال السند** :

١ - أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحميري ، أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ - الحسن بن سفيان : هو الحسن بن سفيان ، بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني ،

---

(١) فتح الباري : الزكاة ، باب ( سأل الناس تكثراً ) ٣٣٨/٣ حديث (١٤٧٤) .

(٢) الزكاة ، باب ( كراهة المسألة للناس ) ٧٢٠/٢ حديث (١٠٤٠) مكرر .

(٣) النهاية ٣٢٥/٤ .

(٤) كما في الحلية ١٨١/١ وكتب التخريج وفي (أ) و(ب) شيئاً .

صاحب المسند ، صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – أمية بن بسطام : هو أمية بن بسطام العيشي أبوبكر ، صدوق تقدم في (٢٩٦) .

٤ – عباس بن الوليد : النرسي ، ثقة تقدم في (٩٥) .

٥ – يزيد بن زريع : البصري ، أبو معاوية ، ثقة ثبت تقدم في (٢٩٥) .

٦ – سعيد : هو سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ويقال أبو مسلمة البصري روى عن أنس وعكرمة والحسن البصري وعنه يزيد بن زريع وابن عليه ، ثقة تقدم آنفاً في (٨٢٦) .

٧ – قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) وقد روى عن سالم بن أبي الجعد كما فى التهذيب ٣٥١/٨ .

٨ – سالم بن أبي الجعد : هو رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم ، الكوفي ، ثقة وكان يرسل كثيراً ، تقدم في (٧٣٥) .

٩ – معدان بن أبي طلحة : ويقال ابن طلحة ، اليَعْمري ، شامي ، ثقة تقدم في (٧٣٥) .

**درجة إسناده** : صحيح .

وحديث ثوبان أخرجه الإمام أحمد[١] والبزار[٢] من طريق يزيد بن زريع به نحوه .

وذكره الهيثمي[٣] في المجمع وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني[٤] في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح .

وذكره المنذري في الترغيب[٥] وأكد ما ذكره الهيثمي في المجمع قوله شيناً : قال في النهاية[٦] : الشين : العَيبُ .

ورواية أبي داود بدون ذكر قصة الحجاج مع زيد بن عقبة وحديث سمرة

---

(١) المسند ٢٨١/٥ .

(٢) كشف الأستار : الزكاة ، باب ( مسألة الغني ) /٤٣٦ حديث (٩٢٣) .

(٣) مجمع الزوائد ٩٩/٣ .

(٤) المعجم الكبير ٩١/٢ حديث (١٤٠٧) .

(٥) الترغيب ٥٧٢/١ .

(٦) النهاية ٥٢١/٢ .

ذكره المنذري في الترغيب[1] وعزاه لأبي داود والنسائي والترمذي وعنده : « المسألة كَدٌّ يَكُدُّ بها الرجلُ وجهه » . وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ : كَدٌّ في رواية : وكدوح في أخرى .

ثم قال : والكُدوح : بضم الكاف : آثار الخموش .

* * *

**(٨٢٩)** – وقال في داود الطائي : حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ثنا حماد بن إسماعيل بن علية حدثني أبي ح وحدثنا محمد بن الفتح ثنا يحيى بن محمد ثنا أحمد بن المقدام ثنا إسماعيل بن علية ثنا داود الطائي عن عبدالملك بن عمير عن زيد بن عقبة قال قال لي الحجاج مايمنعك أن تسألني ؟ فقلت : قال / ابن جندب : قال رسول الله ﷺ : « **إنما هذه المسائل كَدٌّ يَكِدُبها الرجلُ وجهَه ، فمن شاء أبقى على وجهه ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجلُ ذا سلطان أن ينزل به من الأمرِ أمرٌ لايجد منه بداً** » . قال فإني ذو سلطان فسَلْ حاجتَك . قلت : ولد لي غلام . قال : الحقناه على مائه .

١٧١ب

---

قال أبو نعيم : هذا حديث صحيح رواه الثوري وشعبة ... الخ ٣٦٢/٧ .

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ – محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي : لم أجده تقدم في (٦٠٢) .

٣ – حماد بن إسماعيل بن علية : البصري ثم البغدادي ، روى عن أبيه ووهب بن جرير بن حازم وعنه مسلم والنسائي ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وأربعين . م س .

**ترجمته** : التهذيب ٤/٣ ، التقريب : ١٤٨٨ .

٤ – أبوه : هو إسماعيل بن عليه : هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي ، ثقة حافظ

---

(١) الترغيب ٥٧٢/١ حديث (٢) .

تقدم في (٢٣١) .

٥ – محمد بن الفتح : الراجح أنه محمد بن الفتح أبوبكر القلانسي ذكره الخطيب ووثقه ، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ١٦٧/٣ .

٦ – يحيى بن محمد : هو يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد ثقة تقدم في (٤٧) .

٧ – أحمد بن المقدام : العجلي أبو الأشعث البصري ، صدوق تقدم في (٢٣٧) .

٨ – إسماعيل بن علية : الأسدي تقدم في السند .

٩ – داود الطائي : هو داود بن نصير أبو سليمان الطائي ، ثقة فقيه تقدم في (٤٨) .

١٠ – عبدالملك بن عمير : بن سويد القرشي ويقال اللخمي أبو عمرو ويقال أبو عمر الكوفي ، ثقة عالم تغير حفظه وربما دلس ، تقدم في (٢٣٧) .

١١ – زيد بن عقبة : الفزاري ، الكوفي ، ثقة تقدم في (٤٦٥) وقد روى عن سمرة بن جندب وعنه عبدالملك بن عمير ، كما في التهذيب:٤١٩/٣ .

١٢ – الحجاج : هو الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي ليس بأهل أن يروى عنه تقدم في (٣٨٨) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب عبدالملك والحجاج بن يوسف .

وفيه من لم أجده وحديث سمرة أخرجه الإمام أحمد[١] وأبو داود[٢] وابن حبان[٣] كلهم من طريق عبدالملك بن عمير به نحوه .

* * *

**(٨٣٠)** – حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا نصر بن باب[٤] عن الحجاج عن إبراهيم عن الأسود عن ابن مسعود رضي الله

---

(١) المسند ٢٢/٥ .

(٢) الزكاة ، باب ( كم يعطي الرجل الواحد من الزكاة ) ١١٩/٢ حديث (١٦٣٩) .

(٣) الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان ، باب ( المسألة والأخذ .. ) ١٦٤/٥ حديث (٣٣٧٧) .

(٤) في الحلية : رباب ٢٣٧/٤ .

عنه أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من سأل مسألة وهو عنها غني جاء يومَ القيامة كُدُوحاً في وجهه ، ولاتحل[١] الصدقة لمن له خمسون أو عرضها من الذهب** » .

---

قال أبو نعيم : غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا الحجاج بن أرطأة .

**رجال السند** :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبوبكر القطيعي صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : الإمام الجليل أحمد بن حنبل إمام أهل السنة تقدم في (٣٣) .

٤ – نصر بن باب أبو سهل : المروزي ، متروك الحديث تقدم في (١٢٩) .

٥ – الحجاج : هو الحجاج بن أرطأة بن ثور النخعي ، أبو أرطأة الكوفي ، صدوق كثير الخطأ والتدليس تقدم في (٢٠٢) .

٦ – إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٣) وقد روى عن الأسود بن يزيد .

٧ – الأسود : هو الأسود بن يزيد النخعي أبو عمرو ، مخضرم ، ثقة مكثر فقيه ، من الثانية ، تقدم في (١١٣) .

**درجة إسناده** : ضعيف جداً بسبب نصر بن باب .

وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد[٢] والطبراني[٣] من طريق نصر بن باب به نحوه .

وللحديث طرق أخرى فقد أخرجه أبوداود[٤] والترمذي[٥] وابن ماجة[٦] كلهم

---

(١) في (ب) ولايحل .

(٢) المسند ٤٦٦/١ .

(٣) المعجم الكبير ١٥٩/١٠ حديث (١٠١٩٩) .

(٤) الزكاة ، باب ( من يعطى من الصدقة .. وحد الغنى ) ١١٦/٢ حديث (١٦٢٦) .

(٥) الزكاة ، باب ( ماجاء من تحل له الزكاة ) ٤٠/٣ حديث (٦٥٠) .

من طريق حكيم بن جبير عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « من سأل الناس وله مايغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش ، أو خدوش ، أو كدُوح » . قيل : يا رسول الله : وما يغنيه ؟ قال : « خمسون درهماً ، أو قيمتها من الذهب » . واللفظ للترمذي .

قال أبو عيسى : حديث ابن مسعود : حديث حسن وقد تكلم شعبة في حكيم ابن جبير من أجل هذا الحديث .

قوله : كدوح : قال في النهاية[1] : الكُدوح : الخدوش وكلُّ أثرٍ من خدش أو عض فهو :كدح .

* * *

**(٨٣١)** – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو حصين عبدالله بن أحمد بن يونس ثنا أبي ثنا أبوبكر بن عياش عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال : بلغ الحارث رجلاً – كان بالشام – من قريش أن أبا ذر به عَوَزٌ فبعث إليه بثلاثمائة دينار . فقال : ما وجدَ عبدٌ لله تعالى هو أهون عليه مني؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من سأل الناس وله أربعون فقد ألحف** »[٢] ولآل أبي ذر أربعون درهماً ، وأربعون شاة وماهنان[٣] .

---

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد بن أيوب : الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – محمد بن عبدالله الحضرمي : مطين محدث الكوفة ، ثقة تقدم في (١) .

---

(٦) الزكاة ، باب ( من سأل عن ظهر غنى ) ٥٨٩/١ حديث (١٨٤٠) .

(١) النهاية ١٥٥/٤ .

(٢) الحلية ١٦١/١ .

(٣) في (أ) و(ب) وماهتان وما أثبته من الحلية والطبراني وهو الصواب ويعني خادمان كما فسرها أبوبكر بن عياش في رواية الطبراني .

٣ – أبو حَصين : عبدالله بن أحمد بن يونس ، اليربوعي أبو حَصين الكوفي ، روى عن أبيه وأبي زبيد عبثر بن القاسم وعنه محمد بن عبدالله الحضرمي ومحمد بن جرير الطبري ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وأربعين . ق س .

**ترجمته** : التهذيب ١٤١/٥ ، التقريب : ٣٢٠٤ .

٤ – أبوه : هو أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله اليربوعي ، الكوفي ثقة حافظ من كبار العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٥٠/١ ، التقريب : ٦٣ .

٥ – أبوبكر بن عياش : بن سالم الأسدي ، الكوفي المقرئ ، مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح تقدم في (٤) .

٦ – هشام بن حسان : الأزدي القردوسي ، أبو عبدالله البصري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين تقدم في (١٥٧) .

٧ – محمد بن سيرين : الأنصاري ، أبوبكر ابن أبي عمرة البصري ، ثقة ثبت عابد كبير القدر تقدم في (١٥) .

٨ – الحارث : الراجح أنه الحارث بن يزيد الحضرمي ، ثقة تقدم في (٧٩٨) وقد ذكره الحافظ على إتحاف المهرة ١١٠/١٤ فيمن روى عن أبي ذر .

**درجة إسناده** : إن كانت رواية أبي بكر بن عياش للحديث من كتابه فهو صحيح إن شاء الله .

وحديث أبي ذر رضي الله عنه أخرجه الإمام الطبراني[١] عن محمد بن عبدالله الحضرمي به مثله ، ولم أجده عند غيره .

وذكره الهيثمي في المجمع[٢] رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله ابن أحمد بن عبدالله بن يونس وهو ثقة .

قوله : وماهنان : قال في القاموس[٣] : الماهن : العبد والخادم قوله : ألحف :

---

(١) المعجم الكبير ١٥٠/٢ حديث (١٦٣٠) .

(٢) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب ( ماجاء في أبي ذر رضي الله عنه ) ٣٣٤/٩ .

(٣) القاموس المحيط : ص١٥٩٥ .

قال في النهاية[١] : الحف في المسألة ، إذا ألح فيها ولزمها .

* * *

**(٨٣٢)** – حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو بن دينار قال : سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء وأطعمني من جوزة في داره يحدث عن أخيه عن معاوية رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « **لاتلحفوا في المسألة ، فوالله لايسألني أحدٌ منكم شيئاً فتخرج**[٢] **له مني المسألة ، فأعطيه إياه وأناله كارةٌ فيبارك له في / الذي أعطيه** ». ١٧٢أ

---

قال أبونعيم : هذا من صحيح حديث وهب بن منبه أخرجه مسلم في صحيحه عن شيخ له عن سفيان .

**رجال السند** :

١ – أبو علي بن محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق ، أبو علي المعروف بابن الصواف، ثقة مأمون تقدم في (٤) .

٢ – بشر بن موسى : هو بشر بن صالح أبو علي الأسدي ، ثقة تقدم في (٥٩) .

٣ – الحميدي : هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي ، ثقة حافظ أجل أصحاب بن عيينة إمام جليل تقدم في (٢٦) .

٤ – سفيان بن عيينة : بن أبي عمران ميمون الهلالي ثقة ثبت تغير حفظه بأخرة تقدم في (٢٦) .

٥ – عمرو بن دينار : المكي ، أبو محمد الأثرم الجمحي ، ثقة ، ثبت تقدم في (٣٢) .

٦ – وهب بن منبه : هو وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبدالله الأبناوي روى عن أخيه همام بن منبه ثقة تقدم في (٦٩٠) .

٧ – أخوه : هو همام بن منبه بن كامل الصنعاني ، أبو عتبة ، أخو وهب ثقة ، تقدم في (٨١٣) .

---

(١) النهاية ٤/٢٣٧ .

(٢) في الحلية : فتخرجه له مني .. ٤/٨١ .

**درجة إسناده** : صحيح وحديث معاوية رضي الله عنه أخرجه أحمد[١] ومسلم[٢] والنسائي[٣] كلهم من طريق سفيان عن عمرو به نحوه .

* * *

## باب في يد السائل

**(٨٣٣)** – وقال في ابن السماك :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **الأيدي ثلاثة : فيدالله عزوجل العليا ويد المعطي الذي يليها ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة** » .

---

**رجال السند** :

١ – محمد بن المظفر : هو محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي ، أبو الحسين البزار قال عنه الخطيب : كان فهماً ، حافظاً ، صادقاً مكثراً تقدم في (١٢) .

٢ – سعيد بن سعدان : أبو القاسم الكاتب ، حدث عن إسحاق بن موسى الأنصاري وعنه محمد بن المظفر ، ذكره الخطيب وقال : وكان صدوقاً مات سنة ثلاث عشرة ومائة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ١٠٣/٩ .

٣ – إسحاق بن موسى الأنصاري : هو إسحاق بن موسى بن عبدالله الأنصاري الخطمي ، ثقة متقن تقدم في (٢٥١) .

٤ – محمد بن صبيح بن السماك : الكوفي أبو العباس المذكر ، قال عنه أبو حاتم ليس حديثه بشيء وقال ابن حبان في ثقاته : مستقيم الحديث تقدم في (١٨٥) .

٥ – إبراهيم الهجري : هو إبراهيم بن مسلم العبدي ، أبو إسحاق الهجري لين الحديث رفع الموقوفات ، من الخامسة . **ترجمته** : التهذيب ١٦٤/١ ، التقريب : ٢٥٢ .

---

(١) المسند ٩٨/٤ .

(٢) الزكاة ، باب ( النهي عن المسألة ) ٧١٨/٢ حديث (١٠٣٨) .

(٣) الزكاة ، باب ( الألحاف في المسألة ) ٩٧/٥ – ٩٨ .

٦ - أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجُشَمي ، أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة تقدم في (١٧٧) وقد روى عن ابن مسعود وعنه إبراهيم بن مسلم الهجري كما في التهذيب ١٦٩/٨ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب محمد بن صبيح وإبراهيم الهجري وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد[1] من طريق القاسم بن مالك عن إبراهيم الهجري به نحوه وأخرجه الحاكم[2] وسكت هو والذهبي عنه والبغوي[3] كلهم من طريق شعبة عن إبراهيم الهجري به نحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع[4] وعزاه لأحمد وأبي يعلى[5] - وفيه زيادة - ورجاله موثوقون .

وذكر المنذري في الترغيب[6] وعزاه لأبي يعلى وقال : والغالب على رواته التوثيق ورواه الحاكم وصحح إسناده .

وللحديث شاهد أخرجه أبو داود[7] وأحمد[8] من حديث مالك بن نضلة نحو رواية أبي نعيم : وقد قوى محقق شرح السنة[9] اسناده .

قلت : وعليه فيرتقي إسناد أبي نعيم للحسن لغيره إن شاء الله .

---

(١) المسند ٤٤٦/١ .

(٢) المستدرك ١ ، الزكاة ٤٠٨/١ .

(٣) شرح السنة : الزكاة ، باب ( التعفف عن السؤال ١١٤/٦ حديث (١٦١٨) .

(٤) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب ( في اليد العليا .. ) ١٠٠/٣ .

(٥) مسند أبي يعلى ٧٠/٥ حديث (٥١٠٣) .

(٦) الترغيب ٥٨٥/١ - ٥٨٦ .

(٧) الزكاة ، باب ( في الاستعفاف ) ١٢٣/٢ حديث (١٦٤٩) .

(٨) المسند ١٣٧/٤ .

(٩) شرح السنة ١١٤/٦ .

## باب فيمن يأتيه شيء وهو محتاج

**(٨٣٤)** – قال في ابن أسباط :

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن محمد بن عمرو[1] بن الجنيد ثنا أبو همام ثنا أبو الأحوص ثنا يوسف بن أسباط ثنا رجل من أهل البصرة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما المعطي[2] من سعة بأعظم أجراً من الذي يقبل من حاجة** » .

---

**رجال السند** :

١ – أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ محدث أصبهان ، ثقة مأمون تقدم في (٧) .

٢ – القاسم بن محمد بن عمرو بن الجنيد : لم أجده .

٣ – أبو همام : الراجح بحسب الطبقة والمكان هو الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني أبو همام – الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٤٢) .

٤ – أبو الأحوص : هو سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي ، ثقة متقن تقدم في (٢٢٤) .

٥ – يوسف بن أسباط : ذكره ابن أبي حاتم ونقل توثيقه عن ابن معين ونقل عن أبي حاتم أنه كثير الغلط وهو رجل صالح لايحتج بحديثه تقدم في (١٨٩) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب يوسف بن أسباط وفيه من لم أجده .

وحديث أنس رضي الله عنه ذكره المنذري في الترغيب[3] بلفظ وروي وعزاه للطبراني في الأوسط وابن حبان في الضعفاء .

وذكره أيضاً علاء الدين الهندي في الكنز[4] وعزاه للحلية والطبراني في الأوسط .

---

(١) في الحلية : عمر ٨/٢٤٥ .

(٢) في الحلية : ما الذي يعطي من سعة .

(٣) الترغيب ، باب ( ترغيب من جاءه شيء من غير مسألة .. ) ١/٦٠٠ حديث (٩) .

(٤) كنز العمال ٦/٤٧٠ حديث (١٦٥٩٠) .

وذكره الهيثمي[١] في المجمع وعزاه للطبراني في الأوسط[٢] وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف .

وللحديث شاهد عن ابن عمر ذكره المنذري في الترغيب[٣] والهيثمي في المجمع[٤] وعزاه للطبراني في الكبير قال الهيثمي معقباً وفيه مصعب بن سعيد وهو ضعيف .

* * *

**(٨٣٥)** – وقال بعده :

حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني ثنا بن دليل بن سابق ثنا عبدالله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن عائذ بن شريح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما المعطي بأعظمَ أجراً من الآخذِ إذا كان محتاجاً** »[٥] .

---

**رجال السند** :

١ – أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني : ذكره أبو نعيم وقال : قدم علينا من البصرة ، وسكت عنه .

**ترجمته** : ذكر أخبار أصبهان ١/٣٥٨ .

٢ – ابن دليل بن سابق : لم أجده .

٣ – عبدالله بن خبيق : الأنطاكي ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه وقال : أدركته ولم أكتب عنه ، وقد روى عن يوسف بن أسباط تقدم في (١٨٩) .

٤ – يوسف بن أسباط : ذكره ابن أبي حاتم ونقل توثيقه عن ابن معين ونقل عن أبي حاتم قوله :

---

(١) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب ( فمن جاءه شيء وهو محتاج إليه ) ٣/١٠٤ .

(٢) المعجم الأوسط ٨/١٥٠ حديث (٨٢٣٥) .

(٣) الترغيب ١/٦٠٠ حديث (٨) .

(٤) مجمع الزوائد ٣/١٠٤ .

(٥) الحلية ٨/٢٤٥ .

يغلط كثيراً وهو رجل صالح لايحتج بحديثه وقد روى عن عائذ بن شريح ، تقدم في (١٨٩) .

٥ - عائذ بن شريح : الحضرمي ، صاحب أنس قال أبو حاتم ، في حديثه ضعف ، روى عنه يوسف بن أسباط ، تقدم في (٢٤٢) .

**درجة إسناده** : ضعيف لما تقدم .

وحديث أنس رضي الله عنه تقدم تخريجه والكلام عليه آنفاً (٨٣٤) .

* * *

## باب فيمن تكره مسائلته

**(٨٣٦)** - حدثنا عبدالله بن محمد بن الحجاج السروطي[1] ثنا محمد بن جعفر بن سعيد ثنا عبدالله بن أحمد بن كليب الرازي ثنا حسين بن علي النيسابوري ثنا إسماعيل بن عبدالكريم عن عمه عبدالصمد بن معقِل عن وهب بن منبه عن أخيه همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **قال النبي داود عليه السلام : ادخالُك يدَكَ في فم التنّين إلى أن تبلغ المرفقَ فيقضُمها ، خيرٌ لك من أن تسألَ من لم يكن له شيء ثم كان** » .

---

قال أبونعيم : غريب من حديث وهب بن منبه .

**رجال السند** :

١ - عبدالله بن محمد بن الحجاج السروطي : لم أجده وقد تقدم في (٢٦٦) .

٢ - محمد بن جعفر بن سعيد : أبوبكر الجوهري حدث عن الحسن بن عرفة وعنه الحسن ابن المثنى العنبري ، ذكره الخطيب وسكت عنه .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ١٤٥/٢ .

٣ - عبدالله بن أحمد بن كليب الرازي : لم أجده .

٤ - حسين بن علي النيسابوري : لم أجده .

٥ - إسماعيل بن عبدالكريم : بن معقل بن منبه أبو هشام الصنعاني ، صدوق ، من التاسعة . دفق . وقد روى عن عمه .

---

(١) في الحلية : الشروطي ٨١/٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٣١٥/١ ، التقريب : ٤٦٤ .

٦ – عمه : عبدالصمد بن معقل اليماني ، ابن أخي وهب ، صدوق ، معمّر ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين .

**ترجمته** : التهذيب ٣٢٨/٦ ، التقريب : ٤٠٨٢ .

٧ – وهب بن منبه : وهو وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبدالله الأبناوي ، ثقة تقدم في (٦٩٠) وقد روى عن أخيه همام بن منبه وعنه عبدالصمد بن معقل كما في التهذيب ١٦٦/١١ – ١٦٧ .

٨ – همام بن منبه : هو همام بن منبه بن كامل الصنعاني ، أبو عتبة ، أخو وهب ، ثقة تقدم في(٨١٣).

**درجة إسناده** : فيه من يحتاج لبيان .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه ذكره الإمام علاء الدين الهندي في الكنز[1] وعزاه لابن عساكر .

* * *

## باب ماجاء في العطاء

**(٨٣٧)** – قال في ابن أبي الحواري :

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبدالله بن أبي داود ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا شيخ بوادي القرى يقال له سليم بن مطير عن أبيه قال : حججت بخالة لي ورفيقتها فلما كنا بالسويداء نمت وانتبهت فإذا عندهما رجل فسمعته يقول : حدثني من سمع رسول الله ﷺ يقول . وقال غيره : حدثني أبو الزوائد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **خذوا هذا العطاء ماكان عطاء فإذا تجاحفت قريش على الملك وكان رشوة على[2] دين أحدكم فدعوه** » .

---

**رجال السند** :

١ – أحمد بن إسحاق : هو أحمد بن بندار بن إسحاق ، أبو عبدالله الشعار الأصبهاني ، أحد

---

(١) كنز العمال ٥١٨/٦ حديث (١٦٨٠٤) .

(٢) في الحلية : عن دين أحدكم ٢٧/١٠ .

شيوخ أبي نعيم ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ – عبدالله بن أبي داود : هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، ثقة تقدم في (٦٢٨) و(٦٩٩) .

٣ – أحمد بن أبي الحواري : التغلبي أبو الحسن ، ثقة زاهد تقدم في (٢٣) .

٤ – سليم بن مُطَير : من أهل وادي القرى ، لين الحديث ، من الثامنة . د .

**ترجمته** : التهذيب ١٦٧/٤ ، التقريب : ٢٥٢٩ .

٥ – أبوه : مُطَير ، بالتصغير ابن سليم الوادي ، مجهول الحال ، من الثالثة . د .

**ترجمته** : التهذيب ١٨١/١٠ ، التقريب : ٦٧١٥ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب سليم بن مطير وأبوه يحتاج لبيان .

وقد أخرجه أبو داود[1] والطبراني[2] من طريق سليم بن مطير به نحوه .

قال أبو الطيب أبادي في عون المعبود[3] : قال المنذري ذو الزوائد له صحبة ويعرف اسمه وهو معدود في أهل المدينة .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[4] عن ذي الزوائد .

قوله : في السويداء : قال يعقوب الحموي في معجمه[5] : السويداء تصغير سوداء موضع على ليلتين من المدينة على طريق الشام والسويداء بلدة مشهورة في ديار مضر قرب حرَّان بينها وبين بلاد الروم والسويداء أيضاً : قرية بحوران من نواحي دمشق .

---

(١) عون المعبود : كتاب الخراج والفيء ، باب ( في كراهية الإفتراض في آخر الزمان ) ١٧٢/٨ – ١٧٣ حديث (٢٩٤٢) .

(٢) المعجم الكبير ٢٣٨/٤ حديث (٤٢٣٩) .

(٣) عون المعبود ١٧٦/٨ .

(٤) كنز العمال ١١٤/٦ حديث (١٥٠٨١) .

(٥) معجم البلدان ٣٢٥/٣ رقم (٦٧٨٨) .

## باب فيمن نزلت به حاجة

(٨٣٨) – قال في سيار :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز[١] ثنا بشير[٢] بن سلمان[٣] عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب / عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «**من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته وإن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما أجرٌ أجِّلَ وإمَّا غنى عاجل**» .

١٧٢ب

---

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد بن أيوب : الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ – علي بن عبدالعزيز : هو علي بن عبدالعزيز البغوي المجاور الحافظ ثقة تقدم في (٧٠) .

٣ – بشير بن سليمان : الكندي ، أبو إسماعيل الكوفي ، والد الحكم ، ثقة يغرب من السادسة . بخ م٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٤٦٥/١ ، التقريب : ٧١٥ .

٤ – سيار أبو الحكم : هو سيار أبو الحكم العنزي الواسطي ويقال : البصري وهو سيار بن أبي سيار واسمه وردان ، ثقة تقدم في (٤٧١) وقد روى عن طارق بن شهاب وعنه شعبة وبشير ابن إسماعيل على خلاف فيه كما في التهذيب ٢٩١/٤ .

٥ – طارق بن شهاب : بن عبدشمس البجلي الأحمسي ، أبو عبدالله الكوفي ، رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه تقدم في (١٦٩) .

**درجة إسناده** : صحيح .

وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه الإمام الطبراني[٤] عن علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن سلمان به مثله .

---

(١) في الحلية : علي بن عبدالعزيز ثنا أبونعيم ثنا بشير بن سليمان ٣١٤/٨ .

(٢) في (ب) بشر .

(٣) في (أ) و(ب) سليمان وما أثبته من كتب التخريج .

(٤) المعجم الكبير ١٥/١٠ حديث (٩٧٨٥) .

وأخرجه أبو داود[١] والترمذي[٢] من طريق بشير بن سلمان به نحوه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وذكره علاء الدين في الكنز[٣] عنه وعزاه للطبراني والحلية .

* * *

## باب في المسكين الذي يستحي أن يسأل

**(٨٣٩)** – قال في الثوري :

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن إبراهيم – يعني الهجري – عن أبي الأحوص عن عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**ليس المسكين الطواف الذي تردُّه اللقمةُ واللقمتان ، ولكن المسكين الذي لايجدُ ما يغنيه ويستحي أن يسألَ الناسَ ، ولا يُفطنُ له فيتصدقُ عليه**»[٤].

---

قال أبونعيم : مشهور من حديث الثوري عن إبراهيم .

**رجال السند** :

١ – أحمد بن القاسم بن الريان : المكي ، لينه ابن ماكولا وضعفه الدارقطني وقال الزهري : ليس بالمرضي ، تقدم في (٢٠) .

٢ – عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم : ذكره ابن عدي وقال : مصري يروي عن الفريابي ، وغيره بالبواطيل تقدم في (٧٠) .

٣ – محمد بن يوسف الفريابي : ثقة فاضل أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك على عبدالرزاق تقدم في (٧٠) .

٤ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

---

(١) الزكاة ، باب ( في الاستعفاف ) ١٢٢/٢ حديث (١٦٤٥) .

(٢) الزهد ، باب ( ماجاء في الهم في الدنيا وحبِّها ) ٤٨٧/٤ حديث (٢٣٢٦) .

(٣) كنز العمال ٥١٣/٦ حديث (١٦٧٨١) .

(٤) الحلية ١٠٨/٧ .

٥ - إبراهيم الهجري : هو إبراهيم بن مسلم العبدي ، أبو إسحاق الهجري ، لين الحديث رفع موقوفات ، تقدم في (٨٢٩) .

٦ - أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجُشمي ، أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة تقدم في (١٧٧) وقد روى عن ابن مسعود وعنه إبراهيم بن مسلم الهجري كما في التهذيب ١٦٩/٨ .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد لما تقدم .

وحديث ابن مسعود أخرجه الإمام أحمد[1] عن أبي معاوية عن إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ ليس المسكين بالطواف ولا بالذي ترده التمرة ولا التمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان ولكن المسكين المتعفف الذي لايسأل الناس شيئاً ولايفطن له فيتصدق عليه .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع[2] وعزاه لأحمد وقال : ورجاله رجال الصحيح .

قلت : وللحديث شواهد منها ما أخرجه الإمام البخاري[3] ومسلم[4] من حديث أبي هريرة بنحوه وفيه زيادة قوله والتمرة والتمرتان ، كما في رواية ابن مسعود اللاحقة ، وعليه فالحديث صحيح متفق عليه .

* * *

**(٨٤٠) - وقال في ابن السماك :**

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا محمد بن صبيح ( بن السماك القاص عن الهجري )[5] عن أبي

---

(١) المسند ٣٨٤/١ .

(٢) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب ( في المسكين ) ٩٥/٣ .

(٣) فتح الباري : الزكاة ، باب ( قول الله تعالى : ﴿ **ولا يسألون الناس إلحافاً** ﴾ ) ٣٤٠/٣ - ٣٤١ حديث (١٤٧٦ - ١٤٧٩) .

(٤) الزكاة ، باب ( المسكين الذي لايجد غنى .. ) ٧١٩/٢ حديث (١٠٣٩) .

(٥) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ٢١٤/٨ .

الأحوص عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن المسكين ليس بالطواف الذي ترده اللقمةُ واللقمتان والتمرةُ والتمرتان » . قالوا فما المسكين يا رسول الله ؟ قال : « المسكين الذي ليس له مايغنيه ويستحي أن يسألَ الناس ولا يفطن له فيتصدق عليه »** .

---

قال أبونعيم : غريب من حديث ابن السماك تفرد به عنه اسحاق .

**رجال السند** :

١ – محمد بن عمر بن سلم : التيمي البغدادي ، أبو بكر الجعافي ، إمام ثقة تقدم في(١٤).

٢ – سعيد بن سعدان : أبو القاسم الكاتب ، حدث عن إسحاق بن موسى الأنصاري ، صدوق تقدم في (٨٣٣) .

٣ – إسحاق بن موسى الأنصاري : الخطمي أبو موسى ، ثقة متفق تقدم في (٢٥١) .

٤ – محمد بن صبيح بن السماك القاص : الكوفي أبو العباس المذكر ليس حديثه بشيء كما نقل ذلك ابن أبي حاتم عن ابن نمير وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : مستقيم الحديث ، تقدم في (١٨٥) .

٥ – الهجري : هو إبراهيم بن مسلم الهجري ، أبو إسحاق ، لين الحديث رفع الموقوفات تقدم آنفاً في (٨٣٥) .

٦ – أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجُشمي ، أبو الأحوص ، ثقة تقدم في (١٧٧) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب إبراهيم الهجري لكن يرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى على أن الحديث صحيح متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنهما ، وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٨٣٩) .

* * *

## باب في الاستعفاف

**(٨٤١)** – قال في شعبة :

حدثنا محمد بن معمر ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن أبي حمزة عن هلال بن حصن قال : أتيت المدينةَ فنزلت منزلاً لأبي سعيد الخدري قال : **فجمعني وإياه المجلسَ فسمعته يحدثُ قال : أصابني جوع على عهد**

**رسول الله ﷺ حتى شدَدْت على بطني حجراً ، قال فقالت امرأتي : لو أتيت رسولَ الله / ﷺ فسألتَه فقد أتاه فلانٌ فسأله فأعطاه قال : فقلت لا أسأله حتى لا أجد شيئاً ، قال : فانطلقت إليه فوجدته[1] يخطب فأدركت من قوله وهو يقول : « من يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله ومن يسألنا فإما أن نبذل له وإما أن نواسيه ، ومن استغنى أحبُّ إلينا ممن سألنا » . قال : فرجعت فما سألت أحداً بعد رسول الله ﷺ شيئاً . قال : وجاءت الدنيا فما أهل بيت من الأنصار أكثرُ أموالاً منَّا»[2] .**

١٧٣

---

قال أبو نعيم : مشهور من حديث شعبة .

**رجال السند** :

١ – محمد بن معمر : بن محمد بن عبدالله السامي ، ذكره أبو نعيم والخطيب وسكتا عنه تقدم في (١٧١) .

٢ – يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي أبو محمد ثقة تقدم في(٥٥).

٣ – عمرو بن مرزوق : الباهلي ، أبو عثمان البصري ، ثقة فاضل له أوهام تقدم في (١٢) .

٤ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ تقدم في (٢) .

٥ – أبو حمزة : لم أتبينه .

٦ – هلال بن حصين : أخو بني مرة بن عياد بصري روى عن أبي سعيد الخدري وعنه قتادة وأبو حمزة ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وسكت عنه وذكره ابن حبان في ثقاته .

**ترجمته** : الجرح ٧٣/٩ ، الثقات ٥٠٤/٥ .

**درجة إسناده** : فيه من لم أجده وقد أخرجه قريباً من هذا السياق الإمام البيهقي في دلائل النبوة[3] عنه إلا أنه ذكر أن التي أمرت أبا سعيد رضي الله عنه بالذهاب للرسول ﷺ أخته فُريعة .

---

(١) في (ب) فوجدت .

(٢) في الحلية : أكثر أموالاً منا ٢٠٣/٧ .

(٣) دلائل النبوة ، باب ( ماجاء في وعده من استعفف بالإعفاف .. ) ٢٩٠/٦ .

وقد أخرج الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] وأبو داود[٣] والترمذي[٤] كلهم من طريق عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : « إن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفِذ ما عنده فقال : مايكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفَّ يُعفَّه الله ، ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله ، وما أعطي أحدٌ عطاء خيراً وأوسع من الصبر » . واللفظ للبخاري .

قال الحافظ[٥] معلقاً على الحديث قوله : « إن ناساً من الأنصار » لم يتعين لي أسماؤهم ، إلا أن النسائي[٦] روى من طريق عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه ما يدل على أن أبا سعيد راوي هذا الحديث خُوطب بشيء من ذلك ، إلى أن قال : ولكنه - أي أبا سعيد ليس أنصارياً إلا بالمعنى الأعم . أهـ .

* * *

**(٨٤٢)** - حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أهله شكوا إليه الحاجة ، فخرج إلى رسول الله ﷺ يسأل لهم شيئاً فوافقه على المنبر وهو يقول : « **أيها الناس قد آن لكم أن تستعفوا عن المَسْألة فإنه من يستعفَّ[٧] يعفه اللهُ ومن يستغنِ يغنه اللهُ ، والذي نفس محمد بيده مارزق عبدٌ**

---

(١) فتح الباري : الزكاة ، باب ( الاستعفاف عن المسألة ) ٣/٣٣٥ حديث (١٤٦٩) .

(٢) الزكاة ، باب ( فضل التعفف والصبر ) ٢/٧٢٩ حديث (١٠٥٣) .

(٣) الزكاة ، باب ( في الاستعفاف ) ٢/١٢١ حديث (١٦٤٤) .

(٤) البر والصلة ، باب ( ماجاء في الصبر ) ٤/٣٢٨ حديث (٢٠٢٤) قال أبو عيسى : حديث حسن صحيح .

(٥) فتح الباري ٣/٣٣٦ .

(٦) الزكاة ، باب ( من الملحف ) ٥/٩٨ .

(٧) في الحلية : يستعفف ١/٣٧٠ .

**من رزقٍ أوسعُ من الصبر ، ولئن أبيتم إلا أن تسألوني لأعطينكم ما وجدت »** .

---

**رجال السند** :

١ – إبراهيم بن عبدالله : بن إسحاق بن جعفر المعدل الأصبهاني ذكره أبو نعيم وسكت عنه والخطيب وأثنى على ورعه وزهده ومتابعته للسنة تقدم في (٥١) .

٢ – محمد بن إسحاق : بن إبراهيم الثقفي ، ثقة تقدم في (٥١) .

٣ – قتيبة بن سعيد : بن جميل الثقفي ، أبو رجاء البغلاني ، ثقة ثبت تقدم في (٢٦٥) .

٤ – الليث بن سعد : الفهمي ، ثقة تقدم في (٧٢) .

٥ – ابن عجلان : هو محمد بن عجلان المدني ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، تقدم في (١١٨) .

٦ – سعيد المقبري : هو سعيد بن أبي سعيد المقبري ، أبو سعد المدني ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين تقدم في (٢٣٣) .

**درجة إسناده** : حسن إن شاء الله .

وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أصله عند البخاري ومسلم وغيرهما قريباً من لفظ أبي نعيم ، وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٨٤١) .

* * *

**(٨٤٣)** – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا خالد بن نزار ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاءِ بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقولُ : « **من يصبرْ يصبرْهُ اللهُ ، ومن يستغنِ يغْنه الله ، ومن سألنا نعْطِه ، وما أعطي عبدٌ رزقاً[1] أوسع له من الصبر** »[2] .

---

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة صاحب المعاجم

---

(١) في (ب) رزق .

(٢) الحلية ١/٣٧٠ .

الثلاثة تقدم في (١) .

٢ – المقدام بن داود : بن عيسى ، أبو عمرو الرعيني المِصري ، ضعيف تقدم في (٥٤) .

٣ – خالد بن نزار : بن المغيرة بن سليم الغساني مولاهم الايلي صدوق يخطئ تقدم في (٤٧) .

٤ – هشام بن سعد : المدني ، أبو عباد أو أبو سعيد ، صدوق له أوهام تقدم في (٤٢٩) .

٥ – زيد بن أسلم : العدوي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة عالم وكان يرسل تقدم في (١٦٦) .

٦ – عطاء بن يسار : الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة ، ثقة فاضل تقدم في(٣٢).

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث أبي سعيد رضي الله عنه صحيح أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما تقدم تخريجه في (٨٤١) .

وطريق هشام بن سعد عن زيد أخرجه الإمام أحمد[1] نحو حديث أبي نعيم .

* * *

## باب القناعة

**(٨٤٤)** – قال في ابن أدهم :

حدثنا مخلدُ بنُ جعفر الدقاق ثنا محمد بن سهل القطان[2] ثنا مضارب بن بديل[3] الكلبي ثنا أبي ثنا محمدُ بنُ يوسف الفريابي ثنا إبراهيم بن أدهم عن محمد ابن عجلان عن الزهري عن / أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **المؤمن يسير المؤونة** » .

١٧٣ب

---

قال أبو نعيم : غريب من حديث إبراهيم وابن عجلان والزهري لم نكتبه إلا من حديث مضارب .

**رجال السند** :

١ – مخلد بن جعفر الدقاق : هو مخلد بن جعفر بن مخلد الفارسي أبو علي الدقاق ذكره

---

(١) المسند ٣/٤٧ .

(٢) في الحلية : العطار ٨/٤٦ .

(٣) في الحلية : نزيل .

الخطيب عن أبي نعيم قوله فيه : لما سمعنا منه كان أمره مستقيماً ثم لما خرجنا من بغداد بلغنا أنـه خلط تقدم في (١٥٣) .

٢ – محمد بن سهل العطار : أبو عبدالله متروك تقدم في (٣٨٩) .

٣ – مضارب بن نزيل الكلب : لم أجده .

٤ – أبوه : هو بديل الكلبي : لم أجده .

٥ – محمد بن يوسف الفريابي : هو محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم الفريابي ، ثقـة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مع ذلك مقدم فيه تقدم في (٧٠) .

٦ – إبراهيم بن أدهم : العجلي صدوق تقدم في (١٢٢) .

٧ – محمد بن عجلان : المدني ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة تقدم في (١١٨) .

٨ – الزهري : هو محمد بن مسلم بـن شـهاب القرشـي الزهـري أبـابكر متفـق علـى جلالتـه وإتقانه تقدم في (١١) .

٩ – أبو سلمة : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ، ثقة مكثر تقدم في (١٤) .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب محمد بن سهل العطار وفيه من لم أجده .

وحديث أبي هريرة ذكره السيوطي في الفتح الكبـير[1] وعـزاه للحليـة والبيهقـي في شعب الإيمان .

وذكره الألباني في ضعيف الجامع[2] وقال : ضعيف وعزاه للحلية والبيهقي .

* * *

## باب في النفقات

**(٨٤٥)** – قال في محمد بن المبارك :

حدثنا سليمان ثنا الحسين ثنا محمد بن المبارك ثنا بقية عن بحير بن سعد عـن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب أنه سمع رسـول اللـه ﷺ يقـولُ : « **مـا أطعمت زوجتَك فهو لك صدقة ، وما أطعمت ولدكَ فهو لكَ صدقة وما أطعمـت**

---

(١) الفتح الكبير ٢٥٢/٣ .

(٢) ضعيف الجامع الصغير وزيادته : ص٨٥٢ حديث (٥٩٠٩) .

خادِمَك فهو لكَ صدقة وما أطعمتَ نفسكَ فهو لك صدقة »[١].

---

**رجال السند** :

١ - سليمان : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - الحسين : هو الحسين بن السميدع الأنطاكي ، حدث عن محمد بن المبارك الصوري وعنه القاضي المحاملي وإسماعيل بن محمد الصفار ذكره الخطيب وقال : ثقة مات سنة سبع وثمانين ومائتين .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٥١/٨ .

٣ - محمد بن المبارك : الصوري ، القلانسي القرشي ، ثقة تقدم في (٢١٦) .

٤ - بقية : هو بقية الوليد بن صائد الكلاعي ، صدوق كثير التدليس تقدم في (٣) .

٥ - بحير بن سعد : السَّحولي ، أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت تقدم في (٥١٦) .

٦ - خالد بن معدان : الكلاعي الحمصي ، أبو عبدالله ثقة يرسل كثيراً : تقدم في (٤٥) .

**درجة إسناده** : حسن إن شاء الله ، وبقية صرح بالتحديث عن بحير في رواية أحمد .

وحديث المقدام أخرجه الطبراني[٢] أحمد[٣] والبيهقي[٤] من طريق بقية به نحوه .

وذكره المنذري[٥] في الترغيب وعزاه لأحمد بإسناد جيد والهيثمي في المجمع[٦] وقال رواه أحمد ورجاله ثقات .

---

(١) الحلية ٣٠٩/٩ .

(٢) المعجم الكبير ٢٦٨/٢٠ حديث (٦٣٤) .

(٣) المسند ١٣١/٤ .

(٤) السنن الكبرى : الزكاة ، باب ( الإختيار في صدقة التطوع ) ١٧٩/٤ .

(٥) الترغيب والترهيب ٦٢/٣ حديث (٦) .

(٦) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب ( في نفقة الرجل على نفسه .. ) ١٢٢/٣ .

**(٨٤٦)** – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا العباس بن المفضل[١] الأسعاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا رياح[٢] بن عمرو ثنا أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « **بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ طلعَ شابٌ من الثنيه ، فلما رأيناه رميناه بأبصارنا قلنا لو أن هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه وقوتَه في سبيل الله فسمع رسول الله ﷺ مقالتنا فقال : وماسبيل الله إلا من قتل ؟ من سعى على والديه ففي سبيل الله ، ومن سعى على عياله ففي سبيل الله ومن سعى مكابراً ففي سبيل الطاغوت** » .

---

قال أبونعيم : تفرد به رياح عن أيوب السختياني .

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – العباس بن المفضل الأسقاطي : لم أجده وقد ذكره الحافظ في ترجمة شيخه الربيع بن يحيى الأشناني في التهذيب ٢٥٢/٣ ضمن من روى عنه تقدم في (٢٤٨) .

٣ – أحمد بن يونس : هو أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي اليربوعي ، ثقة حافظ تقدم في (١٩٠) .

٤ – رياح بن عمرو : القيسي ، أبو المهاجر الزاهد الكوفي روى عن واصل بن السائب ومالك بن دينار وعنه يزيد بن هارون وعمرو بن عون ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن أبي زرعة أنه صدوق وذكره ابن حبان في ثقاته .

**ترجمته** : الجرح ٥١١/٣ ، الثقات ٣١٠/٦ .

٥ – أيوب السختياني : هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني ، أبوبكر البصري ، ثقة ثبت تقدم في (٢٤٠) .

٦ – محمد بن سيرين : الأنصاري ، أبوبكر بن أبي عمرة البصري ، ثقة ثبت تقدم في(١٥).

**درجة إسناده** : فيه العباس بن الفضل الأسقاطي لم أجده وباقي رجاله بين الثقة والصدوق .

---

(١) في (ب) المفضل .

(٢) في (ب) رياخ ١٩٦/٦ – ١٩٧ .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه الإمام البيهقي[١] بسنده طريق السري ابن يحيى عن أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي به نحوه .

وذكره السيوطي في الدر[٢] وعزاه للبيهقي .

وله شاهد من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه ذكره المنذري في الترغيب[٣] عنه نحو رواية أبي نعيم وعزاه للطبراني وقال : ورجاله رجال الصحيح .

قلت : وعليه فإن سند أبي نعيم لاينزل عن الحسن إن شاء الله .

* * *

**(٨٤٧)** – وقال في الربيع بن برة :

حدثنا أبي ثنا محمد بن علان ثنا أحمد بن محمد القرشي ثنا أحمد بن محمد العمي ثنا روح سعيد بن دينار ثنا الربيع عن الحسن عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنما الجهادُ من عال والديه وعال ولده فهو في جهاد ومن عال نفسَه يكفُها عن الناس فهو / في جهاد** » .

١٧٤

**رجال السند** :

١ – أبوه : هو عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ، أبو محمد والد أبي نعيم كان صدوقاً عالماً عني بالحديث تقدم في (٢٣) .

٢ – محمد بن علان : هو محمد بن علان بن شعيب ، أبوبكر الجواليقي ، يعرف بهريسة ، ذكره الخطيب وسكت عنه .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٣/١٤١ .

٣ – أحمد بن محمد القرشي : هو أحمد بن السكن بن عمير أبو الحسن ، القرشي ، حدث عن أبي نعيم الحلبي وعنه والد أبي نعيم عبدالله بن أحمد بن إسحاق لينه أبو محمد بن حبان

(١) السنن الكبرى : السير ، باب ( الرجل لايجد ماينفق ) ٩/٢٥ .

(٢) الدر المنثور ١/١٧٥ .

(٣) الترغيب ، باب ( الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال ) ٣/٦٣ حديث (١٠) .

وأبوبكر بن عبدان الشيرازي وحسن رأيه أبو أحمد العسال تقدم في (٢٣) .

٤ – أحمد بن محمد العمي : لم أجده .

٥ – روح : لم أتبينه .

٦ – سعيد بن دينار : الدمشقي روى عن الربيع بن صبيح وعنه سلمة بن شبيب ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وقال : سألت أبي عنه فقال : مجهول .

**ترجمته** : الجرح ٤/١٨ .

٧ – الربيع : هو الربيع بن صبيح البصري ، صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٠) .

٨ – الحسن : هو الحسن بن يسار البصري إمام ثقة روى عن أنس بن مالك وعنه الربيع ابن صبيح كما في التهذيب ٢/٢٦٤ تقدم في (٦٠) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم وفيه من يحتاج لبيان ولم أقف للحديث على تخريج .

ويشهد له ماتقدم آنفاً في (٨٤٦) وما ذكره المنذري في الترغيب[1] من حديث كعب بن عجرة وعزاه للطبراني وقال معقباً رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وفيه قول الرسول ﷺ : « إن كان خرج يسعى على ولده صغاراً فهو في سبيل الله وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله .. الخ » .

* * *

**(٨٤٨)** – حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن عمر بن سلم قالا : ثنا إبراهيم[2] بن عبدالله المخرمي ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة قال : « **كنا جلوساً مع عبدالله بن عمرو ، إذجاءه قَهْرَمان له فدخل فقال : أعطيتَ الرقيقَ قوتهمَ ؟ قال : لا . قال : فانطلقْ فإن رسول الله ﷺ قال : كفى إثماً أن**

---

(١) الترغيب ٣/٦٣ حديث (١٠) .

(٢) في الحلية : عبدالله بن إبراهيم المخرمي ٥/٢٣ .

تحبس على من تملك قوته » .

---

قال أبو نعيم : غريب تفرد به سعيد الجرمي وحديث علقمة تفرد به علي بن قادم .

**رجال السند** :

١ – أبو إسحاق إبراهيم : بن محمد بن حمزة ، أبو إسحاق ، ثقة متقن تقدم في (٥٥) .

٢ – محمد بن عمر بن سلم : التيمي البغدادي أبوبكر الجعابي الحافظ إمام ثقة تقدم في (١٤) .

٣ – إبراهيم بن عبدالله المخرمي : هو إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب أبو إسحاق المخرمي حدث عن سعيد بن محمد الجرمي وسري السقطي وعنه أبو علي الصواف وأبو حفص بن الزيات ذكره الخطيب ونقل عن الإسماعيلي أنه صدوق وعن الدارقطني أنه ليس بثقة حدث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة ، مات سنة أربع وثلاثمائة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ١٢٤/٦ .

٤ – سعيد بن محمد الجرمي : الكوفي صدوق رمي بالتشيع ، من كبار الحادية عشرة . خ م د ق .

**ترجمته** : التهذيب ٧٦/٤ ، التقريب : ٢٣٨٦ .

٥ – عبدالرحمن بن عبدالملك : بن أبجر الكوفي ، ثقة ، من كبار التاسعة وقد روى عن أبيه والثوري وعنه سعيد بن محمد الجرمي .

**ترجمته** : التهذيب ٢٢١/٦ ، التقريب : ٣٩٣٥ .

٦ – أبوه : هو عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أَبْجَر الكوفي ، ثقة تقدم في (٥٣٩) .

٧ – طلحة بن مصرف : بن عمرو اليامي ، ثقة تقدم في (٧) .

٨ – خيثمة : هو خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة واسمه يزيد بن مالك الكوفي ، ثقة كان يرسل تقدم في (٥٧٢) .

**درجة إسناده** : رجاله بين الثقة والصدوق غير أن إبراهيم بن عبدالله المخرمي مختلف فيه فهو حسن عند من عدله وضعيف عند من ضعفه .

على أن حديث عبدالله بن عمرو حديث صحيح أخرجه مسلم[1] عن سعيد بن

---

(١) الزكاة ، باب ( فضل النفقة على العيال والمملوك .. ) ٦٩٢/٢ .

محمد الجرمي به نحوه بتمامه .

وأخرجه أحمد[١] وأبو داود[٢] والحاكم[٣] من حديثه بدون قصة القَهْرَمَان .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووهب بن جابر من كبار تابعي الكوفة وأقره الذهبي .

* * *

**(٨٤٩)** – حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن عمر بن سلم في جماعة قالوا : ثنا إبراهيم بن عبدالله المخرمي ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا عبدالرحمن ابن عبدالملك بن أبْجَر عن طلحة بن مصرف عن خيثمة قال : كنا جلوساً مع عبدالله بن عمرو إذ جاء قَهْرَمان له فدخل فقال : أعطيت الرقيق قوتهم قال : لا . قال : فانطلق فإن رسول الله ﷺ قال : « **كفى إثماً أن يحبس عمن يملك قوته** » .

---

**رجال السند** :

الحديث تقدم آنفاً بسنده ومتنه (٨٤٨) .

إلا أنه هنا يرويه عبدالرحمن بن عبدالملك عن طلحة بن مصرف بدون واسطة .

**درجة إسناده** : الحديث صحيح أخرجه مسلم وغيره تقدم آنفاً في (٨٤٨) قوله قهرمان : قال في النهاية[٤] : هو كالخازن والوكيل بلغة الفرس .

* * *

**(٨٥٠)** – وقال في الثوري :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ح وحدثنا فاروق ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن

---

(١) المسند ١٦٠/٢ .

(٢) الزكاة ، باب ( في صلة الرحم ) ١٣٢/٢ حديث (١٦٩٢) .

(٣) المستدرك : الزكاة ٤١٥/١ .

(٤) النهاية ١٢٩/٤ .

وهب بن جابر قال : كنت جالساً مع عبدالله بن عمرو ببيت المقدس فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت** »[1] .

---

**رجال السند** :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ، أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ - الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صاحب المسند ، صدوق تقدم في (٥) .

٣ - يزيد بن هارون : السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي أحد الأعلام ، ثقة متقن تقدم في (١٤٣) .

٤ - فاروق : هو فاروق بن عبدالكبير الخطابي مسند البصرة قال الذهبي : مابه بأس تقدم في(٨).

٥ - أبو مسلم الكشي : هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي ، أبو مسلم ، ثقة تقدم في (٨) .

٦ - محمد بن كثير : العبدي ، أبو عبدالله البصري ، ثقة تقدم في (٣٠٢) .

٧ - سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة ثبت تقدم في (١٥) .

٨ - أبو إسحاق : هو عمرو بن عبدالله بن عبيد الكوفي ، ثقة مكثر اختلط بأخرة تقدم في (١١٩) لكن رواية سفيان الثوري عنه من أثبت الروايات كما ذكر صاحب كتاب الاغتباط فيمن رمي بالاختلاط ، والحديث ثابت وصحيح من طرق أخرى .

٩ - وهب بن جابر : هو وهب بن جابر الخَيْواني ، بفتح الخاء وسكون التحتانية ، الهمداني الكوفي ، مقبول من الرابعة . د س .

**ترجمته** : التهذيب ١١/١٦٠ ، التقريب : ٧٤٧١ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب وهب بن جابر ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث عبدالله بن عمرو بن العاص حديث صحيح أخرجه مسلم وغيره تقدم تخريجه آنفاً في (٨٤٨) .

وطريق وهب بن جابر عن عبدالله أخرجه أبو داود والحاكم كما تقدم في (٨٤٨) وكذا أخرجه النسائي في السنن الكبرى كما أشار إلى ذلك المزي في تحفة الأشراف ٦/٣٨٧ .

---

(١) الحلية ٧/١٣٥ .

**(٨٥١)** – حدثنا حبيب بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب ثنا أبو طالب عبدالجبار بن عاصم ثنا عبيدالله بن عمرو الرقي ثنا أيوب عن أبي قِلابة عن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « **إن أفضلَ دينار / أنفقه الرجل على عياله أو على دابته في سبيل الله أو أنفقه على أصحابه في سبيل الله** »[1].

١٧٤ر

---

**رجال السند** :

١ – حبيب بن الحسن : هو حبيب بن الحسن بن داود القزاز ، أبو القاسم ، ثقة تقدم في (١١) .

٢ – إبراهيم بن عبدالله بن أيوب : لم أجده .

٣ – أبو طالب عبدالجبار بن عاصم : ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه ووثقه ابن حبان ، مات سنة ثلاثين ومائتين ، وقد روى عن عبيدالله بن عمرو .

**ترجمته** : الجرح ٣٣/٦ ، الثقات ٤١٨/٨ .

٤ – عبيدالله بن عمرو الرقي : ابن أبي الوليد، أبو وهب الأسدي ، ثقة فقيه ربما وهم تقدم في(١٦٧).

٥ – أيوب : هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني ، أبوبكر البصري ، ثقة ثبت حجة تقدم في (٢١٠) وقد روى عن أبي قلابة .

٦ – أبو قلابة : هو عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجُرمي أبو قلابة البصري ، ثقة فاضل كثير الإرسال ، تقدم في (٢١٠) وقد روى عن سمرة بن جندب وأنس وعنه أيوب ولم أجد له رواية عن ثوبان كما في التهذيب ٢٢٤/٥ . ويبدو أنه مرسل فهو موصول عند من أخرجه من أصحاب السنن .

**درجة إسناده** : فيه إبراهيم بن عبدالله بن أيوب لم أجده وباقي رجاله بين الثقة والصدوق وتخريج مسلم للحديث ينفي عن عبيدالله بن عمرو الوهم ولم ينفرد به بل تابعه حماد .

فقد أخرجه الإمام مسلم[2] والترمذي[3] وابن ماجة[4] كلهم من طريق حماد بن

---

(١) الحلية ٣٥١/١ .

(٢) الزكاة ، باب ( فضل النفقة على العيال والمملوك .. ) ٦٩١/٢ حديث (٩٩٤) .

(٣) البر والصلة ، باب ( ماجاء في النفقة في الأهل ) ٣٠٣/٤ – ٣٠٤ حديث (١٩٦٦) .

(٤) الجهاد ، باب ( فضل النفقة في سبيل الله تعالى ) ٩٢٢/٢ حديث (٢٧٦٠) .

زيد عن أيوب عن أبي قِلاَبة عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ وذكر نحو رواية أبي نعيم . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

* * *

**(٨٥٢)** – وقال في الثوري :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز قالا : ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قالت هند أم معاوية : يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سراً ؟ قال : « **خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف** »[1] .

---

**رجال السند** :

١ – أبو بكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صاحب المسند ، صدوق تقدم في (٥) .

٣ – سليمان بن أحمد : هو سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ، الطبراني إمام حجة صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١) .

٤ – علي بن عبدالعزيز : البغوي ، ثقة تقدم في (٧٠) .

٥ – أبو نعيم : هو الفضل بن دُكين ، الكوفي ، واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول أبو نعيم المُلائي ، ثقة ثبت تقدم في (٢١) .

٦ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حجة تقدم في (١٥) .

٧ – هشام بن عروة : بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ربما دلس تقدم في (٤٤) .

٨ – أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة ثبت تقدم في (٤٤) .

**درجة إسناده** : صحيح وحديث عائشة أخرجه البخاري[2] وأبو داود[3]

---

(١) الحلية ١٣٨/٧ .

(٢) فتح الباري : البيوع ، باب ( من أجرى أمرَ الأمصار ) ٤٠٥/٤ حديث (٢٢١١) .

(٣) الإجارة ، باب ( في الرجل يأخذ حقه من تحت يده ) حديث (٣٥٣٢) .

والنسائي[١] وابن ماجة[٢] كلهم من طريق هشام بن عروة به نحوه .

* * *

## باب في السخاء والبخل

**(٨٥٣)** – قال في الثوري :

حدثنا أحمد بن السندي ثنا أحمد بن الخطاب التستري ثنا عبدالله بن عبدالوهاب ثنا عاصم بن عبدالله ثنا عبدالعزيز بن خالد عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن السخاء شجرة في الجنة ، وأغصانها في الدنيا ، فمن أخذ بغصن منها جره إلى الجنة ، والبخل شجرة في النار ، وأغصانها في الدنيا فمن أخذ بغصن منها جره إلى النار** » .

---

قال أبونعيم : تفرد به عبدالعزيز وعنه عاصم . ٩٢/٧ .

**رجال السند** :

١ – أحمد بن السندي : هو أحمد بن سندي بن الحسن بن بحر ، أبوبكر الحداد ، سمع محمد بن العباس المؤدب وموسى بن هارون وعنه أبو نعيم الأصبهاني ، ذكره الخطيب وقال : كان ثقة صادقاً فاضلاً ، مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ١٨٧/٤ .

٢ – أحمد بن الخطاب التستري : هو أحمد بن الخطاب بن مهران أبو جعفر التستري حدث عن عبدالله بن عبدالوهاب الخوارزمي وعنه محمد بن المظفر ذكره الخطيب وساق من طريقه حديث الباب ، وسكت عنه .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ١٣٦/٤ .

٣ – عبدالله بن عبدالوهاب : لم أتبينه .

٤ – عاصم بن عبدالله : ذكره ابن الجوزي في كتابه الموضوعات ١٨٣/٢ وقال ضعفوه .

٥ – عبدالعزيز بن خالد : بن زياد الترمذي روى عن الثوري وابن جريج وعنه عاصم بن

---

(١) آداب القضاة ، باب ( قضاء الحاكم على الغائب إذا عرفه ) ٢٤٦/٨ .

(٢) التجارات ، باب ( ما للمرأة من مال زوجها ) ٧٦٩/٢ حديث (٢٢٩٣) .

عبدالله وأحمد بن الحجاج والترمذي ، مقبول من التاسعة . س .

**ترجمته** : التهذيب ٦/٣٣٤ ، التقريب : ٤٠٨٩ .

٦ – سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة ثبت تقدم في (١٥) .

٧ – أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي أبو الزبير المكي ، صدوق إلا أنه يدلس وقد روى عن جابر وعنه الثوري كما في التهذيب ٩/٤٤٠ تقدم في (٨) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب عاصم وعبدالعزيز وفيه من يحتاج لبيان .

وحديث جابر أخرجه الخطيب[١] في تاريخه في ترجمة أحمد بن الخطاب التستري.

وذكره أبو الفرج الجوزي في الموضوعات[٢] وقال : فيه عاصم بن عبدالله وقد ضعفوه ، وعبدالعزيز وقد تفرد به عن سفيان قال يحيى بن معين عبدالعزيز ليس بشيء كذاب يدعي أحاديث لم يخلقها الله قط .. الخ ، وذكره للحديث شاهداً عن أبي هريرة وآخر عن أبي سعيد وعن عائشة رضي الله عنه وقال معقباً هذه الأحاديث من جميع وجوهها لاتصح وبين عللها . أهـ .

* * *

**(٨٥٤)** – وقال في ابن مهدي :

حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن موسى بن علي عن أبيه عن عبدالعزيز بن مروان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **شر ما في رجل شحٌ هالع وجبن خالع**»[٣].

---

**رجال السند** :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبوبكر القطيعي ، صدوق

---

(١) تاريخ بغداد ٤/١٣٦ .

(٢) الموضوعات ٢/١٨٣ .

(٣) الحلية ٩/٥٠ .

تقدم في (٣٧) .

٢ - عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ - أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة ، تقدم في (٣٣) .

٤ - عبدالرحمن بن مهدي : العنبري إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ - موسى بن علي : بن رباح اللخمي أبو عبدالرحمن المصري ، روى عن أبيه والزهري وعنه ابن مهدي والليث ، صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وستين ، وله نيف وسبعون . بخ م٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٣٦٣/١٠ ، التقريب : ٦٩٩٤ .

٦ - أبوه : هو علي بن رباح بن قصير ضد الطويل اللخمي ، أبو عبدالله المصري ، ثقة ، والمشهور فيه عُلي بالتصغير ، وكان يغضب منها ، من كبار الثالثة ، مات سنة بضع عشرة ومائة . بخ م٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٣١٨/٧ ، التقريب : ٤٧٣٢ .

٧ - عبدالعزيز بن مروان : بن الحكم ، أبو الأُصْبَغ ، أبو الخليفة عبدالملك وهو والد عمر ، أقره أبوه على مصر فأقام بها أكثر من عشرين سنة ، وكان صدوقاً ، من الرابعة ، مات بعد الثمانين . د .

**ترجمته** : التهذيب ٣٥٦/٦ ، التقريب : ٤١٢١ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب موسى بن علي اللخمي فهو صدوق ربما أخطأ .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه أحمد[١] وأبو داود[٢] والبيهقي[٣] وابن حبان[٤] كلهم من طريق موسى بن علي به مثله وقد ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة[٥] وعزاه لأبي داود وابن حبان وأحمد .

وقال معقباً : قلت : وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات رجال مسلم غير عبدالعزيز بن مروان بن الحكم وهو والد عمر بن عبدالعزيز ، وهو ثقة .

---

(١) المسند ٣٢٠/٢ .

(٢) الجهاد ، باب ( في الجرأة والجبن ) ١٢/٣ حديث (٢٥١١) .

(٣) السنن الكبرى : السير ، باب ( الشجاعة والجبن ) ١٧٠/٩ .

(٤) الإحسان بترتيب ابن حبان : الزكاة ، باب ( الوعيد لمانع الزكاة ) ١٠٣/٥ حديث (٣٢٣٩) .

(٥) السلسلة الصحيحة ٩٨/٢ حديث (٥٦٠) .

(٨٥٥) – وقال في مالك :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن إسحاق التستري ثنا محمد بن الفرج بن سمرة[1] ثنا حبيب – كاتب مالك – عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « **لايجمع الله بين من ينفق في سبيله وبين من يشح مما أعطاه الله** » .

---

قال أبونعيم غريب من حديث مالك تفرد به محمد بن الفرج عن حبيب .

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – الحسين بن إسحاق التستري : الدقيق ذكره الذهبي في سيره وقال : كان من الحفاظ الرحالة أكثر عنه أبو القاسم الطبراني تقدم في (٢٦١) .

٣ – محمد بن الفرج بن سمرة : لم أجده .

٤ – حبيب : هو حبيب أبي حبيب المصري ، كاتب مالك ، يكنى أبا محمد واسم أبيه إبراهيم وقيل مرزوق ، متروك كذبه أبو داود وجماعة ، مات سنة ثماني عشرة ومائتين ، من التاسعة . ق .

**ترجمته** : التهذيب ١٨١/٢ ، التقريب : ١٠٨٧ .

٥ – مالك : هو الإمام مالك بن أنس الأصبحي ، إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٦ – ابن شهاب : هو محمد بن شهاب الزهري ، إمام ثقة تقدم في (١١) .

٧ – الأعرج : هو عبدالرحمن بن هُرْمز الأعرج أبو داود المدني ، ثقة ثبت تقدم في (١٥٨).

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب حبيب أبي حبيب والحديث لم أقف له على تخريج .

---

(١) في الحلية : ميسرة ٣٣٤/٦ .

## باب الأمر بالإنفاق

**(٨٥٦)** – قال في أحمد بن محمد بن مسروق :

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو العباس بن مسروق ثنا خالد بن عبدالصمد ثنا عبدالملك بن قريب[1] الأصمعي حدثني القاسم بن سلام مولى الرشيد أمير المؤمنين – وكان من أهل الدين / والأدب – عن الرشيد[2] أمير المؤمنين عن أبيه عن محمد ابن علي عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : بلغ النبي ﷺ عن الزبير بن العوام إمساك فأخذ بعمامته فجذبها إليه وقال : « **يا ابن العوام أنا رسول الله إليك وإلى الخاص والعام يقول الله عزوجل : أنفق أنفقُ عليك ولاترد فيُشَدد عليك الطلب[3] إن في هذه السماء (باباً)[4] مفتوحاً ينزل منه رزق كل أمرءٍ بقدر نفقته أو صدقته ونيته فمن قلل قُلّلَ له ومن كثّر كُثّر له** » فكان الزبير بعد ذلك يعطي يميناً وشمالاً .

١٧٥أ

---

**رجال السند** :

١ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ، أبو القاسم ، ثقة تقدم في (١١) .

٢ – أبو العباس مسروق : هو أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي شيخ الصوفية روى عن علي بن الجعد وأحمد بن حنبل وابن المديني وعنه حبيب القزاز ومخلد البامَرْحي ، ذكره الذهبي في سيره ونقل عن الدارقطني قوله : ليس بالقوي ، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين .

**ترجمته** : النبلاء ١٣/٤٩٤ .

٣ – خالد بن عبدالصمد : لم أجده .

٤ – عبدالملك بن قريب الأصمعي : أبو سعيد روى عن ابن عون ونافع بن أبي نعيم القارئ وعنه نصر ابن علي ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن يحيى بن معين : أنه لم يكن ممن يكذب وكان من أعلم الناس في فنه.

---

(١) في (ب) : غريب .

(٢) في الحلية : عن الرشيد عن المهدي عن أبيه ١٠/٢١٦ .

(٣) في (أ) و(ب) الطلب مكرره وفي الحلية بدون تكرير .

(٤) ما بين قوسين من الحلية وفي (أ) و(ب) ساقطة .

**ترجمته** : الجرح ٣٦٣/٥ ، الثقات ٣٨٩/٨ .

٥ - القاسم بن سلام : لم أجده .

٦ - الرشيد : لم أتبينه .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب أحمد بن محمد بن مسروق وفيه من لم أجده .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا ماذكره الحكيم الترمذي في كتابه نوادر الأصول[1] عن الزبير رضي الله عنه قال : جئت حتى جلست بين يدي رسول الله ﷺ فأخذ بطرف عمامتي من ورائي ثم قال : « يا زبير إني رسول الله إليك خاصة وإلى الناس عامة أتدري ماذا قال ربكم ؟ قلت : الله ورسوله أعلم قال : قال ربكم حين استوى على عرشه ونظر إلى خلقه عبادي أنتم خلقي وأنا ربكم أرزاقكم بيدي ... إلى أن قال : قال تعالى : عبدي أنفق أُنفق عليك . وأوسع أوسع عليك ولا تضيق فأضيق عليك ولاتضرَّ فأضر عليك ولاتخزن فأخزن عليك إن باب الرزق مفتوحٌ من فوق سبع سماوات متواصلٌ إلى العرش لايغلق ليلاً ولا نهاراً يُنْزِلُ اللهُ تعالى منه الرزقَ على كل امرىء بقدر نيته وعطيته وصدقته ونفقته من أكثر أُكثرُ له ومن أقلَّ أُقلُّ له ومن أمسك أمسكُ عليه يا زبير فكل وأطعم ولا توكي فيوكى عليك ولا تحصي فيحصى عليك ولا تقتر فيقتر عليك ولاتعسر فيعسر عليك يا زبير إن الله تعالى يحب الإنفاق ويبغض الإقتار وإن السخاء من اليقين والبخل من الشك فلا يدخل النار من أيقن ولا يدخل الجنة من شك يا زبير إن الله يحب السخاء ولو بفلق تمرة والشجاعة ولو بقتل عقرب أو حية يا زبير : إن الله تعالى يحب الصبر عند زلزلة الزلزال واليقين النافذ عند مجيء الشبهات والعقل الكامل عند نزول الشهوات والورع الصادق عند الحرام والخبيثات .. .الخ » .

وسكت عنه ولم يعزوه لأحد .

---

(١) نوادر الأصول : ( الأصل السادس عشرة والمائة ... ) ٣٢٥/١ .

**(٨٥٧)** – وقال في حوشب بن مسلم :

حدثنا عبدالله بن محمد بن عمر ثنا عبدالله بن العباس الطيالسي ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أبي جعفر العبدي وعبدالرحمن بن داود قالوا : ثنا هلال بن العلاء حدثنا أبي ثنا عمر بن حفص العبدي عن حوشب ومطر عن الحسن ابن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : « **أخذ رسول الله ﷺ بطرف عمامتي من ورائي فجذبها فقال : يا عمران أنفق ولا تَصُرَّ صِراً فيُعْسَر عليك الطلبُ أما علمت أن الله يحب السماحة ولو على تمرات ، ويحب الشجاعة ولو على قتل حية ويحب العقل الكامل عند هجم الشبهات** »[١] .

---

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن محمد بن عمر : بن عبدالله أبو محمد القاضي ، يروي عن عبدان وجعفر بن أحمد بن سنان ذكره أبو نعيم وسكت عنه ، توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

**ترجمته** : ذكر أخبار أصبهان ٢/٨٨ .

٢ – عبدالله بن العباس الطيالسي : بن عبيدالله ، أبو محمد الطيالسي ، سمع عبدالله بن معاوية الجمحي ومحمد بن موسى الحرشي وعنه محمد بن مخلد ومحمد بن المظفر ذكره الخطيب وقال : وكان ثقة ونقل عن الدارقطني أنه لابأس به ، مات سنة ثمان وثلاثمائة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ١٠/٣٦ – ٣٧ .

٣ – أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ محدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٧) .

٤ – محمد بن أبي جعفر العبدي : لم أجده .

٥ – عبدالرحمن بن داود : هو عبدالرحمن بن داود بن منصور أبو محمد الفارسي قدم أصبهان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وأقام بها سنة وخرج إلى فارس ومات بها كان من الفقهاء كثير الحديث كتب بالشام ومصر كما ذكره أبو نعيم .

**ترجمته** : ذكر أخبار أصبهان ٢/١١٥ .

---

(١) الحلية ٦/١٩٩ .

٦ - هلال بن العلاء : هو هلال بن العلاء بن هلال بن عمرو الباهلي مولاهم أبو عمرو الرقي، روى عن أبيه وعفان وحجاج بن منهال وعنه النسائي وإبراهيم الحربي والطبراني ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ثمانين . س .

**ترجمته** : التهذيب ٨٣/١١ ، التقريب : ٧٣٤٦ .

٧ - أبوه : هو العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي ، أبو محمد الرقي فيه لين ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة . س .

**ترجمته** : التهذيب ١٩٣/٨ ، التقريب : ٥٢٥٩ .

٨ - عمر بن حفص العبدي : أبو حفص العبدي روى عن يزيد الرقاشي وأبي هارون ذكره بن أبي حاتم ونقل عن ابن معين أنه ليس بشيء وتضعيف أبي حاتم له وقوله فيه ضعيف الحديث ليس بقوي هو على يدي عدل .

**ترجمته** : الجرح ١٠٣/٦ .

٩ - حوشب : هو حوشب بن مسلم الثقفي ، صدوق تقدم في (٨٠١) .

١٠ - مطر : هو مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء السلمي صدوق كثير الخطأ تقدم في (٦٢) .

١١ - الحسن : هو الحسن بن يسار البصري : إمام ثقة تقدم في (٤٠) وله رواية عن عمران ابن الحصين رضي الله عنه كما في التهذيب ٢٦٣/٢ - ٢٦٤ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم .

وحديث عمران رضي الله عنه ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[1] بنحوه وفيه بعض الزيادة وعزاه لابن عساكر في تاريخ دمشق .

قلت : وقد تقدم آنفاً من حديث الزبير رضي الله عنه في (٨٥٦) ضمن حديث طويل وقد ذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول وسكت عنه ولم يعزه لأحدٍ .

* * *

**(٨٥٨) - وقال في معاوية الضال :**

أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم - في كتابه - وحدثني عنه منصور بن أحمد بن قَمّيه ثنا جعفر بن كزال ثنا إبراهيم بن بشير المكي ثنا معاوية بن عبدالكريم عن أبي

(١) كنز العمال ٥٨٢/٦ حديث (١٧٠٠٨) .

حمزة عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن العبد أخذ من الله أدباً حسناً إذا وسع عليه وسع وإذا أمسك عليه أمسك** »[١] .

---

قال أبونعيم : غريب من حديث معاوية سنداً متصلاً مرفوعاً وإنما يحفظ هذا من قبل الحسن مستشهداً بقوله تعالى : ﴿ **لينفق ذو سعة من سعته** ﴾ الآية .

**رجال السند** :

١ - محمد بن عبدالله بن إبراهيم : لم أجده .

٢ - منصور بن أحمد بن قمِّية : لم أجده .

٣ - جعفر بن كزال : لم أجده .

٤ - إبراهيم بن بشير المكي : لم أجده .

٥ - معاوية بن عبدالكريم : هو معاوية بن عبدالكريم الثقفي مولاهم أبو عبدالرحمن البصري المعروف بالضال ، روى عن أبيه وإياس بن معاوية وعنه زيد بن الحباب وابن مهدي صدوق ، من صغار السادسة ، مات سنة ثمانين . خت .

**ترجمته** : التهذيب ٢١٣/١٠ ، التقريب : ٦٧٦٥ .

٦ - أبو حمزة : لم أتبيه وقد تقدم في (٨٤١) .

**درجة إسناده** : فيه من يحتاج لكشف وبيان .

والحديث لم أقف له على تخريج .

* * *

## باب الدنيا حلوة خضرة

**(٨٥٩)** - حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبدالرحمن بن أبيه الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ / : « **إن هذا[٢] المال خضرة حلوة** » .

٧٥

---

(١) الحلية ٣١٥/٦ .

(٢) كما في الحلية ١٩٠/٢ وكتب التخريج وفي (أ) و(ب) هذه .

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني أبو محمد ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر ، أروى الناس عن أبي داود ، ثقة تقدم في (٢).

٣ – أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود الطيالسي ، صاحب المسند، ثقة تقدم في(٢).

٤ – عبدالرحمن بن أبي الزناد : عبدالله بن ذكوان ، المدني ، مولى قريش ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، من السابعة ، وولي خراج المدينة فحُمِدَ، مات سنة أربع وسبعين . خت م٤ .

**ترجمته** : التهذيب ١٧٠/٦ – ١٧١ ، التقريب : ٣٨٦١ .

٥ – أبوه : هو عبدالله بن ذكوان القرشي أبو عبدالرحمن المدني المعروف بأبي الزناد ، ثقة فقيه تقدم في (١٧٦) .

٦ – خارجة بن زيد بن ثابت : الأنصاري أبو زيد المدني ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة مائة ، وقيل قبلها . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٧٤/٣ – ٧٥ ، التقريب : ١٦٠٩ .

**درجة إسناده** : رجاله ثقات إلا أن عبدالرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وحديث زيد رضي الله عنه أخرجه الطبراني[1] من طريق عبيدالله بن معاذ عن أبيه عن عبدالرحمن به مثله .

وذكره الهيثمي في مجمعه[2] وعزاه للطبراني وقال : إسناده حسن على أن الحديث صحيح متفق عليه من حديث حكيم بن حزام وقد أخرجه الإمام البخاري[3] ومسلم[4] ضمن حديث طويل مثله .

* * *

**(٨٦٠)** – حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن

---

(١) المعجم الكبير ١٣٧/٥ حديث (٤٨٧٤) .

(٢) مجمع الزوائد : الزهد ، باب ( الدنيا حلوة خضرة ) ٢٤٩/١٠ .

(٣) فتح الباري : الزكاة ، باب ( الإستعفاف عن المسألة ) ٣٣٥/٣ حديث (١٤٧٢) .

(٤) الزكاة ، باب ( بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى .. ) ٧١٧/٢ حديث (١٠٣٥) .

علي ثنا أبو معشر عن سعيد يعني المقبري عن عبيد سنوطا[١] قال : دخلت على خولة بنت قيس التي كانت عند حمزة فقلنا يا أم محمد حدثينا فقال زوجها : يا أم محمد انظري ماتحدثين فإن الحديث عن رسول الله ﷺ بغير ثبت شديد . قالت : بئسَ . مالي أن أحدثكم عن رسول الله ﷺ بما ينفعكم فأكذب عليه : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**الدنيا حلوة خضرة من يأخذ مالاً بحل يبارك له فيه ورب (متخوض)[٢] في مال الله ومال رسوله فيما شاءت نفسه له (النار)[٣] يوم القيامة**».

---

قال أبونعيم : رواه الليث بن سعد عن عمر بن كثير بن أفلح عن عبيد سنوطاً مثله .

**رجال السند** :

١ – حبيب بن الحسن : هو حبيب بن الحسن بن داود القزاز أبو القاسم وثقه الخطيب ونقل توثيقه عن أبي نعيم ورد على تضعيف البرقاني له وقد تقدم في (١١) .

٢ – عمر بن حفص السدوسي : أبوبكر ، ثقة تقدم في (١١٨) وقد روى عن عاصم بن علي كما في تاريخ بغداد ٢١٦/١١ .

٣ – عاصم بن علي : بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن التيمي ، صدوق ربما وهم تقدم في (١١٨) .

٤ – سعيد المقبري : هو سعيد بن أبي سعيد المقبري ، أبو سعد المدني ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين ، تقدم في (٢٣٣) .

٥ – عبيد سنوطا : بفتح المهملة وضم النون ، ويقال ابن سنوطا ، أبو الوليد المدني ، وثقه العجلي ، من الثالثة . ت .

**ترجمته** : التهذيب ٧٩/٧ ، التقريب : ٤٤٠٤ .

٦ – خولة بنت قيس : بن قَهْد بن قيس الأنصارية زوج حمزة بن عبدالمطلب ، صحابية لها

---

(١) كما في الحلية وفي (أ) و(ب) سلوطاً . ٦٤/٢ .

(٢) في (ب) : متخولٍ .

(٣) ما بين قوسين من الحلية ساقط من (أ) و(ب) .

حديث . خ ت .

**ترجمتها** : التهذيب ٤١٥/١٢ ، التقريب : ٨٥٧٦ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب عاصم بن علي وسعيد المقبري ولم ينفرد به عاصم بل تابعه الليث بن سعد في رواية عن سعيد كما في رواية أحمد والترمذي للحديث وإن تصحيح الترمذي للحديث يدل على رواية سعيد للحديث قبل تغيره إن شاء الله وعليه فإن سند أبي نعيم يرتقي للحسن لغيره .

فحديث خولة رضي الله عنها أخرجه أحمد[١] والترمذي[٢] من طريق الليث عن سعيد به نحوه بدون كلام خولة لعبيد .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

قلت : وحديث خوله سيأتي لاحقاً في (٨٦٢) بسند صحيح .

وقد ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٣] وعزاه لأحمد والترمذي .

* * *

**(٨٦١)** – وقال في سفيان :

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبدالله سمع أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ وهو على المنبر : « **إن أخوف ما أخاف عليكم**[٤] **مايخرج الله تعالى من نبات الأرض وزهرة الدنيا** » ، **فقال رجل : أي رسول الله ﷺ أويأتي الخير بالشر فسكت حتى رؤي إنه يُنْزَل عليه قال : وغشيه بُهرٌ وعرق فقال : أين السائل ؟ فقال : ها أنا ذا ولم أرد إلا خيراً . فقال رسول الله ﷺ** : « إن

---

(١) المسند ٣٧٨/٦ .

(٢) الزهد ، باب ( ماجاء في أخذ المال ) ٥٠٧/٤ حديث (٢٣٧٤) .

(٣) كنز العمال ٥٠٨/٦ حديث (١٦٧٥٩) .

(٤) في الحلية : « إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي مايخرج الله لكم ... » ٣١١/٧ .

الخير لايأتي إلا بالخير قالها ثلاثاً ولكن الدنيا خُضرة حلوة وكلما ينبته الربيع[١] يَقْتُلُ خبطاً أو يُلِمُّ إلا أكلَةَ الخضر ، فإنها أكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت الشمسَ فثَلَطَت[٢] وبالت ثم عادت فأكلت ، فمن أخذها بحقها بورك له فيه ، ومن أخذها بغير حقها لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولايشبع » .

---

قال أبونعيم : هذا حديث صحيح ثابت .

**رجال السند** :

١ - أحمد بن جعفر بن حمدان : القطيعي أبوبكر ، مختلف فيه والراجح أنه صدوق إن شاء الله ، وقد تقدم في (٣٧) .

٢ - عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ - أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ - ابن عجلان : هو محمد بن عجلان المدني ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، تقدم في (١١٨) .

٥ - عياض بن عبدالله : بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري المكي ، ثقة تقدم في (٧٩٨) .

**درجة إسناده** : حسن إن شاء الله ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد[٣] عن سفيان به نحوه وأخرجه البخاري[٤] ومسلم[٥] عنه قريباً منه .

قوله : بُهرٌ[٦] : قال في النهاية البُهْرُ بالضم : ما يعتري الإنسان عند السعي الشديد والعدو من التهيج وتتابع النَّفَس .

---

(١) في الحلية : وإن ممَّا ينبت الربيع مايقتل خبطاً .

(٢) كما في (ب) وفي (أ) غير واضحة .

(٣) المسند ٣/٧ .

(٤) فتح الباري : الجهاد ، باب ( فضل النفقة في سبيل الله ) ٦/٤٨ - ٤٩ حديث (٢٨٤٢) .

(٥) الزكاة ، باب ( تخوف مايخرج من زهرة الدنيا ) ٢/٧٢٧ حديث (١٠٥٢) .

(٦) النهاية ١/١٦٥ .

(٨٦٢) – وقال بعده :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد / أخبرني عمر بن كثير بن أفلح عن عبيد سنوطا قال : سمعت خولة بنت قيس امرأة حمزة رضي الله عنها تقول : سمعت رسول الله ﷺ يذاكر حمزة : الدنيا فقال : « **إن الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها بورك فيها وربَّ متخوضٍ في مال الله ومالِ رسوله له النار يوم يلقاه** » وربما قال سفيان يوم القيامة[1] .

١٧٦أ

---

**رجال السند** :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق : أبو علي ، كان ثقة مأمون من أهل التحرز ، تقدم في (٤) .

٢ – بشر بن موسى بن صالح : أبو علي الأسدي ، كان ثقة أميناً ونقل عن الدارقطني ، توثيقه تقدم في (٥٩) .

٣ – الحميدي : عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي ، الحميدي المكنى أبوبكر ، ثقة حافظ فقيه أجلّ أصحاب ابن عيينة تقدم في (٩٣) .

٤ – سفيان الثوري : ثقة حجة تقدم في (١٥) .

٥ – يحيى بن سعيد القطان : أبو سعيد القطان ، ثقة تقدم في (٦٣) .

٦ – عمر بن كثير بن أفلح : المدني مولى أبي يعقوب ، ثقة من الرابعة . خ م د ت ق .

**ترجمته** : التهذيب ٤٩٣/٧ ، التقريب : ٤٩٦٠ .

٧ – عبيد سنوطا : ويقال ابن سنوطا أبو الوليد المدني العجلي ، ثقه تقدم في (٨٦٠) .

**درجة إسناده** : صحيح . وحديث خولة تقدم تخريجه آنفاً (٨٦٠) .

---

(١) الحلية ٣١١/٧ .

## باب الحرص على الدنيا

**(٨٦٣) – قال في مسعر :**

حدثنا أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي ثنا عبدالله بن محمد ابن مسلم ثنا أبو عمر عبدالحميد بن محمد بن المستام[1] ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **اقتربت الساعة ولايَزِدْ الناسُ على الدنيا إلا حرصاً ( ولاتزداد )[2] منهم إلا بعداً** » .

---

قال أبو نعيم : غريب تفرد به مخلد مرفوعاً موصولاً .

**رجال السند :**

١ – أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي : القزاز من أهل جرجان قدم بغداد وحدث بها عن أبي نعيم الجرجاني وعبدالله بن محمد بن مسلم الإسفراييني ذكره الخطيب ووثقه.

**ترجمته :** تاريخ بغداد ٣٢٥/١٤ .

٢ – عبدالله بن محمد بن مسلم : الإسفراييني سمع يونس بن عبدالأعلى ومحمد بن يحيى وعنه ، أبوبكر بن المقرىء جمع وصنف من الأثبات الموجودين .

**ترجمته :** النبلاء ٥٤٧/١٤ .

٣ – أبو عمر عبدالحميد بن محمد المستام : أبو عمر الحراني ، ثقة تقدم في (٥٢٩) .

٤ – مخلد بن يزيد : القرشي ، الحراني ، صدوق له أوهام تقدم في (٤٣٥) .

٥ – مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٦ – سيار أبو الحكم : هو سيار أبو الحكم العنزي الواسطي ويقال البصري ، ثقة تقدم في (٤٧١) .

٧ – طارق بن شهاب : بن عبدشمس البجلي الأحمسي أبو عبدالله الكوفي ، رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه تقدم في (٤٦٩) .

**درجة إسناده :** ضعيف بسبب مخلد بن يزيد القرشي وحديث ابن مسعود رضي

---

(١) في الحلية : المستهام ٢٤٢/٧ .

(٢) مابين قوسين من الحلية وفي (أ) و(ب) ولا تزدا .

الله عنه أخرجه الطبراني[١] من طريق مخلد بن يزيد عن بشير بن سليمان عن سيار به نحوه وليس فيه : ولا يزدد الناس على الدنيا إلا حرصاً ، قال الهيثمي[٢] في المجمع معقباً : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني وهو ثقة .

والحاكم[٣] من طريق مخلد بن يزيد عن بشير بن زاذان عن سيار به نحوه .

قال الحاكم معقباً : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي وقال : هذا منكر وبشير ضعفه الدارقطني واتهمه ابن الجوزي ، وذكره المنذري في الترغيب[٤] وعزاه للطبراني والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

* * *

## باب في المكثرين

**(٨٦٤)** – قال في مسعر :

حدثنا العباس[٥] بن أحمد الكتاني ثنا إسماعيل بن محمد المزني حدثني عبدالحميد بن عبدالله الأموي ثنا محمد بن يعلى عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال : **جئت ليلة فإذا أنا برسول الله ﷺ في ظل القمر فالتفت فأبصرني فقال :** « من هذا ؟ » . **فقلت : أبو ذر . فقال :** « **إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيراً ، فقال بيده هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله** »[٦] .

---

قال أبونعيم : غريب من حديث مسعر عن حبيب تفرد به عبدالحميد الأموي .

---

(١) المعجم الكبير ١٠/١٥ حديث (٩٧٨٧) .

(٢) مجمع الزوائد : الزهد ، باب ( قرب الساعة ) ١٠/٣١٤ .

(٣) المستدرك : الرقاق ٤/٣٢٣ – ٣٢٤ .

(٤) الترغيب ٤/٢٤٥ – ٢٤٦ حديث (٢٥) .

(٥) في (ب) : غير واضحة .

(٦) الحلية ٥/٦٥ .

**رجال السند** :

١ - العباس بن أحمد الكتاني : لم أجده .

٢ - إسماعيل بن محمد المزني : الكوفي ذكره الدارقطني في كتابه الضعفاء وقال : حدثونا عنه ، كذاب .

**ترجمته** : الضعفاء والمتروكون : ص١٤٠ رقم (٨٨) .

٣ - عبدالحميد بن عبدالله الأموي : الذي وجدته هو عبدالحميد بن عبدالله بن مسلم مولى بني أمية من أهل البصرة ، يروي المقاطيع روى عنه البصريون ذكره ابن حبان في ثقاته .

**ترجمته** : الثقات ٨/٤٠٠ .

٤ - محمد بن يعلى : الذي وجدته هو ماذكره الحافظ محمد بن يعلى السلمي أبو علي الكوفي ولقبه زنبُور ، روى عن عنبسة بن عبدالرحمن وعمر بن الصبح وعنه أبو كريب ومحمد بن إسحاق الصاغاني ، ضعيف ، من التاسعة ، مات بعد المائتين . ت ق .

**ترجمته** : التهذيب ٥٣٣/٩ ، التقريب : ٦٤١٢ .

٥ - مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٦ - حبيب بن أبي ثابت : قيس - ويقال هند - بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي ، ثقة فقيه تقدم في (٢٠٦) .

٧ - زيد بن وهب : الجهني ، أبو سليمان الكوفي مخضرم ، ثقة جليل تقدم في (٢٩٨) .

**درجة إسناده** : ضعيف جداً بسبب إسماعيل المزني وفيه من لم أجده .

وحديث أبي ذر رضي الله عنه حديث صحيح متفق عليه تقدم تخريجه في (٨٠٧) إلا أنه قال : بدل ظل القمر ظل الكعبة وهو المثبت عند البخاري ومسلم وأصحاب السنن .

* * *

**(٨٦٥)** - وقال في ابن وهب :

حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد - أملاءً - ثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ثنا عمي عبدالله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يعقوب بن الأشج عن أبي الأسود الغفاري عن النعمان الغفاري عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ / أنه قال : « **يا أبا ذر اعقل ما أقول لك إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال كذا وكذا اعقل ما أقول لك يا أبا ذر إن الخيلَ في نواصيها**

١٧٦ب

الخيرُ إلى يوم القيامة وإن الخيرَ في نواصي[1] الخيل » .

---

قال أبونعيم : غريب من حديث يعقوب وعمرو تفرد به عنه ابن وهب .

**رجال السند** :

١ - أبوه : هو والد أبي نعيم عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ، صدوق تقدم في (٢٣) .

٢ - عبدان بن أحمد : هو عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الجواليقي القاضي المعروف بعبدان ، ثقة تقدم في (٢٩٧) .

٣ - أحمد بن عبدالرحمن بن وهب : بن مسلم القرشي مولاهم المصري روى عن عمه والشافعي وعنه الساجي والباغندي ، صدوق تغير بأخرة من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين . م .

**ترجمته** : التهذيب ١/٥٤ ، التقريب : ٦٧ .

٤ - عمه : عبدالله بن وهب : بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري ، ثقة تقدم في (٨١) .

٥ - عمرو بن الحارث : بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري ، أبو أمية المصري ، ثقة حافظ فقيه تقدم في (٨١) .

٦ - يعقوب بن الأشج : هو يعقوب بن عبدالله بن الأشج والد عمرو بن الحارث مولى بني مخزوم روى عن سعيد بن المسيب وعنه الحارث بن يعقوب والليث بن سعد . ثقة عابد ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة . عخ م ت س .

**ترجمته** : التهذيب ١١/٣٩٠ ، التقريب : ١٠٥٩ .

٧ - أبو الأسود الغفاري : روى عن النعمان الغفاري عن أبي ذر عنه الحارث بن يعقوب والد عمرو بن الحارث ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن يحيى بن معين قوله فيه وأنه لايعرفه وذكر حديث أبي نعيم المروي من طريقه وذكره الهيثمي في المجمع وقال : ضعفه النسائي .

**ترجمته** : الجرح ٩/٣٣٣ ، مجمع الزوائد ٣/١٣٦ .

٨ - النعمان الغفاري : ذكره ابن أبي حاتم وقال يشبه أن يكون مدنياً أو مصرياً روى عن أبي ذر وعنه أبو الأسود الغفاري وذكر قول يحيى بن معين فيه وأنه لايعرفه .

**ترجمته** : الجرح ٨/٤٤٥ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب أبي الأسود الغفاري وأحمد بن عبدالرحمن

---

(١) مكررة في (أ) و(ب) وفي الحلية بدون تكرار .

ولحديث أبي ذر طريق آخر أخرجه الإمام أحمد[1] من طريق ابن وهب عن عمرو عن الحارث بن يعقوب عن أبي الأسود به نحوه وعلته أبو الأسود وقد ذكره علاء الدين الهندي[2] في الكنز وعزاه للحلية .

قلت : الشطر الأول من الحديث تقدم تخريجه آنفاً في (٨٦٤) وهو صحيح والشطر الثاني وهو الخيل في نواصيها الخير .. صحيح أخرجه البخاري[3] ومسلم[4] من حديث ابن عمر رضي الله عنهما بنحوه وعليه فيرتقي سند أبي نعيم للحسن لغيره إن شاء الله .

* * *

**(٨٦٦)** – حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ثنا أحمد ابن يحيى بن المنذر الحجري ثنا أبي ثنا ابن الأجلح عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**أهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم وهما مهلكاكم**»[5] .

---

قال أبونعيم هذا حديث غريب من حديث يحيى بن وثاب لم يروه عن الأعمش إلا ابن الأجلح ٢/١٠٢ .

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر : بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ أحد الثقات الأعلام محدث أصبهان ، ثقة مأمون تقدم في (٧) .

٢ – محمد بن العباس : لم أتبينه .

---

(١) المسند ٥/١٨١ .

(٢) كنز العمال ٦/٥٨٢ حديث (١٧٠١٠) .

(٣) فتح الباري : المناقب ٦/٦٣٣ حديث (٣٦٤٤) .

(٤) الإمارة ، باب ( الخيل في نواصيها .. ) ٣/١٤٩٢ حديث (١٨٧١) .

(٥) في هامش هذه الصفحة (٧١) أ مكتوب : وبلغ مقابلة على خط مصنفه .

٣ – أحمد بن يحيى بن المنذر الحجري : لم أجده .

٤ – أبوه : يحيى بن المنذر الحجري : لم أجده .

٥ – ابن الأجلح : هو عبدالله بن الأجلح الكندي أبو محمد الكوفي واسم أبيه الأجلح يحيى ابن عبدالله بن حجية ، روى عن الأعمش وعطاء وعنه أبو كريب ويحيى بن سليمان الجعفي ، صدوق من التاسعة . ت ق .

**ترجمته** : التهذيب ١٣٩/٥ – ١٤٠ ، التقريب : ٣٢٠٢ .

٦ – الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي أبو محمد الكوفي الأعمش ، ثقة حافظ تقدم في(٢٨).

٧ – يحيى بن وثاب : الأسدي الكوفي ، ثقة عابد روى عن علقمة وعنه الأعمش من الرابعة، مات سنة ثلاثمائة . خ م ت س ق .

**ترجمته** : التهذيب ٢٩٤/١١ ، التقريب : ٧٦٦٤ .

٨ – علقمة : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه تقدم في (٢٩٧).

**درجة إسناده** : فيه من لم أجده .

وحديث عبدالله ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[١] وعزاه للخطيب في المتفق والمفترق .

ويشهد للحديث ما أخرجه الإمام مسلم[٢] بسنده عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال : « اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم » .

* * *

**(٨٦٧)** – حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا عبدالله بن أبي داود وأحمد ابن عمير قالا : ثنا مؤمل بن إهاب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن هذا الدرهم والدينار أهلكا من**

---

(١) كنز العمال ٢٢٣/٣ حديث (٦٢٥٧) .

(٢) البر والصلة ، باب ( تحريم الظلم ) ١٩٩٦/٤ حديث (٢٥٧٨) .

**كان قبلكم ولا أراهما إلا مهلكاكم»[١].**

---

قال أبو نعيم : غريب من حديث شعبة عن الأعمش لا أعلم رواه عن شعبة إلا أبو داود ويحيى بن سعيد ... الخ .

**رجال السند** :

١ - أحمد بن محمد بن عيسى : هو أحمد بن محمد بن عيسى بن إسماعيل البلوي القرطبي المعروف بابن الميراثي ، أحد أئمة الحديث ، روى عن أبي مسلم الكاتب وأحمد بن قاسم البزار وعنه أبو عبدالله الخولاني وأبو العباس المهدوي ذكره الذهبي وقال : لما رأى عبدالغني بن سعيد حِذْقه واجتهاده ، لقبه غندراً ، مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

**ترجمته** : النبلاء ١٧/٥٧٤ .

٢ - عبدالله بن أبي داود : هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبوبكر ، ثقة تقدم في (٦٢٨) .

٣ - أحمد بن عمير : هو الإمام الحافظ محدث الشام أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف ابن جوصا ، سمع عمران بن بكار ويونس بن الأعلى وعنه الطبراني وأبو علي النيسابوري ذكره الذهبي في سيره ونقل توثيق الأئمة له ، مات سنة عشرين وثلاثمائة .

**ترجمته** : النبلاء ١٥/١٥ .

٤ - مؤمل بن إهاب : ويقال يهاب بن عبدالعزيز بن قفل الربعي ثم العجلي أبو عبدالرحمن الكوفي ، روى عن أبي داود الطيالسي وضمرة بن ربيعة وعنه أحمد بن عمير بن جوصا وأبو يعلى الموصلي ، صدوق له أوهام ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وخمسين . د س .

**ترجمته** : التهذيب ١٠/٣٨١ - ٣٨٢ ، التقريب : ٧٠٣٠ .

٥ - أبو داود : هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري صاحب المسند ، ثقة حافظ تقدم في (٢) .

٦ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ، ثقة حافظ أمير المؤمنين في الحديث تقدم في (٢) .

٧ - الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

---

(١) الحلية ٤/١١٢ .

٨ - أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي ، ثقة مخضرم تقدم في (١٠٢) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب مؤمل .

ولم أقف عليه من حديث أبي موسى وقد تقدم آنفاً في (٨٦٦) عن ابن مسعود .

* * *

## باب فيما يقدمه الإنسان

(٨٦٨) - حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا موسى بن إسحاق القاضي الأنصاري ثنا عيسى بن عثمان ثنا عمي يحيى بن عيسى ثنا الأعمش عن طلحة بن مصرِف عن مسروق عن عائشة قالت : أهدي لنا شاةٌ مشويةٌ فقسمْتُها إلا كَتِفَها فلما جاء النبيُ ﷺ ذكرتُ له فقال : « **بقي لكم إلا كتفها** »[(١)].

---

قال أبونعيم : غريب من حديث الأعمش عن طلحة ، تفرد به يحيى بن عيسى .

**رجال السند** :

١ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم : الراجح بحسب الطبقة أنه محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار أبوبكر الضرير سمع عبدالله بن محمد البغوي وإبراهيم بن حماد القاضي وعنه الدارقطني قال التنوخي : سمعت منه في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، ذكره الخطيب في تاريخه والذهبي في سيره ووثقاه .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٢٦٠/١ ، النبلاء ٣٥٩/١٦ .

٢ - موسى بن إسحاق القاضي الأنصاري : أبوبكر الخطمي سمع أحمد بن يونس اليربوعي وداود بن عمر الضبي وعنه يحيى بن صاعد وحبيب بن الحسن القزاز ذكره ابن أبي حاتم ، ونقل قول أبيه فيه وأنه ثقة ، صدوق وكذا وثقه الخطيب في التاريخ والذهبي في السير ، مات سنة سبع وتسعين ومائتين .

**ترجمته** : الجرح ١٣٥/٨ ، تاريخ بغداد ٥٢/١٣ ، النبلاء ٥٧٩/١٣ .

٣ - عيسى بن عثمان : هو عيسى بن عثمان بن عيسى التميمي النهشلي الكوفي الكسائي ، روى عن عمه يحيى بن عيسى الرملي وعنه الترمذي وموسى بن إسحاق ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وخمسين . ت .

---

(١) الحلية ٢٣/٥ - ٢٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٨/٢٢٠ ، التقريب : ٥٣١٠ .

٤ – عمه : يحيى بن عيسى : هو يحيى بن عيسى التميمي النهشلي نزيل الرملة ، صدوق يخطئ ورمي بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة إحدى ومائتين . بخ م د ت ق .

**ترجمته** : التهذيب ١١/٢٦٢ ، التقريب : ٧٦١٩ .

٥ – الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٦ – طلحة بن مصرف : بن عمرو اليامي ، ثقة تقدم في (٧) .

٧ – مسروق : هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، ثقة فقيه عابد تقدم في (٥٣) وقد روى عن عائشة كما في التهذيب ١٠/١٠٩ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب يحيى بن عيسى التميمي .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا عن عائشة ما أخرجه الإمام الترمذي[1] عنها أنهم ذبحوا شاة ، فقال النبي ﷺ مابقي منها ؟ قالت : ما بقي منها إلا كتفها . قال : بقي كلها غير كتفها . قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح .

وقد ذكره المنذري في الترغيب[2] وعزاه للترمذي ونقل قوله فيه .

قلت : وعليه فإن سند أبي نعيم يرتقي للحسن لغيره إن شاء الله .

* * *

**(٨٦٩)** – حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش ( عن إبراهيم التيمي )[3] عن الحارث بن سويد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **أيُّكم مالُ وارِثه أحبُ إليه من مالِه** » ، **قال : قالوا : يا رسول الله : مامنا أحدٌ إلا ماله أحبُ إليه من مالِ وارِثه ، قال** : « **إعلموا أنه ليس منكم أحدٌ إلا مالُ وارِثه أحبُّ إليه من مالِه ، مالَكَ من مالِكَ إلا ما قدمت ومال وارِثك ما أخرت** » وقال رسول الله

---

(١) صفة القيامة ، باب (٣٣) ٤/٥٥٥ حديث (٢٤٧٠) .

(٢) الترغيب ، باب ( الترغيب في الصدقة .. ) ٢/٦ حديث (١٠) .

(٣) ما بين قوسين من الحلية ٤/١٢٨ ومسند أحمد ساقط من (أ) و(ب) .

**ﷺ : « ما تعدون الصَّرْعةَ / فيكم » . قال : قلنا الذي لايصرعُه الرجال . قال : « لا ولكن الصَّرْعةَ الذي يملك نفسَه عند الغضب » . وقال رسول الله ﷺ : « ما تعدون الرقوب فيكم » . قال : قلنا الذي لا ولد له . قال : « لا ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئاً »[1].** ١٧٧أ

---

قال أبو نعيم : صحيح متفق عليه رواه عن الأعمش حفص بن غياث وعيسى بن يونس ... الخ .

**رجال السند** :

١ - أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبوبكر القطيعي ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ - عبدالله بن أحمد بن حنبل : ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ - أبوه هو : إمام أهل السنة والجماعة الإمام أحمد بن حنبل تقدم في (٣٣) .

٤ - أبو معاوية : هو محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره تقدم في (١٨٢) .

٥ - الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٦ - إبراهيم التيمي : هو إبراهيم بن يزيد التيمي الكوفي ، ثقة تقدم في (٦٩) .

٧ - الحارث بن سويد : التيمي أبو عائشة ، ثقة تقدم في (١٢٤) .

**درجة إسناده** : صحيح إن شاء الله .

وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد[2] عن أبي معاوية به نحوه بطوله .

وقد أخرج البخاري[3] القسم الأول منه المتعلق بالمال .

---

(١) الحلية ١٢٩/٤ .

(٢) المسند ٣٨٢/١ - ٣٨٣ .

(٣) فتح الباري : الرقاق ، باب ( قول النبي ﷺ هذا المال خضرة حلوة .. ) ٢٦٠/١١ حديث (٦٤٤٢) .

قال الحافظ معقباً[١] : ولا يعارضه قوله ﷺ لسعد : « إنك إن تذرَ ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة » لأن حديث سعد محمول على من تصدق بماله كله أو معظمه في مرضه ، وحديث ابن مسعود في حق من يتصدق في صحته وشحه .. أهـ .

قوله : الرقوب : قال في النهاية[٢] : الرقوب في اللغة : الرجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد لأنه يرقب موته ويرصده خوفاً عليه .

* * *

## باب ( فيما على المسلم في كلِّ يوم )

(٨٧٠) – قال في الثوري :

حدثنا محمد بن المظفر بن عيسى الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الصيرفي ثنا وفى[٣] بن سهل أبو محمد ثنا أبو حازم عبدالغفار بن الحسن ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ على كلِّ مسلمٍ في كل يومٍ صدقةً** » ، **قال : قلنا ومن يطيق ذلك يا رسول الله . قال :** « **إن سلامك على المسلم صدقةٌ وعيادَتك المريضَ صدقةٌ وصلاتكَ على الجنازة صدقة وإماطتك الأذى عن الطريق صدقةٌ وعونكَ الضائعِ صدقةٌ** » .

---

قال أبونعيم : غريب من حديث الثوري عن إبراهيم تفرد به عبدالغفار .

**رجال السند** :

١ – محمد بن المظفر بن موسى : بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار ، كان فهماً ، حافظاً ، صادقاً مكثر من شيوخ أبي نعيم تقدم في (١٢) .

---

(١) فتح الباري ٢٦٠/١١ .

(٢) النهاية ٢٤٩/٢ .

(٣) في الحلية : وفاء ١٠٩/٧ .

٢ – محمد بن إبراهيم بن محمد الصيرفي : لم أجده .

٣ – وفى بن سهل أبو محمد : لم أجده .

٤ – أبو حازم عبدالغفار بن الحسن : روى عن الثوري ، وعنه إسماعيل بن حصين ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : سألت أبي عنه فقال : كوفي لابأس به .

**ترجمته** : الجرح ٦/٥٤ .

٥ – سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة ثبت تقدم في (١٥) .

٦ – إبراهيم الهجري : هو إبراهيم بن مسلم العبدي ، أبو إسحاق الهجري ، لين الحديث ، رفع موقوفات ، تقدم في (٨٣٣) .

٧ – أبو الأحوص : هو سلام بن سليم الحنفي ، ثقة متقن صاحب حديث تقدم في (٢٢٤) .

**درجة إسناده** : فيه من لم أجد له ترجمة .

والحديث أخرجه الخطيب في تاريخه[1] من طريق عبدالرحمن بن خالد عن أبي حازم عبدالغفار بن الحسن بن دينار به عن أبي مسعود يرفعه نحوه إلا أنه قال : وعونك الضعيف صدقة بدل وعونك الضائع كما فى الحلية .

ويشهد للحديث حديث أبي هريرة وغيره رضي الله عنه اللاحق .

* * *

**(٨٧١)** – وقال في أبي بكر بن عياش :

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ح وحدثنا أبو محمد بن حيان من أصله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قالا : ثنا يحيى بن أكثم ثنا أبوبكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **في ابنِ آدم ثلاثمائة وستين عظماً فعليه لكلِ عظمٍ منها في كل يوم صدقةٌ** » ، **قالوا : يا رسول الله ومن يستطيعُ ذلك ؟ قال** : « **إرشادك ابن السبيل صدقةٌ وإماطَتُكَ الأذى عن الطريق صدقةٌ وإن فضل بيانِك عن الأريم صدقةٌ** » ، **قالوا : يا رسول الله فمن لم يستطع**

---

(١) تاريخ بغداد ٩/١٠٤ ترجمته : سعيد بن نفيس الصواف .

**ذلك . قال : « يكف شرَّه عن الناس فإنها صدقةٌ يتصدق بها على نفسه » .**

---

**رجال السند** :

١ – القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم : بن سليمان أبو أحمد العسال الأصبهاني، ثقة تقدم في (١٩) .

٢ – محمد بن محمد بن عقبة الشيباني : أبو جعفر الكوفي ، ثقة تقدم في (٧٨٤) .

٣ – أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٤ – إبراهيم بن محمد بن الحسن : بن فتويه الأصبهاني ، إمام جامع أصبهان حافظ حجة ، تقدم في (٥٢٩) .

٥ – يحيى بن أكثم : هو يحيى بن أكثم بن محمد التميمي المروزي ، أبو محمد القاضي ، روى عن القطان ووكيع وعنه الفضل بن موسى وابن المبارك ، فقيه صدوق من العاشرة ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين . ت .

**ترجمته** : التهذيب ١١/١٧٩ ، التقريب : ٧٥٠٧ .

٦ – أبوبكر بن عياش : بن سالم الأسدي ، الكوفي ، المقرئ مشهور بكنيته ، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح تقدم في (٤) .

٧ – الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٨ – أبو صالح : هو ذكوان السمان الزيات ، ثقة ثبت ، تقدم في (٢٨) .

**درجة إسناده** : إن كان أبوبكر بن عياش رواه من كتابه فالحديث حسن وإلا فضعيف والذي وقفت عليه في هذا من حديث أبي هريرة ما أخرجه الإمام البخاري[1] ومسلم[2] واللفظ للبخاري : قال رسول الله ﷺ : « كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس : يعدل بين الإثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها – أو يرفع عليها متاعه – صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل

---

(١) فتح الباري : الجهاد ، باب ( من أخذ بالركاب ) ٦/١٣٢ حديث (٢٩٨٩) .

(٢) الزكاة ، باب ( بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ) ٢/٦٩٩ حديث (١٠٠٩) .

خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة » .

على أن للحديث شواهد من طرق أخرى صحيحه عن بعض الصحابة نحو رواية أبي نعيم ومنها حديث عمرو بن العاص الذي أخرجه مسلم[١] قريباً من رواية أبي نعيم وفي آخره قول الرسول ﷺ : « يمسك عن الشر فإنها صدقة » .

وقوله : في ابن آدم ثلاثمائة وستين عظماً .

موجودٌ عند مسلم[٢] من حديث عائشة رضي الله عنها ترفعه : « إنه خُلِقَ كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل .. » .

* * *

## باب في حق السائل

(٨٧٢) – قال في وكيع :

١٧٧ب حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبدالصمد / الجعفي الخزاز ثنا محمد ابن عبدالله الحضرمي ثنا محمد[٣] وعثمان ابنا أبي شعبة قالا[٤] : ثنا وكيع عن مصعب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها قالت : قال رسول الله ﷺ : « **للسائل حق وإن جاء على فرس** » .

---

قال أبونعيم : رواه سفيان الثوري عن مصعب .

**رجال السند** :

١ – أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبدالصمد الجعفي الخزاز : لم أجده .

٢ – محمد بن عبدالله الحضرمي : هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ، ثقة تقدم في (١) .

٣ – محمد بن أبي شيبة : هو محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم ، الكوفي ، القاضي ،

---

(١) المصدر نفسه ٦٩٩/٢ .

(٢) الزكاة ، باب ( بيان أن اسم الصدقة يقع ... ) ٦٩٩/٢ حديث (١٠٠٨) .

(٣) في الحلية : أبوبكر وعثمان ابنا أبي شيبة ٣٧٩/٨ .

(٤) في الحلية : قال .

والد أبي بكر بن أبي شيبة ، ثقة من التاسعة ، مات سنة اثنتين وثمانين وله سبع وستون سنة .

**ترجمته** : التهذيب ١٢/٩ ، التقريب : ٥٦٩٦ .

٤ – عثمان بن أبي شيبة الكوفي : ثقة حافظ وشهير وله أوهام تقدم في (٩) .

٥ – وكيع : بن الجراح بن قليح الرواسي ، أبو سفيان الكوفي ، ثقة تقدم في (٣٧) .

٦ – مصعب بن محمد بن شُرحبيل : لم أجده .

٧ – يعلى بن أبي يحيى : لم أجده .

**درجة إسناده** : فيه من يحتاج لبيان وكشف .

وحديث فاطمة رضي الله عنها أخرجه أحمد[١] من طريق وكيع به مثله .

وأبو داود[٢] والطبراني[٣] من طريق سفيان به مثله .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٤] .

وأخرجه أبو داود[٥] من طريق آخر عن الحسين عن علي رضي الله عنه يرفعه مثله .

* * *

## باب فيمن يتصدق بالحرام

**(٨٧٣)** – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قيس عن أبي حصين عن يحيى بن وثَّاب عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه يرفعه إلى النبي ﷺ قال : « **إنَّ الخبيثَ لايكفر السَّيءَ ولكن الطيبَ يكفرُ السيءَ** »[٦] .

---

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

---

(١) المسند ٢٠١/١ .

(٢) الزكاة ، باب ( حق السائل ) ١٢٦/٢ حديث (١٦٦٥) .

(٣) المعجم الكبير ١٤١/٣ حديث (٢٨٩٣) .

(٤) كنز العمال ٣٤٦/٦ حديث (١٥٩٨٦) .

(٥) أبو داود ١٢٦/٢ حديث (١٦٦٦) .

(٦) الحلية ٩٧/٢ .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ، ثقة كان من أروى الناس عن أبي داود تقدم في (٢) .

٣ – أبوداود : هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري ، صاحب المسند ثقة حافظ تقدم في (٢) .

٤ – قيس : هو قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به ، تقدم في (٥٨٨) وقد روى عن أبي حصين وعنه الطيالسي كما في التهذيب ٣٩١/٨ .

٥ – أبو حصين : هو عثمان بن عاصم بن حصين أبو حصين الأسدي الكوفي ، ثقة ثبت ربما دلس تقدم في (٢٦٣) وقد روى عن يحيى بن وثاب وعنه قيس .

٦ – يحيى بن وثاب : الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة عابد ، تقدم في (٨٦٦) .

٧ – مسروق : هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي ، ثقة فقيه عابد مخضرم تقدم في (٥٣) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب قيس بن الربيع وأبو حصين ثقة ربما دلس وقد عنعنه ، وقد أخرجه الإمام الطيالسي[١] عن قيس بن الربيع به مثله وأحمد[٢] من طريق أخر بسنده عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبدالله بن مسعود يرفعه ضمن حديث طويل بلفظ : « إن الله عزوجل لايمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن إن الخبيث لايمحو الخبيث » .

وذكره الهيثمي في المجمع[٣] وعزاه لأحمد وقال : رجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف.

وعزاه بموضع آخر من المجمع[٤] للبزار[٥] وقال : ورجاله ثقات .

---

(١) المسند : ص٣٨ حديث (٢٩٦) .

(٢) المسند ٣٨٧/١ .

(٣) المجمع ، باب ( جامع بالمواعظ ) ٢٣١/١٠ .

(٤) المجمع : الزكاة ، باب ( لايقبل الله إلا الطيب ) ١١٥/٣ .

(٥) كشف الاستار : الزكاة ، باب ( منه ) ٤٤١/١ حديث (٩٣٢) .

## باب لاحسد إلا في اثنتين

(٨٧٤) – قال في داود الطائي :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال : « **لاحسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل آتاه الله حكمةً فهو يعمل بها ويعلمها** »[1] قلت[2] : وله طريق في العلم من حديث أبي هريرة .

---

قال أبو نعيم : صحيح ثابت من حديث إسماعيل رواه عنه شعبة وهيثم والناس .

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – أحمد بن شعيب : النسائي ، أبو عبدالرحمن ، أحد شيوخ الطبراني ، ثقة متقن تقدم في (٤٨) .

٣ – محمد بن رافع : بن أبي زيد واسمه سابوري القشيري أبو عبدالله ، ثقة عابد تقدم في (٤٨) .

٤ – مصعب بن المقدام : الخثعمي مولاهم ، أبو عبدالله الكوفي ، صدوق له أوهام تقدم في (٤٨) .

٥ – داود الطائي : هو داود بن نصير أبو سليمان الطائي ، الكوفي ثقة فقيه ، تقدم في (٤٨).

٦ – إسماعيل بن أبي خالد : الأحمسي مولاهم ، البجلي ، ثقة ، ثبت تقدم في (٢٦٢) وقد أكثر من الرواية عن قيس بن أبي حازم كما في التهذيب ٢٩١/١ .

٧ – قيس بن أبي حازم : البجلي ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة يقال له رؤية تقدم في (٥٨٥) .

**درجة إسناده** : رجاله ثقات غير إن مصعب بن المقدام ، صدوق له أوهام وعليه فسند أبي نعيم ضعيف ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه البخاري[3] ومسلم[4] وابن ماجة[5] كلهم من طريق

---

(١) الحلية ٣٦٣/٧ .

(٢) هذا من كلام الهيثمي .

(٣) فتح الباري : الأحكام ، باب ( أجر من قضى بالحكمة ) ١٢٠/١٣ حديث (٧١٤١) .

إسماعيل بن أبي خالد به نحو رواية أبي نعيم .

وذكره المنذري في الترغيب[1] وعزاه للبخاري ومسلم وعقب قائلاً : الحسد يطلق ويراد به تمني زوال النعمة عن المحسود ، وهذا حرام ويطلق ويراد به الغبطة ، وهو تمني مثل ماله ، وهذا لابأس به وهو المراد هنا . أهـ .

* * *

## باب ماجاء في الصدقة

**(٨٧٥)** – حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن حيان[2] ثنا عمرو[3] بن الحصين ثنا ابن علاثة[4] عن ثور عن وهب بن منبه عن كعب عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ قال : « **إن الصدقةَ تقعُ في يدِ الله قبل أن تقعَ في يدِ السائل ، وإن اللهَ ليدفع بها سبعينَ باباً من مخازي الدنيا منها : الجذامُ والبرصُ وسيء الأسقام سوى مالصاحبها[5] من أجر في الآخرة** » .

---

قال أبونعيم : غريب من حديث وهب بن منبه لم نكتبه إلا من حديث علاثة عن ثور .

**رجال السند** :

١ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز أبو القاسم ذكره الخطيب ووثقه ورد تضعيف البرقاني له وقال ولا أدري من أي جهة ألحق البرقاني به الضعف ونقل توثيق أبي نعيم له تقدم في (١١) .

---

(٤) صلاة المسافرين ، باب ( فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه .. ) ١/٥٥٩ حديث (٨١٦) .

(٥) الزهد ، باب ( الحسد ) ١٤٠٧/٢ حديث (٤٢٠٨) .

(١) الترغيب : ( فضل طلب العلم ) ٩٨/١ حديث (٢٢) .

(٢) في الحلية : حبان ٨١/٤ .

(٣) كما في الحلية : وهو الموافق لكتب التراجم وفي (أ) و(ب) عمر .

(٤) في الحلية : علاثة بن ثور .

(٥) في الحلية : مالصاحبها .

٢ – محمد بن حيان : المازني البصري حدث عن عمرو بن مرزوق وأبي الوليد الطيالسي وعنه الطبراني والخطابي ذكره الذهبي في سيره وقال : الشيخ الصدوق بقي إلى بعد التسعين ومائتين .

**ترجمته** : النبلاء ٥٦٩/١٣ .

٣ – عمرو بن الحُصين : العقيلي الكلابي ويقال الباهلي أبو عثمان البصري ثم الجزري روى عن محمد بن عبدالله بن علاثة وحفص بن غياث وعنه الذهلي وأبو يعلى الموصلي متروك ، من العاشرة ، مات بعد الثلاثين . ق .

**ترجمته** : التهذيب ٢١/٨ ، التقريب : ٥٠١٢ .

٤ – ابن علاثة : هو محمد بن عبدالله بن علاثة العقيلي الجزري الحراني روى عن أخويه زياد وسليمان وعبدالكريم بن مالك الجزري وعنه عمرو بن الحصين العقيلي وحفص ابن غياث صدوق يخطيء ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين . د س ق .

**ترجمته** : التهذيب ٢٦٩/٩ ، التقريب : ٦٠٤٠ .

٥ – ثور : هو ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، أبو خالد الحمصي ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، تقدم في (١٥٦) .

٦ – وهب بن منبه : هو وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبدالله ، ثقة تقدم في (٦٩٠).

٧ – كعب : لم أتبينه .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب عمرو بن الحصين وأقرب ما وقفت عليه في هذا ويشهد للحديث ما أخرجه الإمام الطبراني[1] بسنده عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ﷺ : « الصدقة تسد سبعين باباً من السوء » .

وقد ذكر المنذري حديث الطبراني في الترغيب[2] وعزاه له وسكت عنه .

قوله : الجذام قال في النهاية[3] : الجذام الداء المعروف .

---

(١) المعجم الكبير ٢٧٤/٤ حديث (٤٤٠٢) .

(٢) الترغيب ، باب ( الترغيب على الصدقة .. ) ١٩/٢ حديث (٣٦) .

(٣) النهاية ٢٥٢/١ .

(٨٧٦) – وقال في محمد بن يوسف بن معدان :

ثنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الواعظ ثنا أبو عبدالله محمد بن يوسف بن معدان ثنا أبو صالح محمد بن زنبور ثنا الحارث بن عمير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **تصدقوا فإن / الصدقة فكاككم من النار** »[1]. ١٧٨أ

---

**رجال السند** :

١ – أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الواعظ : لم أجده .

٢ – أبو عبدالله محمد بن يوسف بن معدان : الثقفي الصوفي روى عن محمد بن جعفر بن زنبور ذكره أبو نعيم وأنه مستجاب الدعوة وصنف كتباً حساناً وكذا ذكره أبو الشيخ في طبقاته وسكت عنه ، مات سنة ست وأربعين .

**ترجمته** : طبقات المحدثين ٣/١٧١ – ١٧٢ ، وذكر أخبار أصبهان ٢/٢٢٠ .

٣ – أبو صالح محمد بن زنبور : أبو صالح المكي وهو محمد بن جعفر بن أبي الأزهر مولى بني هاشم وزنبور لقب روى عن الحارث بن عمير وحماد بن زيد وعنه النسائي ومحمد بن يوسف البنا ، صدوق له أوهام من العاشرة ، مات في آخر سنة ثمان وأربعين . س .

**ترجمته** : التهذيب ٩/١٦٧ ، التقريب : ٥٨٨٦ .

٤ – الحارث بن عمير : أبو عمير البصري ، روى عن حميد الطويل وجعفر بن محمد وعنه ابن عيينة ومحمد بن زنبور ، وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في الآخر ، من الثامنة . خت٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٢/١٥٣ ، التقريب : ١٠٤١ .

٥ – حميد : هو حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري ، ثقة مدلس ، تقدم في (٤٥٩) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم وفيه من لم أجده .

وحديث أنس رضي الله عنه ذكره المنذري في الترغيب[2] وقال رواه البيهقي

---

(١) الحلية ١٠/٤٠٣ .

(٢) الترغيب : الترغيب في الصدقة ٢/٢٠ حديث (٣٨) .

من طريق الحارث بن عمير عن حميد به وسكت عنه .

وذكره الهيثمي في المجمع[١] وعزاه للطبراني في الأوسط ورجاله ثقات .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٢] وعزاه للطبراني في الأوسط[٣] والحلية .

* * *

**(٨٧٧)** – ثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبدالوهاب بن عطاء ثنا عباد[٤] بن منصور عن القاسم بن محمد[٥] عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : « **إن اللهَ تعالى يربي لأحدِكم اللقمةَ كما يربي أحدُكم فصيلَه حتى يجعلهَا له مثلَ أحدٍ** » .

---

**رجال السند** :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في(٥).

٢ – الحارث بن أسامة : أبو محمد التميمي ، صاحب المسند المشهور ، صدوق تقدم في (٥) .

٣ – عبدالوهاب بن عطاء : الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في (٨٠٠) .

٤ – عباد بن منصور : الناجي أبو سلمة البصري القاضي ، صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخره ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين . خت٤ . وقد روى عن القاسم بن محمد وعنه هشام بن عروة وعنه أبو داود الطيالسي .

**ترجمته** : التهذيب ١٠٣/٥ ، التقريب : ٣١٤٢ .

٥ – القاسم بن محمد : هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، ثقة تقدم في (٧١ – ١٧٥) وقد روى عن عمته عائشة رضي الله عنها وعنه عباد بن منصور كما في التهذيب ٣٣٣/٧ .

---

(١) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب ( الحث على الصدقة .. ) ١٠٩/٣ .

(٢) كنز العمال ٣٤٥/٦ حديث (١٥٩٧٩) .

(٣) المعجم الأوسط ٩٠/٨ حديث (٨٠٦٠) .

(٤) في (أ) معاذ وهو خطأ .

(٥) في الحلية : القاسم بن أبي محمد ١٨٦/٢ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب عباد بن منصور وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف .

ومما بشهد للحديث ماذكره الدمياطي في المتجر الرابح[١] وعزاه للطبراني عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه .

إن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عندالله عزوجل حتى تكون مثل أحد .

على أن أصل الحديث عند البخاري ومسلم من رواية أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من تصدق بعدل ثمرةٍ من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يقبلها بيمينهِ ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم مُهْره حتى إن اللقمة لتصير مثل أحد .. » وذكره بطوله كما في المتجر الرابح[٢] .

قوله : فصيلة : قال في النهاية[٣] : وهو مافُصِل عن اللبن من أولاد البقر .

* * *

**(٨٧٨)** – وقال في ابن المبارك :

حدثنا أبوبكر بن مالك وعلي بن هارون بن محمد قالا : ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن الحسن البلخي ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان بن الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى قالا : ثنا عبدالله بن المبارك ثنا حرملةُ بنُ عمران سمع يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة[٤] بن عامر يقول : سمعت النبيَ ﷺ يقول : « **كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة حتى يقضي الله عزوجل بين الناس** » .

---

قال أبونعيم هذا حديث تفرد به يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير البرتي .

**رجال السند** :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي أبوبكر ، صدوق تقدم في (٣٧) .

---

(١) المتجر الرابح : ص٢٠١ .

(٢) المتجر الرابح : ص٢٠٠ .

(٣) النهاية ٣/٤٥١ .

(٤) في الحلية : عتبة ٨/١٨١ .

٢ – علي بن هارون بن محمد : بن أحمد أبو الحسن الحربي كان أمره في ابتداء ماحدث جميلاً ثم حدث منه تخليط تقدم في (٣٢) .

٣ – جعفر الفريابي : هو جعفر بن محمد بن الحسن أبوبكر الفريابي القاضي ، ثقة متقن تقدم في (٣٢) .

٤ – محمد بن الحسن البلخي : ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : يروي عن ابن المبارك والحجازيين وعنه أهل بلده ومحمد بن عبدالوهاب الفراء .

**ترجمته** : الثقات ٨١/٩ .

٥ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري أبو عمرو ، ثقة زاهد مسند خراسان تقدم في (٢٥) .

٦ – الحسن بن سفيان : بن عامر الشيباني صدوق تقدم في (٢٥) .

٧ – حبان بن موسى : بن سوار السلمي المروزي ، ثقة تقدم في (٥٦) .

٨ – عبدالله بن المبارك : المروزي ثقة ، ثبت فقيه تقدم في (١٦) .

٩ – حرملة بن عمران : هو حرملة بن عمران بن قراد التجيبي أبو حفص المصري ، ثقة تقدم في(١١).

١٠ – يزيد بن أبي حبيب المصري : أبو رجاء ، واسم أبيه سويد ، ثقة فقيه ، تقدم في (٤٧٨) .

١١ – أبو الخير : هو مرثد بن عبدالله اليزني أبو الخير المصري الفقيه ، روى عن عقبة بن عامر الجهني وعنه يزيد بن أبي حبيب وجعفر بن ربيعة ، ثقة فقيه من الثالثة ، مات سنة تسعين .ع.

**ترجمته** : التهذيب ٨٢/١٠ ، التقريب : ٦٥٤٧ .

**درجة إسناده** : حسن .

وحديث عقبة أخرجه الإمام أحمد[١] والحاكم[٢] والبغوي[٣] وفيه زيادة كلهم من طريق عبدالله بن المبارك به نحو رواية أبي نعيم ، قال الحاكم معقباً : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي ، وذكره الهيثمي في المجمع[٤] وعزاه لأحمد والطبراني في الكبير ثم قال : ورجال أحمد ثقات .

---

(١) المسند ١٤٧/٤ – ١٤٨ .

(٢) المستدرك : الزكاة ٤١٦/٤ .

(٣) شرح السنة ، باب ( فضل الصدقة ) ١٣٦/٦ حديث (١٦٣٧) .

(٤) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب ( فضل الصدقة ) ١١٣/٣ .

**(٨٧٩)** – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المطلب ثنا أبو صالح ثنا حرملة مثله[١] .

---

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – المطلب : هو المطلب بن شعيب الأسدي المروزي سكن مصر ذكره الذهبي وقال : قال ابن عدي : لم أرَ له حديثاً منكراً سوى حديث : (( إذا أتاكم كريم قوم فاكرموه )) تقدم في (٤٣١) .

٣ – أبو صالح : هو عبدالله بن صالح بن مسلم الجَهني ، أبو صالح المصري كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم في (٤٣١) .

٤ – حرملة : هو حرملة بن عمران بن قراد التُجيبي أبو حفص المصري ، ثقة تقدم في (١١).

**درجة إسناده** : إن كان رواية عبدالله بن صالح للحديث من كتابه فالحديث حسن إن شاء الله .

وحديث عقبة تقدم تخريجه آنفاً في (٨٧٨) وقد أخرج الطبراني في معجمه[٢] عن المطلب به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

**(٨٨٠)** – حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا الهذيل بن إبراهيم ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن مكحول عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من حمل أخاه على شسع فكأنما حمله على دابة في سبيل الله** »[٣].

---

**رجال السند** :

١ – فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير الخطابي مسند البصرة لابأس به ، تقدم في (٨) .

٢ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام ، حجة تقدم في (١) .

---

(١) الحلية ١٨١/٨ .

(٢) المعجم الكبير ٢٨٠/١٧ حديث (٧٧١) .

(٣) الحلية ١٨٩/٥ .

٣ - أبو مسلم الكشي : هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي ، ثقة تقدم في (٨) .

٤ - الهذيل بن إبراهيم : الجماني يروي عن عثمان بن عبدالرحمن ومجاشع بن يوسف الأسدي وأضرابهم من المجاهيل ، ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : حدثنا عنه أبو يعلى ، يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات .

**ترجمته** : الأنساب ٨٤/٢ ، الثقات ٢٤٥/٩ .

٥ - عثمان بن عبدالرحمن : هو عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري الوقاصي أبو عمرو المدني روى عن الزهري وعطاء وعنه الهذيل بن إبراهيم الجماني ومحمد بن يعلى بن زنبور متروك وكذبه ابن معين ، من السابعة ، مات في خلافَةَ الرشيد .

**ترجمته** : التهذيب ١٣٣/٧ ، التقريب : ٤٤٩٣ .

٦ - مكحول : هو مكحول الشامي أبو عبدالله ، ثقة فقيه كثير الإرسال تقدم في (٥) .

**درجة إسناده** : ضعيف جداً بسبب عثمان بن عبدالرحمن والهذيل وقد أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه[١] بسنده عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من حمل أخاه على شعسع نعل فكأنما حمله على فرس شاك السلاح في سبيل الله » .

وقد ذكره الهندي في الكنز[٢] عن أنس رضي الله عنه وعزاه للحلية .

قوله : شسع قال في النهاية[٣] : الشسع : أحد سيور النعل ، وهو الذي يُدْخل بين الأصبعين .

* * *

## باب في صدقة الغني والفقير

**(٨٨١)** - قال في الثوري :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبدالعزيز بن أبان ثنا سفيان[٤] عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال : **أتى رسول الله ﷺ رجلٌ**

---

(١) تاريخ بغداد ٢٣١/٥ ترجمة محمد بن حُبان الباهلي .

(٢) كنز العمال ٧٨٣/١٥ حديث (٤٣٠٩٦) .

(٣) النهاية ٤٧٢/٢ .

(٤) في الحلية : ثنا سفيان عن إسحاق عن الحارث ١٣٥/٧ .

**فقال : كانت لي مائة أوقية فتصدقت منها بعشر أواق . وقال آخر : كانت لي عشر أواق فتصدقت منها أوقية . وقال آخر : كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار . فقال رسول الله ﷺ : « كلكم في الأجر سواء » .**

---

قال أبونعيم : غريب من حديث أبي إسحاق رواه عنه الثوري وإسرائيل وغيرهما .

**رجال السند** :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار مسند العراق ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي ، صاحب المسند : ذكره الذهبي ونقل توثيقه ابن حبان له تقدم في (٥) .

٣ – عبدالعزيز بن أبان : بن محمد الأموي أبو خالد الكوفي متروك وكذبه ابن معين تقدم في (٢٨٣) .

٤ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري أبو عبدالله الكوفي ، ثقة حافظ حجة تقدم في (١٥) .

٥ – الحارث : هو الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني الكوفي أبو زهير صاحب علي ، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف تقدم في (٣٦٩) .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب عبدالعزيز بن أبان والحارث بن عبدالله .

وحديث علي رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد[١] بسنده عن وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي وذكره بنحوه وذكره الهيثمي في المجمع[٢] وعزاه لأحمد والبزار[٣] وقال : فيه الحارث وفيه كلام كثير .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٤] وعزاه لأحمد .

---

(١) المسند ٩٦/١ .

(٢) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب ( أجر الصدقة ) ١١٤/٣ .

(٣) كشف الأستار : الزكاة ، باب ( أجر الصدقة ) ٤٤٨/١ حديث (٩٤٦) .

(٤) كنز العمال ٥٧٢/٦ حديث (١٦٩٧٤) .

## باب في الحث على الصدقة ولو بشيء يسير

**(٨٨٢)** – حدثنا الحسن(١) بن علي الوراق ثنا أحمد بن محمد بن زياد(٢) بن عجلان حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني ثنا يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي ثنا أبي عن صفوان عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**اتقوا النارَ ولو بشق تمرة**» .

---

قال أبونعيم : غريب من حديث صفوان ماكتبناه إلا من هذا الوجه .

**رجال السند** :

١ – الحسن بن علي الوراق : هو الحسن بن علي بن الحسن الوراق ، ثقة تقدم في (٧٠٥).

٢ – أحمد بن محمد بن زياد بن عجلان : لم أجده .

٣ – محمد بن أحمد بن الحسن القطواني : لم أجده .

٤ – يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي : مديني ذكره ابن عدي في الكامل وقال : هو ضعيف ووالده يزيد ضعيف .

**ترجمته** : الكامل ٧/٢٤٧ – ٢٤٨ .

٥ – أبوه : هو يزيد بن عبدالملك النوفلي ، أبو المغيرة روى عن صفوان بن سليم وعنه ابنه يحيى ضعيف من السادسة . ق .

**ترجمته** : التهذيب ١١/٣٤٧ – ٣٤٨ ، التقريب : ٧٧٥١ .

٦ – صفوان : هو صفوان بن سليم المدني ، أبو عبدالله الزهري مولاهم ، ثقة مفتٍ تقدم في (١١٢) .

**درجة إسناده** : فيه من يحتاج لبيان .

وحديث أنس ذكره الهيثمي في المجمع(٣) وعزاه للبزار والطبراني في الأوسط(٤) ورجال البزار رجال الصحيح ، والحديث متفق على صحته من حديث

---

(١) في الحلية : الحسين ٣/١٦٣ .

(٢) في الحلية : زيد .

(٣) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب ( الحث على الصدقة .. ) ٣/١٠٩ .

(٤) المعجم الأوسط ٤/٧٣ حديث (٣٦٤٤) .

عدد من الصحابة كما سيأتي لاحقاً .

* * *

(٨٨٣) - وقال في ابن السماك : /

١٧٨

حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد ثنا إسحاق ثنا محمد بن صبيح ( عن الهجري عن أبي الأحوص )[١] عن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليتق أحدكم**[٢] **عن النار ولو بشق تمرة** » .

---

قال أبونعيم : لم يرو هذه الأحاديث عن ابن السماك عن الهجري إلا إسحاق .

**رجال السند** :

١ - محمد بن عمر : بن سلم التيمي البغدادي أبوبكر الجعابي ، ثقة تقدم في (١٤) .

٢ - سعيد : هو سعيد بن سعدان أبو القاسم الكاتب ، صدوق تقدم في (٨٣٣) .

٣ - إسحاق : هو إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي ثقة متقن تقدم في (٢٥١) .

٤ - محمد بن صبيح : بن السماك الكوفي أبو العباس المذكر ، قال عنه أبو حاتم ليس حديثه بشيء وقال ابن حبان في ثقاته : مستقيم الحديث تقدم في (١٨٥) .

٥ - الهجري : هو إبراهيم بن مسلم العبدي ، أبو إسحاق الهجري ، لين الحديث رفع موقوفات تقدم في (٨٣٣) .

٦ - أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجُشمي ، أبو الأحوص الكوفي ، ثقة تقدم في (١٧٧) وقد روى عن ابن مسعود وعنه إبراهيم بن مسلم الهجري كما في التهذيب ٨/١٦٩ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب إبراهيم الهجري ومحمد بن صبيح مختلف فيه ولم ينفرد به بل تابعه عند أحمد[٣] علي بن عاصم فرواه عن إبراهيم الهجري به نحوه وحديث ابن مسعود ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح[٤] وعزاه لأحمد ، وصحح إسناده .

---

(١) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ٨/٢١٤ .

(٢) في الحلية : ليتق أحدُكم وجهه عن النار .

(٣) المسند ١/٤٤٦ .

(٤) فتح الباري ٣/٢٨٤ .

على أن الحديث صحيح متفق عليه ومروي عن عدد من الصحابة كما سيأتي لاحقاً .

* * *

**(٨٨٤) – وقال في شعبة :**

حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم وعلي بن أحمد بن أبي غسان في جماعة قالوا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا سهل بن سنان ثنا أحمد بن أبي أوفى ثنا شعبة عن محمد بن خليفة وعن محل عن عدي بن حاتم أن النبي ﷺ قال : « **اتقوا النارَ ولو بشق تمرة** »[1] .

---

**رجال السند** :

١ – محمد بن إسحاق بن إبراهيم : السراج ، ثقة تقدم في (٥١) .

٢ – علي بن أحمد بن أبي غسان : لم أجده . وقد تقدم في (٣٥٦) .

٣ – عبدان بن أحمد : عبدان بن أحمد الأهوازي ، ثقة تقدم في (٣١١) .

٤ – سهل بن سنان : النهرتيري كما في الطبراني ٩٣/١٧ . لم أجده

٥ – أحمد بن أبي أوفى : ذكره ابن عدي وقال : يحدث عنه أهل الأهواز يخالف الثقات في روايته عن شعبة ولم أر في حديثه شيئاً منكراً إلا ماذكرته من مخالفته على شعبة وأصحابه .

**ترجمته** : الكامل ١٧٠/١ .

٦ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ تقدم في (٢) .

٧ – محمد بن خليفة : لم أجده .

٨ – مُحِل : هو مُحِلٌ : بضم أوله وكسر ثانيه وتشديد اللام ، ابن خليفة الطائي الكوفي ثقة، من الرابعة . خ د س ق .

**ترجمته** : التهذيب ٦٠/١٠ ، التقريب : ٦٥٠٨ .

**درجة إسناده** : فيه من لم أجده .

وقد أخرجه النسائي[2] من طريق شعبة عن مُحِلٍّ عن عدي يرفعه مثله .

على أن حديث عدي بن حاتم الطائي صحيح متفق عليه أخرجه

---

(١) الحلية ١٦٤/٧ .

(٢) الزكاة ، باب ( القليل في الصدقة ) ٧٤/٥ – ٧٥ .

أحمد[1] والبخاري[2] ومسلم[3] . مثل رواية أبي نعيم .

* * *

**(٨٨٥)** – وقال فيه :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب ، وأبو الوليد[4] الطيالسي وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى ثنا عبدالله بن المبارك وحدثنا أحمد ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا أحمد بن حفص ثنا أبي ثنا إبراهيم بنُ طهمان قالوا كلُهم : ثنا شعبة – واللفظ لأبي داود – أخبرني عمرو بن مرة سمع خيثمة سمع عدي بن حاتم رضي الله عنه قال : « **ذكر النبي ﷺ : النارَ فتعوذ منها وأشاح بوجهه ( ثم ذكر النار فتعوذ وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه )[5] فقال : اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة** » .

---

قال أبونعيم : هذا حديث صحيح متفق عليه واختلف على شعبة فيه على أقاويل سبعة ... الخ .

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني محدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر : أبو بشر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ، ثقة تقدم في (٢) .

---

(١) المسند ٤/٢٥٦ .

(٢) فتح الباري : الزكاة ، باب ( اتقوا النار ولو بشق تمرة ) ٣/٢٨٣ حديث (١٤١٧) .

(٣) الزكاة ، باب ( الحث على الصدقة .. ) ٢/٧٠٤ حديث (١٠١٦) مكرر .

(٤) في (أ) مطموسة .

(٥) مابين قوسين : غير موجود في الحلية ٧/١٦٩ .

٤ – فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير الخطابي مابه بأس تقدم في (٨) .

٥ – أبو مسلم الكشي : هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي ، ثقة تقدم في (٨) .

٦ – سليمان بن حرب الأزدي : الواشمي البصري ، ثقة إمام حافظ تقدم في (٤٠) .

٧ – أبو الوليد الطيالسي : هو هشام بن عبدالملك الباهلي ، ثقة ثبت تقدم في (٥٥) .

٨ – حبيب ابن الحسن : بن داود القزاز ، ثقة تقدم في (١١) .

٩ – يوسف القاضي : أبو محمد ، ثقة تقدم في (٥٥) .

١٠ – عمرو بن مرزوق : هو عمرو بن مرزوق الباهلي ، أبو عثمان البصري ، ثقة فاضل له أوهام تقدم في (١٢) .

١١ – أبو أحمد محمد بن أحمد : العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

١٢ – الحسن بن سفيان : هو الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيباني ، صدوق تقدم في (٢٥) .

١٣ – حبان بن موسى : بن سوار السلمي أبو محمد المروزي ، ثقة تقدم في (٥٦) .

١٤ – عبدالله بن المبارك : ثقة تقدم في (١٧) .

١٥ – أبو أحمد : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

١٦ – محمد بن إسحاق السراج : ثقة تقدم في (٥١) .

١٧ – أحمد بن حفص : الذي وجدته : هو أحمد بن حفص السعدي وهو جرجاني شيخ ابن عدي ، ذكره الذهبي في الميزان وقال : صاحب مناكير قال حمزة السهمي وابن عدي : لم يكن يتعمد الكذب .

**ترجمته** : الكامل في الضعفاء ١٩٩/١ ، الميزان ٩٤/١ .

١٨ – أبوه : هو حفص : لم أتبينه .

١٩ – إبراهيم بن طهمان : بن شعبة الخراساني أبو سعيد ، ثقة يغرب تقدم في (٥٠٨) .

٢٠ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ تقدم في (٢) .

٢١ – أبو داود الطيالسي : تقدم في السند .

٢٢ – عمرو بن مرة : بن عبدالله بن طارق الجملي المرادي ، ثقة تقدم في (١٢٦) .

٢٣ – خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة : واسمه يزيد بن مالك بن عبدالله الجعفي الكوفي، ثقة وكان يرسل تقدم في (٥٧٠) .

**درجة إسناده** : صحيح إن شاء الله .

وحديث عدي صحيح متفق عليه تقدم تخريجه آنفاً في (٨٨٤) .

وطريق عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] بتمامه مثل رواية أبي نعيم .

* * *

(٨٨٦) – وقال بعده :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا عبدالرحمن بن محمد بن حماد ثنا محمد ابن الليث أبو الصباح ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن خيثمة عن عدي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة** »[3].

---

قال أبونعيم : ورواه عبدالملك بن إبراهيم الجندي عن شعبة عن الحكم عن خيثمة وتفرد به .

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر : المعروف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ – عبدالرحمن بن محمد بن حماد : لم أجده وقد تقدم في (١٢٦) .

٣ – محمد بن الليث أبو الصباح : من أهل البصرة روى عن أبي عاصم وعنه ابن الطهراني ، ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : يخطيء ويخالف .

**ترجمته** : الثقات ١٣٥/٩ .

٤ – محمد بن عرعرة : هو محمد بن عرعرة بن البرند السامي ، أبو عبدالله ويقال أبو عمرو البصري الناجي روى عن شعبة وجرير بن حازم وعنه البخاري وبندار ، ثقة من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة . خ م د .

**ترجمته** : التهذيب ٣٤٣/٩ ، التقريب : ٦١٣٧ .

٥ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – منصور : هو منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي ، أبو عتاب الكوفي ، ثقة تقدم في

---

(١) فتح الباري : الرقاق ، باب ( صفة الجنة والنار ) ٤١٧/١١ حديث (٦٥٦٣) .

(٢) الزكاة ، باب ( الحث على الصدقة .. ) ٧٠٤/٢ حديث (١٠١٦) مكرر .

(٣) الحلية ١٦٩/٧ .

(١٩٤) وقد روى عن خيثمة بن عبدالرحمن وعنه شعبة كما في التهذيب ٣١٢/١٠ .

٧ - خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة : ثقة كان يرسل تقدم في (٥٧٠) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب محمد بن الليث وفيه من لم أجده .

والحديث صحيح متفق عليه تقدم تخريجه آنفاً في (٨٨٤) و(٨٨٥) وقد أخرجه الطبراني[1] من طريق عبدان بن أحمد حدثنا محمد بن الليث به نحوه وفيه زيادة .

* * *

**(٨٨٧) - وقال بعده :**

حدثنا عبدالله بن محمد بن الحجاج في جماعة قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن مصعب المروزي ثنا محمد بن عبدالله القهزاذي ثنا عبدالملك بن إبراهيم الجدي ثنا شعبة عن الحكم عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «**اتقوا النار ولو بشق / تمرة**» .

١٧٩

---

قال أبونعيم : عن شعبة عن أبي إسحاق عن جماعة . ١٦٩/٧ .

**رجال السند** :

١ - عبدالله بن محمد بن الحجاج : لم أجده . وقد تقدم في (٢٦٦) .

٢ - أحمد بن محمد بن مصعب المروزي : أبو بشر ذكره ابن حبان في المتروكين وقال : من أهل مرو ، كان ممن يضع المتون للآثار ويقلب الأسانيد للأخبار حتى غلب قلبه أخبار الثقات وروايته عن الأثبات بالطامات فاستحق الترك وذكره الحافظ في اللسان ونقل تكذيبه وتركه عن عدد من الأئمة ، مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

**ترجمته** : الضعفاء المتروكين ١٥٦/١ ، اللسان ٢٩٠/١ .

٣ - محمد بن عبدالله القهزاذي : هو محمد بن عبدالله بن قُهزَاذ المروزي أبو جابر روى عن النضر بن شميل وجعفر بن عون وعنه مسلم وأبو عوانة الإسفرائيني ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وستين .

**ترجمته** : التهذيب ٢٧١/٩ ، التقريب : ٦٠٤٣ .

---

(١) المعجم الكبير ٨٤/٧ حديث (١٩٥) .

٤ - عبدالملك بن إبراهيم الجُدِّي : أبو عبدالله القرشي ، الحجازي المكي ، روى عن شعبة وإبراهيم بن طهمان وعنه فضيل بن عياض والحميدي ، صدوق من التاسعة ، مات سنة أربع - أو خمس - ومائتين . خ د ت س .

**ترجمته** : التهذيب ٣٨٤/٦ ، التقريب : ٤١٦٣ .

٥ - شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ هو أمير المؤمنين تقدم في (٢) قال الحافظ في التهذيب ٣٤٣/٤ قال أبو طالب عن أحمد : شعبة أعلم بحديث الحكم .

٦ - الحكم : هو الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة فقيه إلا أنه ربما دلس ، تقدم في (٦٤) .

٧ - خيثمة : بن عبدالرحمن بن أبي سبرة ، ثقة كان يرسل تقدم في (٥٧٠) .

**درجة إسناده** : ضعيف جداً بسبب أحمد بن محمد المروزي على أن حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه صحيح متفق عليه تقدم آنفاً في (٨٨٤) و(٨٨٥) .

* * *

**(٨٨٨)** - وقال بعده :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وحدثنا أبو إسحاق ابن حمزة وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي قالا : ثنا شعبة قال : سمعت أبا إسحاق يقول : تصدقوا فإني سمعت عبدالله بن معقل يقول : سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : « **اتقوا النارَ ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة** »[1].

قال أبونعيم : لفظ أبي داود ورواه شعبة عن محل بن خليفة عن عدي وعنه جماعة .

**رجال السند** :

١ - عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ، مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) وقد روى عن يونس بن حبيب .

---

(١) الحلية ١٦٩/٧ - ١٧٠ .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر ، أبو بشر كان من أروى الناس عن أبي داود ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري صاحب المسند ، ثقة حافظ تقدم في (٢) وقد روى عن شعبة كما في التهذيب ١٨٢/٤ .

٤ – أبو إسحاق :بن حمزة : هو إبراهيم بن محمد بن حمزة أبو إسحاق الحافظ ، ثقة تقدم في (٥٥).

٥ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز أبو القاسم وثقه أبو نعيم والخطيب ونقل الخطيب تضعيف البرقاني له ولم يقره تقدم في (١١) .

٦ – يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب البغدادي ، أبو محمد تقدم في (٥٥) وهو ثقة .

٧ – حفص بن عمر الحوضي : الأزدي أبو عمر البصري ، ثقة ثبت تقدم في (٣٢٧) وقد روى عن شعبة كما في التهذيب ٤٠٥/٢ .

٨ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت أمير المؤمنين في الحديث تقدم في (٢) .

٩ – أبو إسحاق : هو عمرو بن عبدالله بن عبيد السبيعي الكوفي ثقة ، اختلط بأخرةٍ تقدم في (١١٩) .

١٠ – عبدالله بن مَعْقِل : بن مُقَرِّن المزي ، أبو الوليد الكوفي ، ثقة من كبار الثالثة ، مات سنة ثمان وثمانين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٤٠/٦ ، التقريب : ٣٦٣٤ .

**درجة إسناده** : صحيح إن شاء الله وإخراج البخاري ومسلم للحديث من طريق أبي إسحاق السبيعي يدل على روايته له قبل اختلاطه والله أعلم .

فالحديث أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] من طريق أبي إسحاق به نحو رواية أبي نعيم بدون قوله ومن لم يستطع فبكلمة طيبة ، على أنها صحيحة متفق عليها من حديث عدي كما تقدم في (٨٨٥) .

---

(١) فتح الباري : الزكاة ، باب ( اتقوا النار ولو بشق تمرة .. ) ٢٨٣/٣ حديث (١٤١٧) .

(٢) الزكاة ، باب ( الحث على الصدقة .. ) ٧٠٣/٢ حديث (١٠١٦) .

**(٨٨٩) – وقال بعده :**

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وحدثنا أبو محمد ابن حيان وأبو أحمد قالا ثنا أبو خليفة ثنا أبو عمر الحوضي قالا : ثنا شعبة عن محل بن خليفة قال : سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة** » .

---

قال أبونعيم : وروى أحمد بن أبي أوفى عن شعبة عن محل بن خليفة عن عدي وتفرد به ١٧٠/٧ .

**رجال السند :**

١ – عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) وقد روى عن يونس بن حبيب .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر ، أبو بشر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ، ثقة تقدم في (٢) .

٤ – أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن جعفر بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ تقدم في (٧) وهو ثقة .

٥ – أبو أحمد : أبو أحمد بن إبراهيم بن سليمان أبو أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٦ – أبو خليفة : لم أجده وقد ذكره الحافظ في التهذيب ١٠٨/١٠ فيمن روى عن مسدد تقدم في (٥٥) .

٧ – أبو عمرو الحوضي : هو حفص بن عمر الحوضي الأزدي أبو عمر البصري ، ثقة ثبت تقدم في (٣٢٧) وقد روى عن شعبة كما في التهذيب ٤٠٥/٢ .

٨ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٩ – مُحِل بن خليفة : الطائي الكوفي ، ثقة تقدم في (٨٨٤) .

**درجة إسناده** : فيه أبو خليفة لم أجده وباقي رجاله ثقات والحديث صحيح متفق عليه تقدم تخريجه في (٨٨٤) و(٨٨٥) .

(٨٩٠) – وقال بعده :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إسحاق وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا سهل بن سنان ثنا أحمد بن أبي أوفى ثنا شعبة عن مُحِل عن عدي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ يقول : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة** » .

---

قال أبونعيم : وروى غندر عن شعبة وعن سماك عن عدي وتفرد به ١٧٠/٧ .

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر : بن حيان أبو الشيخ محدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ – محمد بن إسحاق : بن إبراهيم بن مهران أبو العباس السراج ، ثقة تقدم في (٥١) .

٣ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٤ – عبدان بن أحمد : الأهوازي وهو عبدالله بن أحمد بن موسى أبو محمد الجواليقي المعروف بعبدان ، ثقة تقدم في (٣١١) .

٥ – سهل بن سنان : النهرتيري كما في الطبراني ٩٣/١٧ لم أجده تقدم في (٨٨٤) .

٦ – أحمد بن أبي أوفى : قال عنه ابن عدي يخالف الثقات في روايته عن شعبة ، تقدم في (٨٨٤) .

٧ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٨ – مُحِل بن خليفة : الطائي الكوفي ، ثقة تقدم في (٨٨٤) .

**درجة إسناده** : فيه أحمد بن أبي أوفى يخالف الثقات في روايته عن شعبة وفيه من لم أجده والحديث صحيح متفق عليه تقدم تخريجه في (٨٨٤) و(٨٨٥) .

وقد أخرجه الإمام الطبراني[1] عن عبدان به مثله .

---

(١) المعجم الكبير ٩٣/١٧ حديث (٢٢١) .

**(٨٩١)** – وقال بعده :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال : سمعت سماك بن حرب قال : سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدي بن حاتم قال : أتيت رسول الله ﷺ فأسلمت فرأيت وجهه استبشر ثم سألوه فحمدالله وأثنى عليه وقال : « **إن أحدَكم ملاقي الله فقائل ما أقول لكم : ألم أجعل[1] لك سمعاً وبصراً ألم أجعل لك مالا وولداً ؟ فماذا قدمت ؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله / فلا يجد شيئاً فلا يتقي النار إلا بوجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة** » . ١٧٩

---

قال أبو نعيم : ورواه جماعة عن شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جريز .

**رجال السند** :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : أبو علي الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ – أحمد بن جعفر بن حمدان : القطيعي أبوبكر صدوق تقدم في (٣٧) .

٣ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، أبوعبدالرحمن ، ولد الإمام أحمد ثقة ، تقدم في (٣٣) .

٤ – أبوه : هو الإمام الجليل إمام أهل السنة والجماعة أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني ، تقدم في (٣٣) .

٥ – محمد بن جعفر : الهذلي البصري ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة تقدم في (٣٣) .

٦ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٧ – سماك بن حرب بن أوس الذهلي صدوق تغير بأخره تقدم في (١٤٣) .

٨ – عباد بن حبيش : الكوفي مقبول من الثالثة . ت .

**ترجمته** : التهذيب ٩١/٥ ، التقريب : ٣١٢٤ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب سماك بن حرب وعباد بن حبيش .

---

(١) في الحلية : أجعلك سميعاً ١٧٠/٧ .

وحديث عدي أخرجه الإمام الترمذي[١] والطبراني[٢] من طريق سماك بن حرب به نحوه ضمن حديث طويل .

* * *

**(٨٩٢)** – وقال بعده :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق قالوا : ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال : سمعت المنذر بن جرير بن عبدالله البجلي يحدث عن أبيه جرير قال : كنا عند رسول الله ﷺ جلوساً في صدر النهار فجاء قوم حفاةٌ عراةٌ مجتابي النمار عليهم العباء فرأيت وجه رسول الله ﷺ تغير لما رأى[٣] بهم من الفاقة ؟ فخطب فقال : « ﴿ **يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة** ﴾[٤] **الآية** ﴿ **يا أيها الذين اتقوا الله ولتنظر نفس ماقدمت لغد** ﴾[٥] **الآية تصدق[٦] رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بُرْهِ من صالح تمره حتى قال : ولو بشق تمرة** » .

---

قال أبونعيم : ورواه يحيى بن عبدوية عن شعبة عن محمد بن زياد وتفرد به .

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن حيان أبو الشيخ محدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ – يونس بن حبيب : بن القاهر الماصر أبو بشر ، ثقة تقدم في (٢) .

---

(١) تفسير القرآن ، باب ( ومن سورة فاتحة الكتاب ) ١٨٤/٥ حديث (٢٩٥٣) .

(٢) المعجم الكبير ٩٨/١٧ – ٩٩ حديث (٢٣٦) .

(٣) في الحلية : لما رأى مابهم ١٧١/٧ .

(٤) سورةالنساء : ١ .

(٥) سورة الحشر : ١٨ .

(٦) في (ب) يصدق .

٣ - أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ، ثقة تقدم في (٢) .

٤ - فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير بن عمر الخطابي المحدث مابه بأس تقدم في (٨) .

٥ - أبو مسلم الكشي : هو إبراهيم بن عبدالله الكجي صاحب السنن ، ثقة تقدم في (٨) .

٦ - سليمان بن حرب : الأزدي الواشحي البصري ، ثقة إمام حافظ تقدم في (٤٠) .

٧ - حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ، ثقة تقدم في (١١) .

٨ - يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب القاضي ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٩ - عمرو بن مرزوق : هو عمرو بن مرزوق الباهلي ، أبو عثمان البصري ، ثقة فاضل له أوهام تقدم في (١٢) .

١٠ - شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ تقدم في (٢) .

١١ - عون بن أبي جحيفة : السوائي ، الكوفي ، ثقة تقدم في (٥٩) .

١٢ - المنذر بن جرير بن عبدالله البجلي : الكوفي ، مقبول من الثالثة . م د س ق .

**ترجمته** : التهذيب ٣٠٠/١٠ ، التقريب : ٦٨٨٦ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب المنذر بن جرير فهو مقبول .

ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

فحديث جرير صحيح أخرجه مسلم[١] من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن عون به نحوه والنسائي[٢] من طريق خالد بن الحارث عن شعبة به نحوه .

وأخرجه ابن ماجة[٣] من طريق عبدالملك بن عمير عن المنذر به نحوه مختصراً .

* * *

**(٨٩٣)** - وقال بعده :

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمر[٤] بن سهل الدينوري ثنا أحمد بن عبدالله[٥]

---

(١) الزكاة ، باب ( الحث على الصدقة .. ) ٧٠٥/٢ حديث (١٠١٧) .

(٢) الزكاة ، باب ( التحريض على الصدقة ) ٧٥/٥ - ٧٦ .

(٣) المقدمة ، باب ( من سن سنة حسنة ... ) ٧٤/١ حديث (٢٠٣) .

(٤) في (ب) : عمرو .

(٥) في الحلية : ثنا زياد ١٧١/٧ .

ابن زياد ثنا يحيى بن عبدويه ثنا شعبة وحماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة** » .

---

**رجال السند** :

١ – أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن جعفر بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ تقدم في (٧) وهو ثقة .

٢ – عمر بن سهل الدينوري : لم أجده .

٣ – أحمد بن عبدالله بن زياد : لم أجده .

٤ – يحيى بن عبدويه : هو يحيى بن عبدويه ، أبو زكريا مولى عبيدالله بن المهدي حدث عن شعبة وقيس بن الربيع وعنه جعفر بن محمد بن كزال وإسحاق الختلي ذكره الخطيب ونقل عن ابن معين فيه وأنه ليس بشيء ونقل عن أحمد ثناءه عليه .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ١٤/١٦٥ – ١٦٦ .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – حماد بن سلمة : بن دينار البصري أبو سلمة ، ثقة تغير بأخره تقدم في (٢٧١) .

٧ – محمد بن زياد : القرشي الجمحي المدني ، ثقة ثبت ربما أرسل تقدم في (١٢٠) .

**درجة إسناده** : فيه من لم أجده وباقي رجاله ثقات .

وحديث أبي هريرة أخرجه الإمام البزار[١] عن أحمد بن عبدة أنبأ عثمان بن عبدالرحمن قال : محمد بن زياد عن أبي هريرة يرفعه مثله وقد ذكره الهيثمي في المجمع[٢] وعزاه للبزار وقال : فيه عثمان بن عبدالرحمن الجمحي قال أبو حاتم يكتب حديثه ولايحتج به وحسن البزار حديثه .

وللحديث شواهد صحيحة متفق عليها من حديث عدي بن حاتم وجرير بن عبدالله وغيرهما تقدم تخريجها آنفاً .

---

(١) كشف الأستار : الزكاة ، باب ( الحث على الصدقة ) ١/٤٤٣ – ٤٤٤ .

(٢) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب ( الحث على الصدقة .. ) ٣/١٠٩ .

**(٨٩٤)** – وقال في الثوري :

حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبدالله بن أبي مريم[1] ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال : قال رسول الله ﷺ : « **اتقوا النارَ ولو بشق تمرة فإن لم يكن فبكلمة طيبة** » .

---

قال أبونعيم : صحيح من حديث خيثمة عن عدي .

**رجال السند** :

١ – أحمد بن القاسم : بن الريان المكي ، لينه ابن ماكولا وضعفه الدارقطني وقال الزهري : ليس بالمرضي ، تقدم في (٢٠) .

٢ – عبدالله بن أبي مريم : هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ذكره ابن عدي وقال يروي عن الفريابي وغيره بالبواطيل إمَّا أن يكون مغفلاً لايدري مايخرج من رأسه أو يتعمد ، تقدم في (٧٠) .

٣ – الفريابي : هو محمد بن يوسف بن واقد الضبي الفريابي ، ثقة فاضل روى عن سفيان الثوري وعنه ابن أبي مريم قال الحافظ : يقال إنه أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك ، تقدم في (٧٠) .

٤ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري إمام حجة تقدم في (١٥) .

٥ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٦ – عمرو بن مرة : بن عبدالله بن طارق الجملي المرادي ، ثقة عابد تقدم في (٨٨٥) .

٧ – خيثمة : هو خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة الكوفي ، ثقة كان يرسل تقدم في (٥٧٠) .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب عبدالله بن أبي مريم على أن حديث عدي من طريق عمرو بن مرة عن خيثمة صحيح متفق عليه تقدم تخريجه في (٨٨٥) .

---

(١) في الحلية : عبدالله بن محمد بن أبي مريم ١٢٩/٧ .

## باب الصدقة على الأقارب

**(٨٩٥)** – قال في ابن المبارك :

ثنا أبوبكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبدالحميد بن صالح البرجمي[١] ثنا عبدالله بن المبارك عن ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرائح عن سلمان بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « **صدقتك على المسكين صدقة ، وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة / وصلة** ».

١٨٠أ

---

قال أبونعيم : ثابت مشهور ورواه عن ابن عون سعيد وبشر بن الفضل ... الخ .

**رجال السند** :

١ – أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ذكره الإمام الذهبي ونقل توثيقه تقدم في (١٥) .

٢ – الحسين بن جعفر القتات : ذكره ابن حبان في ثقاته تقدم في (٤٦) .

٣ – عبدالحميد بن صالح البُرجمي : صدوق تقدم في (٤) .

٤ – عبدالله بن المبارك : المروزي ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٥ – ابن عون : هو عبدالله بن عون بن أرطبان ، أبوعون ثقة تقدم في (٣٠٩) .

٦ – حفصة بنت سيرين : أم الهذيل الأنصارية ، البصرية ، ثقة ، من الثالثة، ماتت بعد المائة.

**ترجمتها** : التهذيب ١٢/٤٠٩ ، التقريب : ٨٥٦١ .

٧ – أم الرائح هي : الرباب بنت صليع : الضَّبِّية ، البصرية ، مقبولة من الثالثة . خت٤ .

**ترجمتها** : التهذيب ١٢/٤١٧ ، التقريب ٨٥٨٢ .

**درجة إسناده** : ضعيف ويرتقي للحسن لغيره .

فحديث سلمان بن عامر الضبي أخرجه الإمام أحمد[٢] من طريق محمد بن أبي عدي عن ابن عون به نحوه .

---

(١) في الحلية : الرحمي ٨/١٨٩ .

(٢) المسند ٤/٢١٤ .

والترمذي[١] وقال حديث حسن وابن ماجة[٢] والحاكم[٣] كلهم من طريق حفصة به نحو رواية أبي نعيم . وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

* * *

**(٨٩٦)** – حدثنا عبدالله ثنا جعفر بن يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال : سمعت أبا وائل[٤] يحدث عن عمرو بن الحارث عن زينب الثقفية عن إمرأة عبدالله أن رسول الله ﷺ قال للنساء : « تصدقن ولو من حليكن»[٥] فقالت زينب : إمرأة عبدالله يجزيء عني أن أضع صدقتي فيك وفي بني أخي وأختي أيتام وكان عبدالله خفيف ذات اليد . فقال سلِ عن ذلك رسول الله ﷺ . قالت زينب : فأتيت رسول الله ﷺ فإذا إمرأة من الأنصار يقال لها زينب جاءت تسأل عمَّا جئت أسأل عنه . فخرج إلينا بلالٌ فقلنا : سل رسول الله ﷺ ولاتخبره من نحن ، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال : « **أخبرهما أن لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة** » .

---

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ، محدث أصبهان ، ثقة حافظ ثبتاً متقناً تقدم في (٧) .

٢ – يوسف بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ، ثقة كان من أروى الناس عن أبي داود تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري صاحب المسند ، ثقة

---

(١) الزكاة ، باب ( ماجاء في الصدقة على ذي القرابة ) ٤٦/٣ – ٤٧ حديث (٦٥٨) .

(٢) الزكاة ، باب ( فضل الصدقة ) ٥٩١/١ حديث (١٨٤٤) .

(٣) المستدرك : الزكاة ٤٠٧/١ .

(٤) في الحلية : أبا زائد ٦٩/٢ .

(٥) في الحلية : « تصدقن ولو بحليكن » .

حافظ تقدم في (٢) .

٤ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ تقدم في (٢) .

٥ – الأعمش : هو سليمان بن مهران ثقة ، تقدم في (١٥) .

٦ – أبو وائل : هو شقيق بن سلمة أبو وائل الكوفي أدرك النبي ﷺ ولم يره ، ثقة مخضرم تقدم في (١٠٢) .

٧ – عمرو بن الحارث : بن يعقوب الأنصاري ، ثقة فقيه حافظ تقدم في (٥١١) .

**درجة إسناده** : صحيح وحديث زينب رضي الله عنها أخرجه الإمام الطيالسي[١] عن شعبة به مثله .

وأخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] من طريق الأعمش به نحوه .

* * *

**(٨٩٧)** – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي ح وحدثنا عبدالله بن محمد ثنا الفضل بن العباس ثنا يحيى بن بكير ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الهيثم بن خلف ثنا إسحاق بن موسى ثنا معن قالوا : ثنا مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة إنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : **كان أبو طلحة أكثر[٤] الأنصار بالمدينة مالاً من نخل ، وكان أحب أمواله إليه بيرُحاء وكانت مستقبلة المسجد ، وكان رسول الله ﷺ يدخله ويشرب من ماء فيه طيب فلما أنزلت ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾[٥] قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال : إن الله تعالى يقول : ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها**

---

(١) مسند الطيالسي : ص ٢٣٠ حديث (١٦٥٣) .

(٢) فتح الباري : الزكاة ، باب ( الزكاة على الزوج .. ) ٣٢٨/٣ حديث (١٤٦٦) .

(٣) الزكاة ، باب ( فضل النفقة والصدقة على الأقربين .. ) ٦٩٤/٢ حديث (٩٩٩) مكرر .

(٤) في الحلية : أكثر ٣٣٨/٦ . في (ب) أكبر وفي (أ) غير منقوطة .

(٥) سورة آل عمران : آية ٩٢ .

**فضعها حيث أراك الله ، فقال رسول الله ﷺ : « بخ بخ ذلك مال رابح – مرتين – وإني سمعت ماقلت ، وأنا أرى أن تجعلها / في الأقربين » فقال أبو طلحة : أفعل يا رسول الله فقسمها في أقاربه وبني عمه .** ١٨٠ب

---

قال أبو نعيم : صحيح متفق عليه من حديث مالك في الموطأ .

**رجال السند :**

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – محمد بن غالب : بن حرب ، أبو جعفر الضبي ، التمار ، ثقة مأمون إلا انه كان يخطيء وكان وهم في أحاديث ، تقدم في (٢٠) .

٣ – القعنبي : هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب ، القعنبي الحارثي ، أبو عبدالرحمن البصري ، ثقة عابد وكان ابن معين وابن المديني لايقدمان عليه في الموطأ أحداً تقدم في (٣٥) .

٤ – عبدالله بن محمد : بن جعفر بن حيان أبو الشيخ محدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٧) .

٥ – الفضل بن العباس : الذي وجدته في الثقات هو الفضل بن العباس بن أبي عرابة من أهل الشاش ، يروي عن علي بن حجر وأحمد بن حنبل ، مات سنة وثمانين ومائتين .

**ترجمته** : الثقات ٩/٨ .

٦ – يحيى بن بكير : هو يحيى بن عبدالله بن بُكير المخزومي مولاهم ، المصري ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك ، تقدم في (٣٣٧) .

٧ – أبو أحمد محمد بن أحمد : العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٨ – الهيثم بن خلف : بن محمد الدوري ، أبو محمد البغدادي ، ثقة تقدم في (٦٣٠) .

٩ – إسحاق بن موسى : الأنصاري الخطمي ، ثقة متقن تقدم في (٢٥١) .

١٠ – معن : هو معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم القزاز أبو يحيى روى عن مالك بن أنس وإبراهيم بن طهمان وعنه إسحاق بن موسى الأنصاري وعلي بن المديني ، ثقة ثبت قال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب مالك من كبار العاشرة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٢٥٢/١٠ ، التقريب : ٦٨٢٠ .

١١ – مالك : هو مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

١٢ – إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة : الأنصاري المدني ، أبو يحيى ، ثقة حجة ، وقد تقدم في (١٥٤) .

**درجة إسناده** : صحيح .

وحديث أنس أخرجه الإمام مالك[1] عن إسحاق بن عبدالله به نحوه والبخاري[2] ومسلم[3] من طريق مالك به نحوه .

* * *

## باب صدقة المرأة على زوجها

**(٨٩٨)** – حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ انصرف من الصبح يوماً فأتى النساء فوقف عليهن فقال : « **يا معشر النساء إني قد رأيت أنكن أكثر أهل النار ، فتقربن إلى الله عزوجل بما استطعتن** » **وكانت في النساء إمرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما فانقلبت إلى ابن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله ﷺ وأخذت حلياً لها فقال لها ابنُ مسعود : أين تذهبين بهذا الحلي فقالت : أتقرب به إلى الله ورسوله لعل الله أن لايجعلني من أهل النار . فقال : هلمي تصدقي به عليَّ وعلى ولدي فأنا له موضع . ( فقالت : لا والله حتى أذهبَ به إلى رسول الله ﷺ فذهبت به إلى رسول الله ﷺ فأخبرته بقول ابن مسعود فقال رسول الله ﷺ : « تصدقي به عليه وعلى بنيه فإنهم له موضع » )**[4] .

---

**رجال السند** :

١ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٢ – يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب البغدادي القاضي ، ثقة تقدم في (٥٥) .

---

(١) الموطأ : الصدقة ، باب ( الترغيب في الصدقة ) ٢/٩٩٥ حديث (٢) .

(٢) فتح الباري : الزكاة ، باب ( الزكاة على الأقارب .. ) ٣/٣٢٥ حديث (١٤٦١) .

(٣) الزكاة ، باب ( فضل النفقة والصدقة على الأقربين .. ) ٢/٦٩٣ حديث (٩٩٨) .

(٤) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ٢/٦٩ .

٣ - أبو الربيع الزهراني : هو سليمان بن داود العتكي ، أبو الربيع الزهراني البصري ، ثقة تقدم في (٢٦١) .

٤ - إسماعيل بن جعفر : بن أبي كثير الأنصاري الزرقي ، أبو إسحاق القارىء ، ثقة ثبت تقدم في (٥٨) .

٥ - عمرو بن أبي عمرو : ميسرة ، مولى المطلب ، المدني ، أبو عثمان ثقة ربما وهم ، من الخامسة ، مات بعد الخمسين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٨٢/٨ - ٨٣ ، التقريب : ٥٠٨٣ .

٦ - أبو سعيد المَقْبُري : المدني ، هو كيسان مولى أم شريك ، ثقة ثبت تقدم في (٢٣٣) .

**درجة إسناده** : صحيح إن شاء الله .

وحديث أبي هريرة أخرجه الإمام أحمد[١] وأبو يعلى[٢] في مسنده من طريق إسماعيل بن جعفر به عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه يرفعه نحو رواية أبي نعيم وفيه زيادة .

قال الهيثمي[٣] في المجمع بعد ذكره للحديث : في الصحيح طرف منه - رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات .

ويشهد للحديث ماتقدم آنفاً في (٨٩٦) وهو حديث زينب إمرأة عبدالله بن مسعود وهو صحيح متفق عليه .

* * *

**(٨٩٩)** - حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عبدالواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة عن عبدالله بن عبدالله النفعي[٤] عن

---

(١) المسند ٣٧٣/٢ - ٣٧٤ .

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي : مسند أبي هريرة ١٠١/٦ - ١٠٢ حديث (٦٥٥٤) .

(٣) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب ( الصدقة على الأقارب ) ١٢١/٣ - ١٢٢ .

(٤) في الحلية : الثقفي ٦٩/٢ .

أخته رائطة[١] وكانت امرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وكانت صناعاً تبيع من صناعتها – فقالت لعبدالله والله شغلتني أنت وولدك عن الصدقة في سبيل الله فسل النبي ﷺ إن كان لي في ذلك أجر / وإلا تصدقت[٢] به في سبيل الله تعالى : فقال ابن مسعود : ما أحبُ أن تفعلي إن لم يكن لك في ذلك أجر ، فسألت النبي ﷺ فقال : « **أنفقي عليهم فإن لك أجر ما أنفقت عليهم** » .

١٨١أ

---

**رجال السند** :

١ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ، أبو القاسم ، ثقة تقدم في (١١) .

٢ – يوسف القاضي : هو الإمام يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي ، ثقة ولي القضاء بالبصرة ، تقدم في (٥٥) .

٣ – عبدالواحد بن غياث : المربدي البصري أبو بحر الصيرفي صدوق تقدم في (٢٦٤) .

٤ – حماد بن سلمة : بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد تقدم في (١٨٦) .

٥ – هشام بن عروة بن الزبير : بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ربما دلس تقدم في (٤٤) .

٦ – عروة : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٤٤) .

٧ – عبدالله بن عبدالله النفعي : لم أجده .

٨ – رائطة : بنت مسلم : لاتعرف من الثالثة . بخ .

**ترجمتها** : التهذيب ٤١٧/١٢ ، التقريب : ٨٥٨١ .

**درجة إسناده** : رجاله بين الثقة والصدوق ورائطة لاتعرف وعبدالله بن عبدالله النفعي لم أجده ، ولعله عبيدالله بن عبدالله بن عتبة الهذلي كما وقع عند أحمد وهو ثقة فقيه كما في التقريب : (٤٣٠٩) فالحديث أخرجه أحمد[٣] من طريق عروة عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن رائطة به نحو رواية أبي نعيم .

---

(١) في الحلية : ليطة وفي (أ) و(ب) رابطة وما أثبته من كتب التخريج والتراجم .

(٢) كما في (ب) وفي (أ) غير واضحة .

(٣) المسند ٥٠٣/٣ .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع[١] وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير[٢] وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ولكنه ثقة وقد توبع .

قلت : لقد أخرجه الإمام أحمد في روايته الثانية من غير طريق ابن إسحاق كما ذكر الهيثمي .

ورواية أبي نعيم عن رائطة إمرأة ابن مسعود ذكرها الشيخ الألباني[٣] وقال : هذا سند صحيح على شرط الشيخين .

* * *

## باب ابدأ بمن يعول

**(٩٠٠)** – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **خير الصدقةِ ماتصدق به عن ظهر غنى ، وليبدأ أحدكم بمن يعول** »[٤].

---

قال أبونعيم : هذا حديث صحيح ثابت رواه الناس عن هشام بن عروة .

**رجال السند** :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – إسماعيل بن إسحاق القاضي : هو إسماعيل بن إسحاق بن حماد القاضي ، ثقة تقدم في (٥١٣).

٣ – إسماعيل بن أبي أويس : هو إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه تقدم في (١١٨) .

٤ – أبوه : هو عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك الأصبحي أبو أويس المدني قريب مالك

---

(١) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب ( الصدقة على الأقارب ) ١٢١/٣ .

(٢) المعجم الكبير ٢٦٣/٢٤ حديث (٦٦٦) .

(٣) إرواء الغليل ٣٩٠/٣ .

(٤) الحلية ١٨١/٢ .

وصهره ، صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين . م٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٢٨٠/٥ - ٢٨١ ، التقريب : ٣٤١٢ .

٥ - هشام بن عروة : بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة تقدم في (٤٤) .

٦ - أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة تقدم في (٤٤) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب عبدالله بن عبدالله بن أويس وإسماعيل بن أبي أويس أخطأ في أحاديث .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه صحيح أخرجه البخاري[١] والنسائي[٢] والبغوي[٣] من طرق أخرى عنه نحو رواية أبي نعيم ويشهد له ما أخرجه مسلم[٤] من حديث حكيم بن حزام يرفعه نحوه .

* * *

## باب مناولة السائل

**(٩٠١)** - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا يعقوب بن يوسف الصفار ثنا ابن أبي فديك عن محمد بن عثمان عن أبيه قال : كان حارثة بن النعمان قد ذهب بصره فاتخذ خيطاً من مصلاه إلى باب حجرته ووضع عنده مكيلاً فيه تمر فكان إذا جاء المسكين فسلم أخذ من ذلك المَكِيل ثم أخذ بطرف الخيط حتى يناوله وكان أهله يقولون له : نحن نكفيك فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **مناولةُ المسكين تقي ميتة السوء** » .

---

**رجال السند** :

١ - أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٢٥) .

---

(١) فتح الباري : النفقات ، باب ( وجوب النفقة على الأهل .. ) ٥٠٠/٩ حديث (٥٣٥٦) .

(٢) الزكاة ، باب ( الصدقة على ظهر غنى ) ٦٢/٥ .

(٣) شرح السنة : الزكاة ، باب ( خير الصدقة عن ظهر غنى ) ١٧٩/٦ حديث (١٦٧٥) .

(٤) الزكاة ، باب ( بيان أن أفضل الصدقة صدقة الشحيح ... ) ٧١٧/٢ حديث (١٠٣٤) .

٢ - الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي صاحب المسند ، ثقة تقدم في (٥٦) .

٣ - يعقوب بن يوسف الصفار : لم أجده .

٤ - ابن أبي فديك : هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك واسمه دينار الديلي روى عن أبيه ومحمد بن عمرو بن علقمة وعنه الشافعي وأحمد والحميدي وقتيبة ، صدوق من صغار الثامنة ، مات سنة مائتين على الصحيح . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٦١/٩ ، التقريب : ٥٧٣٦ .

٥ - محمد بن عثمان : هو محمد بن عثمان بن سيار ويقال سنان القرشي البصري ، مقبول تقدم في (٥٤٣) .

٦ - أبوه : هو عثمان بن سيار القرشي البصري : لم أجده .

**درجة إسناده** : فيه من لم أجده حديث حارثة أخرجه الطبراني[1] بسنده من طريق هاشم بن الوليد الهروي ثنا ابن أبي فديك به نحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع[2] وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم أعرفه .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[3] مختصراً عنه وعزاه للحلية والطبراني وابن سعد والحسن بن سفيان والحكيم .

* * *

**(٩٠٢)** - حدثنا أحمد بن عبدالله[4] بن محمود ثنا محمد بن أحمد الكرابيسي[5] الدينوري ، حدثني محمد بن عبدالعزيز بن المبارك ثنا بشر بن

---

(١) المعجم الكبير ٢٥٨/٣ حديث (٣٢٢٨) .

(٢) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب ( مناولة المسكين ) ١١٥/٣ .

(٣) كنز العمال ٤٠٦/٦ حديث (١٦٢٨٧) .

(٤) في الحلية : أحمد بن عبيدالله ١٠/٥ .

(٥) كما في (ب) والحلية وفي (أ) غير واضحة .

(عبيس)[١] بن مرحوم ثنا يحيى بن مسلمة بن قعنب عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله رضي الله عنه قال : كنا عند النبي ﷺ جلوساً فجاء سائل فسأل فناوله رجل درهماً فأخذه رجل فناوله إياه فقال النبي ﷺ : « **من فعل مثل هذا كان له مثل أجر المعطي من غير أن ينتقص من أجره شيئاً** » . /

١٨١ر

---

قال أبونعيم : غريب من حديث محمد تفرد به بشر عن يحيى .

**رجال السند** :

١ - أحمد بن عبدالله بن محمود : بن شابور أبو العباس ، فقيه مقرىء كتب الكثير بالري وأصبهان تقدم في (٥٠) .

٢ - محمود بن أحمد الكرابيسي الدينوري : لم أجده .

٣ - محمد بن عبدالعزيز ابن المبارك : لم أجده .

٤ - بشر بن عبيس بن مرحوم : بن عبدالعزيز العطار البصري ، نزيل الحجاز ، روى عن أبيه ويحيى بن سليم الطائفي وعنه أبو زرعة وإسماعيل القاضي صدوق يخطيء ، من العاشرة . خ .

**ترجمته** : التهذيب ٤٥٤/١ ، التقريب : ٦٩٥ .

٥ - يحيى بن مسلمة بن قعنب : لم أجده .

٦ - محمد بن سوقة : الغنوي ، أبوبكر الكوفي ، ثقة تقدم في (٤٤٠) .

٧ - إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٣) وقد روى عن الأسود بن يزيد .

٨ - الأسود : هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو أو أبو عبدالرحمن ، مخضرم ثقة فقيه تقدم في (١١٣) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب بشر بن عبيس وفيه من لم أجده ولم أقف له على تخريج .

---

(١) كما في التقريب وفي (أ) و(ب) عبيد .

## باب في المنحة[1]

**(٩٠٣)** – حدثنا محمد بن معمر :

ثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ثنا عمرو بن يحيى بن نافع ثنا حفص بن جميع[2] عن سماك عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه يرفعه قال : (قال رسول الله ﷺ )[3] : « **هل تدرون أي الصدقة أفضل ؟** » قلنا : الله رسوله أعلم . قال : « **الصدقة المنتجة[4] أن تمنح الدرهم أو ظهر الدابة** » .

---

قال أبونعيم : غريب من حديث سماك عند إبراهيم تفرد به حفص .

**رجال السند** :

١ – محمد بن معمر : هو محمد بن معمر بن ناصح أبو مسلم الذهلي الأديب روى عن موسى بن هارون ويوسف القاضي ذكره أبو نعيم وسكت عنه وروى عنه ، توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

**ترجمته** : ذكر أخبار أصبهان ٢٨٤/٢ – ٢٨٥ .

٢ – عبدالله بن محمد بن ناجية : أبو محمد البربري ، سمع أبابكر بن أبي شيبة وسويد ابن سعيد وعنه أبو علي الصواف وأبوبكر الشافعي ، ذكره الخطيب وقال : كان ثقة ثبتاً ونقل توثيقه عن عدد من الأئمة ، مات سنة إحدى وثلاثمائة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ١٠٤/١٠ .

٣ – عمرو بن يحيى بن نافع : الأُبْلي كما وقع عند البزار : لم أجده .

٤ – حفص بن جميع : بالجيم ، مصغر ، العجلي روى عن سماك بن حرب ومغيرة وعنه أحمد بن عبدة الضبي وحجاج بن نصير ، ضعيف من الثامنة . ق .

**ترجمته** : التهذيب ٣٩٧/٢ ، التقريب : ١٤٠١ .

---

(١) في (ب) باب منحة .

(٢) في (أ) جميح وما أثبته من (ب) والتقريب .

(٣) ما بين قوسين من الحلية ٢٣٦/٤ .

(٤) في الحلية : الصدقة المنيحة .

٥ - سماك : هو سماك بن حرب بن أوس الذهلي البكري ، صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة تقدم في (٢٤٣) .

٦ - إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٣) وقد روى عن علقمة بن قيس كما في التهذيب ١/١٢٦ .

٧ - علقمة : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ، ثقة فقيه تقدم في (١٩٦) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب حفص بن جميع وحديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أخرجه البزار[١] عن عمرو بن يحيى الأبلي ثنا حفص به مثله .

وأحمد[٢] من طريق إبراهيم الهجري سمعت أبا الأحوص عن عبدالله يرفعه مثله وفيه زيادة قوله أو لبن الشاة أو لبن البقر .

وذكره الهيثمي في المجمع[٣] عن عبدالله وعزاه لأحمد وأبي يعلى والطبراني في الأوسط[٤] ورجال أحمد رجال الصحيح . أهـ . وذكره السيوطي في الجامع الصغير[٥] عنه وصححه وعزاه للطبراني قال المُناوي في الفيض[٦] معقباً : قال الهيثمي ورجال أحمد رجال الصحيح .

وظاهره أن رجال الطبراني ليسوا كذلك فلو عزاه المصنف له لكان أولى .

وكذا أورده علاء الدين الهندي في الكنز[٧] بزيادته وعزاه لأحمد .

قلت : وعليه فيرتقي سند أبي نعيم للحسن لغيره إن شاء الله .

---

(١) كشف الأستار : الزكاة ، باب ( المنحة ) ١/٤٤٩ حديث (٩٤٧) .

(٢) المسند ١/٤٦٣ .

(٣) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب ( ماجاء في المنيحة ) ٣/١٣٦ .

(٤) المعجم الأوسط ٥/٢٨٤ حديث (٥٣٢٦) .

(٥) الجامع الصغير : ١/١٩١ حديث (١٢٧١) .

(٦) فيض القدير ٢/٤٠ حديث (١٢٧١) .

(٧) كنز العمال ٦/٤١٦ حديث (١٦٣٢٩) .

**(٩٠٤)** – وقال في ابن السماك :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا سعيد[١] بن سعيد بن سعدان[٢] ثنا إسحاق بن موسى ثنا محمد ابن صبيح عن الهجري[٣] عن أبي الأحوص عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **أتدرون أي الصدقة خير ؟** » **قال : قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال :** « **فإن خير الصدقةِ أن تمنَح أخاك الدرهم أو لبن الشاة** » .

---

**رجال السند** : تقدموا في (٨٣٣) وهم بين الثقة والصدوق إلا أن إبراهيم الهجري لين الحديث ومحمد بن صبيح ، وثقه ابن حبان وضعفه ابن أبي حاتم .

وحديث ابن مسعود رضي الله عنه تقدم تخريجه آنفاً في (٩٠٣) .

وقد أخرجه الإمام أحمد من طريق إبراهيم الهجري به نحوه وقد وثق الهيثمي رجال أحمد كما تقدم .

* * *

## باب فيمن يستحي أن يعطي القليل للسائل

**(٩٠٥)** – حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا موسى بن سهل الجوني ثنا طالوت بن عباد ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبدالرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد أنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ يأتينا في بني عمرو بن عوف[٤] فأعد له سويقة في قعبة لي فأسقيه إياها إذا جاء . فقلت : يا رسول الله إنه ليأتيني السائل فأتزهد له بعض ما عندي ، فقال :**

---

(١) في (أ) و(ب) محمد بن عمر وهو خطأ وما أثبته من الحلية والسند تقدم كاملاً في (٨٣٣) .

(٢) في الحلية : محمد بن المظفر ثنا سعيد بن سعدان ٢١٤/٨ .

(٣) في (ب) : العجري .

(٤) في (ب) غير واضحة .

« يا أم بجيد ضعي في يد السائل ولو ظلفاً محرقاً »[١].

**رجال السند** :

١ - أبو أحمد بن محمد بن أحمد : بن إبراهيم أبو أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في(١٩).

٢ - موسى بن سهل الجوني : ذكره الدارقطني ضمن ترجمته لموسى بن سهل الوشاء في كتابه الضعفاء وقال : صالح الحديث . تقدم في (٦٢١) .

٣ - طالوت بن عباد : البصري الصيرفي أبو عثمان حدث عن حماد بن سلمة والربيع ابن مسلم وعنه أبو حاتم الرازي وأبو القاسم البغوي ذكره البخاري من تاريخه وسكت عنه والذهبي في سيره ونقل قول أبي حاتم فيه وأنه صدوق ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

**ترجمته** : التاريخ الكبير ٣٦٣/٤ ، النبلاء ٢٥/١١ .

٤ - حماد بن سلمة : بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد تغير حفظه بأخره تقدم في (٢٧١) .

٥ - محمد بن إسحاق : بن يسار المطَّلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع تقدم في (٢٠٣) .

٦ - سعيد بن أبي سعيد المقبري : أبو سعد المدني ، ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، تقدم في (٥٤٩) .

٧ - عبدالرحمن بن بجيد : بن وهب الأنصاري الحارثي ، له رؤية وذكره بعضهم في الصحابة وله حديث مرسل . د ت س .

**ترجمته** : التهذيب ١٤٢/٦ ، التقريب : ٣٨٠٧ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم وفيه موسى بن سهل لم أجد له ترجمة .

وحديث أم بجيد أخرجه الترمذي[٢] وأبو داود[٣] وابن حبان[٤] من طريق الليث ابن سعد عن سعيد المقبري به نحو رواية أبي نعيم .

---

(١) الحلية ٧٢/٢ .

(٢) الزكاة ، باب ( ماجاء في حق السائل ) ٥٢/٣ حديث (٦٦٥) .

(٣) الزكاة ، باب ( حق السائل ) ١٢٦/٢ حديث (١٦٦٧) .

(٤) الإحسان بترتيب ابن حبان : الزكاة ، باب ( ذكر الأمر للمتصدق أن يضع صدقته في يد السائل بيده ) ١٥٧/٥ حديث (٣٣٦٢) .

والنسائي[١] من طريق زيد بن أسلم عن ابن بجيد الأنصاري عن جدته ترفعه بلفظ : ردوا السائل ولو بظلف في حديث هارون مُحْرَقَ .

قال أبو عيسى : حديث أم بجيد حديث حسن صحيح .

* * *

**(٩٠٦)** – حدثنا حبيب بنُ الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن عبدالرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد قال[٢] : قلت يا رسول الله إن المسكين ليقف على بابي حتى استحي منه فما أجد ما أدفع في يده ؟ قال : « **ادفعي في يده ولو ظلفاً محرقاً** » .

---

**رجال السند** :

١ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ، ثقة تقدم في (١١) .

٢ – عمر بن حفص : بن سليلة الدمشقي أبو هشام المعروف بابن زبر ، صدوق تقدم في (٢٨٥) .

٣ – عاصم بن علي : بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن التيمي مولاهم صدوق ربما وهم ، تقدم في (١١٨) .

٤ – ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه تقدم في (٨٢٤) وقد روى عن سعيد المقبري وعنه عاصم بن علي كما في التهذيب ٣٠٤/٩ .

٥ – المقبري : هو سعيد بن أبي سعيد المقبري أبو سعد المدني ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين تقدم في (٥٤٩) .

٦ – عبدالرحمن بن بجيد : بن وهب الأنصاري له رؤية تقدم آنفاً في (٩٠٥) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب عاصم بن علي وسعيد المقبري تغير قبل موته بأربع سنين .

وحديث أم بجيد رضي الله عنها تقدم تخريجه آنفاً في (٩٠٥) .

---

(١) الزكاة ، باب ( رد السائل ) ٨١/٥ .

(٢) في الحلية : قالت ٧٢/٢ .

## باب فيمن يرمي مافضل من غير أن يحتسبه

(٩٠٧) – قال في مسعر :

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن حمدون الموصلي ح وحدثنا أبو محمد بن حيان / ثنا الحسن بن علي الطوسي قالا : ثنا النعمان بن جابر ثنا الحسن بن الحسين بن عطية العوفي حدثني أبي عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **كان في إسرائيل ملك وكان مسرفاً على نفسه وكان مسلماً وكان إذا طرح بقالَةَ[1] الطعام على مزبلة فكان عابد يأوي إلى مزبلته فإن وجد كسرة أكلها ( وإن وجد بقلة أكلها )[2] وإن وجد عرقاً تعرقه فمات ذلك الملك فأدخله الله النار بذنوبه وخرج العابد إلى الصحراء فأكل من بقلها وشرب من مائها فقبضه الله فقال له : هل عندك لأحد معروف فأكافيئه عليه قال : يارب : لا ، قال فمن أين كان معاشك وهو أعلم به . قال : كنت آوي إلى مزبلة ملك فإن وجدت كسرة أكلتها وإن وجدت بقلة أكلتها وإن وجدت عرقاً تعرقته فقبضته فخرجت إلى الصحراء مقتصراً[3] على مائها ونباتها ، فقال له : هل تعرفه فأُمِر به فأُخرِج من النّار جمرةً ينتفض[4] ، فأعيد فقال : نعم يارب هذا الذي كنت آكل من مزبلته قال : فيقال له : خذ بيده فأدخله إلى الجنة لمعروف كان منه إليك لم يعرفه ، أما لو عرفه ماعذبته** » .

١٨٢أ

---

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث مسعر تفرد به الحسن عن أبيه ، ورواه أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي عن الحسن ، حدثني أبو عبدالله وكان بخراسان

---

(١) في الحلية : تفالة العظام ٢٥٢/٧ .

(٢) ما بين قوسين غير موجود في الحلية .

(٣) في الحلية : مختصراً .

(٤) كما في الحلية وفي (أ) و(ب) غير واضحة .

يصحب الزهاد عن مسعر .

**رجال السند** :

١ - محمد بن الحسن اليقطيني : هو محمد بن الحسن بن علي أبو جعفر البزار اليقطيني ، ثقة تقدم في (٦٠) .

٢ - أحمد بن حمدون الموصلي : لم أقف عليه .

٣ - أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ أحد الثقات الأعلام محدث أصبهان تقدم في (٧) .

٤ - الحسن بن علي الطوسي : هو الحسن بن علي بن نصر الطوسي ، ذكره الذهبي ووثقه ونقل توثيقه عن عدد من الأئمة تقدم في (٨٧٢) .

٥ - النعمان بن جابر : الذي وجدته هو النعمان بن جابر الأودي ذكره ابن حبان في ثقاته وقال شيخ : يروي عن أبي نعيم وعبدالرحمن بن شريك .

**ترجمته** : الثقات ٢٠٩/٩ .

٦ - الحسن بن حسين بن عطية العوفي : ذكره الحافظ في اللسان وقال : قال ابن أبي حاتم عن أبيه لا أعرفه .

**ترجمته** : الجرح ٦/٣ ، اللسان ١٩٩/٢ .

٧ - أبوه : هو الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد أبو عبدالله العوفي من أهل الكوفة ولي ببغداد قضاء الشرقية حدث عن مسعر بن كدام وسليمان الأعمش وعنه ابنه الحسن وعمر بن شبه النمري ذكره الخطيب في التاريخ والحافظ في اللسان وضعفاه في الحديث ونقلا تضعيفه عن الأئمة ، مات سنة إحدى ومائتين .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٢٩/٨ ، اللسان ٢٧٨/٢ .

٨ - مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٩ - عطية : هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي ، صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً تقدم في (٣١) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم وفيه من لم أجده ، والحديث لم أقف له على تخريج .

**(٩٠٨)** – وقال بعده :

حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني ثنا علي بن العباس العجلي ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا الحسن بن الحسين ثنا أبو عبدالله عن مسعر مثله[1] .

---

**رجال السند** :

١ – عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني : أبو عبدالله ، ثقة تقدم في (٧٥٤) وقد روى عن علي بن العباس المقانعي وعنه أبو نعيم .

٢ – علي بن العباس البجلي : المقانعي الكوفي صدوق ، تقدم في (٧٥٤) .

٣ – أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي : أبو عبدالله الكوفي روى عن أبيه وخالد بن مخلد وعنه أبو حاتم ومحمد بن مخلد ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وستين . خ م س ق .

**ترجمته** : الجرح ٦٣/٢ ، التهذيب ٦١/١ ، التقريب : ٧٩ .

٤ – الحسن بن الحسين : بن عطية الصوفي ، ذكره الحافظ ونقل عن أبي حاتم قوله أنه لايعرفه تقدم آنفاً في (٩٠٧) .

٥ – أبو عبدالله : هو أبوه الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي من أهل الكوفة ضعيف تقدم آنفاً في (٩٠٧) .

٦ – مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم ومدار الحديث على الحسن بن الحسين به ، وقد تقدم في (٩٠٧) .

* * *

## باب فيما يؤجر به المسلم

**(٩٠٩)** – حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعلى بن عبيد ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبدالله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا جرير قال : عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي ذر قال : قلنا يا رسول الله ﷺ ذهب أهل الأموال بالأجر ؟ قال : « **ألستم**

---

(١) الحلية ٢٥٢/٧ – ٢٥٣ .

**تصلون وتصومون وتجاهدون في سبيل الله ؟» قلنا : نعم إنهم يفعلون كما نفعل ، ويتصدقون ولا نتصدق ، قال : « إن فيكم صدقةً كبيرةً / في فضل سمعك على السيء السمع تكلم بحاجته صدقة ، وفي فضل بصرك على الضعيف البصر تعينه (على حاجته)[1] صدقة ، وفي فضل قوتك على الضعيف تعينه على حاجته صدقة ، وفي فضل رفعك الأذى عن الطريق صدقة ، وفي فضل بيانِك[2] عن الأرتم قال : (يحيى)[3] يعني عن الأريم[4] تعينه على حاجته صدقة وفي مباضعتك أهلك صدقة » ، قلت : أيأتي أحدنا شهوته ويؤجر قال : « أرأيت لو وضعه في غير حلّه أيأثم » ؟ قال نعم . قال : « فتحتسبون بالشر ولاتحتسبون بالخير » .**

١٨٢

---

قال أبونعيم : رواه أبو معاوية وغيره عن الأعمش نحوه ورواه الثوري عن الأعمش ، تفرد به عنه عبدالرزاق ٤/٣٨٣ .

**رجال السند** :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبوبكر القطيعي ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – يعلى بن عبيد : الطنافسي الأيادي الحنفي أبو يوسف الكوفي روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعنه محمد بن عبدالله بن نمير ، ذكره ابن أبي حاتم ونقل توثيقه عن الإمام أحمد وقال يحيى بن معين يعلى ضعيف في سفيان ، ثقة في غيره وقال أبو حاتم : صدوق .

**ترجمته** : الجرح ٩/٣٠٤ .

٥ – أبو أحمد محمد بن أحمد: هو محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال الأصبهاني أبو أحمد ، من

---

(١) في (أ) غير مفهومة .

(٢) في (ب) ثيابك .

(٣) ما بين قوسين من الحلية ٤/٣٨٣ .

(٤) كما في الحلية والسنن الكبرى وفي (أ) و(ب) ( الأعتم ) .

كبار الناس في الحفظ والإتقان والمعرفة تقدم في (١٩) .

٦ – عبدالله بن شيرويه : بن أسد القرشي المطلبي النيسابوري ، ثقة تقدم في (٥٣) .

٧ – إسحاق بن راهويه : هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد ابن راهويه المروزي ، ثقة حافظ مجتهد ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير تقدم في (٥٣) .

٨ – جرير : هو جرير بن حازم بن عبدالله الأزدي ، ثقة له أوهام إذ حدث من حفظه تقدم في (٢٠٣) .

٩ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأسدي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

١٠ – عمرو بن مرة : هو عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي المرادي ، ثقة عابد ، تقدم في (١٢٦) .

١١ – أبو البختري : هو سعيد بن فيروز وهو ابن أبي عمران أبو البختري الطائي مولاهم الكوفي روى عن ابن عباس وابن عمر وأبي سعيد وعنه عمرو بن مرة وعطاء بن السائب ، ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٧٢/٤ ، التقريب : ٢٣٨٠ .

**درجة إسناده** : حسن إن شاء الله وجرير لم ينفرد به فقد تابعه في الرواية عن الأعمش أبو بدر شجاع بن الوليد كما أخرج ذلك البيهقي[(١)] بسنده من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد عن الأعمش به نحوه بطوله .

وحديث أبي ذر أخرجه مسلم[(٢)] وأحمد[(٣)] من طريق أبي الأسود الديلي عن أبي ذر واللفظ لمسلم : أن أناساً من أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ : يا رسول الله : ذهب أهلُ الدثور بالأجور . يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم . قال : « أوليس قد جعل الله لكم ماتصدقون ؟ إن بكل تسبيحة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة ، وكلَّ تهليلةٍ صدقة ،

(١) السنن الكبرى : الوكالة ، باب ( فضل النيابة .. ) ٨٢/٦ .

(٢) الزكاة ، باب ( بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ) ٦٩٧/٢ حديث (١٠٠٦) .

(٣) المسند ١٦٧/٥ .

وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة » قالوا : يا رسول الله : أيأتي أحدنا شهوته ويكون لها فيها أجراً قال : « أرأيتم لو وضعها في حرامٍ أكان عليه فيها وزر ؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجراً » .

وعليه فيرتقي سند أبي نعيم للحسن لغيره .

* * *

**(٩١٠)** – حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمود بن غيلان ثنا عبدالرزاق ثنا الثوري عن الأعمش نحوه[1] .

---

**رجال السند** :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري ، أبوعمرو ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : هو الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني ، صاحب المسند ، صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – محمود بن غيلان : هو محمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي الحافظ نزيل بغداد روى عن عبدالرزاق ووكيع وعنه الحسن بن سفيان وأبو داود وأبو حاتم ، ثقة من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين وقيل بعد ذلك . خ م ت س ق .

**ترجمته** : التهذيب ٦٤/١٠ ، التقريب : ٦٥١٦ .

٤ – عبدالرزاق : هو عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري ، مولاهم أبو بكر الصنعاني ، ثقة حافظ مصنف عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع تقدم في (٧٩) .

٥ – الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة ثبت تقدم في (١٥) .

٦ – الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

**درجة إسناده** : حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى والحديث تقدم تخريجه آنفاً في (٩٠٩) .

---

(١) الحلية ٣٨٣/٤ .

## باب المعروف كله صدقة

**(٩١١)** – حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ( ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا أبونعيم ح وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان )[١] ثنا الحسن بن المثنى ثنا مسلم ابن إبراهيم قالا : ثنا صدقة بن موسى عن فرقد عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **كل معروفٍ صدقةٌ لغني كان أو فقير** » .

---

**رجال السند** :

١ – محمد بن جعفر بن الهيثم : هو محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري قال عنه الخطيب : لم يتكلم فيه أحد وكان سماعه صحيحاً بخط أبيه وكان عنده إسناد انتقى عليه عمر البصري ، وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء وكانت له أصول بخط أبيه جياد ، تقدم في (٢٧٢) .

٢ – إبراهيم بن إسحاق الحربي : البغدادي ، إمام حافظ ثقة صنف غريب الحديث ، تقدم في (٦٦٧).

٣ – أبو نعيم : هو عبيد بن هشام الحلبي ، أبو نعيم ، جرجاني الأصل صدوق تغير أخر عمره فتلقن ، تقدم في (٨٧) .

٤ – أحمد بن جعفر بن حمدان : بن مالك أبوبكر القطيعي ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٥ – الحسن بن المثنى : بن معاذ العنبري أبو محمد ، ثقة تقدم في (١١٠) .

٦ – مسلم بن إبراهيم : الأزدي الفراهيدي مولاهم ، أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون تقدم في (٢٦٣) .

٧ – صدقة بن موسى : أبو المغيرة السلمي البصري الدقيقي قال الحافظ : صدوق له أوهام وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، تقدم في (٣٨٧) .

٨ – فرقد : هو فرقد بن يعقوب السَّبخي أبو يعقوب البصري صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ ، تقدم في (١٠٣) .

٩ – إبراهيم النخعي : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٣) .

١٠ – علقمة : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٩٧) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب ماتقدم وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه

---

(١) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ٣/٤٩ .

البزار[1] بسنده من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن صدقة بن موسى به نحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع[2] وعزاه للطبراني في الكبير[3] والبزار وفيه صدقة ابن موسى الدقيقي وهو ضعيف .

على أن الحديث صحيح متفق عليه من حديث حذيفة رضي الله عنه وغيره بلفظ كل معروف صدقة وهو ما سيأتي تخريجه لاحقاً وعليه فإن سند أبي نعيم يرتقي للحسن لغيره .

* * *

**(٩١٢)** – حدثنا أبوبحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا علي بن الفضل[4] ثنا يزيد بن هارون ثنا سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **المعروف كله صدقة** » .

---

قال أبو نعيم : رواه الثوري وشعبة والحجاج بن أرطاه وأبو عوانه وعبدالواحد ابن زياد وأبو معاوية في أخرين عن أبي مالك .

**رجال السند** :

١ – أبوبحر محمد بن الحسن بن كوثر : البربهاري ، قال عنه الدارقطني : كما ذكره الخطيب : كان له أصل صحيح وسماع صحيح وأصل رديء فحدث بذا وبذاك فأفسده ، تقدم في (٨٤) .

٢ – علي بن الفضل : الواسطي ، ذكره الخطيب وقال قدم بغداد وحدث عن يزيد بن هارون وعنه أبوبحر بن كوثر البربهاري ، وسكت عنه .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٤٧/١٢ .

٣ – يزيد بن هارون : السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن تقدم في (١٤٣) .

---

(١) كشف الأستار : الزكاة ، باب ( كل معروف صدقة ) ٤٥٣/١ حديث (٩٥٥) .

(٢) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب ( كل معروف صدقة ) ١٣٩/٣ .

(٣) المعجم الكبير ٩٠/١٠ حديث (١٠٠٤٧) .

(٤) الحلية ٣٦٩/٤ .

٤ – سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي : الكوفي روى عن ربعي بن خراش وأنس وعنه يزيد ابن هارون ، ثقة من الرابعة ، مات في حدود الأربعين . خت م٤ .

**ترجمته** : التهذيب ٣/٤٧٢ ، التقريب : ٢٢٤٠ .

٥ – ربعي بن حراش : أبو مريم العبسي ، الكوفي ، ثقة عابد مخضرم من الثانية ، مات سنة مائة ، وقيل غير ذلك . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٣/٢٣٦ – ٢٣٧ ، التقريب : ١٨٧٩ .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب أبوبحر على أن حديث حذيفة حديث صحيح أخرجه مسلم[١] وأبو داود[٢] من طريق أبي مالك الأشجعي به بلفظ كل معروف صدقة .

وأخرجه البخاري[٣] والبغوي[٤] من حديث جابر رضي الله عنه مثل لفظ مسلم.

قال الحافظ ابن حجر[٥] معقباً على الحديث : وقال ابن أبي جمرة : يطلق اسم المعروف على ماعرف بأدلة الشرع أنه من أعمال البر سواء جرت به العادة أم لا ، قال : والمراد بالصدقة الثواب ، فإن قارنته النية أجر صاحبه جزماً ، وإلا ففيه احتمال . قال : وفي هذا الكلام إشارة إلى أن الصدقة لاتنحصر في الأمر المحسوس منه فلا تختص بأهل اليسار مثلاً ، بل كل واحد قادر على أن يفعلها في أكثر الأحوال بغير مشقة .أهـ.

---

(١) الزكاة ، باب ( بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ) ٢/٦٩٧ حديث (١٠٠٥) .

(٢) الأدب ، باب ( في المعونة للمسلم ) ٤/٢٨٧ حديث (٤٩٤٧) .

(٣) فتح الباري : الأدب ، باب ( كل معروف صدقة ) ١٠/٤٤٧ حديث (٦٠٢١) .

(٤) الزكاة ، باب ( كل معروف صدقة ) ٦/١٤٢ حديث (١٦٤٢) .

(٥) فتح الباري ١٠/٤٤٨ .

**(٩١٣)** – وقال في شعبة :

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن نصر ثنا (حميد)[1] بن مسعدة ثنا بشر بن المفضل ثنا شعبة عن أبي مالك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **كل معروف صدقة** » .

---

قال أبو نعيم : مشهور عن شعبة رواه عنه أيضاً عباد بن عباد ، ولشعبة في هذا ، أقوال أربعه .

**رجال السند** :

١ – أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق المعروف بابن الصواف ، ثقة مأمون تقدم في (٤) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه هو : إمام أهل السنة والجماعة الإمام أحمد بن حنبل الشيباني تقدم في (٣٣) .

٤ – محمد بن أحمد بن إسحاق : المعروف بابن الصواف ، ثقة تقدم في أول السند .

٥ – أحمد بن محمد بن يحيى بن نصر : لم أجده .

٦ – حميد بن مسعدة : بن المبارك السلمي الباهلي ، أبو علي صدوق تقدم في (٤٠٠) وقد روى عن بشر بن المفضل كما في التهذيب ٣/٤٩ .

٧ – بشر بن المفضل : بن لاحق الرَّقاشي ، أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت تقدم في (١٣).

٨ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي إمام ، ثقة تقدم في (١٥) .

٩ – أبو مالك : هو سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي ، ثقة تقدم آنفاً في (٩١٢) .

١٠ – ربعي : هو ربعي بن حراش أبو مريم العبسي الكوفي ، ثقة مخضرم تقدم آنفاً في (٩١٢) .

**درجة إسناده** : فيه أحمد بن محمد بن نصر لم أجده وباقي رجاله بين الثقة

---

(١) كما في الحلية ٧/١٩٤ وكتب التراجم وفي (أ) و(ب) أحمد بن مسعدة .

والصدوق وحديث حذيفة صحيح تقدم تخريجه آنفاً في (٩١٢) .

وقد أخرجه أحمد في مسنده[١] من طريقين عن أبي مالك به مثله .

* * *

**(٩١٤)** – وقال بعده :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن إسماعيل ابن إسحاق ثنا أبي[٢] عن شعبة عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **كل معروف صدقة** » .

---

قال أبونعيم معقباً : تفرد به داود عن شعبة .

**رجال السند** :

١ – محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي ، أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٢ – أحمد بن محمد بن سعيد : بن أبان القرشي التبعي الهمداني ، صدوق تقدم في (٢٤١).

٣ – محمد بن إسماعيل بن إسحاق : لم أجده .

٤ – أبوه : هو إسماعيل بن إسحاق : لم أجده .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي إمام ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٦ – حبيب بن أبي عمرة : القصاب ، أبو عبدالله الحماني ، مولاهم الكوفي ، روى عن سعيد بن جبير والثوري وعنه شعبة وحفص بن غياث ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وأربعين . خ م خد ت س ق .

**ترجمته** : التهذيب ١٨٨/٢ ، التقريب : ١١٠٢ .

٧ – سعيد بن جبير : الأسدي ، ثقة تقدم في (١٠٨) .

**درجة إسناده** : فيه من لم أجده وباقي رجاله بين الثقة والصدوق وحديث

---

(١) المسند ٣٩٧/٥ .

(٢) في الحلية : ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن داود بن عبدالجبار ثنا أبي عن شعبة ١٩٤/٧ .

عبدالله بن عباس ذكره علاء الدين الهندي في كنز العمال[1] وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان .

على أن الحديث صحيح من حديث حذيفة أخرجه مسلم وغيره كما تقدم آنفاً في (٩١٣) .

* * *

**(٩١٥)** – وقال / بعده : ١٨٣

حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبدالله بن يوسف بن أبي داود المهري ثنا علي بن أحمد بن يوسف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن فرقد السبخي[2] عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **كل معروف صدقة إلى غني كان أو فقير** » .

---

قال أبو نعيم معقباً : غريب تفرد به مسلم عن شعبة ولا أعرف لشعبة عن فرقد غيره . ١٩٤/٧ .

**رجال السند** :

١ – محمد بن المظفر : بن موسى البغدادي ، أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٢ – محمد بن عبدالله بن يوسف بن أبي داود المهري : أبوبكر بصري ، سكن بغدادي ، حدث عن علي بن الحسين الدرهمي والحسن بن عرفة وعنه القاضي أبو الحسن الجراحي ومحمد ابن خلف بن حيان ذكره الخطيب وقال : وكان ثقة .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٤٤٤/٥ .

٣ – علي بن أحمد بن يوسف : لم أجده .

٤ – مسلم بن إبراهيم : الأزدي ، الفراهيدي مولاهم ، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون تقدم في(٢٦٣).

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي إمام ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

---

(١) كنز العمال ٤١٤/٦ حديث (١٦٣١٩) .

(٢) الحلية : السنجي .

٦ – فرقد السبخي : هو فرقد بن يعقوب السبخي أبو يعقوب البصري ، صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطا ، تقدم في (١٠٣) .

٧ – إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٣) .

٨ – علقمة : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٩٧) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب فرقد السبخي وفيه علي بن أحمد بن يوسف لم أجده .

وحديث ابن مسعود تقدم تخريجه والكلام عليه آنفاً في (٩١١) وهو حسن لغيره .

* * *

## باب فيمن دلّ على خير

**(٩١٦)** – قال في حماد بن زيد :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا محمد بن الفضل أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أبان بن تغلب[(١)] عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي[(٢)] مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **الدال على خير[(٣)] كفاعله** » .

---

**رجال السند** :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار مسند العراق ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – محمد بن الفرج الأزرق : هو محمد بن الفرج بن محمود أبوبكر البغدادي الأزرق روى عن جعفر بن عون الواقدي وعنه أبوبكر الشافعي وعبدالعزيز بن علي الطستي ، صدوق ربما وهم ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وثمانين . تمييز .

---

(١) في الحلية : تغلب ٦/٢٦٦ .

(٢) في الحلية : عن ابن مسعود .

(٣) في الحلية : الخير .

**ترجمته** : التهذيب ٣٩٩/٩ ، التقريب : ٦٢٢٠ .

٣ - محمد بن الفضل أبو النعمان : هو محمد بن الفضل السدوسي ، أبو النعمان البصري ، ثقة ثبت تغير في آخر عمره ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث - أو أربع - وعشرين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٤٠٢/٩ - ٤٠٣ ، التقريب : ٦٢٢٦ .

٤ - حماد بن زيد : بن درهم الأزدي الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت فقيه تقدم في (٤٠) .

٥ - أبان بن تغلب : أبو سعد الكوفي ، ثقة تكلم فيه للتشيع تقدم في (٦١٦) .

٦ - الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأسدي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٧ - أبو عمرو الشيباني : هو سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني روى عن أبي مسعود البدري وحذيفة وعنه الأعمش وأبو إسحاق السبيعي ، ثقة مخضرم ، من الثانية ، مات سنة خمس - أو ست - وتسعين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ٤٦٨/٣ ، التقريب : ٢٢٣٣ .

**درجة إسناده** : رجاله بين الثقة والصدوق غير محمد بن الفرج الأزرق فصدوق ربما وهم لكنه لم ينفرد به ورواية غيره للحديث يدل على عدم وهمه هنا فالسند حسن إن شاء الله على أن حديث أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه صحيح .

أخرجه مسلم(١) وأبو داود(٢) والترمذي(٣) كلهم من طريق الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ : فقال : إني أُبْدِعَ(٤) بي فاحملني فقال : « ماعندي » فقال رجل : يا رسول الله : أنا أدله على من يحمله . فقال رسول الله ﷺ : « من دل على خير فلهُ مثل أجر فاعله » .

---

(١) الإمارة ، باب ( فضل إعانة الغازي .. ) ١٥٠٦/٣ حديث (١٨٩٣) .

(٢) الأدب ، باب ( في الدال على الخير ) ٣٣٣/٤ - ٣٣٤ .

(٣) العلم ، باب ( ماجاء في الدال على الخير كفاعله ) ٤٠/٥ حديث (٢٦٧١) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(٤) أبدع بي أي : هلكت دابتي كما في حاشية مسلم بتحقيق فؤاد عبدالباقي .

## باب فيمن قاد أعمى أو قضى حاجة أرملة

**(٩١٧)** – حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ثنا يحيى بن أيوب ثنا سلم[١] بن سالم عن علي بن عروة عن محمد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: « **من قاد أعمى أربعين خطوةً وجبت له الجنة** ».

---

**رجال السند**:

١ – محمد بن علي بن حبيش: بن أحمد الحراني أبو الحسين الناقد، ثقة تقدم في (١٤٥).

٢ – محمد بن إبراهيم بن أبان: السراج، أبو عبدالله سمع يحيى الحماني والحكم بن موسى وعنه علي بن لؤلؤ ومحمد بن زيد الأنصاري، ذكره الخطيب في تاريخه والذهبي في سيره وقال: ثقة مات سنة ست وثلاثمائة.

**ترجمته**: تاريخ بغداد ٤٠١/١، النبلاء ٢٢٢/١٤.

٣ – يحيى بن أيوب: هو يحيى بن أيوب المقابري البغدادي العابد، ثقة تقدم في (١٨٥).

٤ – سلم بن سالم: الذي وجدته هو سلم بن سالم البلخي، ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين وقال روى عن عبيدالله بن عمر وابن جريج والثوري.

**ترجمته**: الضعفاء والمتروكين: (ص٢٣٢) رقم (٢٦٢).

٥ – علي بن عروة: الدمشقي القرشي، ذكره برهان الدين الحلبي في كتابه الكشف الحثيث وقال: قال ابن حبان: كان يضع الحديث قال الحافظ في التقريب: متروك من الثامنة، وكذا قال أبو حاتم. ق.

**ترجمته**: الجرح ١٩٨/٦، التهذيب ٣٦٥/٧، التقريب: ٤٧٧١، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص٣٠٢) حديث (٥١٨).

٦ – محمد: هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، إمام ثقة تقدم في (١١).

**درجة إسناده**: ضعفه شديد بسبب علي بن عروة وقد يكون من وضعه.

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الطبراني[٢] في الكبير وابن عدي في

---

(١) في الحلية: سالم ١٥٨/٣.

(٢) المعجم الكبير ٣٥٣/١٢.

الكامل[١] من طريق سلم بن سالم عن علي بن عروة به مثله .

وذكره الهيثمي[٢] في المجمع وقال : رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى وفيه علي بن عروة وهو كذاب .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٣] بلفظ : « من قاد أعمى أربعين خطوة غفر له ماتقدم من ذنبه وقد ذكره[٤] أيضاً عن جابر .

وابن عباس بلفظ أبي نعيم وعزاه للطبراني وابن عدي والحلية .

* * *

**(٩١٨)** – حدثنا سليمان بن أحمد[٥] ثنا خير بن عرفة ثنا هانيء بن المتوكل ثنا أبو ربيعة سليمان[٦] بن ربيعة عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **من أحسن الصدقة في الدنيا جاز على الصراط ومن قضى حاجة أرملةٍ أخلفه[٧] الله في تركته** » .

---

قال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث محمد تفرد به سليمان عن موسى .

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة صاحب المعاجم الثلاثة ، تقدم في(١).

٢ – خير من عرفه : أبو طاهر المصري ذكره الذهبي بقوله : المحدث الصدوق ، تقدم في (٣٣٨) .

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/٢٠٩ .

(٢) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب ( فيمن قاد أعمى ) ٣/١٤١ .

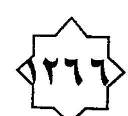
(٣) كنز العمال ١٥/٧٧٥ حديث (٤٣٠٤٩) .

(٤) كنز العمال ١٥/٧٧٥ حديث (٤٣٠٤٨) .

(٥) في الحلية : جبير ٣/٢٢٠ .

(٦) في (ب) : سلمان .

(٧) في الحلية : أخلف .




٣ – هانيء بن المتوكل : الأسكندراني روى عن معاوية بن صالح وعبدالله بن سليمان وعنه عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم ذكره ابن أبي حاتم وقال : سألت أبي عنه فقال : أدركته ولم أسمع منه . قال الحافظ في اللسان : قال ابن حبان : كان تدخل عليه المناكير وكثرت فلا يجوز الاحتجاج به بحال ، مات سنة اثنتين وأربعين .

**ترجمته** : الجرح ١٠٢/٩ ، اللسان ١٨٦/٦ .

٤ – أبو ربيعة سليمان بن ربيعة : الذي وجدته هو سليمان بن ربيعة القاضي ذكره الحافظ في اللسان وقال : مجهول بل لاوجود له جاء في حديث موضوع .

**ترجمته** : لسان الميزان ٩١/٣ .

٥ – موسى بن عبيدة : بن نشيط الرَّبذي ، أبو عبدالعزيز المدني ضعيف ولاسيما في عبدالله بن دينار تقدم في (٩٨) .

٦ – محمد بن كعب القرظي : هو محمد بن كعب بن سليم القرظي أبو حمزة وقيل أبو عبدالله المدني ، ثقة عالم تقدم في (٣٢٦) .

**درجة إسناده** : ضعفه شديد بسبب هانيء بن المتوكل .

وحديث أبي هريرة ذكره القرطبي في تفسيره[1] وسكت عنه ولم يعزه لأحد .

* * *

## باب في سقي الماء

**(٩١٩)** – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت كدير[2] الضبي يقول : قال أبو إسحاق – سمعته منه من خمسين سنةٍ قال شعبة – وأنا سمعته من أبي إسحاق منذ أربعين سنة أو أكثر . قال أبو داود : وأنا سمعته من شعبة منذ خمسين سنة أو ست وأربعين قال : أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق / بن إبراهيم ثنا عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق حدثني كدير الضبي أن رجلاً أعرابياً أتى النبيَّ ﷺ فقال : أخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال النبي ﷺ : « أوهما

١٨٣/ب

---

(١) الجامع لأحكام القرآن ٥١/٥ .

(٢) في (أ) و(ب) كريز ؟ وهو خطأ وما أثبته من كتب التراجم والتخريج .

أعملتاك» . قال : نعم . قال : « **تقول[١] العدلَ وتعطي الفضلَ** » . **قال : ما أستطيع أن أقولَ العدلَ كلَ ساعةٍ وما أستطيعُ أن أعطيَ فضلَ مالي . قال : « فتطعم الطعامَ وتفشي السلام » . قال : هذه أيضاً شديدةٌ . قال : « فهل لك إبل » . قال : نعم . قال : « فانظر إلى بعير من إبلك وسقاء ثم اعمد[٢] إلى أهل بيت لايشربون الماء إلا غباً فاسقهم . فلعلك لاتهلك بعيرك ولاينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنةُ » فانطلق الأعرابي يكبر فما انخرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيداً** . لفظ معمر .

---

قال أبو نعيم : لفظ حديث معمر ٣٤١/٤ .

**رجال السند** :

١ - عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ، أبو محمد مسند أصبهان، ثقة تقدم في (٢) .

٢ - يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر من أروى الناس عن أبي داود ، ثقة تقدم في (٢).

٣ - أبو داود : هو سليمان بن داود الجارود الطيالسي صاحب المسند ، ثقة حافظ تقدم في (٢).

٤ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي إمام ، ثقة تقدم في (٢) ورواية شعبة عن أبي إسحاق صحيحة كما في نهاية الإغتباط ص٢٧٦ .

٥ - أبو إسحاق : السبيعي هو عمرو بن عبدالله بن عبيد الكوفي ، ثقة مكثر اختلط بآخرة تقدم في (١١٩) .

٦ - كدير الضبي : هو كُدَير بن قتاده الضبي ذكره النسائي في الضعفاء والمتروكين وقال : ضعيف وذكره ابن أبي حاتم وقال : سألت أبي عنه فقال : محله الصدق .

**ترجمته** : الجرح ١٧٤/٧ ، الضعفاء والمتروكين (ص٢٠٥) رقم (٥٢٧) .

**درجة إسناده** : رجاله ثقات غير كدير الضبي فمختلف فيه بين مرتبة الضعف والصدوق.

---

(١) في (ب) يقول ويعطي .

(٢) في (أ) و(ب) اعمل .

وحديث كدير أخرجه الطبرني[١] في معجمه والبيهقي[٢] من طريق معمر عن أبي إسحاق به نحوه .

قال الهيثمي في المجمع[٣] بعد ذكره للحديث رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح .

* * *

## باب فيمن يرجع في صدقته

**(٩٢٠)** – قال في الأوزاعي :

أنبأ[٤] أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير المصيصي ح وحدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ح وحدثنا محمد بن معمر ومحمد بن علي بن حبيش وأحمد بن السندي في جماعة قالوا : ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبدالله الحراني قالا : ثنا الأوزاعي ثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر حدثني سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « **مثل الراجع في هبته[٥] كالكلب يأكل ثم يقيء فيرجع في قيئه فيأكله** » .

---

قال أبونعيم : صحيح من عيون حديث الأوزاعي حدث عنه يحيى بن أبي كثير وعبدالله بن المبارك ... الخ .

**رجال السند** :

١ – أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد : الجوهري المحتسب قال عنه أبوبكر

---

(١) المعجم الكبير ١٨٧/١٩ حديث (٤٢٢) .

(٢) السنن الكبرى : الزكاة ، باب ( ماورد في سقي الماء ) ١٨٦/٤ .

(٣) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب ( سقي الماء ) ١٣٥/٣ .

(٤) في (ب) حدثنا .

(٥) في الحلية : صدقته ١٤٤/٦ .

البرقاني : لابأس به وذكر أبو الفوارس أنه ضعيف تقدم في (٥٧) .

٢ – محمد بن يوسف الطباع : هو محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع أبوبكر ، حدث عن يزيد بن هارون ومحمد بن كثير المصيصي وعنه محمد بن مخلد ومحمد بن العباس ، ذكره الخطيب والذهبي ووثقاه ، ونقلا قول الدارقطني فيه وأنه صدوق، مات سنة ست وسبعين ومائتين.

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٣/٣٩٤ ، النبلاء ١٣/١٦٠ .

٣ – محمد بن كثير المصيصي : هو محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي مولاهم أبو أيوب الصنعاني نزيل المصيصة ، روى عن الأوزاعي وعنه محمد بن كثير الحراني والحسن بن الصباح صدوق كثير الغلط من صغار التاسعة ، مات سنة بضع عشرة . د ت س .

**ترجمته** : التهذيب ٩/٤١٥ ، التقريب : ٦٢٥١ .

٤ – عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ومحدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ – إسماعيل بن عبدالله : هو إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي الأصبهاني ، سمُّويه ، ثقة تقدم في (٩) .

٦ – محمد بن معمر : بن محمد بن عبدالله السامي ، ذكره أبو نعيم والخطيب وسكتا عنه ، تقدم في (١٧١) .

٧ – محمد بن علي بن حبيش : بن أحمد الحراني أبو الحسين الناقد ، ثقة تقدم في (١٤٥).

٨ – أحمد بن السندي : هو أحمد بن سندي بن الحسن بن بحر أبوبكر الحداد سمع الحسن ابن علوية القطان وموسى بن هارون الحافظ وعنه أبو نعيم الأصبهاني وأبو علي بن شاذان ، ذكره الخطيب وقال : وكان ثقة صادقاً خيراً فاضلاً ونقل توثيقه عن أبي نعيم وأبي بكر البرقاني ، مات سنة تسع وخمسين .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٤/١٨٧ .

٩ – أبو شعيب الحراني : هو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الأموي ، ثقة تقدم في (٦٣).

١٠ – يحيى بن عبدالله الحراني : هو يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي أبو سعيد الحراني وهو ابن امرأة الأوزاعي ، روى عن الأوزاعي وعنه أبو شعيب عبدالله ابن الحسن الحراني ، ضعيف تقدم في (٣١٦) .

١١ – الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعي أبو عمرو ، ثقة جليل ، فقيه تقدم في (١٦٨) .

١٢ – محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل تقدم في (٥٠٧) .

١٣ – سعيد بن المسيب : بن حزن القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار

تقدم في (١١٢) .

**درجة إسناده** : حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى ، فحديث ابن عباس صحيح متفق عليه أخرجه مسلم[١] والنسائي[٢] من طريق الأوزاعي به نحوه والبخاري[٣] والترمذي[٤] وابن ماجة[٥] من طرق مختلفة عن ابن عباس رضي الله عنه بألفاظ متقاربة .

* * *

**(٩٢١)** – وقال في الأوزاعي أيضاً :

حدثنا سليمان بن أحمد[٦] ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا أبو معمر المقعد ثنا عبدالوارث بن سعيد ثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير حدثني عبدالرحمن ابن عمرو الأوزاعي عن محمد بن علي أن سعيد بن المسيب حدثه أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه أن النبي / ﷺ قال : « **إن الذي يتصدق ثمَ يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه** »[٧] .

١٨٤أ

---

قال أبو نعيم : ورواه حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن الأوزاعي مثله .

**رجال السند** :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – حفص بن عمر الرقي : هو حفص بن عمر بن الصَباح الرقي من كبار مشيخة الطبراني ،

---

(١) الهبات ، باب ( تحريم الرجوع في الصدقة .. ) ١٢٤٠/٣ حديث (١٦٢٢) .

(٢) الهبة ، باب ( ذكر الاختلاف لخبر عبدالله بن عباس منه ) ٢٦٦/٦ .

(٣) فتح الباري : الهبة ، باب ( هبة الرجل لإمرأته .. ) ٢١٦/٥ حديث (٢٥٨٩) .

(٤) البيوع ، باب ( ماجاء في الرجوع في الهبة ) ٥٩٢/٣ حديث (١٢٩٨) .

(٥) الهبات ، باب ( الرجوع في الهبة ) ٧٩٧/٢ حديث (٢٣٨٥) .

(٦) في (أ) مطموسة .

(٧) الحلية ١٤٤/٦ .

مكثر عن قبيصة وغيره ذكره الذهبي في الميزان وقال : قال أبو أحمد الحاكم : حدث بغير حديث لم يتابع عليه : وقال الحافظ في اللسان : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ .

**ترجمته** : الميزان ٥٦٦/١ ، اللسان ٣٢٨/٢ .

٣ – أبو معمر المقعد : هو عبدالله بن عمرو المقعد أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٢٩٣) .

٤ – عبدالوارث بن سعيد : بن ذكوان العنبري مولاهم ، ثقة ، متقن كان يهم بأخره تقدم في (١٦٢) .

٥ – حسين المعلم : هو الحسين بن ذكوان المعلم العَوْذي البصري ، ثقة ربما وهم تقدم في (٣٢٣) .

٦ – يحيى بن أبي كثير : الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ، ثقة ثبت لكنه يداس ويرسل تقدم في(٩١).

٧ – عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : أبو عمرو ، ثقة جليل فقيه تقدم في (١٦٨) .

٨ – محمد بن علي : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر ، ثقة فاضل تقدم آنفاً في (٩٢٠) .

٩ – سعيد بن المسيب : بن حزن القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار تقدم في (١١٢) .

**درجة إسناده** : ضعيف لما تقدم من العلل ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث ابن عباس رضي الله عنهما صحيح متفق عليه تقدم تخريجه آنفاً في (٩٢٠) . وطريق يحيى بن أبي كثير عن الأوزاعي أخرجه مسلم[1] به نحوه .

* * *

**(٩٢٢)** – وقال فيه :

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبدالله بن أبي داود ثنا محمد بن آدم المصيصي ثنا عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي قال : سمعت أبا جعفر يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « **مثل الذي يرجعُ في صدقته كمثل الكلبِ يعود في قيئه فيأكله** »[2] .

---

(١) الهبات ، باب ( تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض .. ) ١٢٤١/٣ حديث (١٦٢٢) مكرر .

(٢) الحلية ١٤٥/٦ .

قال أبو نعيم : اتفق الاثبات والكبار عن الأوزاعي على لفظ الصدقة وبعضهم رواه على لفظ الهبة .. الخ .

**رجال السند** :

١ - أحمد بن إسحاق : هو أحمد بن بندار بن إسحاق أبو عبدالله الشعار الأصبهاني أحد شيوخ أبي نعيم ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ - عبدالله بن أبي داود : هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبوبكر بن أبي داود ، ثقة تقدم في (٦٢٨) .

٣ - محمد بن آدم المصيصي : هو محمد بن آدم بن سليمان المصيصي روى عن ابن المليح الرقي وعلي بن عابس وابن مبارك ذكره ابن أبي حاتم وقال : كتب عنه أبي وقال : صدوق .

**ترجمته** : الجرح ٢٠٩/٧ .

٤ - عبدالله بن المبارك : المروزي ، ثقة تقدم آنفاً في (١٦) .

٥ - الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعي أبو عمرو ، ثقة جليل فقيه تقدم في (١٦٨) .

٦ - أبو جعفر : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر ، ثقة فاضل، تقدم آنفاً في (٩٢٠) .

٧ - سعيد بن المسيب : بن حزن القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار تقدم في (١١٢) .

**درجة إسناده** : حسن ، ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث ابن عباس رضي الله عنهما تقدم تخريجه آنفاً في (٩٢٠) وهو حديث صحيح متفق عليه وطريق ابن المبارك عن الأوزاعي به نحوه عند مسلم[1] .

* * *

**(٩٢٣)** - وقال فيه :

حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عبدالله الطائي ثنا محمد بن عوف ثنا أبو

---

(١) الهبات ، باب ( تحريم الرجوع في الصدقة والهبة .. ) ١٢٤٠/٣ حديث (١٦٢٢) مكرر .

اليمان ثنا ابن عياش عن عبدالرحمن بن عمرو[1] الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه** » .

---

قال أبو نعيم : ورواه مسلمة بن علي عن الأوزاعي فخالف أصحابه .. الخ .

**رجال السند** :

١ - محمد بن علي : الراجح أنه بحسب الطبقة محمد بن علي بن حبيش الحراني أبو الحسين الناقد ، ثقة تقدم في (١٤٥) .

٢ - محمد بن عبدالله الطائي : لم أجده .

٣ - محمد بن عوف : هو محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، أبو جعفر الحمصي الحافظ روى عن أبي اليمان ومحمد بن المبارك الصوري وعنه أبو داود والنسائي ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين أو ثلاث - وسبعين . دعس .

**ترجمته** : التهذيب ٣٨٣/٩ ، التقريب : ٦٢٠٢ ، الثقات ١٤٣/٩ .

٤ - أبو اليمان : هو الحكم بن نافع البِهْراني أبو اليمان الحمصي ، ثقة تقدم في (٥٥٤) .

٥ - ابن عياش : هو إسماعيل بن عياش بن سليم العُنسي أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم تقدم في (٢٤) .

٦ - عبدالرحمن بن عمرو : هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعي أبو عمرو ، ثقة جليل فقيه تقدم في (١٦٨) .

٧ - الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري فقيه حافظ متفق على جلالته تقدم في (١١) .

٨ - سعيد بن المسيب : بن حزن القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار تقدم في (١١٢) .

**درجة إسناده** : حسن ، ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى وتقدم تخريجه آنفاً في (٩٢٠) وهو صحيح متفق عليه .

---

(١) في الحلية : عن عبدالرحمن بن عمرو عن الزهري ١٤٥/٦ .

**(٩٢٤)** – وقال في وكيع :

حدثنا أبوبكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح وحدثنا إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا إسحاق بن راهويه قالوا : ثنا وكيع بن الجراح ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : «أنه حمل على فرس في سبيل الله فوجدها تباع في السوق فأراد أن يشتريها ، فسأل النبي ﷺ فنهاه[1] وقال : « **لاتعودن في صدقتك** » .

---

**رجال السند** :

١ – أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ذكره الذهبي في سيره ضمن شيوخ أبي نعيم ١٦/٤٥٥ ، تقدم في (١٥) .

٢ – عبيد بن غنام : هو عبيد بن غنام بن حفص بن غياث ، ثقة تقدم في (٢٠٧) وقد روى عن أبي بكر بن أبي شيبة وعنه أبوبكر عبيد بن يحيى الطلحي كما في السير للذهبي ١٣/٥٥٨ .

٣ – أبوبكر بن أبي شيبة : هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثقة تقدم في (٦٠) .

٤ – أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق ، أبو علي المعروف بابن الصواف ، ثقة مأمون تقدم في (٤) .

٥ – أحمد بن جعفر بن حمدان : بن مالك أبوبكر القطيعي ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٦ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٧ – أبوه : هو إمام أهل السنة والجماعة الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، تقدم في (٣٣) .

٨ – إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق : بن جعفر بن زكريا المعدل الأصبهاني أبو إسحاق السراج سكت عنه أبو نعيم وأثنى الخطيب على ورعه وزهده وعبادته ومتابعته للسنة ، تقدم في (٥١) .

٩ – أحمد بن محمد بن الحسين : الماسرجي ، روى عن إسحاق بن راهويه وشيبان بن فروخ وعنه الحافظ أبو علي النيسابوري وأبو إسحاق المزكي ، ذكره الإمام الذهبي في سيره وقال : الإمام

---

(١) في الحلية : فنهاه عن أوبته ٨/٣٧١ .

المحدث العالم الثقة ، كان من وجوه أهل بلده وعلمائهم ، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

**ترجمته** : النبلاء ١٤/٤٠٥ .

١٠ – إسحاق بن راهويه : هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد ، ثقة حافظ مجتهد ذكر أبو داود : أنه تغير قبل موته بيسير تقدم في (٥٣) .

١١ – وكيع بن الجراح : بن مليح الرُّواسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد تقدم في (٣٧).

١٢ – هشام بن سعد : المدني ، أبو عباد أو أبو سعيد صدوق له أوهام تقدم في (٤٢٩) .

١٣ – زيد بن أسلم : العدوي مولى عمر ، أبو عبدالله المدني ، ثقة عالم وكان يرسل تقدم في(١٦٦).

١٤ – أبوه : هو أسلم العدوي ، مولى عمر ، ثقة مخضرم ، مات سنة ثمانين ، وقيل بعد سنة ستين . ع .

**ترجمته** : التهذيب ١/٢٦٦ ، التقريب : ٤٠٦ .

**درجة إسناده** : حسن إن شاء الله ، وهشام ابن سعد لم ينفرد به فقد تابعه مالك في روايته عن زيد وهذا ينفي الوهم عنه .

فحديث عمر رضي الله عنه صحيح أخرجه أحمد[١] عن وكيع به نحوه والبخاري[٢] ومسلم[٣] من طريق مالك عن زيد بن أسلم به نحوه .

وأبو داود[٤] من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر به نحوه .

* * *

**(٩٢٥)** – وقال في ابن مهدي :

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف / القاضي ثنا ابن أبي بكر ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي عن محمد بن علي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « **مثلُ الذي يتصدقُ** ١٨٤

(١) المسند ١/٣٧ .

(٢) فتح الباري : الهبة ، باب ( إذا حمل رجل على فرس .. ) ٥/٢٤٦ حديث (٢٦٣٦) .

(٣) الهبات ، باب ( كراهية شراء الإنسان ماتصدق به .. ) ٣/١٢٣٩ حديث (١٦٢٠) .

(٤) الزكاة ، باب ( الرجل يبتاع صدقته ) ٢/١٠٨ حديث (١٥٩٣) .

بالصدقةِ ثم يعود فيها كمثل الكلب يعود في قيئه»[١].

**رجال السند**:

١ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز أبو القاسم ضعفه البرقاني ، ووثقه الخطيب وأبو نعيم وردَّ الخطيب تضعيف البرقاني له تقدم في (١١) .

٢ – يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي البصري ، ثقة ، فقيه تقدم في (٥٥) سمع محمد بن أبي بكر المقدمي .

٣ – ابن أبي بكر : هو محمد بن أبي بكر المقدمي ، أبو عبدالله الثقفي مولاهم البصري ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : بن حسان العنبري ، أبو سعيد ، ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – عبدالله بن المبارك : المروزي ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٦ – الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعي أبو عمرو ، ثقة جليل ، فقيه تقدم في (٦٨) .

٧ – محمد بن علي : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل تقدم في (٩٢٠) .

٨ – سعيد بن المسيب : بن حزن القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار تقدم في (١١٢) .

**درجة إسناده** : صحيح إن شاء الله ، والحديث تقدم تخريجه آنفاً في (٩٢٠) وما بعده وهو صحيح متفق عليه .

* * *

## باب فيما يكتب للمسلم بعد موته

**(٩٢٦)** – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل ثنا أبونعيم عبدالرحمن بن هانيء النخعي ثنا محمد بن عبيدالله[٢] العرزمي عن قتادة عن أنس بن مالك رضي

(١) الحلية ٣٧/٩ .

(٢) في (أ) : عبدالله .

الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **سبعٌ يجري أجرُه**[١] **للعبد بعد موته وهو في قبره من علَّمَ عِلماً أو (أجرى)**[٢] **نهراً أو حفر بئراً أو غرس نخلاً أو بنى مسجداً أو ورَّث مصحفاً أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته** » .

---

قال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث قتادة ، تفرد به أبو نعيم عن العرزمي .

**رجال السند** :

١ – عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني محدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – إسماعيل بن عبدالله : هو إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي الأصبهاني ، سمُّويه ، أبو بشر ، ثقة تقدم في (٩) .

٣ – أبو نعيم : عبدالرحمن بن هانيء بن سعيد الكوفي ، أبو نعيم النخعي الصغير ابن أخت إبراهيم النخعي روى عن محمد بن عبدالله العرزمي ومسعر وعنه إسماعيل سمُّويه والذهلي ، صدوق له أغلاط أفرط ابن معين فكذبه .

وقال البخاري : هو في الأصل صدوق ، من التاسعة ، مات سنة إحدى عشرة ، وقيل سنة ست عشرة . د ق .

**ترجمته** : التهذيب ٢٨٩/٦ ، التقريب : ٤٠٣٢ .

٤ – محمد بن عبدالله العرزمي : الفزاري ، أبو عبدالرحمن الكوفي متروك تقدم في (٤٦١) وقد روى عن قتادة .

٥ – قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

**درجة إسناده** : ضعيف جداً بسبب محمد بن عبيدالله العرزمي وحديث أنس ذكره المنذري في الترغيب[٣] وعزاه للبزار وأبو نعيم في الحلية وذكر تعقيب أبي نعيم عليه وأنه تفرد به أبو نعيم عن العرزمي ، وعزاه أيضاً للبيهقي ونقل قوله في

---

(١) في الحلية : أجرها ٣٤٣/٢ – ٣٤٤ .

(٢) كما في الحلية وفي (أ) و(ب) أو كرى .

(٣) الترغيب : العلم ٩٦/١ حديث (١٤) .

محمد بن عبدالله العرزمي وأنه ضعيف ويشهد له حديث أبي هريرة الذي أخرجه ابن ماجة[١] عنه نحو رواية أبي نعيم قال البوصيري[٢] معقباً : هذا إسناد مختلف فيه وقد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن يحيى الذهلي به .

قلت : ويشهد له أيضاً حديث أبي هريرة الذي أخرجه مسلم والذي سيأتي لاحقاً في تخريجنا لحديث ابن مسعود في (٩٢٧) ولفظه : « إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له » فما ذكر في غير العلم والولد يدخل تحت الصدقة الجارية .

* * *

**(٩٢٧)** – حدثنا أبو أحمد الجرجاني ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا وهب بن جرير عن محمد بن أبي حميد عن عون بن عبدالله عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ذكره عن النبي ﷺ قال : « **ثلاث يجري للمؤمن في قبره ، عالم ترك علماً يعمل به فهو يجري له ماعمل به ورجل تصدق بصدقة فهو يجري له ماجرت بأهلها ورجل ترك ولداً صالحاً فهو يدعو له** »[٣] .

---

قال أبونعيم : غريب من حديث عون عن أبيه تفرد به محمد بن أبي حميد وهو صحيح ثابت من حديث أبي هريرة وأبي قتادة ٤/٢٦٧ .

**رجال السند** :

١ – أبو محمد الجرجاني : الراجح هو محمد بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني أبو أحمد الصباغ ذكره السهمي في تاريخ جرجان ، والخطيب في تاريخه ووصفاه بالفقيه وسكتا عنه تقدم في (٢٠٩) .

٢ – أحمد بن موسى العدوي : هو أحمد بن موسى بن إسحاق الخطمي الأنصاري ولي قضاء أصبهان ذكره أبو نعيم وقال : قدم علينا سنة ثماني عشرة روى عن موسى بن إسحاق

---

(١) المقدمة ، باب ( ثواب معلم الناس ) ١/٨٨ – ٨٩ حديث (٢٤٢) .

(٢) مصباح الزجاجة ١/٨٠ حديث (٩٤) .

(٣) الحلية ٤/٢٦٧ .

القوّاس وعباس الدوري حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق ... ذكره أبو نعيم وسكت عنه .

**ترجمته** : ذكر أخبار أصبهان ١٣٥/١ .

٣ – إسماعيل بن سعيد : لم أجده .

٤ – وهب بن جرير : بن حازم بن زيد أبو عبدالله الأزدي ، ثقة تقدم في (٧٥٤) .

٥ – محمد بن أبي حميد : واسمه إبراهيم الزرقي أبو إبراهيم المدني يلقب حماد روى عن عون بن عبدالله بن عتبة بن مستور وزيد بن أسلم وعنه الواقدي وأبو داود الطيالسي ، ضعيف من السابعة . ت ق .

**ترجمته** : التهذيب ١٣٢/٩ ، التقريب : ٥٨٣٦ .

٦ – عون بن عبدالله : هو عون بن عبدالله بن عتبة الهذلي أبو عبدالله الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٣١) .

٧ – أبوه : هو عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، ثقة تقدم في (٦٣٦) .

**درجة إسناده** : ضعيف بسبب محمد بن أبي حميد الزرقي وفيه من لم أجده والحديث لم أجده من حديث ابن مسعود .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا ما أخرجه مسلم(١) والترمذي(٢) والنسائي(٣) كلهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

قال : واللفظ لمسلم قال رسول الله ﷺ : « إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جارية أو علمٍ ينتفع به ، أو ولدٍ صالح يدعو له » .

* * *

## باب منه

**(٩٢٨)** – قال في مسعر :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا القاسم بن يحيى بن نصر ح وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أبوبكر بن معدان قالا : ثنا سعدان بن نصر ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : سمعت

---

(١) الوصية ، باب ( مايلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته ) ١٢٥٥/٣ حديث (١٦٣١) .

(٢) الأحكام ، باب ( في الوقف ) ٦٦٠/٣ حديث (١٣٧٦) وقال : حديث حسن صحيح .

(٣) الهبة ، باب ( فضل الصدقة عن الميت ) ٢٥١/٦ .

رسول الله ﷺ يقول : « **إذا قبضَ اللهُ روح عبدهِ المؤمن صَعِدَ ملكاه إلى / السماء فقالا : يا ربنا وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله وقد قبضته إليك ، فَأْذَنْ لنا لنسكن[1] السماء فيقول : سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحونني ، فيقولان : إئذن لنا نسكن الأرضَ فيقول : أرضي مملوءة من خلقي يسبحونني ولكن قوما على قبر عبدي فسبحاني وهللاني وكبراني إلى يوم القيامة واكتباه لعبدي** » . ١٨٥أ

---

قال أبونعيم : غريب تفرد به سعدان عن إسماعيل .

**رجال السند** :

١ – أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي : الجرجاني ، ثقة تقدم في (٦٥) .

٢ – القاسم بن يحيى بن نصر : هو القاسم بن يحيى بن نصر بن منصور بن عبدالله أبو عبدالرحمن الثقفي حدث عن الربيع بن ثعلب ومحمد بن حميد الرازي وعنه أبو الحسين بن البواب المقريء ، ومحمد بن المظفر ثقة توفي سنة (٣١٢) .

**ترجمته** : تاريخ بغداد ٤٤٢/١٢ .

٣ – عبدالله بن محمد بن جعفر : يعرف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٤ – أبوبكر بن معدان : لم أجده ، تقدم في (٦٧٨) .

٥ – سعدان بن نصر : هو سعدان بن نصر بن منصور الثقفي ، البغدادي البزار ، صدوق تقدم في (٦٧٨) .

٦ – إسماعيل بن يحيى : إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، أبو يحيى التيمي ، مجمع على تركه ورده وعدم جواز الرواية عنه تقدم في (١٧٤) .

٧ – مسعر : بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٨ – عطية : هو عطية بن سعد بن جنادة العَوْفي صدوق يخطيء كثيراً ويدلس تقدم في (١٧٤) .

**درجة إسناده** : ضعيف جداً بسبب إسماعيل بن يحيى التيمي والحديث تقدم تخريجه في (٦٧٨) وهو ضعيف جداً .

---

(١) في الحلية : نسكن ٢٥٣/٧ .

## الخاتمة

**وتشمل أهم النتائج التي توصلت إليها :**

١) – إن لكتاب البغية قيمةً حديثة كبيرة لما اشتمل عليه من عدد كبير من الأحاديث المرفوعة المتعلقة بالأحكام الشرعية،وعمل الإمام الهيثمي هذا أبرز القيمة الحديثة لكتاب أبي نعيم – الحلية – وترتيبه على الأبواب الفقهية سهل على طالب العلم الرجوع لما يريد من الأحاديث بحسب أبوابها . وقد أضاف الكتاب للمكتبة الحديثية كَمًّا من الأحاديث التي انفرد أبونعيم في روايتها وفي هذا خير كثير ونفع عظيم ولايقلل من قيمة الكتاب وجودُ أحاديثٍ ضعفُها شديد أو موضوع فقد أخرجها مسندةً. وقديماً قالوا : من اسندَ لك فقد أحالك وقد تقدم قول شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة[1] بالنسبة لهذا الأمر بان عادة المحدثين أمثال أبي نعيم يروون جميع مافي الباب لأجل المعرفة وإن كان لايحتج بذلك إلا بعضه .

٢) – من أهم ما توصلت إليه في بحثي هو أن الحكمَ على الحديث يحتاج إلى تحرٍ شديد وإلمامٍ كبير بعلمِ الحديث روايةً ودرايةً وأنه من الصعب الحكمُ على الحديث بإطلاقٍ ولايتأتى هذا إلا لمن أحاط بمجموع السنة النبوية الشريفة أما الحكمُ على سندِ حديثٍ بعينه فهذا ممكنٌ من خلالِ دراسةِ أحوالِ رواته مع الأخذِ بعين الإعتبار أن صحةَ السندِ لاتستلزم صحةَ المتنِ وعكسه صحيح كما هو معروف ومعلوم لدينا أن مسألة التصحيح والتحسين والتضعيف للأحاديث من المسائلِ التي اختلفَ العلماءُ حولها فقد نجدُ أن الإمامَ الترمذي رحمه الله حسنَ حديثاً ضعّفه غيرُه وهذا أمرٌ متفرع عن الحكم على رواة الحديث فمقاييس الجرح والتعديل وأسبابها أمر حوله خلاف بين المحدثين لايتسع المقام لبيانه[2] .

على أن الكثير من الأحاديث الضعيفة أو التي ضعفها شديد بسند أبي نعيم قد تكون

---

(١) منهاج السنة ١٥/٤ .

(٢) لبيان هذا والتوسع ، انظر كتاب ( أسباب اختلاف المحدثين ) للأستاذ خلدون الأحدب .

من الأحاديث المتفق على صحتها أو انها صحيحة من طرق أخرى .

٣) - وأخيراً فإن سلفنا الصالح رضوان الله عليهم قد تركوا لنا ثـروة علميـة كبيرة في شتى أنواع المعارف وقد قدر الله لبعض هـذه الثروة أن تحفـظ مـن كيـد الكـائدين ومكر الماكرين .

فجدير بنا أن نهتم بهذا الكنز الثمين الذي قُدِّر له البقاء ، ومن أقـل الواجـب تجـاه علمائنا الأوائل أن نحافظ على علمهم وأن نعمل على إخراجه على الوجه الأكمل لينتفـع به المسلمون عامة .

والإمام أبونعيم واحدٌ من هؤلاء العلماء العظام الذي خَلَّفوا لنا علماً نافعاً يظهـر هـذا من مؤلفاته ومصنفاته التي تقدم ذكرها والتي مازال الكثير منها مخطوطاً فحبذا لو تبنـت جامعتنا الكريمة تحقيق هذه الكنوز وإخراجها إلى حيز الواقع لينتفع بها المسلمون وفـي هذا بعض الوفاء الواجب علينا تجاه علمائنا الأوائل رحمهم الله وجزاهـم اللـه عنـا وعـن المسلمين خير الجزاء وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسـلم والحمدللـه العالمين .

# الفهارس التفصيلية

١) - فهرس الآيات القرآنية .
٢) - فهرس الأحاديث .
٣) - فهرس غريب الأحاديث .
٤) - فهرس الرواة .
٥) - فهرس المصادر والمراجع .
٦) - فهرس محتويات الرسالة .

# فهرس الآيات القرآنية

# فهرس الأحاديث

## حرف الألف

## حرف الباء



## حرف التاء

## حرف الثاء



## حرف الجيم

## حرف الحاء



## حرف الخاء

## حرف الدال



## حرف الذال



## حرف الراء

## حرف الزاي



## حرف السين

## حرف الشين



## حرف الصاد

## حرف الطاء



## حرف العين

## حرف القاف



## حرف الكاف

## حرف اللام

## حرف الميم

## حرف النون

# فهرس الكلمات الغريبة

# فهرس الكلمات الغريبة

| الكلمة | الصفحة |
| --- | --- |

# فهرس الكلمات الغريبة

**الكلمة** **الصفحة**

# فهرس الكلمات الغريبة

**الكلمة** **الصفحة**

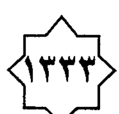
# فهرس الأعلام

## [ أسماء الرجال ]

آ



أ



## إ

## ب

## ت



## ث



## ج

## ح

# خ

## د



## ذ



## ر

## ز

## س

## ش

## ص

## ض



## ط

ع

## غ



## ف

## ق

## ك

## ن

## هـ

## و

# ي

## [ أسماء النساء ]

### آ



### ج



### ر



### ع



### هـ



### خـ

# فهرس المراجع والمصادر


* القرآن الكريم :

* إرواء الغليل : تخرج أحاديث ، منار السبيل ، تأليف الشيخ الألباني إشراف محمد زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ، ط ثانية ١٤٠٥هـ .

* الأحاديث القدسية : للإمام المناوي .

* اتهامات كاذبة : لإبراهيم الحازمي ، ط أولى ١٤١٨هـ ، دار الشريف ، الرياض.

* إتحاف المهرة : لإبن حجر العسقلاني ، تحقيق د. زهير بن ناصر الناصر ، إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ط أولى ١٤١٥هـ.

* الأمصار ذوات الأثار للذهبي : دار البشائر الإسلامية ، بيروت ط أولى ١٤٠٦هـ .

* إجتماع الجيوش الإسلامية : لإبن القيم الجوزية ، مكتبة الرياض الحديثة .

* أبونعيم حياته وكتابه الحلية : لمحمد لطفي الصباغ ، دار الإعتصام والقاهرة – ط ثانية ١٣٩٨هـ .

* إنباء الغمر بأبناء العمر : لإبن حجر ، طبع دائرة المعارف العثمانية بحيدرأباد .

* الإتقان في علوم القرآن : للإمام جلال الدين السيوطي ، عالم الكتب ، بيروت .

* الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان لإبن بلبان الفارسي ، قدم له كمال الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط أولى ١٤٠٧هـ .

* أسباب النزول لأبي الحسن النيسابوري ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .

* اسباب اختلاف المحدثين ، للأستاذ خلدون الأحدب ، الدار السعودية للنشر جدة ، ط ثانية ١٤٠٧هـ .

* الإصابة في تميز الصحابة : للإمام ابن حجر العسقلاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* الأعلام للزركلي : دار القلم ، بيروت ، لبنان ، ط سادسة ١٩٨٤هـ .

* الأحاديث الموضوعة للسيوطي جمع وترتيب عباس أحمد صقر وأحمد

عبدالجواد وضع الفهارس محمد محي الدين الأصفر - دار الأشراق للطباعة والنشر ط أولى ١٤٠٩هـ .

* الأنساب : للإمام السمعاني تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط أولى ١٤٠٨هـ .

* إحياء علوم الدين للغزالي - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .

* إتحاف السادة المتقين : لمحمد محمد الحسين الزبيدي ، دار الكتب العلمية، بيروت / ط أولى .

* الإتحافات السنية في الأحاديث القدسية : لمحمد المدني ، صححه وعلق عليه محمود أمين النواوي ، دار الريان للتراث .

* البداية والنهاية : لإبن كثير تحقيق مجموعة من العلماء ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط خامسة ، ١٤٠٩هـ .

* بذل المجهود للعلامة السهار نفوري : تعليق الكاندهلوي ، دار الريان ، القاهرة، ط أولى ١٤٠٨هـ .

* البدر الطالع : لمحمد بن علي الشوكاني ، مطبعة السعادة ط أولى ١٣٤٨هـ .

* التلخيص الحبير : في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لخاتمة الحفاظ لشيخ الإسلام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، عني بتصحيحه والتعليق عليه السيد عبدالله هاشم اليماني .

* تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : تحقيق عبدالصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ثانية ١٤٠٣هـ .

* تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي ، نشر دار الكتب العربي ، بيروت ، لبنان .

* تذكرة الحفاظ : لأبي عبدالله شمس الدين الذهبي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

* ترتيب مسند الشافعي : ترتيب المحدث محمد عابد السندي تولى نشرة وتصحيحه يوسف الزواوي وعزت العطار ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

* التلخيص للحافظ الذهبي : مطبوع مع المستدرك ، دار المعرفة ، لبنان ، توزيع

دار الباز .

* الترغيب والترهيب : لزكي الدين عبدالعظيم عبدالقوي المنذري ، ضبط وتعليق مصطفى محمد عمارة ، عني بطبعة عبدالله الأنصاري ، دار احياء التراث الإسلامي ، دولة قطر .

* تلبيس إبليس : لإبن الجوزي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١٣٨٦هـ .

* تاريخ الخلفاء للسيوطي : دار الفكر ، الناشر الباز ، ط ١٤٠٨هـ .

* تاريخ الإسلام السياسي : للدكتور حسن إبراهيم حسن ، مكتبة النهضة ، المصرية ، القاهرة ، ط الرابعة عشر ١٤١٦هـ .

* التفسير والمفسرون : للدكتور الذهبي ، دار الكتب الحديثة ، ط ثانية ١٣٩٦هـ.

* ترتيب القاموس المحيط للإمام الشيرازي : ترتيب الأستاذ الطاهر أحمد الزاوي ، دار الفكر ، بيروت ، ط ثالثة .

* تاريخ جرجان للإمام السهمي : مراقبة الدكتور محمد عبدالمعيد خان ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ثالثة ، ١٤٠٣هـ .

* تعريف أهل القديس للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني : تحقيق عبدالغفار البغدادي ومحمد أحمد عبدالعزيز ، دار الفكر بيروت ، لبنان ، توزيع دار الباز للنشر ، مكة المكرمة ، ط أولى ١٤٠٥هـ .

* تعجيل المنفعة لابن حجر العسقلاني ، نشر دار الكتاب ، بيروت .

* تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء : إسماعيل بن كثير الدمشقي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٠هـ .

* التاريخ الصغير للإمام البخاري : تحقيق محمود إبراهيم زايد نشر دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط أولى ١٤٠٦هـ .

* التاريخ الكبير : للإمام البخاري ، نشر احياء دار التراث العربي ، بيروت ، لبنان.

* تحفة الأحوذي للإمام أبي العلاء محمد بن عبدالرحمن المعبار كفوري ، راجع

أصوله عبدالرحمن محمد عثمان ، دار الفكر ، بيروت .

* تنوير الحوالك : شرح على موطأ مالك لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي الشافعي، دار الندوة الجديدة ، بيروت ، لبنان .

* تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبو الحسن الأشعري : لأبي القاسم ابن عساكر ، مطبعة التوفيق ، ١٣٤٧هـ .

* تفسير القرآن العظيم : لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .

* تقريب التهذيب : لإبن حجر العسقلاني قدم له وقابل أصوله محمد عوامه ، دار الرشيد، سوريا ، حلب ، طباعه دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان .

* التلخليص للحافظ الذهبي : مطبوع مع المستدرك ، دار المعرفة ، لبنان ، توزيع دار الباز .

* تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلاني ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند ، حيدر أباد ، دار صادر ، بيروت ، ط أولى .

* الثقات : للإمام الحافظ محمد بن حبان التميمي البستي ، دار الفكر ، ط أولى ١٤٠٣هـ .

* الجرح والتعديل : لابن أبي حاتم الرازي ، دار الكتب العلمية ، بيروت مصورة عن الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، بحيدرأباد ، الهند .

* الجامع الصغير : لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي ، دار الفكر ، بيروت ، ط أولى ١٤٠١هـ .

* الجامع لأحكام القرآن : للإمام أبي عبدالله محمد الأنصاري القرطبي .

* جمع الفوائد : لمحمد بن محمد المغربي ، دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة ، ط ثانية ١٤٠٨هـ .

* جامع البيان في تفسير القرآن : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، دار الفكر، بيروت ، لبنان ١٣٩٨هـ .

* الجامع الصحيح للإمام البخاري ، المطبوع مع فتح الباري ، حقق أصله الشيخ

عبدالعزيز بن باز ، دار المعرفة للطباعة ، بيروت ، لبنان .

* الجامع الصحيح : للإمام الترمذي ، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .

* حلية الأولياء : للحافظ الأصبهاني ، دار الكتاب العربي ، ط رابعة .

* حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب العربية – ط أولى ١٣٨٧هـ .

* حياة الصحابة للعلامة الشيخ محمد يوسف الكاندهلوي ، حققه وعلق عليه الشيخ نايف العباس و محمد علي دولة – دار القلم – دمشق ط رابعة ١٤٠٦هـ .

* الخطط : لأحمد بن علي المقريزي ، ط بولاق .

* خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : للإمام الخزرجي ، تحقيق الشيخ محمد عبدالوهاب فايد ، المكتبة الأثرية ، جامع أهل الحديث باكستان .

* الدرر الكامنة : لابن حجر تحقيق محمد سيد جاد ، مطبعة المدني .

* الدر المنثور : للإمام السيوطي ، دائرة المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، عباس الباز ، مكة المكرمة .

* الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تصحيح وتعليق عبدالله هاشم اليماني المدني ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

* درء تعارض العقل والنقل لإبن تيمية : محمد رشاد سالم ، دار الكنوز الأدبية .

* دائرة المعارف الإسلامية : نقلها إلى العربية مجموعة من المترجمين ، طهران دلائل النبوة ، للبيهقي وثق أصوله وخرج أحاديثه الدكتور عبدالمعطي قلعجي ، عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة ، ط أولى .

* ذكر أخبار أصبهان : لأبي نعيم الأصبهاني ، دار الكتب الإسلامية ، القاهرة .

* ذيل تذكرة الحفاظ للإمام أبو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي ، دار إحياء التراث العربي .

* الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للإمام السيد الشريف محمد بن جعفر الكتاني ، كتب مقدماتها ووضع فهارسها محمد المنتصر بن محمد

الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني ، دار البشائر الإسلامية ، ط رابعة منقحة ١٤٠٦هـ.

* الرسالة التدمرية : لشيخ الإسلام ابن تيمية .

* الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني : تحقيق محمد شكور أمرير ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط أولى .

* سير أعلام النبلاء : للإمام شمس الدين الذهبي ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط سابعة ١٤١٠هـ .

* السنن الكبرى : لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، دار الفكر ، بيروت .

* سنن النسائي : بشرح جلال الدين السيوطي ، دار الفكر للطباعة ، والنشر ، بيروت .

* سنن أبي داود : لأبي داود السجستاني ، مراجعة وتعليق محمد محي الدين عبدالحميد ، دار الباز للنشر ، مكة المكرمة .

* سلسلة الأحاديث الصحيحة : لمحمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي ، ط رابعة ١٤٠٥هـ .

* سنن ابن ماجة : لإبن ماجة ، تحقيق فؤاد عبدالباقي ، دار الحديث ، القاهرة .

* السلسلة الضعيفة : للألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ، ط خامسة، ١٤٠٥هـ .

* سبل السلام شرح بلوغ المرام : للإمام الصنعاني ، تحقيق إبراهيم عصر ، دار الحديث ، خلف الجامع الأزهر .

* السلسلة : للألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ، ط رابعة ، ١٤٠٥هـ.

* سنن الدارمي : لعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ، تحقيق فواز أحمد زمزمي وخالد السبع العليمي ، دار الريان ، القاهرة ، ط أولى ، ١٤٠٧هـ .

* السنن : لسعيد بن منصور تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط أولى ١٤٠٥هـ ، توزيع دار الباز للنشر ، مكة المكرمة .

* السنن لشيخ الإسلام علي بن عمر الدارقطني ، عالم الكتب ، بيروت ، ط رابعة، ١٤٠٦هـ .

* شرح السنة : للإمام المحدث الحسين بن مسعود الفراء البغوي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ١٤٠٣هـ .

* الشمائل المحمدية : للترمذي حققه سيد بن عباس الجليمي المكتبة التجارية مصطفى أحمد الباز ، مكة المكرمة ط رابعة ١٤١٦هـ .

* شذرات الذهب : لإبن العماد ، دار الكتب العلمية .

* شرح معاني الآثار : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، تحقيق محمد زهرى النجار ، الكتب العلمية ، ط أولى ١٣٩٩هـ .

* شعب الإيمان للبيهقي : تحقيق محمد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، ط أولى ١٤١٠هـ .

* صحيح مسلم : بشرح النووي : دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

* صفوة الصفوة : لعبدالرحمن بن علي ابن الجوزي ، تحقيق محمود فاخري ، دار الوعي ، ط أولى ١٣٨٩هـ .

* الصواعق المرسلة : لجمال الدين بن الجوزي ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان .

* الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، مكتبة القدس ، ١٣٥٤هـ .

* الضعفاء والمتروكون : للإمام محمد بن الجوزي ، تحقيق أبي الفداء عبدالله القاضي ، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع ، دار الكتب العلمية .

* الضعفاء الكبير : لأبي جعفر محمد بن عمر العقيلي ، تحقيق : عبدالمعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط أولى ١٤٠٤هـ .

* ضعيف الجامع الصغير وزيارته : لمحمد ناصر الدين الألباني ، إشراف زهير

الشاوش ، المكتب الإسلامي ، ط ثالثة ١٤١٠هـ .

* الضعفاء لأبي نعيم : حققه الدكتور فاروق حماده ، دار الثقافة ، ط أولى ١٤٠٥هـ .

* الضعفاء والمتروكون : لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط أولى ١٤٠٥هـ .

* ظهر الإسلام : للأستاذ أحمد أمين ، دار الكتاب العربي ، ط خامسة .

* طبقات الحفاظ للسيوطي : تحقيق علي محمد عمر ، مطبعة الاستقلال الكبرى، ط أولى .

* طبقات المحدثين لأبي الشيخ : تحقيق د. عبدالغفار سليمان البغدادي ، وسيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط أولى ١٤٠٩هـ .

* طبقات المفسرين : للسيوطي .

* طبقات الشافعية للسبكي : تحقيق الطناحي والحلو ، ط رابعة .

* الطبقات الكبرى : لابن سعد ، دار صادر ، بيروت .

* طبقات الحنابلة لجمال الدين عبدالرحيم الأسنوي ، تحقيق عبدالله الجبوري ، رئاسة ديوان الأوقاف العراقية ، ١٣٩١هـ .

* عون المعبود : شرح سنن أبي داود ، لأبي الطيب شمس الحق ، عظيم أبادي ، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط ثالثة ، ١٣٩٩هـ .

* العبر في خبر من غبر للحافظ الذهبي : تحقيق وضبط أبي هاجر محمد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط أولى ١٤٠٥هـ .

* العلو للعلي الغفار للذهبي : عبدالرحمن محمد عثمان ، العاصمة ، القاهرة .

* عصر سلاطين المماليك : ونتاجه العلمي لمحمود رزق .

* عمل اليوم والليلة لإبن السني : تحقيق بشير محمد عيون ، دار البيان ، ط اولى ١٤٠٧هـ .

* العلل المتناهية : للإمام ابن الجوزي التيمي ، قدم له وضبطه الشيخ خليل

المليس، دار الكتب العلمية ، بيروت ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .

* عمل اليوم والليلة : للإمام أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق فاروق حماده - جامعة محمد الخامس ، الرباط ، مؤسسة الرسالة ، ط ثانية ١٤٠٦هـ .

* فتح الباري : شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني ، راجع أصوله الشيخ عبدالعزيز بن باز ، الناشر دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

* الفتح الرباني : لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، لأحمد عبدالرحمن البنا ، نشر دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .

* فيض القدير شرح الجامع الصغير : الرؤوف المناوي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان، توزيع عباس الباز ، مكة المكرمة .

* في تاريخ الأيوبيين والمماليك : د. أحمد مختار العبادي ، دار النهضة العربية ، بيروت ط ١٩٩٥م .

* الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية : جمع وترتيب عبدالرحمن محمد قاسم العاصمي النجدي ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع .

* فضائل الصحابة : للإمام أحمد بن حنبل حققه وخرج أحاديثه وصي الله بن محمد عباس مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط أولى ١٤٠٣هـ نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

* الفردوس بمأثور الخطاب : للديلمي ، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، دار الباز ، مكة المكرمة ١٤٠٦هـ .

* الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة : لمحمد بن علي الشوكاني ، تحقيق عبدالرحمن اليماني ، إشراف زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، المملكة العربية السعودية .

* القاموس المحيط : للفيروز أبادي ، مؤسسة الرسالة ، دار الريان للتراث ، ط ثانية ١٤٠٧هـ .

* القراءة خلف الإمام : للإمام البيهقي .

* الكامل في فضائل الرجال : لإبن عدي الجرجاني ، تحقيق يحيى مختار

الغزاوي، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤٠٩هـ .

* كشف الخفاء ومزيل الألباس : لإسماعيل بن محمد العجلوني ، تصحيح وتعليق أحمد القلاش ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط رابعة ١٤٠٥هـ .

* كشف الأستار عن رجال معاني الآثار : لأبي التراب السندهي ، دار الأرقم للطباعة والنشر ، تركيا ، استنبول ، مكتبة الدار .

* كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة لنور الدين الهيثمي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، نشر مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ثانية ١٤٥٤ هـ .

* كشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي : تحقيق صبحي السامرائي ، مطبعة العاني بغداد ، إحياء التراث الإسلامي .

* كنز العمال لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي ، ضبط الشيخ بكري حيّاني تصحيح الشيخ صفوة السقا ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤١٣هـ.

* الكامل في التاريخ : لإبن الأثير ، دار الكتاب العربي ، ط رابعة ١٤٠٣هـ .

* الكاشف للإمام الذهبي : راجعه لجنة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، دار الباز للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة .

* كشف الظنون للإمام حاجي خليفة دار العلوم الحديثة ، بيروت ، لبنان .

* لسان الميزان : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط ثالثة ، ١٤٠٦هـ ، بيروت ، لبنان .

* لحظ الألحاظ : بذيل طبقات الحفاظ لإبن محمد بن فهد الهاشمي ، دار إحياء التراث العربي .

* اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان : محمد فؤاد عبدالباقي ، ط دار الريان، مصر ، ١٤٠٧هـ .

* لسان العرب لابن منظور : دار المعارف ، تولى تحقيقه عبدالله على الكبير ، محمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي ، نشر دار المعارف ، القاهرة .

* اللآلي المصنوعة للسيوطي : تخريج وتعليق أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط أولى ١٤١٧هـ .

* الموضوعات لابن الحوزي : تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت .

* معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط أولى ١٤١٤هـ .

* المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي : لأبي يعلى الموصلى ، تحقيق سيد كسروى حسن ، دار الكتب العلمية ، ط أولى ١٤١٣هـ .

* المصباح المنير : لأحمد بن محمد بن على المُقرِى الفيومي ، دار الفكر .

* المسند للإمام أحمد بن حنبل : المكتب الإسلامي ، ط خامسة ١٤٠٥هـ ، بيروت .

* مسند الشهاب : للقاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي ، تحقيق حمدي عبدالحميد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، ط أولى ١٤٠٥هـ ، بيروت .

* موارد الخطيب : د. أكرم ضياء العمري ، دار طيبة الرياض .

* المصنف لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، توزيع المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ثانية ١٤٠٣هـ .

* المصنف : لأبي بكر عبدالرالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي ، تقديم وضبط كمال يوسف الحوت ، دار التاج ، ط أولى ١٤٠٩هـ ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة .

* معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، لبنان .

* مشكاة المصابيح : للإمام التبريزي ، تحقيق الشيخ الألباني ، المكتب الإسلامي، بيروت ، دمشق ، ط ثالثة ١٤٠٥هـ .

* المستدرك : للحافظ أبي عبدالله الحاكم النيسابوري ، دار المعرفة ، بيروت ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .

* مسند الحميدي : للإمام الحافظ عبدالله بن الزبير الحميدي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب ، بيروت .

* المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : لإبن حبان ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة .

* المراسيل في الحديث : لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم ، علق عليه أحمد عصام ، نشر عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة ، ١٤٠٣هـ .

* مصباح الزجاجة للبوصيري : بيروت ١٤٠٦هـ ، دراسة وتقديم كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية .

* المراسيل : لأبي داود سليمان السجستاني ، راجعه يوسف المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت .

* مسند أبي يعلى الموصلي : تحقيق وتعليق ارشاد الحق الأثري ، دار القبلة الإسلامية ، ومؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، ط أولى ، ١٤٠٨هـ .

* مسند أبي داود الطيالسي : للحافظ سليمان بن داود بن الجارود ، دار المعرفة ، بيروت ، توزيع دار الباز .

* المعجم الكبير : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حققه حمدي عبدالمجيد السلفي ، نشر مكتبة ابن تيمية .

* مجمع الزوائد للهيثمي ، مؤسسة المعارف ١٤٠٦هـ .

* المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : محمد فؤاد عبدالباقي ، إحياء التراث ، لبنان .

* الموطأ : للإمام مالك بن أنس تصحيح وتعليق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٦هـ .

* المعجم الأوسط : قام باخراجه مجموعة من المحققين ، عني بطبعه عبدالله إبراهيم الأنصاري ، طبع على نفقة إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر .

* مصابيح السنة للإمام محمد حسين البغوي ، أشرف على التحقيق مجموعة من المحققين ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة ، ط أولى ١٤٠٧هـ .

* ميزان الإعتدال في نقد الرجال : لأبي عبدالله الذهبي ، تحقيق على محمد البجاوي ، نشر دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

* مشكاة المصابيح للإمام التبريزي : تحقيق الشيخ الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ، ط ثالثة ، ١٤٠٥هـ .

* المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية : لابن حجر العسقلاني ، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، توزيع عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة .

* موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان : للحافظ نور الدين الهيثمي ، تحقيق ونشر محمد عبدالرازق حمزة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* المناهل السلسلة في الأحاديث المسَلْسِلة لمحمد عبدالباقي الأيوبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط أولى ١٤٠٣هـ .

* المعجم الوسيط : قام بإخراجه الدكتور إبراهيم الصوالحي وعبدالحليم منتصر محمد خلف الله أحمد وإشراف حسن عطيه ومحمد شوقي أمين .

* المتجر الرابح : لشرف الدين عبدالمؤمن الدمياطي ، نشر عبدالشكور عبدالفتاح فدا ، ط ثانية ١٤٠٥هـ ، تحقيق محمد رضوان وابن دهيش .

* معجم البلدان : لياقوت الحموي ، تحقيق فريد عبدالعزيز الجندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط أولى ١٤١٠هـ .

* مجموع الفتاوى لإبن تيمية : جمع ورتب عبدالرحمن الحنبلي ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٢هـ .

* منهاج السنة النبوية لإبن تيمية : دار الكتب العلمية .

* منهج النقد عند الحافظ أبو نعيم الأصبهاني ، رسالة دكتوراه إعداد الباحث محمد مفراوي ، جامعة أم القرى ١٤١٢هـ .

* المراسيل لأبي داود سليمان السجستاني ، راجعه يوسف المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت .

* مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث : للحافظ عثمان بن عبدالرحمن المعروف بابن الصلاح ، مصطفى ديب البغا ، مكتبة الفارابي ، دمشق .

* معرفة الصحابة : لأبي نعيم الأصبهاني ، د. محمد راضي بن حاج عثمان ، مكتبة الدار ، ط أولى ١٤٠٨هـ .

* مشكل الآثار : لأبي جعفر الطحاوي أحمد بن محمد الأزدي ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدرأباد ، ط أولى ١٣٣٣هـ .

* المجمع المؤسس للمعجم المفهرس : للحافظ ابن حجر ، د. يوسف المرعشلي، دار المعرفة ، بيروت .

* المعتصر من المختصر من مشكل الآثار : لأبي المحاسن يوسف بن موسى الحنفي ، عالم الكتب ، بيروت .

* مختصر زوائد كشف الأستار : للحافظ شهاب الدين العسقلاني ، تحقيق صبري ابن عبدالخالق أبو ذر ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط ثالثة ، ١٤١٤هـ .

* موسوعة أطراف الحديث : لأبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول دار الفكر ، بيروت .

* نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية : لجمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف الحنفي الزيلعي ، المركز الإسلامي للطباعة والنشر ، شارع الاهرام ، دار الحديث بجوار إدارة الأزهر .

* النهاية في غريب الحديث لإبن الأثير الجوزي : تحقيق طاهر أحمد الزواوي ومحمود محمد الطناحي ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي .

* نيل الأوطار : شرح منتقى الأخبار ، للإمام محمد بن علي الشوكاني ، دار الفكر للطباعة والنشر ، لبنان ، بيروت ، ط ثانية ، ١٤٠٣هـ .

* نوادر الأصول : للحكيم الترمذي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط أولى ١٤١٣هـ ، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا .

* نهاية الإغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط لعلاء الدين على رضا ، دار الحديث ، القاهرة ، ط أولى ١٤٠٨هـ .

* وفيات الأعيان : لابن خلكان إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت .

* هدي الساري شرح مقدمة فتح الباري : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، قام بإخراجه وتصحيحه وأشرف على طبعه محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت، لبنان .

# فهرس الموضوعات

**الموضوع** **الصفحة**

# فهرس الموضوعات

**الموضوع** **الصفحة**

# فهرس الموضوعات

**الموضوع** **الصفحة**

# فهرس الموضوعات

**الموضوع** **الصفحة**

# فهرس الموضوعات

**الموضوع** **الصفحة**

# فهرس الموضوعات

الموضوع | الصفحة

# فهرس الموضوعات

**الموضوع** **الصفحة**

# فهرس الموضوعات

الموضوع | الصفحة

# فهرس الموضوعات

# فهرس الموضوعات

**الموضوع** **الصفحة**

# فهرس الموضوعات

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |

# فهرس الموضوعات

**الموضوع** **الصفحة**

## فهرس الموضوعات

**الموضوع** **الصفحة**